



سعيد صالح:
الناس «زهقت»
من عادل إمام



إبراهيم الفلاح: القمم العربية آتية لأوروبا
روشة نباتية للصحة والرشاقة

جائزة عمرو وفؤاد العالمية من «الشمسين»!
الشراكة الاستراتيجية .. خيار المستقبل

فتاوى «أبو قتادة»
زعيم التكفير الجديد



كارثة فى مارينا!

البنك الأهلي المصري

استمراراً لأدائه المتميز يهدي للعملاء
أفضل وصاء ادخاري جديد

شهادة البنك الأهلي المصري بالدولار الأمريكي ذات المزايا المتعددة

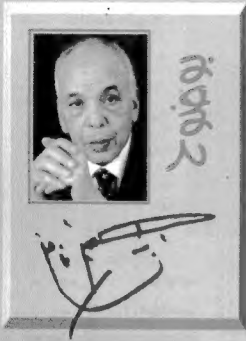
- تعديلك عائدك بسعر المبورور الشهري يتزايد كل عام بواقع $\frac{1}{4}\%$
- يحسب العائد اعتباراً من يوم شراء الشهادة وحتى الاسترداد.
- مدة الشهادة خمس سنوات ويصرف العائد كل ثلاثة شهور.
- إمكانية إيداع الشهادة بالبنك وإضافة العائد إلى الحساب الجاري أو دفن التوفير والحصول على عائد إضافي.
- سببولة إجراءات إصدار الشهادة وصرف عائداتها واستردادها من أي فرع من فروع البنك.
- إمكانية استرداد الشهادة في أي وقت وبكامل قيمتها مع احتساب عائد على كسور الشهور.
- إمكانية الاقتراض بسمان الشهادة.
- إمكانية اسمية ولا يوجد حد أقصى للشراء.
- تصدر بالعملة الأجنبية: ١٠٠٠٠، ٥٠٠٠، ١٠٠٠٠٠، ٥٠٠٠٠٠ دولار أمريكي والشراء بدول حد أقصى.
- الشراء بالمصريين والعرب والأجانب.
- يمكنك شراء الشهادة من أي فرع من فروع البنك الأهلي المصري المنتشرة بجميع أنحاء مصر.
- وكذا مرأسى البنك هي الخارج.



البنك الأهلي المصري

على هامش زيارة ولي العهد السعودي لخصر..

مادامت القواعد العربية بخير فالقمة آتية لا ريب فيها!!



مرحلة، فتقبل الزيارات وتنسيق المواقف وتطوير العلاقات الثنائية قائم، بل متطور، فلا تخلو عاصمة عربية من أكثر من زائر رسمي يمثل دولة عربية أخرى كل يوم تقريبا، والسؤال الذي يطرح نفسه: إذا كان لدينا كل هذه المعطيات والمقومات، فلماذا لا نترك أثرا مباشرا في دفع ألية القمة نحو الانتظام والحيوية؟

والحقيقة.. هي أن الجواب عن هذا السؤال، يدفعنا إلى أن نعيد طرح التساؤلات حول غايات وأهداف القمة، كآلية دبلوماسية جماعية ● فهناك من يرى أن المطلوب من القمة هو أن تكون أداة لواجهة التحديات الخارجية التي تواجه كل العرب، وبذلك بلورة موقف عربي موحد.

● ثم هناك من يرى أن مهمة القمة تبدأ قبل ذلك، أي تبدأ - أولاً - بتقنية الأجواء، وتصنيف الحساسيات، وصولاً إلى صف عربي موحد، يستطيع - بعد ذلك - أن يلعب وجهات نظره المختلفة في وجهة موحدة تستوعب ما هو مشترك من المواقف والمصالح.

ولكن في النهاية أجدني ميالاً إلى الوجهة الثانية، ولذا اعتبر مشاورات ولي العهد السعودي مع الرئيس مبارك ومشاوراته في المغرب وليبيا والأردن، هي عمل يصعب في هذا الاتجاه، على أساس أن دبلوماسية القمة هي سلوك مستمر ومتفتح، وتتخذ أشكالاً عديدة، ولا يجوز حصرها في اجتماع الزعماء والمادة في موعد محدد، وفي مكان محدد.

وهذه المشاورات حين تصالف إلى الجهود التي تبذلها مصر باستقبال مبارك ملك الأردن والرئيس الفلسطيني، وزيارات وزير الخارجية عمرو موسى إلى سوريا، وباللقاء المتوغل بين مبارك والأسد، فإن كل هذه الجهود لا يمكن أن تدفع هباءً، وستكون نتائجها العملية هي إثبات المعادلة التالية: مادامت القاعدة العربية بخير، فإن القمة العربية الموحدة آتية لا ريب فيها، طال الوقت لم يقصر.

رغم كل ما يدور على الساحة العربية من أحاديث التشاؤم، فإن الواقع يشهد أن الإنسداد برمام المبادرة لا يزال في أيدي العرب، لسبب بسيط في مظهره، وعميق في جوهره، هو أنه رغم كل ما جرى ويجري بين العرب، إلا أن أحداً لا يشك لحظة واحدة في رعدة تيار عربي جارف من المحيط إلى الخليج، يؤمن بأن العرب كانوا وسيظلون أمة واحدة، ولا تستطيع السياسات، مهما تفرقت أو تنازعت أو توترت، أن تنال من هذا الإيمان، وذلك يعود إلى حقيقة واحدة لا تزول، وهي أن الإيمان بالإخاء العربي، والحق العربي، ووحدة المصير العربي، هو ديمية محفوظة في قلوب العرب، وساكنة في ضمائرهم، وما كان محفوظاً في القلوب وساكناً في الضمائر، فهو قادر على الصمود في وجه التقاليد المعارضة، وقادري الثبات في وجه المحن الطارئة، تؤثر العواصف ثم تهدأ، وتصفو ويؤكل الأحوال يبقى الإخاء العربي قدراً من أقدار التاريخ التي تبقى ما بقي الزمن ولنتأمل معاً كيف كانت مشاعر الناس من ركاب متنو الأنفاق بالقاهرة، وهم يرون - بصورة مفاجئة - الرئيس مبارك وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، يستقلان إحدى القاطرات بسد المواطنين العاديين الذين تركوا العنان لمشاعرهم الفطرية، فأخذوا يرحبون بهما ترحيباً حميماً أضفى على المشهد كله جواً من البهجة والسرور، فهذه هي رعدة العرب الحقيقية، دون شعارات، ودون أيديولوجيات، ودون أية دعواء عنصرية.

أسبق هذا المثال لأقول كلمة محددة ومختصرة، إذا كانت هذه هي مشاعر القواعد العربية، فإني سوف أظل مؤمناً بجدوى القمة العربية، سواء كانت محدودة أم شاملة، وسوف أظل داعياً لها لأنه مادامت القاعدة العربية بخير، فلا يجوز لنا أن نباش بشأن القمة العربية أبداً.

وقد يجادل البعض، وقد يكونون على قدر من الصواب، حين يقولون مستدركين، ولكن السياسة العربية عند القمة لا تعبر عن المشاعر العربية عند القاعدة العريضة من الناس من المحيط إلى الخليج.

وأكرر، بأن مثل هذا الكلام قد يكون على صواب جزئي في بعض الأوقات فقط، لكنه لا يصلح ليكون حكماً عاماً ونهائياً. لماذا؟ لأنه رغم الخلافات السياسية هنا أو هناك، فلا يوجد نظام عربي يرفض القمة من حيث المبدأ، ولا يوجد نظام يستطيع أن يعلن على الناس ولا أن يعلن بينه وبين نفسه أنه يرفض التنسيق العربي أو لا يرى مصلحة في التكامل العربي.

وبالرغم من ما يلحق بدبلوماسية القمة من جمود طارئ، ومؤقت بين حين وآخر، فإن خطوط الاتصال بين العواصم العربية لا تهدأ في أية

زعيم التكفير الجديد

بين الحق والآخر يظهر لنا فصيل، يكفر حاكما
أو مفكرا، أو فتانا، أو حتى مصفيا، لكن
التاريخ الإسلامي الطويل لم يصبه تيارا أو
شخصا يكفر الجميع، وتصل به الدرجة إلى
التفكير حتى من سبقوه.

نميل شرفه الفين يكشف لنا عن عمر بن
محمود، أبو عمر، المشهور بـ «أبوقريظة»
الفلسفي الأصل، الذي يعيش في لندن،
وعتبره الحقني الرسمى للجماعة الإسلامية في
الجزائر، ويكشف أيضا عن الفتاوى
التي تكفر قطب وبنسلاوي،
والقرصاني، وهوردي والفنوشي
ويعمدهم الترابي.



دور جديد للمرأة السعودية

المتابع لما يحدث في السعودية الآن لا بد أن يدرك أن هناك تحولات واضحة سوف يشهدها واقع المرأة السعودية باتجاه مساحة أوسع نحو المشاركة في الحياة العامة، وقد أصبح المجتمع السعودي على قناعة تامة بأن المرأة أصبحت مؤهلة لخوض غمار العمل في مختلف المجالات.

القضية بتفاصيلها وتفاعلاتها أصبحت حديث الشارع السعودي - على حد قول مجدي الجلاله - الذي يمرض الإشارات والدلالات نحو صياغة دور جديد للمرأة السعودية.

غذاء القرن القادم نباتيا

لم تفلح هوجة الوجبات السريعة ولا الضلطات السرية العجيبة في إقناع الملاحظين عن الرشاقة

والصحة المثالية
بالاستمرار في
التهام هذه
الكميات
المهولة من
اللحوم
والدهون
الحيوانية
شبهه.

ولأن الأبحاث لا تتوقف لحظة واحدة من ابتكار الأنواع المتعددة من الأغذية، فقد أكد لنا حسن فتحي أن غذاء القرن القادم سيكون نباتيا لا سمالة، حتى يقسم الإنسان لنفسه حياة صحية آمنة.



العالمية في شارع البطل أحمد عبدالعزيز

في العام الماضي خدعونا، فقالوا: حصل عمرو دياب على الجائزة العالمية، بعد أن غزت أغنية «نور العين» أسماع وقلوب الناس في أوروبا وأمريكا والبحر

ويطبع عمت الفرحة أرجاء المحروسة لأن ابنها البار أصبح يقف بمحاذاة ريكى مارتز، وسيلين بيون ، وجورج مايكل. لكن المفاجأة التي يطرحها بشير حسن كانت أغرب من الخيال، حين اكتشف لنا أن «العالية» تسكن في شارع البطل أحمد عبدالعزيز في حي المهنسين في القاهرة.

التعاون السياسي والاقتصادي.. خيار المستقبل

خمس قضايا مهمة وجوهرية تتصدر الحوار الاستراتيجي المصري - البريطاني الذي يبدأ غدا في القاهرة، ويستمر لمدة ثلاثة أيام على مستوى مساعدي وزيري خارجية البلدين.

الشرف العشري يستعرض موضوعات الحوار في بداية ملف هذا الأسبوع، وعلى رأسها: الإزهاق - السلام - الشراكة المتوسطية، وإماني الطويل يحاضر في التحاليل السياسية والاقتصادية هو خبير المستقبل، خاصة أن هناك مساعداً مصرياً لاتحاد إفريقيا في نمط الاتحاد الأوروبي.



عبدان العبدى

- ٣٧ عذنان الهندي : الواقع المصري - العربي يدعو إلى الانزعاجص
- ٦٥ شراب اليهوديين كل ساعتين يقضى على الكحة.....ص
- ٧٠ «مجمع الخالدين» محرم على النساء فقط.....ص
- ٧٩ ببعبعد صالح : الناس «زقوا» من عبال إمامص
- ٩٢ الساعه : القذاذ : كتاب : الانثى كونهتلتذا ص. ط. لاسص

الملك عبدالله يشتر قلق إسرائيل!

■ كتب: مختار أحمد



■ الملك عبدالله

التحركات المكثفة التي يقوم بها العامل الأردني الملك عبد الله الحسين أثارت قلقاً شديداً لدى المسؤولين الإسرائيليين وأبرزت الصحف الإسرائيلية هذا القلق في معالجات عديدة ركزت في معظمها على أن العامل الأردني الجديد يسعى إلى الانتماء في الصف العربي في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الأردنية الإسرائيلية توتراً بالغاً.

وزادت زيارات الملك عبد الله لمحط النول العربية والتحسن الكبير الذي طرأ على علاقات بلاده مع سوريا مع تصريحات الملك حرصت الصحف الإسرائيلية على إبرازها خاصة التي قال فيها إنه لن يجبر أي أردني على التطبيع مع إسرائيل، في الوقت الذي طالب فيه برلمانيون أردنيون بفرض حظر على السفر إلى إسرائيل ومعاقبة أي أردني يسافر إلى إسرائيل.



الأحزاب الأردنية تطالب بحرية الصحافة

■ عمان: فاهد الحسن

طالب عدد من الأسماء العارفين بالأحزاب السياسية بضرورة إجراء تعديلات جوهرية على قانون المطبوعات من أجل إعطاء الصحافة الحرة اللطوية للقيام بدورها الرقابي على المؤسسات العامة خاصة حريتها في الوصول إلى المعلومة. وأكدوا ضرورة إلغاء جميع القيود التي تحد من الحرية الصحفية خاصة تلك المواد المتعلقة بالمقاييد الشديدة وإغلاق الصحيفة.

ومن جهته أكد الأمين العام لحزب الوحدة الديمقراطي الأردني د. سعيد دياب على إلغاء جميع المواد التي تعيق حرية العمل الصحفي وحرية التعبير بما يساهم في سهولة انتقال المطبوع من السنن إلى المواطن وسماح للرأي الآخر وإلغاء جميع القيود على المطبوعات من خارج الأردن لمعرفة ما يكتب خاصة في عصر أصبحت فيه إمكانية الحصول على المعلومة متيسرة بسبب التطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم.

«الليكو» لا يطرح بدائل سياسية

■ كتب: محمد أمين المصري

أكد الدكتور عزيز حيدر - الحاضر في جامعة القدس - أن دور حزب الليكود انتهى سياسياً واجتماعياً. وأضاف حيدر في محاضرة له خلال ندوة نظمها مركز اللقاء في بيت لحم أن الليكود الآن لا يطرح بدائل سياسية، وأنه حدث فرق في داخله، فالذين يؤمنون بفكرة إسرائيل الكاملة انتهجوا إلى الأحزاب القومية المتطرفة، وجزء كبير من الباقين هم من النخبة التي رعاها هذا الحزب، وهي نخبة بالغة السياسي وليس الاقتصادي والاجتماعي.

وأشار إلى أن فترة حكم نيتنياهو تعززت بهيمنة المثقفين والمهنيين قوياً، وإن إسرائيل دخلت في فترة جمود تمثل في السياسة الخارجية بفساد السلام. وأوضح أن نتائج الانتخابات تعبر إلى حد كبير عما يجري في إسرائيل، ولتعد للتحس هناك إلى مركباته الأولية: البني - الأثري - القومي العرقي - العلماني - الطبقي، مشيراً إلى أنه لم يعد سهلاً للتعبير على الشرقيين والمعتزات السياسية، ويقول حيدر إنه ثبت ضعف التيار القومي المتطرف المتمثل في «الغdal والاتحاد القومي» والميل فرود تحمل الإسرائيليين أسماء سياسية يتخفها أي حزب متطرف.

وقال حيدر خلال الندوة إن حزب شاس الذي بدأ كحزب متدينين من لشرقيين، لم يعد منذ عام ١٩٩٧ للمثنيين فقط بل بدأ يتكشف عن وجهه الحقيقي، وهو حزب اليهود للعارية نعر إلى حد كبير عما يجري في إسرائيل، ولتعد اليهودية للثوري إلى الديمقراطية. ويصف حيدر هذا الحزب بأنه حزب الانتعاج إلى المؤسسة الاشتراكية، التي تحكم إسرائيل منذ إنشائها عام ١٩٤٨. كما أكد أن كل التناقضات الصهيونية أخذت تتهاوى مثل «الدين - العلمانية» و«التقليد - التحديث» و«اليهودية - الديمقراطية».

تجتمع الجمعية العمومية الثانية للأمم المتحدة في دورة خاصة بين ٢٠ يونيو و٢ يوليو ٩٩، لمراجعة ما تم من تحقيق فعلي للأهداف التي تم الاتفاق عليها في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي تم عقده بالقاهرة عام ٩٤.

محمد منير عاز من أمريكا بعد تصديق أغلبية التوبة مسياً، سياء التي تضمنها اليوم الأخير، والتي تم تصورها في صالة «ديسكو» شهيرة بامريكا.

ويعد مسيوه للقاهرة بيوم واحد طار إلى ألمانيا. حصل عازف الكلاونيت المصري، شريف السرزاز، ابن الإعلامي حسن



■ محمد منير

الوزار مع عازفة البيانو اليابانية «يوكو ماسورا» على المركز الأول في المسابقة العالمية في الجاز إلى ألمانيا. حصل عازف الكلاونيت المصري، شريف السرزاز، ابن الإعلامي حسن

الوزار مع عازفة البيانو اليابانية «يوكو ماسورا» على المركز الأول في المسابقة العالمية في الجاز إلى ألمانيا. حصل عازف الكلاونيت المصري، شريف السرزاز، ابن الإعلامي حسن

جهات مشبوهة تزعى

مؤتمرا للأقليات في مصر؟

■ كتب: أحمد عبد الحكيم

وسط انصرام إعلامي وعزوف جماهيري عقد أحد المراكز في القاهرة مؤتمرا آخر الشهر الماضي تحت عنوان «المؤتمر السنوي السادس للملل والنحل والأعراق في الوطن العربي ودول الجوار في نهاية الألفية الثانية».

المؤتمر تم عقده بعد فشل خمس سنوات، حيث كانت آخر مرة تم عقده فيها في مدينة «ليعامسول» في قبرص، بعد تصاعد حدة الاحتجاجات لمنع انعقاده في مصر، لكن بعد أن هدأت الأمور، عاد مركز ابن خلدون لإعبد إنتاج بضاعة فاسدة رفض المصريون التعامل معها، وهي قضية الأقليات في الوطن العربي، واعتابر الأقباط المصريين أقلية، للتركز حاول الترمويه بإبراج قضية الأقباط وسط أقليات أخرى كالآكراد وعرب ٤٨ في إسرائيل، وقرار جنوب السودان، حتى لا يأخذ على المؤتمر تركيزه على قضية الأقباط المصريين، والتي تمت مناقشة ثلاثة أرواق بشأنها: الأولى قدمها مورييس صباقي، والذي أسس مركزا أسماه «مركز حقوق الإنسان المصري لدعم الوحدة الوطنية»، والذي يروج دائما لفضايا مزعومة عن اضطهاد الأقباط في مصر، وورقة ثانية قدمها مجدى خليل كامل، وهو أحد الأقباط المهاجرين إلى أمريكا حول «أدبيات الدخل والخارج»، أما الورقة الثالثة، فقدسها ألفى شند حول «الكثيصة والتفاعل مع الحداثة».

نفي عدد من المسيحيين الذين حضروا المؤتمر، ما ذكره مورييس صباقي، ومجدي خليل من أحداث خلف الإثبات القبطية، وأكد ألفى شند، ممثل الكثيصة الكاثوليكية، أن هذا الكلام عار من الصحة. ولم تحدث إطلاقا حالات اضطهاد أو اختفاء لقبليات فاسحات لإجبارهن على اعتناق الإسلام.

أبرز نفسه كأكبر الدكتور إبراهيم غالى، الديهي، وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب، الذي قال: «الأهرام العربي» إن الأقباط ليسوا أقلية في مصر، وعيب أن يعقد مؤتمر ليعجز قضية ليست لها أثر في الواقع، قد يكون الآكراد، أو الأرمن أقلية في بعض المناطق، لأن لهم سمات وتقاليد، وأصولا معينة، وهذا ما لا ينطبق من قريب أو بعيد على أقباط مصر، فبالأقباط والمسلمون يسوع واحد، مما يؤكد أن وراء هذا المؤتمر جهات مشبوهة.

الغيرة قتلت ملكة جمال الأطفال

■ كتب: رشاعمر



مفاجأة مذهلة تناقلتها وكالات الأنباء، والصحف الأمريكية أخيرا، عندما كشفت النشاب عن اسم قاتل ملكة جمال العالم للأطفال، تلك الجريمة التي حدثت منذ عامين ونصف العام، ولم يتم القبض على مرتكبها حتى الآن، الجريمة بكل أبعادها كانت غاية في الغموض، وفشلت الشرطة الأمريكية بكل ما تتملكه من إمكانيات في العثور على الجاني، حتى ظهرت الحقيقة واكتشفت الجميع أن القاتل هو «بوركا» شقيق ملكة الجمال، الذي لم يكمل عامه الثاني عشر، المفاجأة أصابت الجميع بالصدمة، خاصة أسرة الجاني، والبنين عليها معا، وصالحو المحققون البحث وراء أسباب الجريمة البشعة، فلم يجدوا سوى

الغيرة العمياء التي أثارت ضغينة الشقيق الأكبر لجويني - ملكة الجمال - ودفعته إلى التخلص منها بسبب التفاف الجميع حولها، وأولهم والدتها التي كانت تكن لجويني حبا

من يفوز في الانتخابات الكويتية.. التيارات السياسية أم القبائل؟

■ الكويت: الأهرام العربي

وجد الكويتيون أنفسهم فجأة أمام مهمة انتخابية غير متصورة المعالم عندما أصدر الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت مرسوما يجل مجلس الأمة يوم ١٠ مايو للامنى على أن تجرى عملية انتخاب المجلس الجديد يوم الثالث من يوليو المقبل. ومنذ ذلك اليوم حدثت تطورات داخل الكويت شديدة الأهمية تتخطى الاستعداد للانتخابات الجديدة دون تعاون في محاولة تفسير دوافع كل مجلس الأمة ومفرد قرار الحل وتغييره المستقبلى على الاستقرار الديمقراطي في الكويت. أيا كان تفسير قرار الحل فإن الاهتمامات تتركز الآن على حدود التغيير المحتل في بنية المجلس الجديد على ضوء ظروف إجراء الانتخابات وقد بدأت بالفعل بعض ملامح التغيير منذ فتح باب الانتخابات فقد قرر حوالي ١٠ نواب عدم الترشيع في الانتخابات وهو ما يعنى غياب ما يعادل ٢٠٪ من أعضاء المجلس السابق حيث يبلغ عدد أعضاء مجلس الأمة ٥٠ نائبا. للمعركة الانتخابية هذا العام وسبب اختلاف التوجهات تأتي في بداية أشهر الصيف وهو شديد الحرارة، ويسافر عدد كبير خاصة من الموظفين والتجار، ويتركز أغلبهم في المناطق الداخلية، ومناطق النفط الوسطى، وبذلك فإن تغييرا ليس قليلا سوف يحدث بسبب سفر بعض المائلات ذات الثقل الانتخابي، وإن كانت هناك شائعات تدور في أوساط المرشحين عن الاستعداد لتأجيل طائرات نقل الناخبين من أماكن تصدهم إلى الكويت يوم الانتخاب وهذه التجمعات تتمصر في لندن، وأمالا في أسبانيا، وسويسرا ولبنان، وفرانسا. بل إن البعض قد طالب بعقد لجان انتخاب داخل المصغرات الكويتية في المناطق السبائية.

تتخطى الأوراق والدوائر والتوزيعات طبقا للخريطة السياسية والسكانية في الكويت ويمكن تقسيم دوائر الكويت إلى ٤ أصناف وفقا لتخطيط مبارك العنواي وهو أحد أهم الخبراء المحليين للتابعين بقعة الشأن الانتخابي في الكويت وهذه التقسيمات هي: دوائر الفريجات (مناطق القبائل)، دوائر القيادات السياسية - دوائر الكتل الانتخابية - دوائر النافذة القبطية

جاء للرسم الأميري بإعلاء لمرأة الكويتية حقها في الانتخاب والترشيح ككثير هوأ آثار القرار في سكن الحركة الانتخابية، ورغم الرقم الكبير الذي حظي به القرار داخل الكويت إلا أن التيارات الإسلامية وبعض مرشحي القبائل أبدوا عدم رضائهم، حتى إن مبارك الدولة مرشح الإخوان المسلمين آثار موضوعه تحول للرسم إلى الحكمة الدستورية العليا، وهناك خلط فالبعض يريد على استبعادها خوفا من القواعد الشعبية للتطبيق التي لا ترى ضرورة لإشراك المرأة في حين أن المسلمين ومرشحي الشيعة فتحوا الخيارات الانتخابية للنساء للمرة الأولى في تاريخ الانتخابات في الكويت - وحتى يوليو القادم - ستظل الكويت على حفيظ سخاها .



■ الأمير عبدالله



■ الرئيس مبارك

توجه جديد في العلاقات الخارجية السعودية

■ كتب عبدالله الحاج

أشاد السفير فؤاد صادق مقني - المندوب السعودي الدائم لدى الجامعة العربية - بالزيارة الرسمية التي قام بها ولي العهد السعودي، الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى القاهرة في الأسابيع الماضية، وأكد على عمق العلاقات بين مصر والسعودية.

وأضاف: إن التنسيق والتشاور بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، والرئيس محمد حسني مبارك، هو ركيزتي استراتيجية ومصلحة قومية عليا، لما فيه خير الأمة العربية.

وأشار إلى أن لقاء مبارك - عبدالله، والذي جاء في أعقاب تغيير حكومة نيتانياهو، وتولي إيهودا باراك رئاسة وزراء الحكومة الإسرائيلية، بحث في تدعيم فرص السلام في المنطقة، بما يكفل لجميع الأطراف سلاماً عادلاً ودائماً.

ويمثل تشارك ولي العهد السعودي الاستعداد لمرحلة جديدة من السياسة والعلاقات الخارجية للسعودية على مشارف القرن القادم، واستشرافاً للعمل الدبلوماسي السعودي مع بداية القرن الجديد.

وقال المندوب السعودي لدى الجامعة العربية، إن لقاء الأمير عبدالله مع الرئيس مبارك بحث بواقعية في تحديد طرق دبلوماسية فاعلة لحل معضلة السلام في المنطقة، والذي تعرقه الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، مؤكداً أن الزيارة التي تمت قبيل مغادرة الرئيس مبارك إلى واشنطن لقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بلورت الاحتياج العربي في الفترة القادمة، في إطار مطالب عربية صاعدة سيجعلها الرئيس مبارك معاً إلى أمريكا.

إسرائيل تخلق منطقة ديمومة

كتب: عادل شهبون

سلمة من الاستعدادات تقوم بها إسرائيل حالياً لإخلاء ونقل سكان منطقة ديمومة إلى معسكر خيام تحسباً لكارثة يتسبب فيها الحاضل النووي كتنجيه مشكلة صبرى الكمبيوتر مع بداية عام ٢٠٠٠، وكشفت مصادر غربية أن عدداً من خبراء الكمبيوتر يسابقون الزمن للتغلب على هذه المشكلة قبل حلول عام ٢٠٠٠، ورغم تأكيد هؤلاء الخبراء أن ٩٥٪ من هذه المشكلة قد تم حلها، فإن السوابع الإسرائيليين غير والثقتين من قدرة الوسائل التكنولوجية على توفير الأمان بنسبة ١٠٠٪، لذا تم وضع خطة عاجلة لإخلاء سكان ديمومة، خوفاً على أرواحهم، أحد الخبراء الإسرائيليين صرح بأن المشكلة الحقيقية تكمن في التاريخ ٩٩/٩٩، على عكس ما يعتقد البعض من أن الخط الحقيقي يبدأ مع حلول عام ٢٠٠٠، ووضيف هذا الخبر أن التاسع من سبتمبر القادم هو أخطر الأيام، وحتى الآن لا يدري العلماء والخبراء ماذا سيحدث في هذا اليوم.

يذكر أن التفجعات الجوية الإسرائيلية قد أسقطت طائرة إسرائيلية دخلت المجال الجوي لمخال ديمومة بطريق الخطأ، وهناك عدد كبير من الإسرائيليين وجدوا أنفسهم تحت وأبل من نيران الأسلحة الرشاشة، حينما اقتربوا بطريق الخطأ أيضاً من منطقة المفاعل في ديمومة.



وجه تعجب الصحفيين اليمنيين محبوب على دعوة إلى الاستعداد إبراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب والاستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد لزيارة صنعاء أواخر الشهر الجاري لحضور احتفال تقديم القنينة بمناسبة انتهاء عملية تنمية العضوية وتنصيبه وفقاً للنظام الداخلي الجديد.

الشرطة الأردنية لاتزال تبحث في لغز الأعضاء البشرية التي عثر عليها خلف مبان مستشفى البشير الأردني

لوسى لوليس التي عرفها الجمهور في دور «ريتا» الحاضرة الشجاعة، تنتظر حادداً «سعيداً» وزوجها الممتح روبرت، من المعروف أن النجمة الجميلة أطفلة تبلغ من العمر عشر سنوات.

■ أصبح اللغني الأسباني «خوليو اجلاس-سور» اباً للصحة الخاصة بعد أن أنجب زوجته ميراندا غلظ وديريجو في أبريل الماضي، ويهدد الجميع أن الزوجة سارالت تسمت سحرها.

■ اجتمع مؤخرًا رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي اللواء شاول موفساز مع رئيس الأمن بالسلطة الفلسطينية محمد دحلان، واتفقا على ضرورة توسيع نطاق التعاون الأمني بين السلطة وإسرائيل.

■ المخرج طارق العريان قرر مؤخرًا التزكن في السينما بدلاً من الفيديو كليب، حيث ينتظر انتهاء مشروعيه ليفيلم تتم كتابتهما الآن، وهو الانتهاء من السيناريو سيدا التصوير فوراً.. أفكار العمل متفق عليها لكن لم يتم الاتفاق حتى الآن على الأبطال.

■ عن حداث محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا يستعد أحمد زكي لتصوير فيلم «أول للرئيس».. الفترة لمخشي العشري وإنتاج عادل المنسي.



■ طارق العريان

بريطانيا تتوقع نمو الاستثمار

في المنطقة عقب انتخاب باراك

■ ك.ب. محمد عز الدين



■ جراهام هوير

أعلن جراهام هوير سفير بريطانيا الجديد في مصر أنه يضع في أولوياته دفع الاستثمار وتنمية التجارة بين مصر وبريطانيا ودعوة الشركات البريطانية لزيادة استثماراتها في مصر خلال السنوات

القادمة، وخلال اجتماعات مجلس الأعمال البريطاني التي عقدت يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين توقع هوير الذي يتحدث العربية بطلاقة أن تتزايد فرص الأعمال والاستثمار في منطقة الشرق الأوسط عقب انتخاب إيهودا باراك رئيساً لوزراء إسرائيل خلفاً لنتنياهو، فيما تتزايد فرص تحقيق السلام في المنطقة مشيراً إلى أهمية الدور المصري في الشرق الأوسط على سبيل المثال.

ويذكر الهوي د. يوسف بطرس غسالي وزير الاقتصاد المصري صبه دفع الاستثمارات للشركة بين البلدين على عتائق القطاع الخاص للمصري والبريطاني، ودعا الشركات البريطانية لزيادة نشاطها في مصر واستغلال الفرص المتاحة للاستثمار في برنامج الخصخصة.

«المصري» رئيساً لتحرير العربي الكويتية

تسلم الدكتور سليمان المصري رئاسة تحرير مجلة «العربي» المصدرة عن وزارة الإعلام في الكويت، خلفاً للدكتور محمد الرمضي الذي عين أسيراً للمجلس الوطني للشفافة والفنون والآداب.

يأتي هذا التعيين ضمن سلسلة تستهدف دعم استقرار المؤسسات الثقافية في الكويت وحتى يتفرغ الدكتور الرمضي لإدارة المجلس الوطني للشفافة والفنون والآداب بالإشراف على إعداد الكويت عاصمة العرب الثقافية عام ٢٠٠٩.

المعروف أن الدكتور المصري كان مديراً لمكتب سفاحمة إسرائيل في الكويت ثم شغل منصب أمين عام المجلس الوطني للشفافة والفنون والآداب، وأشرف على تأسيس المركز الإعلامي الكويتي في القاهرة في أثناء احتلال الكويت في عام ١٩٩٠.

قمة مصرية أمريكية أول يوليو.. وكالعادة الوبى الصهيونى ينشط!

■ ك.ب. موزان سعيد

يستقبل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الرئيس حسنى مبارك فى المكتب البيضاوى بالبيت الأبيض يوم ١ يوليو القادم فى إطار زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة والتي ستبدأ يوم ٢٧ يونيو الجارى.

وصرحت مصادر دبلوماسية لـ «الأهرام العربى» بأن الرئيس مبارك سيلتقى خلال زيارته بعدد كبير من رجال السياسة والاقتصاد الأمريكيين كما سيقدم بزيارة إلى مبنى الكونجرس الأمريكى حيث سيلتقى مع عدد كبير من رجال الكونجرس وسيجرب معهم حواراً حول العلاقات المصرية الأمريكية والتطورات فى عملية السلام فى الشرق الأوسط كما سيلتقى الرئيس مبارك مع أهم المرشحين لمنصب الرئاسة الأمريكى مثل آل جور نائب الرئيس الأمريكى ومرشح الحزب الديمقراطى وجورج بوش ابن الرئيس الأمريكى السابق ومرشح الحزب الجمهورى القادم.

كما سيعقد لقاء مطولاً مع عدد كبير من رجال الأعمال الأمريكيين وبعض أعضاء الجالية المصرية فى ولاية شيكاغو، وسيستقبل الرئيس مبارك رجة الدكتوراه الفخرية من جامعتين أمريكيتين خلال زيارته والتي ستستغرق حوالى أسبوع وسيسببه عمرو موسى وزير الخارجية حيث سيدأ زيارة لعدة ولايات أمريكية منها واشنطن، ونيويورك وشيكاغو ويتبريت للعدا لزيارة الرئيس مبارك.

ومن المتوقع أن تبدأ بعض الصلات المفعوعة من الوبى اليهودى خلال الأيام القادمة ضد مصر وإثارة مسألة إضهاد الأقباط المصريين كحمالة متكررة لإفشال زيارة الرئيس المصرى، وقد نشرت بالفعل إحدى الصحف الأمريكية إعلاناً مدقوق الأجر حول مسألة إضهاد الأقباط واغصاب النساء المسيحيات فى صعيد مصر.

وصرح جيمس زغبى رئيس المعهد العربى الأمريكى لـ «الأهرام العربى» بأنه من الواضح أن هناك أشخاصاً يقفون خلف هذه الحملات لتحريك العلاقات المصرية الأمريكية وقد دأب هؤلاء على استخدام حجة حقوق الإنسان وإثارة الحملات قبل أى زيارة للرئيس مبارك لواشنطن، ولكن هذه الحملات لن تحقق شيئاً لأنها لا تؤخذ على محمل الجد من غالبية الشعب الأمريكى وكذلك من الإدارة الأمريكية فقد يستمرها عدد صغير من أعضاء الكونجرس اصقفاء إسرائيل، ولكن الإدارة الأمريكية تهتم بالعلاقات مع مصر وتريد سنانة هذه العلاقات.

ويرى زغبى أنه من المفروض أن يتم مواجهة ومناقشة هذه المسألة بشكل كامل مع أعضاء الكونجرس من جانب المساويين للمصريين لواجهة هذه المسألة بسرعة وحسم وقيل أن يطرحها بقوة بعض الأشخاص الذين يبرون الإساءة للعلاقات المصرية الأمريكية واستخدام مسألة إضهاد الأقباط كورقة ضد مصر.

الاستمتاع سر نجاح زواج أندى ماكوديل

■ ك.ب. ريم عزى



■ أندى ماكوديل

النجمة الأمريكية أندى ماكوديل التي عاشت عندما من قبل فى الفيلم الكوميدى البريطانى «أربع زوجات وبنات» بجانب الوبى الـ «الإنجليزى» هيو جراته، تشاهدها قريباً بجوار شارون ستون وبيف بيردج فى الفيلم الكوميدى «اللهم» وتختلف أندى ماكوديل فى جميع نجوم هوليوود، فهى تفضل الحياة الهادئة فى مزرعة زوجها بول كوالى بولاية مونتانا، تزوية أطفالهما الثلاثة وكليهما وخطهما الثمانى وحيادتهما الثلاثة عشر.

وعند سؤال أندى ماكوديل عن سبب اختيارها لهذه الولاية الجنوبية، أجابت لأنها تحمل تكريات طفراتها عندما كانت تقضى إجازاتها المصيفية مع أخواتها لدى جنتهن، ولأن هذا المكان يحمل جنورها وأحلامها.

كللك فأناس هناك يتعاملون معها بوق، ولا يوجد ما يضايها، وهى تشعر براحتها لأن أهلها مازالوا يعيشون فى نفس المكان.

وتحدثت أندى ماكوديل عن عملها قائلة إن فى كل مرة هناك تحدياً جديداً لأنها تبحث دائماً عن الأداء الأفضل كللك وهى لا تحب الكنكار.

وعن سر جمالها بعد إتقانها للزراعة قالت أندى ماكوديل إنها تتمتع بشفقة فى النفس ولا تتكلم من لوم نفسها، كللك أضافت أن سر نجاح زواجها الذى دام ستة عشر عاماً يرجع لثقافتهم والاتصال كل طرف للآخر.

أول خريطة للصحة العربية خلال ٥ سنوات

■ كتب: ميلاء العفيص

خلال السنوات الخمس القائمة مستعدر جامعة الدول العربية أول خريطة صحية عربية، وذكر كبار الباحثين في مؤتمر صحة الأم والطفل الذي عقد مؤخراً أن معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة ظلت مرتفعة في اليمن والسودان وموريتانيا، بحيث وصلت في اليمن إلى ١٠٥ حالات وفاة لكل ألف طفل مولود، في حين حظيت ليبيا وأبنايا بأقل معدلات في وفيات الأطفال حيث وصل عدد الوفيات في لبنان إلى ٢٨ لكل ألف طفل، أيضاً هناك ارتفاع في نسبة الأمهات العربيات اللاتي فقدن واحداً أو أكثر من أطفالهن، بحيث تصل النسبة إلى ٢٠٪.



هذه النتائج خلاصة مسح مضمن وجهه استمر ١٠ سنوات قام به العاملون في المشروع العربي للتهوض بالطفولة بمشاركة جامعة الدول العربية في ١٠ دول عربية هي: تونس، الجزائر، السودان، سوريا، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن، بالتعاون مع عدد من المنظمات والهيئات منها منظمات الأمم المتحدة الائتمانية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والنخلة الاقتصادية لعربي آسيا ومكتب الإحصاء بالأمم المتحدة. وقد تم استعراض هذه النتائج من خلال المؤتمر العربي الذي أقامته جامعة الدول حول صحة الأم والطفل بالقاهرة الأسبوع الماضي، من خلال ممثلي المنظمات العربية والدولية المساهمة في المشروع وممثلي الدول العربية ورؤساء السجلات الوطنية لصحة الأم والطفل والخصائص العربية والدولية ذات العلاقة وحاولي مئة خبير وباحث ديموجرافي ومن المهتمين بالمجالات والسكان.

وخلال المؤتمر جرت مناقشة ٧٠ ورقة بحثية مهمة أبرزتها السجلات الوطنية، منها سوء حالة التغذية للأطفال الذي نتج عنها ارتفاع في نسب التقرن خاصة في موريتانيا التي ترتفع فيها أيضاً نسبة النحافة إضافة إلى السودان وسوريا، بينما تنخفض في لبنان وليبيا. ويصفه عامة حين سوء التغذية يعتبر مشكلة أساسية في موريتانيا والسودان.. أيضاً هناك انتشار الرضاعة الصناعية على نطاق واسع في الدول العربية خاصة بين الأمهات الحضريات والمتعلمات. في حين بلغت نسبة وقوع حوادث خطيرة بين الأطفال أعلاها في اليمن وانخفضت في الجزائر وتونس وكان التكرار أكثر عرضة للحوادث من البنات وم معظم الحوادث تقع داخل المنزل، وكان السبب الرئيسي للحوادث سقوط الطفل من ارتفاع وتعرضه للمواد المشتعلة.

محام يطالب باسترداد الجزية التي دفعها مصر ٢٥ عاماً لتركيا

قام أحد الصاميين المصريين بتوجيه إنذار برفع دعوى قضائية على الرئيس التركي «سليمان ديميريل» ورئيس الوزراء التركي «بولنت أجابويد» يطالب فيها بإعادة المبالغ التي حصلت عليها الدولة التركية من الحكومة المصرية خلال الفترة من عام ١٩٢٤ وحتى عام ١٩٥٩ كجزية استمر دفعها إلى بيت المال العثماني رغم انتهاء الخلافة العثمانية سنة ١٩٢٤ وقيام ثورة «أتاتورك» التي حوت تركيا من الخلافة الإسلامية إلى دولة علمانية. وأوضح «يحيى الوشاح» في إنذاره أنه إذا لم يتم رد المبالغ التي تم تصنيهاها خلال فترة الخمسة وثلاثين عاماً المذكورة بعد مرور شهر على تاريخ الإنذار فإنه سوف يضطر إلى اللجوء إلى القضاء المصري أو إلى محكمة العدل الدولية للمطالبة بهذه المبالغ.

وأوضح «الوشاح» مبررات لهذا الإنذار على اعتبار أن لما كانت حكومة المنذر إليها قد حصلت على مبالغ تقدر بالملايين دون وجه حق، ولما كانت هذه المبالغ إذا ما حصلت عليها حكومة جمهورية مصر العربية سوف تعود بالخير على أبنائها وبطنى سواء من الناحية الاقتصادية في استكمال البناء والتنمية والتقدم أو من الناحية الاجتماعية في تشغيل الملايين الذين يعانون البطالة وعليه كان هذا الإنذار وعلى اعتبار أن هذه الجزية كانت تدفع لها وتقدر بالملايين.

■ بيور صراع خفي داخل كتلة نيابية لبنانية ويتهجم النواب رئيس كتلتهم وهو مسئول كبير سابق باختصاص موقف الكتلة والهيمنة على قراراتها والتخلي عن مساندتهم أو فوات المحن لاسيما في التحقيقات القضائية التي جرت مع بعضهم كشهود في قضايا فساد مالي جرت خلال وجودهم في الحكم كوزراء سابقين وروح ثلاثة منهم بالانسحاب من الكتلة في حال لم يضمن لهم رئيستها الحماية الكاملة والحيولة دون إدانتهم في جرائم متسوية إليهم. مؤسسة البنك العربي للتجارة الخارجية قامت بمناسبة المؤتمر الوطني لطفرة الطفل بتوزيع ٤٠٠ جهاز كمبيوتر وحوالي ٢٠٠ آلة طبعة على عدد من المؤسسات التعليمية في المغرب مصطلحي حصى. لاعب المنتخب المغربي. أكد أنه مصمم على الرحيل من نادي لاسرونيسا الإسباني لأنه يستحق وضعه أفضل داخل الفرق الأوروبية حتى لو تاهل النادي الإسباني لمطولة الأطفال وقال أنه يفضل الانتقال لفرنسا لأسباب عائلية وأضاف بأنه أجبر تقديساً من تعلم اللغة العربية وصار يتحدث بها أحياناً ويقرأ الصحافة الرياضية.

■ تقوم جمعية تضامن المرأة العربية برئاسة الدكتور نوال السعداوي بعدد اجتماعاتها التمهيدية الأول عاد الأحد الموافق ١٢ يونيو الجاري بالمقر المؤقت للجنة التحضيرية بالبحر. على بن إبراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي اتفق مع نظيره المكسيكي لوسين تلير خلال لقائه مؤخراً في الرياض على استصدار التزام بدفعها بالتأجيلات لتفويض إنتاج النفط في منطقة التوك والذى أثبت نجاحه خاصة في ظل التشاور الوثام بين السعودية والمكسيك وفنزويلا.



■ مصطفى حجي

عنو أميري يهدد الطريق

لتجاوز أحداث الماضي في البحرين

■ القائمة: سامي كمال

حرص أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في اليوم الأخير للحداد على الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على إطلاق سراح عدد كبير من المسجونين والمعتقلين بتهمة الاشتراك في أعمال العنف والتخريب التي شهدتها البحرين في الأعوام الماضية، ويشمل قرار العفو الذي أصدره الأمير المستقلين الذين أكدوا في اعتراقاتهم أنهم تعرضوا للحداد والتضاييل من قادة الأحداث الذين دفعهم للمشاركة في أعمال العنف وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة، كما شمل العفو مجموعة من المحسوسين الذين ابتدوا بارتكاب جرائم تخل بالامن وترخيخ الأمنين وصدرت ضدهم أحكام بالسجون وقضوا معظم لمدة الحكم عليهم بها.

المراقبون أكدوا أن قرار العفو الأميري يأتي في إطار سلسلة إجراءات اتخذها الأمير الجليل لإعادة إعمار الجرحى منهم في المجتمع حرصا على مستقبلهم وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في بناء البلاد، وكان الأمير قد باي بتوقيع اللجوء والطعام على مقيم الشيعية بالبحرين خلال اعتقالات عاشورا، وتشهد البحرين حاليا هدوءا على صعيد الأحداث التي وقعت خلال السنوات الماضية وسيل إجماع على أهمية إطلاق صفحة الماضي والحرص على الوحدة الوطنية وعدم إفساح المجال للوقيعة بين السنة والشيعية في البلاد.

ساويرس يحتفل «بالفا جومي»

■ كتب: سيد محمود حسن

الذين تابعوا اللقاء الجماهيري الذي جمع رجل الأعمال نجيب ساويرس وجيهوهر ممدوح الكاتب في فبراير الماضي لفت نظرم تلك البهجة التي أشاعها الشاعر أحمد فؤاد نجم على اللقاء، خصوصا عندما انتهى اللقاء بإقبال الأضغان بين الشاعر صاحب الترجمة الاشتراكي الراضع وممثل الرأسمالية المصرية الجديدة. وبمهما كان من اللافت اعتراف ساويرس بأنه فقي فقرة من شبابه الجامعي يريد إضمار نجم التي غناها للفن الراحل الشيخ إمام في نبرة الانتفاضة الطلابية عام ١٩٧٢

الجليد في علاقة الشاعر برجل الأعمال هو تحمس ساويرس لإقامة احتفالية كبيرة لتكريم نجم بمناسبة بلوغه سن السبعين وذلك في مساء يوم ٢٢ يناير الجاري بمدينة الإسكندرية التي يمتلكها ساويرس بالمركز التجاري العالي في القاهرة.

الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم قال له الأعلام العربي إنه سعيد جدا بالتكريم لكنه كان يفتني لو أن المبادرة جاءت من الدولة بعد مطاوعة الإذاعي الكبير. وأضاف نجم أن عددا كبيرا من الفنانين والكاتبين سيشاركون في الاحتفالية من بينهم الفنان عمار الشربيني والمخرج مجدي محمد علي والممثل العراقي كرك حجة.

صورة قلمية

ناها باراك.. الست «المستحبة»

إلى ما قبل فوز زوجها بمنصب رئيس الوزراء.. لم يكن أحد يعرفها خارج إسرائيل. وربما أيضا في داخل إسرائيل، فهي امرأة منكفئة على أسرتها، همة الأولى هو تربية بناتها الثلاث، وتادرا ما كانت صورها تنشر في الصحف أو تظهر في التلفزيون. وهي على النقيض تماما من سابقتها سارة نيتانياهو التي أعلنت منذ اليوم الأول لتولي زوجها رئاسة الحكومة في يونيو ١٩٩٦ أنها هي «السيدة الأولى» في إسرائيل، وأن على جميع موظفي ديوان رئاسة الوزراء أن يخاطبوها بلقب «سيدة إسرائيل الأولى». ولا ينكرها أسماها في أي مناسبة إلا مسبقا بهذا اللقب.

أما السيدة ناها براك فإنها منذ فوز زوجها برئاسة الحكومة في الانتخابات الأخيرة.. لم يسمع أحد لها صوتا. وهي لا تدعى نفسها لقب السيدة الأولى لأنها تعلم أن هذا اللقب مقصور على عقيقة رئيس الدولة. وهي لا تشترط على زوجها أن ترافقها في كل سفرياته إلى الخارج على نحو ما في نيتانياهو، التي كانت تصدر على أن تكون في رحل زوجها، في كل حركاته ومكاناته، والمضي سافرت مع إلى الولايات المتحدة لتوقيع اتفاق «واي» رغم أن الحكومة الأولى تدعى إلى هذه الزيارة.

فقد كانت الدعوة الرسمية واسعة في من أقطاب وأعضاء الوفود أن يأتي كل واحد منهم.. أي بدون زوجة لأن للزوجات هو والتفاوض المضي والفتاح الحاد الذي يصاحب زوجها لا في أثناء المفاوضات التوقيع، وكذلك التزم به الرئيس الفلسطيني وأيضا جميع أعضاء الوفود من مستشاريه وممثل السيدة سارة شازا وهي محصورة في لا شأن لها به، لأن زوجها يبيي نيتانياهو يستطيع أن ينف في وجه عاندا وأصرار على البقاء بجانيه طوال لثمانية أيام في المفاوضات التي سبقت توقيع الاتفاق، وكان

منظرا أكثر غربة في حفل التوقيع.. حتى إن مصري للتليفزيون الأمريكي كانوا يعملون إلى الابتعاد عنها كلما حاولت الاقتراب من مصاهم وحتى عندما أقر «مبيير» بهزيمة في الانتخابات الأخيرة واستدعى للتليفزيون لتصويره وهو يعلن تنديه عن زعامة الليكود.. وأعزله الحياة السياسية. أصبحت زوجته على الظهور بجانيه، حيث ظلت ساكنة بلا انفعال ولا تنطق ولا تنبش وكانها تتأمل من الشدما.

كانت سارة في الزوجة الثالثة لنيانياهو، وكان هو الزوج الثاني لها، وتزوجها وهي حامل ثم خلفها مع امرأة أخرى متزوجة أما ناها وليهودا باراك، فكان زواجهما هو الأول والأخير، والصلة المشتركة بينهما هي الحياة والخجل، والوفاء المشترك، فليس في حياتهما الزوجية خيانات ولا مهاترات.. حياة هادئة بعيدة عن الضوضاء شبيهة جدا بالحياة الزوجية لزعماء حزب العمل السابقين: رابين وبيرير.

ناها جاءت من أسرة شرقية محافظة، حتى وصفوها بأنها الست «المستحبة». وليهودا جاء من أسرة غربية مثقبة، والآن يجسدان الشعار الذي نزل به باراك إلى المعركة الانتخابية الأخيرة وهو شعار «إسرائيل واحدة». ولأن اسم «باراك» يعني «البندق» فإن ناها باراك سمعت زوجها على الصعود في مناصب الدولة بسرعة البندق، وزأمتها في الحياة العسكرية حتى حصل على أكبر عدد من اللقبين بين كل جارات إسرائيل.



■ حسن فؤاد



أحضان هيلاري تساند آل جور

في محاولة من نائب الرئيس الأمريكي آل جور للبحث عن اللصقات الإنسانية التي تعد الآن أحد شعارك في حملته الانتخابية القادمة للفوز بمنصب الرئيس الأمريكي القادم، قامت السيدة ميلاري كلينتون بمعاونة آل جور تعبيراً منها عن تأييدها لـهـذا آل جور الإنساني ومساندته له في الانتخابات الأمريكية القادمة ومن فـرط إعجابها بشعارات آل جور قامت ميلاري كلينتون حملة نسانية في كل أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تعزيز موقف آل جور وترشيحه للفوز برئاسة أمريكا عام ٢٠٠٠

دمشق تؤجل استقبال عرفات

■ دمشق، غزة، الأهرام العربية،

كشفت مصر للسلطة مطلع، عن أن سوريا أبلغت خالك الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بأن الوقت غير مناسب لقيام عرفات بزيارة إلى سوريا، وبهذا يتكرر فشل المحاولات الفلسطينية لإقناع سوريا باستقبال عرفات في زيارة قريبة لتعطي وفي الوقت نفسه، تظهر في الأفق مخاوف فلسطينية من أن تكون مفاوضات السلام السورية مجرد خطوة إسرائيلية لتعطيل مفاوضات الحل النهائي خاصة أن براك كان من أشد المعارضين لنهوض الانسحاب التي وبت في اتفاق أوسلو؟ وقال الدكتور سعيد زيدان للحل السياسي الفلسطيني أن إسرائيل كعالة لا تستطيع أن تقوم بتنازلات بعيدة المدى على السارين في نفس الوقت، وإذا حدث تقدم على المسار السوري فإن ذلك سيكون على حساب السلام الفلسطيني، مشيراً إلى أن للمسار السوري أقل صعوبة من الفلسطيني لأن الإسرائيليين يدركون أن فمن السلام مع سوريا هو التنازل عن الجولان وبعد الاستونين في الجولان لا يتعدى الـ ١٥ ألف مستوطن وغالبهم ليسوا من اللتئين أو اليميين، كما أن هناك انتعاشاً إسرائيلياً بأن الجولان ليست جزءاً من أرض إسرائيل، وليس لها أية أبعاد دينية، وهي مجرد قضية أمنية فقط فإذا تم التوصل إلى السلام مع سوريا بترتيبات أمنية فإنهم على استعداد للانسحاب منها بالكامل ويرى الحل السياسي الفلسطيني أن المشكلة الأكثر تعقيداً هي الأراضي المحتلة الفلسطينية لأنها مسألة القدس المعقدة فهي لب الصراع، ويضاف إلى هذا العدد الكبير من المستوطنات في الأراضي الفلسطينية ويصل عددهم إلى حوالي (٢٠٠) ألف مستوطن غالبيةهم من اللتئين واليميين المطرفين ويشير زيدان إلى الخطوط الحمراء التي حددها براك في أي تسوية سياسية مع الفلسطينيين والتي تضمنت عدم التنازل عن المستوطنات إذ أن هناك إجماعاً إسرائيلياً على إبقاء معظم هذه المستوطنات تحت السيطرة الإسرائيلية وهكذا الحال والقضية ليست سهلة لأن المفاوضات ستكون شروسة، ومن التحركات الفلسطينية المطوب، في الوقت الراهن، يعتقد زيدان أن الفلسطينيين يحجمون غير قادرين على تحقيق الاتجازات التي يصلحون إليها، ولذا فهناك ضرورة عاجلة للتنسيق العربي.

ولجلاً فإن واشنطن لا يمتنحها سوى جدول الأعمال الإسرائيلي فهي وإن كانت ترغب في توصل للفقاء إلى تسويات مع إسرائيل فإن جدول أعمال هذه الأطراف (فلسطين - سوريا - لبنان) لا يشغل أولوية في اهتماماتها.



تبدأ في الخامسة اليوم فعاليات معرض المنتجات المصرية الذي يستمر أسبوعاً وتشارك فيه العديد من القطاعات الإنتاجية المصرية وزير التجارة المصري على الصالح سيفنتج المعرض الذي سيحضره عدد من رجال الأعمال المصريين. أجهزة تصوير متطورة تم وضعها في شوارع البحرين لتضيق شوارع السرة وتجاوز الأضرار المرورية بعد تزايد معدلات حوادث المرور وارتداد عدد الوفيات والإصابات الناتجة عنها. حفل الخفاسي لمهرجان الخليج السادس للإنتاج التلفزيوني سيقام في البحرين نهاية شهر يونيو الحالي. المهرجان كان مقفراً أن يبدأ في السادس من مارس الماضي لكنه ألغى بعد وفاة أمير البحرين الراحل في نفس اليوم.

■ عبد الرحمن البوسفي رئيس الحكومة المغربية توفى آل بقرن على زيارته التي قام بها لعدد من الدول الإفريقية اتصال كبير بين القاعين «تصديقاً للمعاهدة الدينية وأموقه في دولته ونظرته في الدول الإفريقية» وقال إن الطابع العالي على زيارته الحالية هو الجانب الاقتصادي.



■ البوسفي

شكلت حزب الكتائب وتيار القوات المسلحة، اللجنة لجهة دفاع قوامها ثلاثة أعضاء وسبعة صحافيين منهم المحامي رشاد سلامة والوزير السابق آدمون زرق لاندفاع عن ٢١٥ عسكراً ومضوا (الاحتلال) بمشروعات العمل اللواء (الخوان) لحد وسلطوا أنفسهم للسلطات اللبنانية مسلحين قطع كل صلة بالاحتلال ومطالين بمحاكمة عائلة ويص القانون اللبناني على عقوبة الإعدام على كل من يجري اتصال أو يقع علاقة مع العدو الإسرائيلي. ترحيب تيرابي واسع بإبراهيم قاتون المطبوعات على جدول أعمال الدورة السنائية لمجلس النواب الأتني

أول الكلام

مبارك في مصر



إعادة ترشيح الرئيس حسنى مبارك في مصر لدورة جديدة، شككت حدثاً بارزاً للمصريين والعرب جميعاً، ليس لأنها حدث غير متوقع، لكن لأن فيها فرصة للمصريين ليعصروا الرئيس مبارك عن مرحلتهم بهذا الترشيح، الذى جاء ليحقق لهم فرصة ذهبية، لكي يحتفلوا بإبجازاتهم عبر ١٨ سنة، ويوشموا مع الرئيس مبارك ميلاد عصر جديد لبلادهم، قبل أن يحتفلوا بميلاد الألفية الجديدة شهدت القاهرة ظاهرة الإجماع الوطنى على ترشيح الرئيس مبارك عبر مجلس الشعب، ثم توالى مبايعات جميع طوائف الشعب، من مجلس الشورى والأزهر والكنيسة، ثم الاحتفالات المميزة للإعلامى، فى عيدهم السادس عشر، الذى تحول إلى مهرجان للإبداع تسابق فيه الصحفيون ورجال الأعمال والفنانين على اختلاف انتماءاتهم، لكي يعبروا للرئيس عن فرحة الشعب بالانتخاب، وتأكيد البيعة الجماهيرية للرئيس مبارك، وإذا كان أمداد الصحف قد انتهزوا هذه الفرصة لكي يعيروا من أعتابهم الفلاند، بما حققه لبلادهم من استقرار وتنمية وارتفاع مستوى معيشة، والتخلص من مشاكل ومخاوف جوهرية أعاققت التنمية، وانتقال بمصر من بلد فقير إلى متوسط، ثم إلى سوق بازغة ومشرفة بالأمل فى التقدم، وإحياى الاقتصاد المصرى بالاقتصاد العالمى، بمقاييس ومعايير العالمية، وإنجاح الإصلاح الاقتصادى بامتياز ونفوق، دون أن يلحق الأذى بمجسديى الدخل والفقراء، بل مساعدتهم على الانتقال إلى مستوى أفضل، إن فتح طريقاً واسعاً أمامهم للتحرر والمشاركة فى الاستفادة من انشكة الاقتصادية التى تكثر بانتظام، ويتم تقسيمها على الجميع باعتدال وثقة وتكافؤ وشغافية، فلما وُجِدَ نظير لها فى عالمنا المعاصر، خاصة السامى منه

وكانت فرصة إعادة انتخاب الرئيس مبارك للشعب المصرى لى يخيّر مؤسساته وأحزابيه السياسية فى قدرتها على التكيف مع النظام الديمقراطى والبنية الأساسية التى خلقها الرئيس مبارك، وبمعناها فى مصر لى تمارس بثقة حريتها السياسية دون فوضى أو اضطراب سياسى فى ظل ديمقراطية وحرية للرأى، تحافظ على كفاءة وقدرة النظام السياسى، فى نفس الوقت تحمى البلاد بميزان حساس من الاضطرابات أو الفوضى، فكمذا نجح الرئيس مبارك فى المجال الاقتصادى، فى الانتقال التدريجى بمصر من برنامج للإصلاح إلى عصر جديد يطلّق عليه الآن فى كل الأسياط الاقتصادية فى العالم «عصر النهوضات العملاقة»، التى لم تشهدها مصر، بل لم تشهدها منطلقنا على الإطلاق فى تاريخها القديم أو المعاصر، لقد نجح بنفس الامتياز والمتوق فى تدشين نظام سياسى يقوم على الحرية، وإطلاق

دولة المؤسسات لتتفاعل وتنمو بدون مومضى، فى وقت حسم فيه الصراع - بين تيار الإرهاب والجماهيرية والعسوة إلى الورا - بالمجتمع والضعف بقوة الخوف والسلاح - لصالح التقدم والتمرد والإزدهار وبناء دولة المؤسسات

وهكذا سارت مصر فى عهد الرئيس مبارك فى كل اتجاهات الإصلاح سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وبنت مؤسسات عصرية فى تكامل مبانى وأسس، أكثت أنه يملك مشروعاً حضارياً ورؤية متكاملة لإعادة مصر إلى مكانها الطبيعى فى ريادة العالم والمشاركة فى التقدم الإنسانى المعاصر ما يليق بدورها وتاريخها القديم، باعتبارها الدولة والإنسان الذى وضع للبيئة الأولى للحضارة الإنسانية

وإذا كان الشعب قد انتهرها فرصة التعبير عما شعر به، فإن الرئيس مبارك كان فى ذهنه شيء آخر، فقد شُئِنَ خلال هذه الأيام رؤية جديدة لصير المستقبل، طرح فى كل لقائه أجنحة جديدة، استطاعت العقول التابعة أن تنفضها، رغم عدم تصريحه المباشر بها، فقد طالب الجميع بالعمل، وأن فرحة الإنجاز لا تعنى من الواجبات الجديدة والتصور للمستقبل المختلف للمرحلة القادمة، فحدد أن المشروعات العملاقة مستمرة بقوة للأجيال القادمة، واستمرارية خروج مصر من الودى الضيق لتعبر كل أراضيتها عبر الصحراء، والانداد العمرانى فى كل الأرجاء.

إن دور مصر فى حماية السلام الإقليمى والتعاون، لا ينف عائقاً دون الدفاع عن حقوق الفلسطينيين واستكمال السلام الناقص على كل جبهاته العربية فى فلسطين وسوريا ولبنان، فالتعاون الإقليمى مشروط باستكمال السلام، وأن يكون مشروعاً ويحقق مصالح الجميع دون وصاية أو رعاية ضد العدالة ومصالح الشعوب العربية، ولم ينس الرئيس مبارك طموحه ومشروعه العلق، الذى يمثّل فى سوق عربية مشتركة، ولم يقدم لك كشعاراً لا يملك وسيلة لتحقيقه، بل شرح كيفية الانتقال السلس من التعاون الثنائى ومناطق التجارة الحرة إلى السوق المتكاملة للعرب، فى ظل عصر الأسواق الكبيرة المتكئة التى تضع عبرها مصالح الصغار والضعفاء والمفتّنين.

مبارك يُدشّن شرعية جديدة للمستقبل، لحصر والمنفعة، فالرجل لا يكتفى بما حققه، ولا يبنى مستقبله فى المرحلة القادمة على ما حققه فى السنوات الماضية

بقلم: أسامة سراجيا



تأنيح مدون في عهد السلطنة العثمانية

عن الأما القرية
مسجلة آثار غرب إفريقيا

آیا هر کسی آیه‌ش را و مناجات آنرا بخواند و در روز قیامت بهشتی باشد؟

[illegible]

(أما) رأيت في الجاهل مني جهاز الفرس الساجدة أن في أثناء طرد البقرة الواقعة على العين
 الأسد، ورحمة اللطفي - سنا - وقد أجدت العلة أن يمتنع ذلك علينا بعد ذلك - وهو
 المقتضى من ذلك أن لا تلتزم به غير ذلك - ١٢٢ / ١٢٢ - سنا عطفك وجهه
 في أصل وجهه - سنا - أن ذلك لللطفي، أعني الجاهل، عطفنا على أثناء ذلك
 وأصل الوجه - سنا - غير ذلك، ثم بعد ذلك - سنا - عطفنا على أثناء ذلك
 سنا عطفك به على البقرة، أي البقرة التي هي الساجدة التي هي الساجدة التي هي الساجدة
 وقد رأيت في الجاهل مني جهاز الفرس الساجدة أن في أثناء طرد البقرة الواقعة على العين
 الأسد، ورحمة اللطفي - سنا - وقد أجدت العلة أن يمتنع ذلك علينا بعد ذلك - وهو
 المقتضى من ذلك أن لا تلتزم به غير ذلك - ١٢٢ / ١٢٢ - سنا عطفك وجهه
 في أصل وجهه - سنا - أن ذلك لللطفي، أعني الجاهل، عطفنا على أثناء ذلك
 وأصل الوجه - سنا - غير ذلك، ثم بعد ذلك - سنا - عطفنا على أثناء ذلك
 سنا عطفك به على البقرة، أي البقرة التي هي الساجدة التي هي الساجدة التي هي الساجدة

■ محضر من
هيئة الآثار يؤكد
استحالة طريق
اسفلتي بالمحطة

[illegible]

۱۰. منقوله آثار :



■ لقد الصهرج الذي كان
يغذى العائلة الأثرية والذي
تم تربيته من قبله

40

الأشهرام العربي، فكشف بالاستدات «اغتيال» كراثرى.

أكدت تقارير هيئة الآثار أن مدينة ماريña، من أهم المناطق الأثرية في الساحل الشمالي، حيث يضم المسرح المني بحيرة ماريña شواهد أثرية، ووصيفا لبناء قديم، ورغم ذلك حاول بعض الكبار إقامة طريق في المنطقة الأثرية ليربط شرق ماريña بقرية الأمل التي يشكل جريمة كبرى.

الأهرام العري، وكشف من خلال المستندات حجم الاعتداء على المدينة السياحية، باستناد ٢٠ فدانا تقع في حيز المدينة الأثرية، فضلا عن تدمير الخزان الرئيسي الذي كان يغذي المدينة الأثرية، وذلك من خلال المكاتب المتبادلة بين وزارة التعمير والآثار والتي كشفت عن رغبة الوزارة في بناء عدد من الفيلات أمام الطريق الرئيسي في المدينة الأثرية.

■ تحقيق: أحمد فرغلي ■ تصوير: عصام شكرى

التي بدأت تزامنت مع بدء العمل في بناء ماريña الملحن السيلبي، عام ٨٥، والذي يقع غرب الإسكندرية، ويوما كشفت المصادفة عن منطقة ماريña الأثرية، الأمر الذي دفع هيئة الآثار بمطالبة جهاز تدمير الساحل الشمالي بمبدأ ٤٠ ألف جنيه لإجراء حفائر في المنطقة، لكن الجهاز استمر في الإنشاء مما دفع هيئة الآثار إلى اتهام الجهاز بتدمير الآثار. وعلى الفور شكلت الهيئة لجنة فرعية قامت بمعاملة مشروع ماريña السيلبي، وجاء في تقريرها ١٩٨٦/١٢/١٠، أن موقع للمشروع يضم قرية أثرية كانت تسمى قرية «مفيوس».

وبعد التحقيق عن القرية الأثرية بين الطريق الساحلي جنوبا، حتى شاطئ البحر المتوسط شمالا، وباستناد ٥٠ مترا، وأوصت اللجنة يومها بضرورة الإسراع في اتخاذ الإجراءات لحزم المنطقة إلى الآثار المصرية.

وفي محاولة من الهيئة للالتك من وجود آثار في المنطقة التالية للكيلو ٩٩،٥ تم تشكيل لجنة أخرى في يوم ٨٧/٤/٧ أكدت أن المنطقة من الكيلو ١٠٠ إلى الكيلو ١٠٤ توجد بها موانع أثرية، وحددت بالخرائط وبناء على ذلك طالب مدير عام آثار الوجه البحري وكيل أول وزارة التعمير باستبعاد المواقع الأثرية من التخطيط العمراني للمركز السيلبي، حتى يتم التفتك من ذلك.

في ٨٩/٧/٤، بناء على قرار وزاري رقم ٨٥، تم تشكيل لجنة عالية المستوى من الأثريين والمجمعات العمرانية، وكان على رأسها المهندس على حسن - رئيس قطاع الآثار المصرية بالهيئة - والمهندس عاطف زيد - وكيل أول وزارة التعمير - وبعد تحديد مساحي للمنطقة أكدت اللجنة أن المنطقة من الكيلو ٩٨،٥ حتى الكيلو ١٠٠ تعد منطقة أثرية مهمة، وبذلك اللجنة عدم المساس بصندوق المنطقة إلا بعد انتهاء الحفر فيها بالكامل. ووفقا لتلك التقارير كانت الأمور تسير بشكل طبيعي، لكن بناء على اتفاق بين الدكتور على حسن ومستشاري التعمير في ١٩٩٠/٧/١٤، وتحديدا الرغبة الملحة لهيئة المجمعات العمرانية - كما تقلل المستندات - في بدء تنفيذ إقامتها وأعمالها للتمتع لمنطقة هيئة الآثار بماريña، وما أجرت من اتصالات مكثفة في هذا الشأن، تم إجراء معاملة للمنطقة بالصناديق المساحية، أكدت أن الركن الغربي ينتهي عند العلامة ٩٩،٥ وهو مخالف لما سبق، حيث تكاد أن الآثار تمتد حتى الكيلو ١٠٠، وأن المنطقة من ١٠٠ إلى ١٠٤ بها تلال أثرية.

ورغم أن التقارير السابقة أكدت أن الآثار من جهة بحيرة ماريña متناحرة للبحيرة، إلا أن هذا التقرير أكد أن هناك حدا فاصلا بين البحيرة والآثار، عرضه ١٩٥ مترا، بطول كيلومتر، ويعتبر التقرير السابق به مغالطة كبرى لجميع التقارير السابقة، ومخالفة صريحة، بل إنه محاولة لتدمير منطقة أثرية مهمة، وهذا الكلام يؤكد محضر اجتماع اللجنة للمنطقة في ١٩٩٠/٦/١٠، والتي أكدت وجود تمدد صريح على مساحة أثرية تساوي ٢٠ فدانا، ونصف الفدان، بل إن المحضر يؤكد أن حدود المنطقة الأثرية يمتد إلى شرق ٣٥ مترا.

وفي ١٧ فبراير ١٩٩١، كشف محضر مناقشة موضوعات الآثار مع جهاز ماريña عن رغبة الجهاز في إقامة طريق ساحلي يربط بين أجزاء قرية ماريña من ناحية الشرق والغرب، وأكد مدير عام آثار مطروح، أنه يعتبر السماح بإقامة هذا



■ بعض المقابر الأثرية التي تم التفتيح عنها



في الساحل الشمالي

توضیحات

الطريق المقترح، حيث إنه مطلوب من الناحية الأثرية لهذه المدينة الموجودة بالمياه، والتي تجري أعمال البحث والتنقيب عنها، ويطلب بسرعة عمل سور فاصل بين المنطقة الأثرية من جهة الشرق، وجهة الغرب، حتى لا تتعرض إلى السرقات والتعديات.

وفي تقرير علمي حول المنطقة أكد الدكتور علي حسن، الذي كان يتولى مسؤولية إدارة ألوجه البحري آنذاك، أن الحفائر التي أجريت بمعرفة البعث المصرية والأجنبية والبريطانية، أكدت وجود سلسلة من ساطعات من العصر الروماني - اليوناني، وهما يرجح أن تكون للبيئة الأثرية باريثا والسماحة في فيليوكراسيس وفي العصر الإسكندراني. وتعتبر بيئة متكاملة. كما أكد أن الحفائر العلمية أن الحفائر أسفرت عن كشف قطع من العلات يرجع تاريخها إلى القرن الأول والثاني، والرابع الميلادي. وأوصى الدكتور علي حسن بالإهتمام بها على اعتبار أنها من المناطق الأثرية في الساحل الشمالي كله، وإنها تعد كنفا جديدا من الناحية العلمية.

القضية ٧٥ لسنة ٩٤ المنظورة أمام نيابة المحمية، كشفت عن حجم التضيقات المفروضة على جانب قطاع مازونة -القمح-، التي أعلنت لوزارة التعبير، على الخطبة الأثرية بكل من الموهين، الأول من الكيلو، ٩٨، الثاني من الكيلو، ٩٩، والثاني من الكيلو ١٠١، وهذه القضية كشفت حجم التضيقات والإهمال الجسيم، بعد أن قدم مدير عام أمن غرب البلقاء في ذلك الوقت تقريرا شاملا مشروعا بفشارته، وألقى فيه، جاهد على الساحل في المنطقة ظهرت قبعة ميمية أثرية بالغة الأهمية، وكذلك أظهرت البوادر الأثرية بالجهة الغربية منها عن امتداد مهم للحياتة يبلغ حوالي ١٠٠ متر بالخط من الكيلو ٩٨، وكذلك الكيلو ١٠١، وهكذا الكيلو الأثرية السبعين بالخط من الكيلو ١٠٢، بعد أن امتداد لهم للحياتة، وقام المجلس الأعلى للآثار بإجراء أعمال حفائر أظهرت الأهمية الأثرية، وقد سبق أن تم الاتفاق بين الأثر وجهاز القري السياحية على تم العرض لهذا الموقع، على الجواز قام بدون السابق إنذار بارتكاب ثلاث حالات من التنصت في

● تمديد جانب كبير من خزان المياه الرئيسي الذي كان يغذي المدينة القديمة، والموجود بموقع جنوب المدينة، وقد بلغ الجزء الذي تم تمديده حوالي ٧٥ متراً مكعباً، ونتج عن ذلك قيام الجهاز بشق الخدود هائل في الصخر يبلغ طوله ٥٠٠ متر وعرضه ٥٠ م، لحد شبكة مياه.

● تمير مجموعة ضخمة من الباني الأثرية المشيدة بكل ضخمة من الأحجار الجيرية، وتخرج عن ذلك أخدود ضخمة دحل طبقة الرجال تبلغ أبعاده ٣٠ متراً مربعاً، وعمق ٣ أمتار.

● تدمير مجموعة من الأبنية الضخمة، ويبدو أنها إبنية عامة بالمدينة الأثرية، وقد تناثرت أحجارها وتداخلت مع طبقة الرمال بصدفة تؤدي إلى صعوبة إعادة ترميمها، وقد تخلف عن ذلك خبراء



الديمقراطية.. ولكن!!

لا أذكر إذا كان تشرشل أو شخص آخر له ماله من وزن وثقل هو الذي قال إن النظام الديمقراطي هو أسوأ النظم السياسية، ولكن البشرية لم تفلح بعد في إغتراف نظام أفضل منه، ولكنني أذكر أنه بعد أن بدت التحول في المجتمعات والدول المتقدمة من نظام الملكات المتفصصة في البقالة والخردوات والصوم والمسلمتات الإنسانية المتنوعة إلى نظام «السوبر ماركت» الذي يضم كل ذلك في مبنى واحد أن خاف البعض من كثرة السرقات التي يحتمها العرض المفتوح للبضائع، ولم تكن الكاميرات التلفزيونية قد تقدمت بما تقدمت به في هذه الأيام، ولكن الدراسة أثبتت أن حجم السرقات لا يزيد على ٢٪ من حجم البضائع، وإذا كان النظام الجديد لبيع يحقق أرباحاً هائلة فإنه جرى القبول بنسبة الخسارة والسرقات على أنها جزء من طابع الأشياء والبشر التي لا تسبب إلحاح النظام الاقتصادي الجديد، وخلاصة القول في السياسة والاقتصاد إنه لا يوجد نظام محكم يحقق الخير فقط ولا يوجد فيه مكان للشر، وإنما المبرة دائماً بما يصدقه أي نظام للتقدم الإنساني في مجمله مشاركة بنظم أخرى سبقت وأخرى لحقت.

ولكن الأمر في بلادنا لا يقلل إلا المظلمات والنظم المحكمة التي لا ياتنها الباطل من أسامها أو من ظلمها، ومن ثم فإن المبرة لا تكون بما يصدقه نظام ما من تقدم وإنما يصدقه من شروط يجرى تصفيتها والنفع فيها حتى يخیل للقاصي والداني أن الخلاص من النظام كله ربما يبرح الجميع، وليس أصدق على ذلك من موضوع الديمقراطية الذي حصل مؤخرًا على صرافقة جميع القوى السياسية في بلادنا، وأخذ الجميع يتشكقون به بمناسبة أحياناً وبغير مناسبة في معظم الأحيان، ولكن إذا ما تعدينا المواقف العامة على قضية الديمقراطية وانتقلنا من المومضات إلى التفاصيل، لا نجد المواقف على كل عنصر من عناصرها إلا مضطربة دائماً بكلمة «ولكن» التي تأخذ من العنصر روحه وقلبه وتركه في النهاية بلا معنى ولا مضمون، فلا يختلف أحد على أن حرية التعبير وإبداء الرأي واتخاذ المواقف السياسية المختلفة هو جزء رئيسي من النظام الديمقراطي، ويعد ذلك مبادرة تأتي سلسلة من التحولات الانتخابية، فالحرية هنا ليست مسداح مداح، ولغرضي تنبع لهذا أو ذاك إبداء الرأي فيما يتعلق بعملية السلام مثلاً لأن الأمر هنا كما يقال - يتعلق بمصالح الوطن العليا، وإذا خرج أحد من الصف الذي يعدده القاتل والمتحصب عادة الديمقراطية فإنه خائن وعميل لا محالة يستحق الرجوع في أحسن الأحوال.

أما إذا تعدينا المصالح القومية والاستراتيجية والوطنية العليا التي يصدها قائلنا فإنه في العادة لا يتكفى بذلك، فما هو معروف بمسألة الحريات الأكاديمية ليس أيضاً مطلقاً، ولابد من غزلة الكتب والنوايا التي تدرس للطلاب، فإذا تعرض واحد منها لمسائل جنسية مثلاً ورواية «الفنجان» فإن ذلك لابد أن يكون دعوة للانحلال وتعويذ طلابنا على الشهوة التي يبدى معها في بلدنا فاضل، ولا يهم هنا كثيراً إذا كان الفرضي الأكاديمي يعود إلى اعتبارات الأخلاق أو النقد أو حتى تهافت الأدب لنجد إقلاق على استحياء، ولهم ما هو أكثر قسوة، فالألم منه هو نزع أجيال طاهرة ونقية ونفعية ولا تعرف كثيراً عن النوازع

الإنسانية، وإنما تعرف الكثير عن أبعاد الطهر والبراءة والبقاء، وإذا قبلنا في ظل حرية التعبير والحريات الأكاديمية بالمصالح العليا واعتبارات العفة، فإن «ولكن» المتحفظ على الديمقراطية تدفع بضرورة الحفاظ على عقول شباننا مما قد يكون تحديفاً في القدسات مثل كتاب النبي لجبران خليل جبران أو المسلمون لعماد الله السيد، ولا يهمن هنا كثيراً عما إذا كان كل ذلك مطروحاً في الأسواق لعشرات السنين ولا يزال شباننا والحمد لله بخير، ففي عصر الديمقراطية والحرية والمولة فإن الحرص يكون أكثر من واجب!

وإذا كانت الدول الديمقراطية قدمت اختراعاً اسمه استطلاعات الرأي العام حتى يستفث الساسة توجهات الجماهير وتطلعاتها إزاء القضايا والمواقف المختلفة، فإن «ولكن» تقف فوراً، فما يصلح في محتتمات أخرى لا يعني بالضرورة أنه يصلح لكل المحتتمات وهي بلادنا التي لها تقاليدها وتطورها الخاصة دائماً فإن ذلك يعنى التعشيش في تلافيف العقل والوجدان الذي تسعى الدول للعادية إلى التعرف عليها وهي سلطاته التي يجب أن تخفي من كل العيون ونحافظ عليه كأم أسرارنا القومية العليا، ونحافظ عليها من الاختراق للعين الذي اقتصدت الأندلس في الزمن السحيق وأضاح لنا فلسطين في التاريخ المعاصر، أما الاختراع الآخر للدعوى بالمجتمع المدني والجمياعات وجماعات حقوق الإنسان والتي يعتبرها الفكر الديمقراطي أحد أركان الديمقراطية فإنها مقبولة، ولكن لا يمكن السماح لها بالعمل إلا تحت إدارة مركزية من الحكومة، أي من ذات الجهة التي قامت هذه الجماعات من أجل موازنتها والتخفيف من غلوها، والسبب هنا معروف وهو مسألة التمويل الأجبي الذي يهدد مرة أخرى المصالح القومية العليا، ولا يهم هنا إذا كانت الحكومة وجمياعاتها اللائحة تحصل على القدر الأعظم من هذا التمويل، ففي الحكومة التي جاءت الديمقراطية لحمايتها والرقابة عليها حكمة خاصة لا توجد عادة في الأفراد والجماعات الذين على الأغلب فإن نفوسهم إمارة بالسوء.

وهكذا، وما علينا إلا جسع «ولكن» هذه على «ولكن» تلك حتى لا يبقى شيء واحد من الديمقراطية كلها، وإن يقدم هذا وإن كان انتصار نظرية «الديمقراطية» ولكن من وجود المثال هنا وهناك في الدول الديمقراطية، لديهم قدرة رائعة على تجميع القيد من كل دول العالم، حتى لا يبقى لدينا من صورة الديمقراطية الأمثلة إلا ما شاع لدينا في الزمن القارِب باسم «الديمقراطية المركزية» التي تنبرها الحكومة أو الحزب الواحد، ولكن المعضلة في بلادنا أن الحزب ليس واحداً، وهناك أحزاب متعددة لا يقل أي منها أقل من أن يكون هو «سبحة» مركزية التي تنبع وتحتل وتحدد الحلال والحرام وأثقل والنهار، ومع تجميع الصهايل المركزية كلها تنصعب الصرية والديمقراطية والتعددية وتبقى في مكانها لا تبرز ولا تنتقل من خطوة واحدة، فالظلم هو مجتمع نقي خال من الشوائب، وإنسان مقم فاضل ويطهر ويعف، ودولة محصنة ترتفع على حدودها الصون والأسوار، ولا يتحكم في داخلها نظام آخر غير الاستبداد!!



د. عبد العزيز السيد



ملفات الحوار الاستراتيجي بين مصر وبريطانيا..

الإرهاب .. السلام .. الشراكة المتوسطة

تبدأ في القاهرة غدا أولى جولات الحوار الاستراتيجي المصري، البريطاني، الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام على مستوى مساعدي وزيري خارجية البلدين، السفير فتحى الشاذلى عن الجانب المصرى، والسفير ديك بلامبلى عن الجانب البريطانى، بحضور خبراء من البلدين، خاصة أن الفرصة ستكون سانحة للبحث بموضوعية في ملف الجماعات الإرهابية المصرية القيمة في لندن بغیر مشروعة، حسب اتفاق الجانبين في الجلسات التحضيرية، لهذه الحوار، الذي سيعقد مرتين في العام، الأولى في القاهرة، والثانية في لندن، على التوالي، مع السماح بعقد جولات استثنائية عاجلة إذا استدعت الحاجة، مع السماح بضم خبراء جدد في كل مرة من جميع الوزارات والقطاعات في البلدين، للبحث في بعض الملفات الشائكة، بهدف تطوير آليات تنسيق المواقف، وتوحيد وجهات النظر بشأن قضايا شرق أوسطية أو ثنائية تمس التطبيع السياسى أو الدبلوماسى بالبلدين.

■ تقرير: أشرف العشرى

مهمة وجوهية، يأتي في مقدمتها: أولا ملف الشراكة الاقتصادية المصرية مع الاتحاد الأوروبي، خاصة في ظل استمرار الخلافات بين القاهرة ورئاسة الاتحاد الأوروبي منذ أكثر من ثلاث سنوات، حول ملف الحاصلات الزراعية المصرية، حيث سيطلب الجانب المصرى ضرورة تدخل بريطانيا بوصفها إحدى الدول الرئيسية في الاتحاد الأوروبي لدى المفوضية الأوروبية، واجتماعات وزراء الخارجية الأوروبيين، لنظم على ضرورة تدليل العقبات التي تعوق توقيع هذا الاتفاق مع مصر، وضرورة تبني بريطانيا وجهة النظر المصرية، وإقناع بقية دول الاتحاد بالتجاوب مع المطالب المصرية، خاصة بعد أن فشلت اجتماعات الشراكة على مدار ٤٠ جولة في حل الخلافات وتوقيع الاتفاق، أسوة بدول أوروبا مع دول المغرب العربى وسوريا ولبنان.

ثانيا: ملف الجماعات الإرهابية، إذ تطلب مصر بضرورة فتحه من جديد وبشكل كامل، حيث سيمرض الجانب المصرى العديد من الموضوعات والأنشطة، وضرورة تصاحب الجانب البريطانى بإغلاق هذا الملف، والحد من أنشطة هذه الجماعات من خلال تسليمها إلى السلطات المصرية عبر اتفاق قضائى ينص على التعاون ثانيا في مكافحة الإرهاب وتسليم المتهمين، ويستند القاهرة في

نشات فكرة الحوار من الاتفاق الذي تم بين عمرو موسى - وزير الخارجية - ونظيره البريطانى رويون كوك في منتصف إبريل الماضى في شتوتجارت بألمانيا، على هامش اجتماعات دول إعلان برشلونة، واتفق الوزيران على ضرورة بدء حوار استراتيجي فعال وشامل يتجاوز أهم القضايا الخلافية بين البلدين، من أجل الاتفاق على آلية تنسيق وتعاون أمني عبر شبكة مشتركة لنقل المعلومات، وإعادة فتح ملفات الجماعات الإرهابية لتسهيل العلاقات بين البلدين إلى سابق عهدها، بعد الإدانة المصرية للدور البريطانى في قضية إبياء الإرهاب، وتوفير الإتماة والشرعية لتحركات قيادات الإرهاب في لندن.

وعلى الدور بدأت لاجتماعات كبار المسؤولين المصريين والبريطانيين في مقر الخارجية البريطانية في الشهر الماضى، واتفق على مساهمات وقنوات وجوب أعمال الحوار الاستراتيجي الذي سيختص في الجولات الأولى والثانية ببحث القضايا الشائكة والجوهية، سواء على مستوى العلاقات الثنائية أو الصعيد الشرق أوسطى.

قضايا جوهية

ويصل جدول أعمال الدورة الأولى للحوار الاستراتيجي المصري - البريطانى بخمس قضايا

شراكة استراتيجية.. لماذا؟

هل هي رد على العولمة وضغوط النظام العالمى أحادى القطبية ربما.. لكنها أيضا تعبير عن نوايا داخلية باتت تفرض تعميق علاقات الاعتماد المتبادل ضمن إطار إقليمية أوسع، وهكذا وجدت أكثر دول العالم أنها مدعوة لخلق شبكة واسعة من العلاقات الاقتصادية والسياسية، لكن المثلث للنظر أن الولايات المتحدة، وهي القوة العظمى الأحادية في النظام العالمى الجديد، الحريضة على معارسة الهيمنة المسيطرة على هذا النظام، ومنع بروز أية قوة دولية أخرى منافسة، تحرص دائما على أن تكون طرفا أساسيا في كثير من علاقات الشراكة الدولية الاقتصادية واستراتيجية ثنائية وجماعية، ولا تترك مجمعا أو تكتلا إلا وتكون عضوا فيه.

كيف سيؤثر هذا الدور الأمريكى التخللى في دعم أو تعويض أسس هذا التوجه العالمى الجديد،

إن لم تكن الإجابة على السؤال قد تحددت بعد، فإن كثيرا من الدول وجدت في مثل هذا النوع من العلاقات الدولية الجديدة ملائما للوحد من مفيضان هيمنة القطب الأمريكى ونزوعه الانتقالي.

لقد وعت مصر مبكرا هذا التوجه وانخرطت في شبكة واسعة من علاقات الشراكة الثنائية والجماعية، كانت أغلب علاقات الشراكة الثنائية

عربية في شكل أبحاث علميا للتعامل على غرار اللجنة العليا المصرية - المغربية، التي أنهت أعمالها أخيرا في الرباط، أما الشراكة الجماعية مع الممتددة، فكانت قارية أو شبه قارية، كما هي الحال في الشراكة المتوسطية أو الأوسيطية، أو الإفريقية، من خلال منظمة الكوميسا، هذه الشبكة الواسعة من الشراكة تخدم الأهداف والمصالح الوطنية العليا بوضع مصر في مكانة مرموقة ضمن علاقات التعاون الدولي، والاعتماد المتبادل، لكنها يمكن أن تفرض قيودا على حرية الحركة إذا حدث تعارض في الالتزامات بين هذه الشبكة الواسعة من الشراكة وتجربة الشراكة الأمريكية - الصينية، مثال واضح على ما يمكن أن تفرسه مثل تلك الحالة من فرص وقيود على القرار الوطنى.

نحن .. والعالم



الخارجية العلاقات الأوروبية - على أهمية جولة الحوار الاستراتيجي المصري - البريطاني خلال الساعات القادمة، نظرا لأهمية العلاقات المصرية أولا مع بريطانيا، وثانيا مع دول الاتحاد الأوروبي، حيث يمثل هذا الحوار انتصارا للدبلوماسية المصرية بعد نجاح جولة الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية، الذي استطاع التوصل إلى اتفاقات مرضية للجانبين بشأن العديد من القضايا الشائكة التي تهم البلدين، وبالتالي كان توجه الدبلوماسية المصرية لإقامة حوار مماثل مع العديد من الدول الأوروبية الفاعلة، لإحداث تقارب وتطابق بشأن العديد من القضايا السياسية التي تهم للمصالح العربية والقضايا الشرق أوسطية ذات الأهتمام الرئيسى لمصر، كتطورات عملية السلام والأمن الإقليمي، والأزمة العراقية، ومسألة الانشقاق في ليبيا بشأن تداعيات أزمة لوكيربي.

وقال السفير فتحي الشاذلي - له الأهمم العربي، إن مستويات الحوار الاستراتيجي بين البلدين، يشمل عقد اجتماعات دورية على مستوى وزيرى الخارجية، وكذلك على مستوى كبار المسؤولين، حيث يضم جدول أعمال المشاورات السياسية القادمة بين مصر وبريطانيا قضايا عديدة وموسعة تتطرق بالتصميم للقضايا الثنائية، ثم الإقليمية والدولية، وتتعلق في معظمها بالتعاون الأوروبى - المتوسطي، وكذلك العلاقات السلام بعد تولى حكومة باراك الجديدة لحلف الأطلسي بعد قمة واشنطن الأخيرة، وإقرارها لمفهوم الاستراتيجية الجديدة بشأن التعامل مع التطورات الدولية. ويرى السفير الشاذلي أن جولات الحوار الاستراتيجي القادمة مع العديد من المواقف الأوروبية هي خطوات ذات فائدة كبرى لمصر في الحاضر والمستقبل - حيث تؤدي إلى توفير المعالجة المتكاملة والشاملة لقضايا شائكة تهم الطرفين، كما يوفر الحوار الفرصة للجانبين لمعالجة أي أخطاء أو اختلاف في وجهات النظر بشأن قضايا ذات أهمية، خاصة أنه يمكن التوصل بعد ذلك إلى اتفاقات مقبولة بشأن الخطوط العريضة وأفق التفصيل لاسهامات المسائل الحاصلة مع بعض الدول المؤثرة، ولذا فهناك توجه لحوار استراتيجي وتشاور سياسي رفيع ومستمر خلال هذا العام، حيث يشمل ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا، إلى ثلثيها حاليا أكثر من قيادة للقناع في مسائل عديدة تهم مصالح البلدين.

وسوف تواصل الاتصالات لتشمل مجالات الحوار غالبية دول الاتحاد الأوروبي، لتوفير شراكة استراتيجية فعالة وصحية بين مصر وأوروبا.



■ مصر حريصة على الإنخراط في شبكة متنوعة من الشراكة الإقليمية والدولية

عبر نواتر الاتحاد الأوروبي ليلعب دورا سياسيا كملا ومساندا بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، يتجاوز دور تقديم المنح والعصوات الاقتصادية للسلطات الإسرائيلية والإسرائيلية. خامسا: تطورات الأزمة العراقية، التي تحتل الأهمية الكبرى ضمن ملفات هذا الحوار الاستراتيجي، بسبب التباين الشديد في وجهتي نظر البلدين في هذا الشأن، سواء فيما يتعلق برفض الجانب المصري للعمل العسكري البريطاني في العراق، أو في حل قضية عويدة لجانب التفتيش الدوابية وبشأن أسلحة البمار الشامل، أو الإطاحة بنظام صدام حسين، حيث تشدد مصر على رفض المحاولات البريطانية والأمريكية لدعم المعارضة العراقية، وترفض أية محاولات خارجية، وترى أن هذا الأمر يتعلق بالداخل، وبشعب العراق فقط، وأخيرا مسألة تمسك الجانب المصري بسرعة رفع العقوبات الاقتصادية، ولو تدريجيا من العراق قبل نهاية هذا العام، بعد تزايد الخسائر البشرية والمادية الصاعدة والاقتصادية لشعب العراق طيلة السنوات التسع الماضية، وبضرورة إيجاد مخرجة بريطانية في هذا الشأن.

خطوة ناجحة

يؤكد السفير فتحي الشاذلي - مساعد وزير

البلد هذا إلى تقديم قائمة أسماء وملفات تحتوي على شخصيات قيادات إسرائيلية صاعدة بعضها أحكام قضائية في جرائم تتعلق بمحاولات اغتيال وزراء ومسؤولين كبار وتفجيرات في شوارع القاهرة، قتل وأصاب الألاف المصريين في نهاية الثمانينيات، وحتى منتصف التسعينيات. ثالثا: تبني مصر خلال الجولة الأولى لهذا الحوار قضية تطبيع العلاقات الليبية - البريطانية من خلال طرح القاهرة لبرنامج مصرية تتعلق بتجاوز تداعيات أزمة لوكيربي، وحدوث انفراجة قوية في العلاقات بين لندن وطرابلس، بعد إزالة التوتر بمجرده وفاء ليبيا بالتزاماتها وتسليم المتهمين للشعب فيها في إبريل الماضي.

رابعا: ملف عملية السلام، حيث سيمسى الجانب المصري في مباحثات الحوار الاستراتيجي إلى ضرورة مطالبة بريطانيا القيام بدور رئيسي وحيد في تنشيط المسيرة السلمية على جميع المسارات العربية، عبر محوريين، الأول: تبني الدبلوماسية البريطانية لبادرات ناجحة لدى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والتخلي عن تقديم أية معوقات، ودعم للسلطات الإسرائيلية، وإدانة ورفض كاملين لسياسة الاستيطان، والاعتراف عاجل بإعلان قيام الدولة الفلسطينية، أما المحور الثاني: فيتمثل بتنشيط دور بريطانيا



التعاون السياسي والاقتصادي .. خيار المستقبل! مساع مصرية لاتحاد إفريقي على نمط الاتحاد الأوروبي

خلعت الدبلوماسية المصرية خطوات مهمة في إفريقيا منذ منتصف التسعينيات بعد فترة غياب عن القارة السمراء وقد توجت الساعي المصرية في الخطوة الهامة بكونها تفتح شرق وجنوب إفريقيا، الكوميسا، ولكنها لم تغيب عن أنظار أخرى من القارة المرشحة لأن تكون أهم قارات القرن القادم سواء في إطار منظمة الوحدة الإفريقية أو حتى تجمعات القارة الوليدة مثل تجمع المحيط الهندي التي يجمع حولها آسيا وأفريقيا.

■ تقرير: أماني الطويل

نحن .. والعالم



تعددت الآليات المصرية لتشجيع التعاون المصري - الإفريقي على المستويين السياسيين والاقتصاديين، عبر صندوق التنمية الفنية لإفريقيا والاشتراك في تجمعاتها الاقتصادية، إضافة إلى الدخول في ميدان السلامة الإقليمية لدول القارة في مواجهة اندلاع الحروب الأهلية والصراعات القبلية التي تهدد مصير دول القارة مثل السودان وأوغندا والكونغو وميراليون والصومال وذلك على الرغم من حصر دور بعض أطراف من هذه الدول أحياناً على دعم من الإدارة الأمريكية أو قطاعات فاعلة في دول الاتحاد الأفريقي.

في هذا السياق تم تفعيلليات فض المنازعات بين الدول الإفريقية بالطرق السلمية، كما يلتزمت القاهرة ومازالت جهوداً مضنية من خلال شركاء والإيجاد، في الصومال والسودان للحفاظ عليها ضد مخاطر التمزق حيث كانت مصر مبادرة مهمة بين أمراء الحرب الصوماليين لوقف الحرب فيها كما أن إرضاع السودان مطروحة حالياً على أجندة اجتماعات الحوار الاستراتيجي للمصري - الأمريكي وبقا لما كشفه السفير السوداني أحمد عبد العظيم، بهدف الحفاظ على وحدة السودان وإيجاد حلول متوازنة تحافظ على استقراره رغم التباين العرقي والديني والثقافي فيه.

وتمثل عضوية مصر في تجمع دول شرق وجنوب إفريقيا كوميسا، تنويعاً لجهود السنوات الماضية في إطار التمهيد لتكوين الجماعة الاقتصادية الإفريقية كما قال د. الأهرام العربي

السفير إبراهيم علي حسن مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الإفريقية مشيراً إلى أن تجمع الكوميسا هو أحد التجمعات تحت الإقليمية التي أُنشئت في أعقاب اتفاق أبرجما عام ١٩٩١ للتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة ويكشف مساعد وزير الخارجية المصري أنه منذ إنشاء الكوميسا كان التركيز منصّباً على الأهداف الاقتصادية خاصة على منطقة التجارة الحرة.. وقد أسفر العمل بهذه الاتفاقية على تضاعف حركة التجارة بين مصر والدول الإفريقية منذ إعلان عضوية مصر العاملة في الكوميسا في يناير الماضي.

استقرار سياسي = نمو اقتصادي

وفي تقرير إبراهيم علي حسن فإن هناك علاقة مباشرة بين تحقيق النمو الاقتصادي وبين تحقيق الأمن والاستقرار في القارة، فلا يمكن أن يستقيم نجاح الأهداف الاقتصادية في مناطق تشهد فيها النزاعات وعلى ذلك فقد اهتمت المائتان ٢٠٣ من اتفاقية الكوميسا على تحقيق الاستقرار السياسي في الدول الأعضاء وهو الأمر الذي طوره الاقتراح المصري بإنشاء آلية سياسية لدول الكوميسا عبر اجتماع وزراء خارجية دولها حيث وافقت ٢١ دولة في أعضاء الكوميسا على هذا الاقتراح، كما تم الاتفاق في اللغة الرابطة للكوميسا على إنشاء صندوق إفريقي لمواجهة المخاطر السياسية التي يمكن أن تؤثر على حركة التجارة بما يضمن التعاون بين الأعضاء.

مساعد وزير الخارجية يشير أيضاً إلى التعاون الحالي لدول الكوميسا في إسقاط ديون



إفريقيا البالغة ٧٠ مليون دولار التي من المنتظر أن تبهت فيها القمة الصناعية القادمة لاتخاذ إجراءات نحو إسقاط هذه الديون.

وقد نشطت الدبلوماسية المصرية كذلك في اقتراح إنشاء وكالة الاستثمار الإفريقية حيث قال إبراهيم علي حسن إنها تهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات توضع فرص الاستثمار بدول الكوميسا وكذلك إجراء الاتصالات لجذب الاستثمار بدول الكوميسا وكذلك إجراء الاتصالات لجذب الاستثمارات إليها وقال حسن إن سكرتارية الكوميسا شاملة حالياً في اقتراح الآليات اللازمة لذلك بهدف طرحها على منتدى رجال الأعمال لدول الكوميسا والفرع عقده بالقاهرة في أكتوبر القادم

الاتحاد الإفريقي.. متى؟

وعن توقعات النجاح في تكوين جماعة اقتصادية إفريقية على نمط الاتحاد الأوروبي تكون لها عطلتها للوحدة عام ٢٠٢٥ كما هو متفق عليه في الكوميسا قال مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية إن السوحات الإفريقية كبيرة ولكنها أيضاً مليئة بالصعوبات حيث يتباين مستوى النمو

رغم كل دواعي التوتر..

الشراكة الصينية الأمريكية صاعدة!!



■ عضوية مصر في الكوميسا ربطتها بعقد الملتحورات الاقتصادية والسياسية الإفريقية

قبل أيام من حلول الذكرى العاشرة لمنذية ميدان السلام السماوي في بكين، وبعد ثلاثة أسابيع من قصف طائر حلف الأطلسي السفارة الصينية في بلجارد، هجر النائب الجمهوري في الكونغرس الأمريكي كريستوفر كوكس تقريره اللئيم الذي اتهم فيه قادة آخر الإمبراطوريات الشيوعية في العالم بالتجسس على البرزخ النوى الأمريكي والتورط في بيع أسرار أسلحة الدمار الشامل للدول، المثوبة، أمريكا، وخلال فترة زمنية قصيرة بدلت كل الخطوات التي تحققت ضمن مسيرة الشراكة الاستراتيجية الأمريكية الصينية وكلها على شفا حافة الانهيار وصار المشهد العالي منحرفاً عن السيناريو الذي أعدته واشتغل منذ سنوات ببطء وعناية لتحويل علاقتها مع بكين.

■ تقرير: خالد صلاح

عن نجاح شركات المقاتلات المصرية في تنفيذ مشروعات قيمتها مليار دولار تقريباً في عدد من دول الكوميسا فيما أشار تقرير اقتصادي صادر عن اتحاد العمال في فبراير الماضي إلى أن قيمة الواردات من دول الكوميسا بلغت ٨٧,٦٪ حيث ذكر التقرير أن حصول المصنع المصري على المواد الخام الإفريقية بأسعار مخفضة تسبباً يساهم في إعطاء المنتج المصري ميزة تنافسية في الأسواق العالمية.

وإجمالاً فإن التعاون الاقتصادي بين دول الكوميسا عكس نفسه في اليات للتسليم السياسي من المتوقع أن تبرز خصوصاً في علاقات مصر بدول حوض النيل التسع التي غالباً ما يطلب عليها طابع الحساسيات والتنافس في للمنظمات الخاصة بمياه النيل، كما أسفرت مؤخراً عن تبني الدول الإفريقية لاقتراح الرئيس مبارك في عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب من المنتظر أن تعرض إجراءات عقده على مؤتمر منظمة الوحدة الإفريقية القادم في الجزائر في يوليو القادم ■

الاقتصادي بين الدول الإفريقية كما أن حالة الاستقرار السياسي في البعض منها تحتاج إلى عمل دؤوب ولكنه شديد على أن التعاون في توحيد السياسات المالية والفنية والتعاون الدافع لاقتصادات الكوميسا من شأنه تحقيق خطوات متقدمة على طريق التعاون الإفريقي وكشف إبراهيم على حسن من أن مجهودات الدبلوماسية المصرية لا تنحصر في إطار كوميسا فقط ولكنها أيضاً تعمل في إطار جديد هو تجمع دول المحيط الهندي حيث يلورت دول إفريقية وأسيوية مثل ماليزيا والهند وغيرهما اليات للتعاون الاقتصادي تشارك فيها مصر.

وإذا كانت الخارجية المصرية قد ركزت على اليات التعاون السياسي والاقتصادي فإن تقريراً صادراً عن اتحاد نقابات مصر رأى أن وجود مصر في منظمة الكوميسا حسب رأي محمد مرسى - أمين عام اتحاد نقابات مصر - فرصة جديدة للكراد والعمل المصرية حيث يوجد ٦٠ مليون مكنك (المكتسار يعادل ٢٢٥ دولار) لا تستغل لاقتصاد الكراد، وقد أسفرت هذه المحطات

هذه الاتفاقيات فتحت الباب على مصراعها لتكوين مجمل العلاقات الأمريكية الصينية، فهل تشكل هذه الاتفاقيات للانفصاح بداية خط يهتدي إلى ما بين يدينا من التراجع عن حيفه التعاون والشراكة مقابل تصاعد منحنى الصراع الإقليمي والدولي بين القوتين الكبريتين، أم أن كل ما يجري من توافقات إعلامية واتهامات متبادلة لا يمثل سوى فتور مؤقت وانتكاسة لا يدل عن تجاوزها باعتبار أن كلا الطرفين يدرك بعمق أن ما يدور لتعاون بينهما أكبر بكثير مما يدور للصدام، وأن كلا منهما يحتاج إلى الآخر في المستقبل.

منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون إلى بكين عام ١٩٧٢ تخفي العلاقات بين البلدين في صورة دائرية وتشهد انعطافات وانحرافات متعددة في إطار صيغة من الدبلوماسية المستمرة، ورغم الاختلافات الأيديولوجية الواسعة بين أمريكا والصين، والتباينات الهائلة في مصالح البلدين الإقليمية والدولية، والتي تقع العديد من الخبرات السياسية إلى التوقع بأن ترتد بكون عرش القوة الثانية في العالم لمصلحة الأحادية القطبية التي تنفذ بها الولايات المتحدة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، إلا أن تحقيق نموذج الشراكة الاستراتيجية والتعاقد الواسع بين البلدين يبدو الصيغة الأقرب عملياً من المنافسة وتصارع القوى.

وفيما هذا التصور، ورغم التشدد الذي تشهده المؤسسة العسكرية الصينية، فإنه مهما يكن من حجم النضبة الكلامية الحالية فإن تصور ظهور العلاقة إلى أرض الواقع، من ذلك لا ينسجم مع ما يتحقق عملياً على التدرج والتغيرات التي ذهبت إلى حد التدرج واشتعال صراع واسع المدى، تدها واشنطن برفض عقوبات اقتصادية على الصين بسبب الاتهامات التي حشدها تقرير كوكس، في تغييرات تغفل كثيراً الطموحات السياسية لكلا البلدين

والتي يرتبط تحقيقها مباشرة بالتعاون المشترك بينهما على العديد من المستويات.

بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية فإن مصطلحتها العليا تفرض عليها لاهواء الصين وتقلد نشوب أي نوع من النزاع سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي، فواشنطن تدرك أن الصين تحقق أعلى معدلات للنمو الاقتصادي في العالم حوالي ٨/١ سنوياً وفق تقارير البنك الدولي، كما يمثل تعداد سكانها كقلا ١,٣ مليار نسمة) سوقاً واسعة لا يمكن تجاهلها في ظل المنافسة الواسعة من قوى اقتصادية نشيطة تعمل بجدي في مختلف بقاع الأرض، وبمقت استعانة الصين لجلاء هونغ كونغ ميزة إضافية لصالح الصين حيث تربط واشنطن بمصالح اقتصادية وتجارية هائلة مع هونغ كونغ لا تقل قيمتها عن ١٥ مليار دولار سنوياً.

ولا تقتصر هذه الرؤية على لزاما الاقتصادية وحدها، فالصين هي واحدة من أهم القوى النووية في العالم وتتمتع بعضوية دائمة في مجلس الأمن، ولا يمكن بأي حال تثبيت معاملة الاستقرار والأمن في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ بالقفز على النفوذ الصيني في هذا الإقليم من كازاخستان وحتى يوربا. وإذا كانت الصين التي تتمتع بكل هذه المزايا ومرشحة أيضاً لأن تلعب دوراً أكبر في آسيا فإن واشنطن لا تريد للنفوذ الصيني أن يمتد بعيداً عنها أو تجمع الصين في مجالها الحيوي كل الراضين لهزيمة الأمريكية في آسيا الأمر الذي يهدد النظام الأحمالي القطبية الذي تسعى واشنطن لترسيخه واستقراره، والصين أيضاً من وجهة النظر الأمريكية قارة على كبح جماح كوريا الشمالية وتزويد مغامراتها العسكرية المحتملة، ومن ثم فإن هذه الرغبة الأمريكية الجارفة نحو الصين تنطلق من حرص واشنطن على أن يكون مسعود هذه القوى الجديدة وتألقها تحت عينيها وفي رعايتها، ولا يتحرك المارد الصيني يروح عدائية الولايات المتحدة الأمريكية، وإذا كان لا مفر من تنامي هذا المارد فإن القطبية المتوقعة يجب ألا تخرج من كونها تكراراً للنموذج الأوروبي، أي أن تشكل القوة الصينية معادلاً لآسيوية لقوة حلفاء

أمريكا في أوروبا وفق مشروع تحالف لا تصارع، وفي حين تؤمن الإدارة الأمريكية بأن تحقيق هذا الهدف ليس خفة من بلاد الشرق فقد اعتقدت خطة بعيدة المدى تستند إلى ضرورة إجراء تغييرات جذرية على الاقتصاد الصيني المرتكز، وبذغ نفاها السياسية نحو الديمقراطية والتعدد يحثون الإنسان، وهي المهمة التي بدأتها بإشياء إذاعة أسيا الحرة الوجهة للأراضي الصينية.

الصين أيضاً لديها العديد من المبررات لكي تتجس هذه الشراكة، فبكين تعلم حجم المصالح الأمريكية في آسيا، وتعلم أن واشنطن لديها أكثر من ١٠٠ ألف جندي في هذه المنطقة تأكيداً لأهمية المصالح الأمريكية العليا في القارة الآسيوية، كما أن بكن حقت أرباحاً اقتصادية هائلة من وراء تعاونها مع أمريكا حيث يمثل العجز في الميزان التجاري بين البلدين بمقدار ٥٧ مليار دولار لصالح الصين، ويتعمد بكن على موازنة واشنطن بالمصالح لها بالانضمام إلى منظمة التجارة العالمية (WTO) لاستكمال نهجتها الاقتصادية على المستوى الدولي، كما أن الصينيين يتطلعون إلى الاستفادة من خبرة التكنولوجيا الأمريكية في تحديث الصناعة الصينية خاصة في مجال الكمبيوتر والأمن الصناعي، إلى جانب استعانة الصين بالخبرة الأمريكية لإصلاح النظام القضائي وإصلاح تصنيص على نظم الزراعة وتطوير الصناعات الإلكترونية.

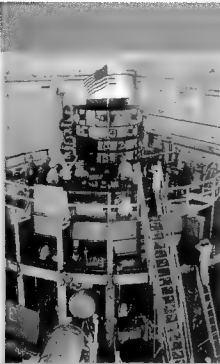
تدرك الصين جيداً أن مفاتيح كثيرة لمعالجة الأمن الآسيوي مرآت باقية تحت سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية أول هذه المفاتيح يرتبط بطبيعة العلاقات الصينية اليابانية غير المستقرة، وأن التحالف بين واشنطن وكوبكو على صروح الصين آسيوية، خاصة أن اليابانيين يتطلعون بقل إلى تنامي علاقات واشنطن ويكن رغم التعالي الياباني معها على المستوى الطني، بالإضافة إلى تنامي قدرات كوريا الجنوبية للدعم أمريكا وأن هناك الكثير من الملفات المشتركة التي تفرض على الصين إبداء قدر أكبر من الحرص على لاهواء الخلافات والتوجه نحو تأسيس شراكة قوية مع واشنطن.

أما الملف الثاني فهو الملف التايواني الذي يشكل جرحاً مستمراً وقللاً دائماً ليكن التي لا تخفي إسرائيل على حتمية عودة الجزيرة المنفصلة إلى الوطن الأم، لا تقلق تعقيدات الملف التايواني عند الحد للصين نصيب المئات من صواريخها الهجومية على الساحل في مواجهة تايوان، في نفس الوقت الذي بدأت فيه واشنطن مشروعاً هائلاً لإقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ تنفعه من اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان.

لذلك يدرك الصينيون بواقعية شديدة أن فرص بسط نفوذهم على آسيا لا يمكن اكتسابها ببساطة بعيداً عن الدور الأمريكي، فالصين ليست القوة الدولية الوحيدة في القارة، وإذا كانت روسيا عاجزة عن منافستها سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، تأتي الهند على رأس الدول التي تتشرب ببصر دنامي القوة الصينية وتعمل على تحجيم دورها في القارة، وبزخم التحليلات السياسية التي طرحت فكرة نشأة مثلث



■ أي خطى يهدف الشراكة الصينية - الأمريكية ؟



■ الغلاف السوفوي الأمريكي دانت مسندة من الصين

طبقاً لما جاء في تقرير لجنة كوكس فإن التجسس الصيني الذي تعرضت له أمريكا يهدف من أمريكا لعقود مقلبة كما يعرضها لخصائر نووية مستقل تعالي منها على الذي الطويل كما أن أمريكا لن تستطيع تحديد حجم التهديدات التي أصبحت تمثل الصين لها . وقد جاء في الفقرة الأولى من التقرير أن الصين استخدمت طرقاً غير مشروعة للحصول على تصميمات الأسلحة النووية الحرارية الأمريكية وأرضع أن الصين ستستخدم هذه التصميمات في تطوير هذا النوع من الأسلحة عندما، بالإضافة إلى أن بكين ستكون لها القدرة على اختبار الأسلحة النووية الاستراتيجية الحديثة بنجاح بطريقة تجعلها تفوق أي دولة أخرى، وجاء في نفس الفقرة حصول الصين أيضاً على معلومات مفصلة عن سبعة رؤوس قذائف نووية حرارية تابعة لبرنامج القذائف البالستية الأمريكية كقذائف ICBMS ومتيمان ٢، ٣ وقذائف سيسكيس، ويذكر التقرير من أن حصول الصين على أسرار هذه القذائف سيكفيها من تطوير السلاح الإشعاعي المعروف باسم القنلة البيورثونية وجاء في الفقرة الثانية من التقرير اتهام الصين بحصولها على كود الاختيار النووي الأمريكي ونماذج أجهزة كمبيوتر ستساعد الصين على زيادة سرعة تدفيم الموي، فاستخدام الصين لهذا الكود وتوصيله على أجهزة كمبيوتر عالية السرعة سوف يكسب الصين القدرة على تقييم الأسلحة ومدى دقة إصابتها للأهداف دون إجراء اختبارات نووية . واتهم التقرير أيضاً الصين بالحصول على أسرار تصميم القذائف البالستية المضرة عارة القارات ويشهد التقرير على سرقة الصين لأسرار تكنولوجيا القذائف الفضائية مما يعطيها تقدماً عسكرياً كبيراً في مجال الاستعدادات كما أشير التقرير إلى حمولة التهديدات التي ستنتهجها الصين على الأتجار الصناعية الأمريكية والعواصم البحرية سبب الحصول على هذا النوع من التكنولوجيا الفضائية

في خطاب له أمام المعهد الأمريكي للسلام لتحويل الخلافات مع الصين حول حقوق الإنسان والخلافات التجارية والسياسية إلى نوع من الحرب الباردة، وأكد على أن الكساد الحالي في اليابان والتعاضب الاقتصادي التي تواجهها روسيا يشكلان درسين جرح محاسن لإضعاف الدول الكبرى والأثر السلبى الذي يتجده هذا الضعف على المصالح الأمريكية . المهم حالياً من وجهة النظر الأمريكية هو الحرص على عدم جرح كبرياء هذه القوى العظمى في نفس الوقت الذي تضمن فيه بقاء سياسة الضواء الشامل والعمل على معالجة المصدرة للخلاف على مختلف الأصعدة، وفي المقابل فإن الصين رغم ما أظهرته من خلال غضب طوال الأسابيع القليلة الماضية عملت من خلال الموي الصيني للتفتي في واشنطن، والذي أثبت قدرة كبيرة على التأثير في السياسة الأمريكية من خلال ما تم الكشف عنه من معلومات حول تمويل الصين للمصالح الانتخابية للرئيس كينديتن، على استيعاب أزمة تقرير كوكس وتغاضي التقدير المحمل في العلاقات بصمم موقف الجمهوريين داخل الكونجرس الأمريكي .

فيلاندن يعملان بقوة على دفع مسيرة الشراكة إذا كانت العقود برغم قصف السفارة الصينية في بيجين، وتقدير كوكس، وبالعالمية للضمانة لتحويل الانتقاضات الرئاسية، كل شيء يعضي نصره هذا الهدف لأن كلا منهما يدرك انه في حاجة إلى الآخر الآن وفي المستقبل ■

الناذى النووي، ولا ترتبط بعداوات واسعة مع الدول الآسيوية المجاورة لها باستثناء باكستان . هذه المبررات أمريكية ومصنفا، تقترض احتواء الخلافات بين البلدين وتطهيرها في حجم طبيعي ضمن منظومة الدد والجزر والدائم والمستمرة، والحيلولة دون اتساع رقعة النزاع بحيث يفرق هذه (المسيرة) البراجماتية المشتركة، وفي هذا الإطار فإن التصعيد الصيني في قضية السفارة الأمريكية كان ميلافاً فيه في إطار اللعبة التفاوضية بين البلدين، فيكون اعتبرت أن هذا الخطأ يمكن أن يصير ورقة لمصلحتها في إطار ملفات التفاوض مع واشنطن وتسايلاتها للعقد من حقوق الإنسان إلى قضايا النووية الأمريكية لا تخرج عن كونها ورقة أمريكية في مواجهة ورقة السفارة الصينية في بيجين، وليس أمل على ذلك من إفساد روبيج الأبيض على احتواء تداعيات هذا التقرير ووضعه في حجه الطبيعي كدالة ضغط وليس انصرافاً جزئياً في مسيرة العلاقات، ويضم من هذا الناتج تأكيد الخارجية الأمريكية أنها لا تلتكثير من النتائج التي انتهى إليها كوكس، ثم الأزمة التي فجرتها وزيرة العدل الأمريكية برفسها . حسب تقرير نواب الكونجرس الأمريكي - إجراء تحقيق علني مع المسؤولين في الإدارة، وكان الرئيس كينديتن أكثر وضوحاً في تأكيد هذا المنهج حين لتتق

استراتيجي بين الصين والهند وروسيا الاقتصادية لمواجهة التهديد للتحدة الأمريكية، فإن تاريخ العلاقات الهندية الصينية يؤكد صعوبة إقامة مثل هذا التحالف، بل إن خلفية العلاقات بين البلدين ترجع للتنافس والصراع أكثر من التعاون والتحالف. فالهند لم تعد بقدرة مارة هزيمتها أمام الصين في الحرب بين البلدين عام ١٩٦٢، ولقد ولد البرنامج النووي الهندي رداً على تنامي القوة النووية الصينية وإضمان عدم تعرض الهند للإتلال مرة أخرى على يد الصين ولهنده الخلفية أيضاً كانت بكين في المزد. الرئيسى لباكستان بالتكولوجيا النووية، وتؤكد التقديرات العسكرية أن باكستان لا يمكن أن تشكل خطراً استراتيجياً على الهند من دون الدعم الصيني لها، كما لا تغفل بكين أيضاً أن موسكو التي تعالي أزمة اقتصادية طاحلة قد لا تمنح في التعاون مع الولايات للتحدة الأمريكية والدول الغربية في ترتيب الأوضاع الآسيوية وفق الرؤية الأمريكية لها، ويقط الطريق على تنامي قوة الصين للناس الضعوى التقليدي للإمبراطورية البائدة.

تلك اللغات الاقتصادية والأمنية للعقد تؤكد للصينيين أهمية علاقاتهم مع أمريكا، خاصة أن الهند تخرج نفسها كبديل أمام الولايات المتحدة الأمريكية، وتعتمد على كونها واحدة من أكبر الدول في عدد السكان، كما أن لديها مقومات النمو الاقتصادي وتتمتع بنظام ديمقراطي ليبرالي مازالت بكين رافضة لتطبيقه، كما أن نيوبلهي حصلت مؤخراً على عضوية



الشراكة الاستراتيجية... ظاهرة عابرة أم تغير أصيل؟

نحن .. والعالم



السنوات العشر الماضية كانت مليئة بالتغيرات الكبرى التي تمت كل شيء في حياتنا الخاصة والعامة على السواء وما بين صعود قوى وهبوط أخرى تنشأ ظواهر جديدة تفرض نفسها بقوة أحيانا ويهبط أحيانا أخرى مثل هذه الظواهر الجديدة يصاحبها عادة موت عادات وأفكار ونظريات وطرق للتفاعل بين الأفراد والمجتمعات والدول والمنظمات الإقليمية أو دولية كانت سائدة لفترة سابقة. ولعل تمثيل الحرب الباردة هو أحد أبرز المفاهيم التي لم يعد لها وجود حقيقي في العلاقات الدولية في عالم اليوم، ولم يعد هناك الاستقطاب الذي ميز الصلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وحتى انهيار الاتحاد السوفيتي في نهاية الثمانينيات.

انخفاض تعبير الحرب الباردة ليس مجرد اختفاء لفردة كانت تلوكمها اللامين صباح مساء، بل هو انتهاء لعقبة كاملة بكل ما فيها من تراتب معين للقوى الدولية وإجندة سياسية واقتصادية، واليات للتفاعل الدولي، هذا الاختفاء بدوره أفسح المجال لظهور البديل أو بالأحرى التطور الطبيعي لعالم ما بعد الحرب الباردة. وبإقل قدر من الجهد يمكن للمرء أن يجد أمامه كثيرا من المفردات التي باتت أكثر شيوعا واستخداما، كالعربية في سبيل المثال، واتفاقيات التجات وقمة الدول الصناعية السبع الكبرى للمقبة بحسب إدارة العالم، والإرهاب الدولي، والهيمنة الأمريكية، وحماية حقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، واتفاقيات الشراكة والصور الاستراتيجية، والإمبريالية الرأسمالية الجديدة، والتطهير العرقي، وكل هذه المفردات هي تعبير عن أمور شتى يمكن إجمالها في ثلاثة معان رئيسية. أولاها حدوث تغيير جوهري وشامل في طبيعة العلاقات الدولية، وثانيها نشوء قائمة أعمال جديدة باتت تفرض نفسها على المجتمع الدولي برمتي. وثالثها إبداع اليات جديدة للتفاعل بين الدول والمنظمات والمنظمات الإقليمية

ما يهمننا هنا هو تلك المفاهيم الجديدة كالشراكة أو الشراكة الاستراتيجية وما يرتبط بها من الحوار الاستراتيجي، والتآمل في هذا المفهوم. لنلقيا على الأقل - كتكشف امرين متشابطين هما - إن هناك محاولة لجمع طرفين أو أكثر في صيغة جديدة للتفاعل الإيجابي تختلف تماما عن الصيغ التقليدية المعروفة بالتآكل أو التعاون الإقليمي أو السوق المشتركة وغير ذلك من الصيغ الكلاسيكية التي سادت في مراحل سابقة. وثانيا وهو الأهم من هذه الصيغ من التفاعل الإيجابي يُراد لها أن تكون ذات أهداف ومرام شاملة وبعيدة المدى في أن واحد، وهو ما تدل عليه لفظة استراتيجية بعمارة أخرى أننا أمام صيغة للترابط المصلحي الشامل بين أكثر من طرفين والممدد إلى أبعد مدى رمي ممكن.

هذه الصيغة تأخذ أشكالا مختلفة وأسماء متباينة ولكنها تتضمن الجوهر نفسه وقد تختلف أسماء الأليات ولكنها تؤدي غرضا واحدا، غرض الترابط وتشبيك المصالح ووضعها في صيغة تعاقدية أو حتى

ذات طابع إطارى عام ولكنه ملزم معنويا وسياسيا، الأمثلة هنا عديدة: الحوار الاستراتيجي المصري - الأمريكي، وبرنامج الشراكة من أجل السلام الذي طرحه حلف شمال الأطلسي ليكون مظلة حوارية بينه وبين عدد من الأطراف السابقة في حلف وارسو المنهار لاسيما روسيا، وهناك اتفاقيات الشراكة الأوروبية مع عدد من الدول المطلة على البحر المتوسط، هاتيك من إعلان قيام شراكة استراتيجية بين الصين والولايات المتحدة في يوليو من العام الماضي، وكل هذه الأمثلة تؤكد معنى التغير في بيئة النظام الدولي في النصف الثاني من التسعينيات، وتجسد اليات جديدة للتفاعل بين القوى الدولية المختصة

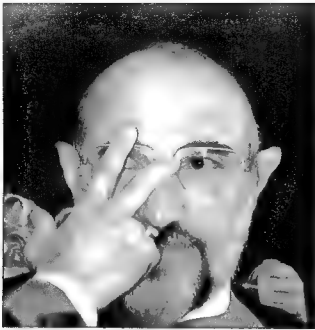
إن نظرة تأمل عابرة في هذه الأمثلة تعطينا تأكيدا على أن هذا النوع من التفاعلات لا يعني أننا بصدد إقامة حلف بالمعنى المعروف للتعبير رغم أنها تتضمن بعداً أمنياً مباشراً، وأن فيها قدراً كبيرا من الشمول حيث تجمع ما بين الاقتصادي والتجاري والصناعي والتقني والسياسي والسياسي والثقافي وغير ذلك من مجالات التفاعل بين الدول والمجتمعات وهي تعطي معنى التكاثر والندية بين الأطراف الداخلة في هذه العملية رغم ما يكون - في بعض النماذج - من خلافات كبيرة بين أطراف الشراكة من حيث معايير الالتزام والالتزامات المتبادلة، وهي أيضا ناتجة عن عملية للتفاعل المستمر وليست مقصورة على فترة زمنية محددة، ولذا فإنها تتطور مكيلا بين فترة وأخرى، والثابت في كل نماذج الشراكة والحوار الاستراتيجي أنها لا تعطي وزنا لعنصر البعد الجغرافي، ولكن العنصر الأهم هو تنمية المصالح وتضييقها بما يصعب في المستقبل فصمها أو عدم الاعتداد بها. وبهذه تكم علاقات الشراكة بالية الحوار المستمر من أجل استكشاف بؤر التوتر وبخية احتوائها أولا بأول، وسبر أغوار المصالح من أجل توكيدها وتعميقها ووضع الخطط الخاصة بها

ولنتطرق معا إلى ما تتضمنه اتفاقيات الشراكة الأوروبية مع عدد من دول المتوسط، وعلى الرغم من اختلاف التفاصيل بين حالة وأخرى، فإنها تعني بوجود علاقة خاصة وشاملة بين الاتحاد الأوروبي ودول جنوب المتوسط، استنادا إلى مفهوم وحدة المصالح، كما أن إعلان الشراكة الاستراتيجية للصينية - الأمريكية تضمن العمل معا على تسج علاقات أكثر ترابطا وبصورة متدرجة، على أن يتضمن ذلك مهاما ومجالات ثنائية وإقليمية وعالمية وأمر نفسه بالنسبة لبرنامج الشراكة من أجل السلام الذي استهدف دمج روسيا في تفاعلات أوروبية أطلنطية ذات طابع أمنى اقتصادي استراتيجي



إن الاستنتاج البارز هنا هو أننا أمام ظاهرة جديدة وأصيلة معا، وأن هذه الصيغ من الحوار أو الشراكة - وإن كانت غير متطابقة في تفصيلاتها، إلا أنها ليست تطورا نواليا أو إقليميا عابرا.

د. حسن أبو ظوايل



■ حاسي

يجمع المحلون السياسيون المتنبهون لتحولات الخطاب والأداء الإيراني في السياسة الخارجية على أن صنع القرار في طهران قد تجاوزوا، عقدة كاسب ديفيد، في العلاقات مع مصر دون أن يفتقدوا خبراً ومن موقعهم تجاه المعادلة المذكورة أو تجاه التسوية الشرق أوسطية على العموم.

ويقولون إن، العلاقة الطبيعية، مع القاهرة باتت في سلم أولويات السياسة الإقليمية لإيران المعرفة بإعادة أثرهم جسور الثقة مع جيرانها.

■ طهران، محمد صادق الحسيني

ربيع العلاقات العربية، الإيرانية في الميزان

قدر طهران والقاهرة أن تعودا حليفين

لتخصصاته، فإنه من اللبّد أيضاً التذكير بأن الهادي، الثلاثة المذكورة هي من إبداعات وابتكارات مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية ورجل النظام الأول والأخير إله على خاشنق، والذي يملك مفتاح الحل في هذه القضية بما يتناسب مع عزّة المسلمين وكرامتهم ومصلحة إيران ومنافعها الإقليمية والدولية وصوت العقل والحكمة

للمسلمون على أحوال إيران ومصر يؤكّدون تردّد بل القيادة الإيرانية الإسلامية الجديدة بعد الثورة، لم تفكر يوماً باتخاذ أي إجراء مضاد لمصر، وأن جميع إجراءاتها التي قد تكون فهمت لسبب أو لآخر في مصر ربما ما على أنها إجراءات خاصة للقاهرة، إنما هي في الواقع إجراءات تصد منها بالتأكيد مباداة الصهيونية والحركة الاستعمارية المتحالفة معها، وانتصاراً للقضية العرب والمسلمين وقضية مصر الأولى أيضاً وهي القضية الفلسطينية.

ويؤكّد المعارفون بواطن الأمور على الشفافية بأن صوت الحكمة والمصلحة والكرامة المشتركة تنطلق إعادة تقويم وتقييم سريع للمواقف بما ينهي القضيّة البيروتية والشتكية القائمة بين القاهرة وطهران

للاقيين السياسيين في العاصمة الإيرانية الآن يتتبعون مجريات ومسارات تلتصق بفصل الربيع في العلاقات الإيرانية العربية يستطيعون مدى أهمية الحلقة القدرية في هذا الفصل الجديد، ويرون بأن غياب مصر لم يعد مجرّاً على طلّ التحديات المشتركة والصالح المشترك لإيران والعرب.

وأخيراً وليس آخراً فإن ليس من باب الجملة أو الكليات أن ننكر هنا بأن العرب والشرق العاطفي كذا يربط بين التمسك بالحق للمصري والإيراني ومراقبة حضارتهم والقوام المشتركة بينهما جعلها الأميين السابقين الأكثر حرصاً على بقاء العلاقة ندية، وإن بقيت قليلين رغم فصل الحاصلات الطويل وما يبدى حالها حرصاً متزايداً أي شوقاً شديداً وثقاً غير مرئوب لروية بلديهما مع عادلة لعلاقاتهما الطبيعية، وإن بقيت تقديرتهما للأمر والحدود والفرق متباينة باختلاف الرأي لا يفقد لدى القضية، وقدر القاهرة وطهران أن تعودا متفقين في الكليات. ■

يشئون العلاقات العربية - الإيرانية ويشيّد..، فإن مصر التي هي كخذ إيران على حد تمديد الرئيس خاشنق مطلب منها اليوم ليس التخلي عن سياساتها الخاصة بها ولا التخلي عن خصوصيات علاقاتها الإقليمية والدولية وهي ملك سيادي لكل دولة بل اللجوء منها أن تخرج من وهم وجود خلافات ثنائية بين القواشين المصرية والإيرانية، أو أوهام وجود تدخلات إيرانية في الشأن الداخلي المصري.

ولا يختلف اثنان هنا أيضاً بأن الاختلاف القائم بين إيران ومصر قائم بالأساس بشأن قضية مقدسة كانت ولتزال مصر مؤمنة بها وقد ضمت بالكثير من أجلها وهي القضية الفلسطينية.

وطبقاً للأساطير برلانية مستقلة هنا فإنه ليس عيباً أن تكون مختلفين في تقييم اللواف من معركة مشتركة ضد عدو مشترك لكن العيب أن يتطلب هذا الخلف أو الاختلاف علناً فيفتننا من التنسّق والتمايم في نقاط الاتفاق وما أكثرها فنصبح أسرى ضارح صغير أو موقف تاريخي جازم وهو الموقف من كاسب ديفيد والذي كان يلجأ مع العرب والمسلمين في حبه صوفها ميديا دوراً مطروياً من إيران خاصة أن جاء نزولاً عند طلب القيادات الفلسطينية القتلة واستنجدتها بشتم المسلمين.

وفي تأمل للموقف الإيراني الجديد من قضية هذا الشارع كما ورد على لسان رئيس مجلس الشورى الإسلامي والذي حشد بصراحة سياسات بلاده الخارجية على الهادي، الثلاثة الشهيرة والحرّة أو الكرامة، والمصلحة، والحكمة، أو «العقل» تجد الأساطير السياسية الإيرانية للغة بلف، التلطيع مع نفسها معنية أكثر من أي وقت مضى ضرورة الإسراع في إيجاد حل مرض الطرفين لهذا الاختلاف البسيط. وإذا كان ناطق نوري، وأخيراً في اعتبار المسألة ليست بيد مجلس الشورى، ولا هي من

اقتضت طهران قبل أيام على خطوة تعويية جديدة عبر الإعلان الصريح والجرى، لرئيس مجلس الشورى الإسلامي على أكبر ناطق نوري بأن مسألة تغيير اسم الشارع موضع الخلاف بين القاهرة وطهران المعروف باسم شارع مفسد الإسلاموية قابلة للبحث من حيث المبدأ في إطار تطوير العلاقات وتميزها مع مصر.. كما أن الأساطير السياسية الإيرانية بلف التلطيع مع القاهرة تتوالت أن تتجاوز مصر بدورها عقدة «الشارع» لتنتقل إلى صلب الموضوع فتعين بوضوح وصراحة تصورهما للعلاقة الطبيعية بينهما وبين إيران.

الذين شاهدوا عهد الدبلوماسية المصرية عمرو موسى وهو يصاور بمرارة ولباقة عالية لشقاءه الإيرانيين، واستعدوا إلى تحولاته البرادية والواقعية لأحوال المسلمين أثناء حضوره مؤتمر قمة طهران الإسلامية عام ٩٧ مثلاً لبلاده، أن ازداداً قناعة بأن مصر الضعيفة والتاريخ.. مصر العربية في مؤسساتها الدبلوماسية الصامدة في وجه التحديات الإسرائيلية المستعينة لدور مصر العربي وقد سمعت أصوات يوهي من نبلهاسيين عرب وبميساسيين وإعلاميين إيرانيين وأصفاء لمصر من بلاد منطقة

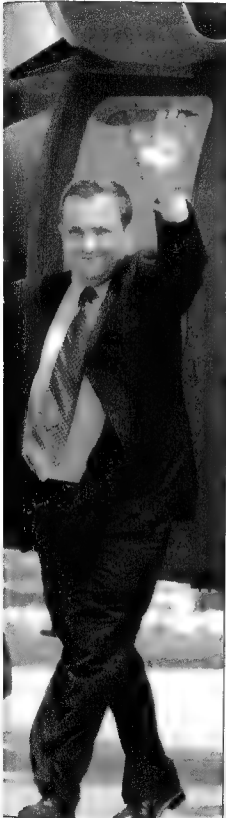
لا يختلف اثنان في إيران على أهمية دور مصر وتقلتها في المالحين العربي والإسلامي، ولا يختلف أحد في إيران كلها على مصر الدولة والمؤسسات ناهيك عن الشعب المصري بكل قواها وتفرعاتها وتلاوينها الاجتماعية والسياسية والفكرية. كما يعبر أحد السياسيين المتخصصين والمهتمين

تيارات فلسطينية تناشد الرئيس الأسد:

قمة لمواجهة «لاوات» باراك

بين القمة الخماسية لدول الحق، والقمة العربية الشاملة، تتراوح المطمحيات العاجلة للمفاوض الفلسطيني، والتي يواجه حالة من القموص بعد أن أطل رئيس الوزراء الجديد بلاواته السافرة، وقد تختلف وجهات النظر العربية حول إمكانية وتوقيت انعقاد أية قمة، ولكن الواقع يشهد أنه لا مجال للاختلاف على الانعقاد، لأي قمة كهذه وكعاجلة ملحة.

■ دمشق، عاطف صقر ■ القاهرة، أماني الحويل



أما عزى عواد، الأمين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني، فغير أن العرب يراهنون الثوابت الصهيونية للتشدد نفسها، وأكد باراك على التزامه بهذه الثوابت في ولايته، التي أطلقها فور إعلان فوزه برئاسة الوزراء، وبالتالي فإن للمطوب فلسطينياً عربياً هو تبني نهج يتسم بالتعاون والتسليم الحقيقي دون اعتراف عن الانجماع العربي، وفي تقدير عواد، فإن العرب في المقابل يجب أن يبتعدوا عن خطيئتهم الحمراء، التي لا ينبغي التراجع عنها وهي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية بما في ذلك القدس، وعدم التنازل عن عودة اللاجئين وتكديس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

محمد صبيح منسوب فلسطين الدائم في جامعة الدول العربية، كان هو الأكثر تفاؤلاً، ورغم اعترافه بأن باراك سوف يعرض في مسيرة السلام وفق خلفياته العسكرية إلا أن إقنعه السياسي نحو هذا اللف سوف يرتبط بشراكته في حزب العمل مثل شلومو بن صامى ويوسي بيلين وبنيل دايان، وتلك القيادات كانت لها من قبلها الداعمة لتناقضية رأي ربه، كما أنهم جميعاً يتنتمون إلى حزب العمل الطرف الرئيسي في اتفاقية أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل، مقابل تفاؤل صبيح فإن التيارات الإسلامية الفلسطينية كانت الأكثر تشاكراً، فالأكثر وضوحاً رمضان عبد الله شالح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية يرى أن الزمان العربي على باراك يبعد وهذا كبيراً، مشيراً إلى أنه أيا ما كان مدى التسليم العربي، فإن مستقبل السلام مظلم سواء كان العربيين في السلطة أم كان اليسار هو الذي يحكم الدولة العبرية. ويؤكد شالح في رؤيته على أساس أن عملية السلام تجري في ظل احتلال حاد في سواحل القوى وشكل فاحص لصالح «الدولة اليهودية» ويديم وعرية غير محدودة لظأبيب وبالتالي فإن التأثير العربي أن يكون له أثر ذو قيمة، وكل ما يتحقق هو إبطاء أمد التفاوض بلا نهاية. ويستند شالح في تأكيد رؤيته لتناقضية إلى عدم إنجاذق تقدم حقيقي على صعيد مسيرة السلام، فإذا كان تطبيق ما يسمى بالمرحلة الانتقالية، استغرق 8 سنوات دون حصول الفلسطينيين على السيادة فوق شبر واحد

القة الخامسة تضع ضمن أولوياتها ضرورة التزام باراك بالتطابقات التي وضعها نتنياهو في الخليل، وراي وزير مع التمسك على إشارات مسدود التي تحكم مفاوضات الوضع النهائي على أساس قراري مجلس الأمن 242، و338، إلى جانب العمل على إحياء للممارين السريي والبنائي وخاصة أن المطمحيات الواردة من العواصم العربية والعربية أكدت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين، الزعيم الأسبق لحزب العمل الذي ورثه باراك، كان قد تعهد بالتصاحب من الجولان قبل إحقاقه ثم التزاع ليؤكد الحكم.

وفي تقرير خالد الفاهوم، الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني، فإنه حين تجتمع دول الشرق مصر وسوريا ولبنان والأردن مع الفلسطينيين، على كلمة واحدة وتتسابق مشتركة فإن الدول العربية سوف تضع هذا التسليم وتسانده بكل قوة، ويرى الفاهوم أن هذا الموقف العربي للحد يمكن أن يسهم مع

النعم الأروبي الواضح والموقف الأمريكي للتقدم، واتجاه باراك إلى التقرب من واشنطن، في الوصول بمسيرة لتسوية إلى مرحلة متقدمة، ففاهوم أن الدعوة إلى القمة تدل إرثاً حقيقياً بمتغيرات الوضع الإقليمي، فباراك ليس من الصانين ويصير على تمسك بالقدس والمستوطنات ويرفض قيام الدولة الفلسطينية أو عودة اللاجئين الفلسطينيين، ومعنى ذلك أن الوضع الجديد سيزن مضاعفة العمل العربي المشترك وتعزيز أولئك التفاوضية استعداداً لغرض معركة جديدة من أجل استعادة الحقوق العربية.

ما يطرحه الفاهوم بدا هو التصور السائد لدى التيارات الفلسطينية المختلفة، وتجسد صورة إسرائيل الآن في إيمان الغلب العربية باعتبار أن التغيرات الحادثة بعد الانتخابات أن تتجاوز الشكل فيما يبقى للمؤمن ملتزماً بالثوابت الصهيونية ومخلصاً لفرصيات الأمن القومي للدولة العبرية، وبالتالي فإن وجود باراك تزامن معهود عربية أوسع وأعمق تأثيراً.

نحن... والعالم



سيرة

- حلوسيفتش حرار الصرب هو أول من رفع الراية البيضاء بعد الحرب العالمية الثانية من بين بقاياها.
- هذه بوتوليتش مع جيش الإنقاذ.
- أنقذت الجزائر من أن تصبح بلد الكليون فتيل.
- اعترفت إسرائيل والعالم كله بأن صمود حزين وضربات المقاومة عسا السبيل هي انسحاب جيش لبنان المعتمر.
- ما رأى الذين يصفون حزب الله بأنه حزب إرهابي؟
- في مصر ظهر العلاج بالزسوم الهندسية والمجال المغناطيسي والمياه السخنة، ولكن من هذه المجالات منقلبت نظري مقبول، ولكن بقامة الأطباء تعرضوا وتحلل أصحابها إلى الفتية وأعرف أساتذة كبراً في الطب ذهبوا مع عائلاتهم لهؤلاء المعالجين، وقالوا سراً إن هناك نتائج مذهلة ويرفضون التصريح بذلك علناً حتى لأعضاء قياتهم.
- في إفريقيا محاصر بولد هو صديق الانتماءات في مجيريا والحرس وحرس إفريقيا وهي الدبة لكل دول القارة لتدخل لقرن الحديدي باردة شعبية حقيقتية.
- «العربي» جريدة الحرب المعاصر، هي وجهة نظر أخرى، تؤكد أن الهامش الديمقراطي أصبح يستعرب كل وجهات النظر، وإن أحدى في مصر ليس فوق البعش يراهم والبعش ينتظر.
- ويبدو أن الزمان خاسر والانتظار سيطول.
- بعد أن أثبت النظام العالمي الجديد، أقصد حلف الأطلسي سلطوته في كوسوفا، متى يعطون رقابة هيئة الأمم المتحدة؟
- يباسون مانديلا أعظم مناضلي القرن العشرين طر مسجوباً ٢٨ عاماً، هل يذكر أحد أسماء جلاديه؟

سيد علي

تري لتغير الحادث في إسرائيل حالياً ويعين ويحي من الكتيرو بدنايات الاحتلال الإسرائيلي، فإذا كنت قد جندت هزيمة أيديولوجية بهزيمة تيار تيتانوف فإن هذا لا يعني غياب هذا التيار نهائياً، أي يعني إمكانية رفع القصور وإيقاف الذي لحق بعملية السلام حيث الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وعدم قتل التوراتي للفرار. أما باراك فقد سجل بلاثة الأربع بقاءه خلال من الشك والتشاور حول احتمالات التسليم، وحرصه على أن يكون قائدا لشعب واحد بكل تناقضاته السياسية والأيدولوجية يعني خضوعه لإطار مشترك من التوافق بين كل اتجاهات الرأىة للسلام والتحصمة له ابتداء من شماس وليكو وشيوني إلى العمل والروس والأحزاب العربية ومن ثم فإن الناتج النهائي لن يكون في مصلحة السلام. ولواجهة هذا الواقع الأليم يجب أن يكون هناك تحرك عربي لمقاومة الاستيطان والبقاء عن الأرض واعتقد أن مديدي هي صيغة التفاوض الأكثر ملاءمة.

لكن يجب أن نعي أن قضاياء العمل النهائي من مياه ولاجنين وحدود قضاياء تطالب أولاً بتأهلهما عربياً يضع استراتيجيته موصحة قبل الفشل في الفرضيات مع الإسرائيليون وأنا مع توسيع للتساركة والإضراب والعمل مع تشيخ مفاهيم جديدة لنهج الفاروس الفلسطيني في هذه المرحلة حيث أدى أدائه في السابق إلى وصولنا إلى تقاليد هزيمة خاضعة لموازين القوى فلا يمكن إخضاع الحق الفلسطيني لهذه القدرات لأن قضاياء العمل النهائي هي التي تحدد مصير العملية السلمية ذاتها بعد

أن جعلتنا الاتفاقات الانتقالية ضحية عملية السلام. تجرئة للسارات سياسة إسرائيلية بعضها توافقت دولي مع إسرائيل في ضرب السارات بعضها يبعث ولكننا يجب أن نتحاز للمخاضات شاملة ومتكاملة على صف أي إنجاز لأي مسار ولكن في الأخير عدم التجزئة مسفل به جميعاً إلى تتابع للفشل وأنا أعتقد الرئيس السوري حافظ الأسد في هذا السياق أن يتجاوز عن أخطاء الفاروس الفلسطيني في المرحلة الماضية ويقدم معه الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة على حل في العلاقات العربية سيؤثر على جميع المسارات وهناك مسؤولية على الزعماء العرب في تحمل مسؤولياتهم التاريخية والارتقاء ما فوق خلافات وجهات النظر في اللحظة التي تواجه فيها قضاياء العالم العربي والسلطان في القلب منها لحظات مصيرية في هذا السياق فإن قمة دول الطرق تتوقع منها أن تتبنى استراتيجية عربية بعيدة الأمد وبإيات عمل المرحلة القادمة ■

من أراضيهم، فكم سوف تستغرق مفاوضات الوضع النهائي مدامات السلطة الفلسطينية لا تمك أو رافاً للضغط على إسرائيل، بعد أن أطلقت بوقرة المقاومة ضد قوات الاحتلال؟

أما على يد بوزان، المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، يذهب إلى ما هو أبعد من القمة الخامسة الجبهة من قاعدة أن تحقيق تقدم على صعيد التسوية يرتبط أولاً بإصلاح الأوضاع العربية، ويضيف بوزان أنه رغم ضرورة القمة الموسعة فإن هذا لا يجب أن يدفعنا إلى التراجع، ومن هنا تبدو أهمية القمة الخامسة لتوحيد الجهود العربية نحو إعادة بناء العملية التفاوضية على أساس الشرعية الدولية أولاً وقبلأ.

وعلى المستوى السوري يرى الفكر السوري الدكتور جودر جودر المستشار الأسبق برئاسة الجمهورية السورية أن القمة الخامسة تأتي في سياقها الطبيعي لتدريس الموقف في إسرائيل ويتوقع أن يكون لهذه القمة في حالة انعقادها أثر كبير في دفع عملية السلام للأمام لأن الحكومة الأمريكية أخذت على عاتقها دفع عملية التسوية إلى الأمام في الفترة القليلة من رئاسة كينيدي ومن الضروري أن يعمل العرب من جانبهم على استغلال الأوضاع الجيدة خاصة أن الشعب الإسرائيلي صوت بوضوح ضد تجديد عملية السلام وحذر عرقلة عملية للتسوية وفي تقدير جيسر أنه إذا كان باراك ليس أفضل من تيتانوف، فإن الظروف الأمريكية والإسرائيلية الضاغطة عليه ستكون لصالح السلام ولذلك يجب أن يبدأ العرب بتقديمهم نحو التسوية والعمل المشترك.

رؤية جيسر تتناغم مع ما يؤكده للتحالف السوري الدكتور على علقه عرسال، رئيس اتحاد الكتاب العرب، لتكشف عن موقف سوري واضح يتمثل في إعطاء أولوية كبرى لكل عمل عربي مشترك، فالنكتور عرسال يؤكد أن أن اتفاق لأي قمة عربية مصغرة أو شاملة بشكل تفعة إيجابية تقيد إلى إيجابيات أكثر، وبينما يلف عرسال كون التسوية العربية يأتي بعد فوات الأوان، ولأنه يؤكد على ضرورة هذا التسوية خاصة في الظروف الزائلة لضمان تنفيذ اتفاق «واي وطر» واستكمال تنفيذ اتفاق «واي عربة» مع الأردن، والعمل على استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

الثانية الفلسطينية والوزيرة السابقة حنان عشاروي



مزيد في صيغة التفاوض الأكثر ملاءمة



باراك ليس من الحاد والمتمسك العربي فريضة



الظروف الحالية في صالح سيرة التسوية

حزب ١٩٦٧

ماذا كان يجري على الجانب القريب من التل؟!

نحن .. والعالم

أينما كيف كان العدو على الجانب البعيد من التل يراقب الموقف في قلق، يعمل على مواجهته في جدية واهتمام لأنه يعلم أن خسارته لحرب واحدة معناها إزالة الدولة من الوجود... ولكن كان الموقف على الجانب القريب من التل أي على الجانب العربي لا يدعو إلى الارتياح سواء على المستوى القومي أو



على المستوى القطري. فكانت العلاقات العربية.. العربية في مجملها سيئة يحوطها التناحر والخلافات والشك في ظل ميثاق الجامعة العربية.. الذي تنص المادة الثانية منه على أن: «الغرض من الجامعة توثيق العلاقات بين الدول المشتركة فيها...»



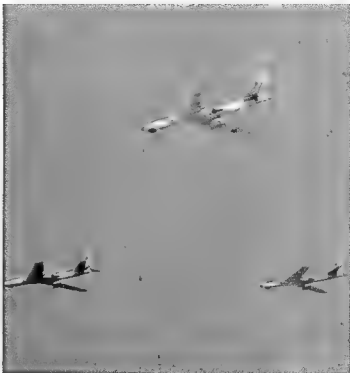
أمين هويدى

في ظل معاهدة الوحدة الاقتصادية والدفاع المشترك عام ١٩٥٠ والتي تنص المادة الثانية منها على أنه «في حالة خطر حرب داهم أو قيام حالة دولية مفاجئة يخشى خطرها تباين الدول المتعاقدة على الفور إلى توحيد خطتها ومساعدتها في اتخاذ التدابير الوقائية الدفاعية التي تقتضيها الموقف».

والتي تنص المادة ٤ منها «على تعاون الدول المتعاقدة فيما بينها لدعم قواتها العسكرية وتزويدها وتشترك بحسب مواردها وحاجتها في تهيئة وسائل الدفاع الخاصة والجماعية لقانون أي اعتداء مسلح».. وتنص المادتان ٥، ٦ فيها على «تكوين اللجنة العسكرية الدائمة من ممثلي هيئة أركان حرب الجيوش العربية لتنظيم خطط الدفاع المشترك وأيضا تكوين مجلس الدفاع المشترك من وزراء الخارجية والدفاع للإشراف على تنفيذ المعاهدة».. ونص الملحق العسكري المرفق بالاتفاقية على واجبات اللجنة العسكرية في وضع الخطط وتنظيم القوات وتدريبها وإجراء المناورات المشتركة.. وكذلك في ظل القيادة العربية الموحدة التي أنشئت بموجب قرارات مؤتمر القمة في يناير ١٩٦٤ لتعزيز الدفاع المشترك لتأمين أعمال تحويل مياه نهر الأردن كما سبق القول وفي ظل اتفاق الدفاع المشترك بين مصر وسوريا في أكتوبر ١٩٦٦ للتصدي للعمليات الإسرائيلية على طول جبهتي الأردن وسوريا والذي انضمت إليه الأردن والعراق بعد ذلك قبل بداية الحرب بالياف.

ونجد أنفسنا - والحالة هذه - أمام حالة فريدة في العلاقات المشتركة بين دول يجمعها غرض واحد وتواجه تهديدا واحدا - على الأقل في تلك الأيام - وفي ظل هذه الحزمة من الوثائق والمعاهدات والإشراف أعلى المستويات لأصحاب القرار وتكون على ما كانت عليه من تجهيز وتفكير والعمل الجماعي في أصله معقد جعل قائدا فريدا مثل نابليون يقول «الفضل قتال جبهة على القتال في جبهة».. لأن مفتاح العمل الجماعي ليس في توزيع مواثيق واتفاقيات لأن هذه مجرد حبر على ورق ما لم تهتم فيها الحياة عن طريق صدق النوايا في تنفيذها على أساس تلالل كل دولة من حزم - من أرائتها وسياساتها القطرية لصالح الإرادة الجماعية للعمل المشترك.. الأمر الذي لم يحقق وقتئذ بل وحتى وقتنا هذا ومستوى ذلك مسؤولية جماعية تقع على أصحاب القرار إذ لا يفرقون بين الخلافات التخصصية وبين الالتزام بالاتفاقيات خاصة تلك التي تتعلق بالأمن القومي العربي ولذلك فإن ما يقال عن أن العدوان العراقي عام ١٩٩٠ على الكويت دليل على فشل العمل العربي الجماعي قول غير صحيح ولا يظن من سوء النية لأنه لم يكن هناك مثل هذه الاتفاقيات من الناحية العملية بل إنني أعتقد أن عنواننا خطيرا كالذي حدث ما كان يمكن أن يتم أن هذه الاتفاقيات كانت فعالة وسارية بطريقة عملية.

وإذا كان الوضع في تلك الفترة يدعو إلى اللقلق على المستوى القومي فإن اللقلق كان أكبر بالنسبة للإضرع على المستوى القطري وكان أخطر هذه العوامل هو اهتزاز العلاقة بين القبايتين السياسية والعسكرية فكما قالت ريزا بركس في بحثها لعهود الدراسات الاستراتيجية في لندن رقم ٣٢٤ بتاريخ يناير ١٩٩٩ فإن «استقرار القيادات العسكرية لدى طوالة يتم على حساب القدرة العسكرية وأدى ذلك إلى أن للجيش العربي لم يجر اختبار حقيقي لفعاليتها في ساحر العمليات إن تصامت المسائل التي يتبناها أغلب الأنظمة العربية لضمان ولاء هذه القيادات مع مبادئ الكفافة فتصويص القيادات العسكرية والسماح بالأنشطة الاقتصادية وشراء المعدات المظاهرة بغض النظر عن أهميتها واستغلال العنصرية والعنصرية حيث من الكفافة القتالية للقوات العربية».. وهذا الموضوع بالذات لا يصح أن نخضب منه بل ربما يكون حافزا لمحاولة لدراسته على المستوى العربي في ورش عمل محدودة العدد ذات تخصصات موضوعية لمعالجة هذه القضية الملحة حتى يبعد اللحل المناسب ونحن نتقدم أبواب القرن ٢١، فلم يكن يصح استمرار القيادات العسكرية - للصورية وعلى رأسها المشير عبد الحكيم عامر بعد الأداء العسكري المتواضع في حرب ١٩٥٦.. خاصة بعد أدائه السياسي الذي كان أحد أسباب الانفصال بين اللقبين الشمالي والجنوبي، وكذلك لم يكن صحيحا أن تستمر القيادة العسكرية السورية في تحمل مسئولياتها بعد أن غرقت لأذانها في المناورات السياسية التي أدت إلى الانفصال والتي أخذت تعزز من موقعها في



■ لم يتم تجهيز دشملطائرات المصرية بشكل كامل

الفعلي في الميزانية إلا في أبريل ١٩٦٧، وهو تاريخ يقارب انتصاره. العمل بميزانية ١٩٦٧/٦٨ إذ كانت نهاية السنة المالية في ذلك الوقت. آخر يونيو ومعنى ذلك أن ميزانية العام كانت قد اتفقت جميعها دون أن يلقط أحد إلى بناء الدشم طوال السنوات الخمسة لحماية أعلى ما لدينا من قوة ضاربة تصمي أمنا القومي من عدوان يشوبه به عدو متربص في مناخ عالمي وإقليمي ينذر بالخطر.

وبالرغم من هذا الترفل المزدري ورد في تعليمات التدريب عام ١٩٦٧/٦٨ التي أصدرتها هيئة التدريب للقوات المسلحة الأولى، حصلت قواتنا خلال عام التدريب جميع المهام التي كلفت بها خارج ودخل الجمهورية،

بورح عالية وتصميم أكيد هائلة إلى تحقيق أمان الأمة العربية في السماء الحرة الكريمة.. ولعلنا نلاحظ أن هذا الصيغ بلغ أعلى درجات الاستسوافية ولم يتوقف عنده أي من ذوي القبحات الصغراء، مما شجع كاتب التقرير رفيع المستوى أن كرم ميزانيته بعد الهزيمة - دون تغيير ودون التعرض إلى درس واحد لفت نظره من الهزيمة فاستبعدته من قيادته ضمن آخرين إذ كنت قد توليت مسئولياتي حينئذ كوزير للثورة.

ولم يكن مستوى تعبئة القوات أمعن حفا من مستوى تدريبها وبدون الشغل في تفاصيل ثقيلة على النفس أقل من أحد أعضاء الحكمة العسكرية الأولى التي حكمت قادة الطيران في كتاب نشر بعد الهزيمة وقد رئيس أركان حرب القوات المسلحة في وقت الهزيمة أن قوات الاحتياط كانوا يذهبون إلى ميدان القتال معهم جلابيبهم بسبب استعفاء قوات كبيرة الحجم بلا داعي وغاب عن المستمعين إليه أنه المسئول الأول عن تدريب الأفراد الاحتياط وإعادةهم للقتال وتجهيزهم بكل ما يلزم من سلاح ومهمات وهو الذي يصدر الأمر باستعفاء الأفراد الاحتياط بما يتفق وحاجة مسرح العمليات طبقا للخطط الموضوعه مسبقا فإذا تحدث عن الارتجال في الاستعفاء فلا شك أنه المسئول الأول عن تلك الأمور.

وكان هناك جزء من قواتنا في اليمن لتعزيب الثورة اليمنية بعد سقوط حكم الائمة وقد أرجع البعض إلى هذا الوجود السبب الرئيسي للهزيمة وفي هذا شيء من الأسباب يأس كلها إذ لم يكن في اليمن في ذلك الفترة إلا ٦٠ لواءات مشاة، كتيبتان مدرعتان، مجموعة صاعقة، ٢ كتائب مدفعية، الأفراد الاحتياط الانتفاخ الشهير ١٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال يعني ويخصص في الميزانية السنوية ما

يمادل ٧٣٠ ألف جنيه مصري عملة حرة صادرة على ١٠,٠٠٠ ١٠,٠٠٠ جنيه حبيبون العربية خاصة دول الطرق وكانت اتفاقية الدفاع المشترك بموجب جمعهم في سيناء، وربما شاء الله وجهرها في اليمن لتستخدم بعد ذلك كاحتياط استراتيجي بعد سحبها من اليمن بعد الهزيمة، ولم تكن الحال أفضل في باقي الجيوش العربية خاصة دول الطرق وكانت اتفاقية الدفاع المشترك بموجب جمعهم في سيناء، وربما شاء الله وجهرها في اليمن لتستخدم بعد ذلك كاحتياط استراتيجي بعد سحبها من اليمن بعد الهزيمة، ولم تكن الحال أفضل في باقي الجيوش العربية ولم توضع الخطط أن تجهز مساحر المعلومات بما يمكن أن يتصدى للعدو المشترك وما يلفت النظر أن قلما واحد في البلاد العربية لم يتعمد مثل هذه الأمور حتى نفت على الأخطاء لتصميمها إلا في القاهرة فقد كتب عن ذلك بل بحث في محاكمات عسكرية كان المرجو أن تكون أكثر شمولا حتى لا تتجوز الاسماك الكبيرة من الشكاف فلا يثني فيها إلا الأسماك الصغيرة مما يشجع الاسماك الكبيرة على أن تكتب بعد ذلك لتلحق الحقيقة في القاع ■

حكم البلاد بعد تلك فسادات إلى سيرتها الأولى وربما بدرجة أكبر إذ كانت المحاولات تجرى على قدم وساق لتحويل الجيش الذي كان في واقع الحال مسمما إلى أيديته إلى جيش عتائدي عن طريق تقييده وسيطرة حزب البعث الحاكم عليه وهو نفس الاتجاه الذي كانت القيادة القطرية لحزب البعث في العراق تسير عليه وهنا تراجع، الاحتراف الراجح في هذه المؤسسات لحماية الدولة إلى ناحية عتائدية لحماية الحزب وهو يمكن تقييده على حكم البلاد فتراجع الأمن القومي للبلاد ليحل محله التأمين الذاتي للحكم.

وفي الوقت الذي كان الجنرال هو قائد القوة الجوية الإسرائيلية عاكفا على وضع خطته لضرب القوات الجوية العربية على الأرض

في أولى ساعات القتال المختلط تطلعا لخطوة العامة التي كان يضعها الجنرال إسحاق رابين - رئيس الأركان الإسرائيلي - كانت القوات العربية لا تعطى تدريب قواها أو وضع الخطط لتفخيخها عند الحاجة الإهتمام الواجب وسأقتل من كتابي «الفرص الضائعة» التي كتبت فيه عن حرب ١٩٦٧، وحرب الاستنزاف وحرب أكتوبر بعض الإحصائيات، التي تثبت ذلك بخصوص القوات المسلحة المصرية في العمود الطوري للفاعات العربية:

● بلغت نسبة الوجود الذي استخدم في التدريب عام ١٩٦٦/٦٥ من إجمالي حجم القوات المصروف الآتي: بترين ٥,٥٪، نيزل ١١,٢٪، كيرومين ١٨,٣٪، سولار ٢,١٪، وستوك بالي القوات للمصرف في أغراض إدارية ■ ● بلغت نسبة ذخيرة التدريب على ضرب النار التي استهلك في نفس العام من مجموع الكمية المصنق بها لتحقيق هدف خطة التدريب العام للقوات المسلحة الآتي: ذخيرة التدريب على أسلحة الفضاء ٦٦٪، وعلى أسلحة المدرعات ١٥٪، وعلى أسلحة المدفعية ١٨٪، وعلى المدفعية المضادة للفضاء للطائرات ١٦,٢٪، وعلى الرشاشات المضادة للطائرات ١١,٨٪، ومقارنات الذخيرة المستخدمة في التدريب يقطع المدفعية للوجبة في الوحدات نجد أنه خص كل مدفع هاوتز ١٢٢ ١,٥ داة للتدريب، وكل مدفع ٢٢٠ داة واحدة، وكل هاتين ١٢٠ ١,٥ قذبة، وكل هاتين ٢٢ ١,٥ قذبة، والمدافع المضادة للذخائر نصف طلقة، ذخائر التتار الوثيق مع المشاة طلقة واحدة! ولم يلف هذا الوضع الخطير نظر أحد من القادة الذين كانوا يشكلون القيادة العسكرية للقوات المسلحة وللأسف الشديد.. ولا تعليق!

أما عن تدريب الطيران فيمكن للاباء للقدرة في أن يكون جاهزا لكل طائرة، طيار وربما ثلة إلا أن الواقع على العكس من ذلك فقد كانت لدينا طائرة ونصف طائرة وربما طائرتان لكل طيار واهمنا الحرب - رغم إعلان التعبئة العامة - وعشرات الطائرات في متاعها بالخازن عمالة على عدم التدريب على الطيران الواطر وكانت فترة تجهيز الطائرة للقيام بطلعة أخرى تستغرق ٥٥ دقيقة بينما كانت في القوات الإسرائيلية ومعنى ذلك أن الطائرة الإسرائيلية كان في متناولها الإقلام بهام ٨ إلى ٩ طائرات مصرية كما لم تكن هناك ترتيبات هندسية لإصلاح محركات الطائرات عند تصديرها كما لم تتوفر الدشم لحماية الطائرات علما بأن الدشم لم تكن تتكلف أكثر من ٥٠٠ جنيه في ذلك الوقت بناء على مشاهدي الشخصية كوزير للفاع بعد النكسة ولا يمكن تيرير هذا الإهمال بتفويض الميزانية. كما كتب بعض قادة دفاعا عن أنفسهم - لاه كان من الممكن بناء ٥٠٠ دشمة كل عام بتكلفة لا تزيد على ربع مليون جنيه لم لم يحدث التخفيض

رئيس مجلس النواب الأردني

عبد الهادي المجالي:

الدولة هي المسئول الأول

عن تراجع الحياة الحزبية

الضيعة

ينتمي عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب الأردني إلى إحدى أسر الكرك، كان ترتيبه الخامس بين إخوته ويكره شقيقه الدكتور عبد السلام المجالي الذي تولى الوزارة مسرات صليحة في الأردن لكنه لم يكتسب شهرته من مسيرة شقيقه وإنما من حياته العاطلة. حلم عبد الهادي المجالي بدراسة الطب فأصبح مهندساً

شهيراً، ووجد نفسه بعد ذلك في القوات المسلحة مخيراً بتسلح المهندسين وأحد المشاركين في معركة الكرامة، تولى مسؤولية الأمن العام في الأردن، شكل حزباً سياسياً، وخاض الانتخابات بالائتلاف ضم ٨ أحزاب في عام ١٩٩٧ حصل على عشرة مقاعد ومع ذلك أصبح رئيساً لمجلس النواب فيها أصبح ثالثه في الائتلاف الهزلي عبد الرؤوف الروابدة رئيساً للحكومة. عبد الهادي المجالي اسم شهير في الحياة السياسية الأردنية يجلس على قمة الهرم التشريعي، وعلى قمة أحد الأجيال السياسية التي أعطاه الملك الراحل الحسين وهو يبنى دولة المؤسسات في بلاده وفي زيارته الأولى إلى القاهرة وهو يترأس المجلس النيابي كان هذا الحوار

حاور: محمد حمدي - تحرير: عماد عبد الهادي



بالتأكيد زيارتهم الأولى إلى القاهرة في ظل رئاستهم للبرلمان الأردني تهدف إلى تفعيل الاستفادة من التجريبتين النيابيتين في كل من الأردن ومصر؟
بالتأكيد فنحن ننظر إلى التجربة النيابية المصرية باعتبارها تجربة عربية عميقة معها أكثر من ١٤٠ عاماً، ونحن أيضاً لدينا نظام نيابي عمره أكثر من ٧٠ عاماً، لكن يوجد مد وجذ في الحياة النيابية الأردنية بسبب حرب يونيو ١٩٦٧ التي أدت إلى تعطيل العمل النيابي، نحن الآن نريد المقارنة بين أوجه التشابه والاختلاف للاستفادة من التجريبتين

وأنت ترأس مجلس نيابي غليظ عنه التيار الإسلامي هل تختلف شكل المجلس وأصبحت المعارضة أخف؟
الإسلاميون كانوا موجودين في حزب مختلفة لكن ليس تحت لافتة الحزب، ونحن أصبحت الأحزاب شرعية بعد عام ٩١ نشأ حزب جبهة العمل الإسلامي كنزاع سياسية للإخوان المسلمين، والملاحظ أنهم حين دخلوا الانتخابات بشكل فريد عام ٩١ حصلوا على ٢٢ مقعداً من أصل ٨٠، وعندما دخلوا باسم الحزب حصلوا على ١٥ مقعداً فقط في انتخابات ١٩٩٢.

وما سبب تناقص عددهم في ظل الحياة الحزبية؟
هم شعروا بأن قانون الانتخابات هو السبب لذلك جاءت مقادعهم لانتخابات ١٩٩٧.

تقصّد قانون الصوت الواحد؟

نعم كان لدينا نظام الانتخاب وهو نظام غير عادل، يقسم الأردن إلى ٢٠ دائرة انتخابية، ويملك كل دائرة عدد يتراوح ما بين خمسين وتسعة أعضاء وهذا كان ناقصاً ويتسبب لتئين في دائرة وتسعة في دائرة أخرى وهو نظام غير عادل، كما أنه يؤدي إلى نجاح أشخاص لا يبرهن الناس على أنهم ٨٩ كانت جبهة العمل الإسلامية في الفترة الوحيدة للنظام وذات الفعل السياسي لذلك استفادوا كثيراً من وجودهم ومن القانون الذي كان قائماً في تلك الوقت.

هل النظام يتشابه مع نظام القائمة النسبية والمطلقة الذي تم تطبيقه في مصر ثم الفأوزه والعودة بعد ذلك إلى الانتخاب الفردي؟

نعم لذلك نحن نقول إن القانون الانتخابي الحالي أفضل من القانون الذي يريرون العودة إليه لكنه ليس الأفضل على الإطلاق، ويوجد في مجلس النواب مشروع قانون انتخابي جديد قدمته الحكومة، سنجرى حواراً وبنياً حوله بحثاً عن المساواة والعدل، بحيث تقسم الأردن إلى ٥٠ دائرة يمثل كل منها ثلثان، أو ٨٠ دائرة يمثل كل منها ثلث واحد فقط.

إن أتمتعون بفرصة جديدة للنواش الانتخابية؟
نعم ونعتقد إن ذلك هو الأفضل لعملية الانتخابية
هل مجلس النواب بدون الإخوان المسلمين أسهل قيادة؟

يجب أن نعرف ونناقش على ما هي المعارضة؟ هل هي المعارضة على طرل النظام أم المعارضة البتاءة؟ الآن لدينا هذه المعارضة البتاءة التي تراق الحكومة، وقد قدم الدكتور الروابدة برنامج حكومت محلي بقلة المجلس، لكن هذه الثقة لا تعني أن تقلل الحكومة ما تشاء، فإذا اكتشفنا أنها خرجت عن البرنامج أو قصرت في تنفيذ أهدافها، ولدينا لجان في داخل المجلس تفحص كل لجنة بمثابة تفصيلية يومية لإحدى الوزارات وإذا شعرت اللجنة بأن الوزارة قصرت تقدم لمحب لجنة من الوزار

وإذا جاءت الحكومة بالكامل عن برنامجها يقوم المجلس بحجب الثقة عنها، يرأس الدولة حالة تلك الفاظ به مراقبة كل السلطات سيكون مسروراً ما لم البرلمان يمارس صلاحياته.

هل تعتقد أن الإخوان خسروا بمقاطعة الانتخابات النيابية؟

نعم هم خسروا سياسياً ونحن أيضاً خسروا، وكانت أتمنى أن يوجد حزب كبير مثل جبهة العمل الإسلامي في داخل البرلمان، وأن يتنافس منافسة حقيقية.

الدكتور عبد الطيف عريبات الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي قال إن الأصل هو المشاركة وليست المقاطعة لذلك سيشارك حزبه في الانتخابات النيابية القادمة، هل أدرك الإخوان الخطأ وقروا العودة إلى النيابية؟

عريبات من الشخصيات التي كانت تعارض المقاطعة لكن لم تكن لديه القدرة في داخل الحركة الإسلامية لتطبيق ما يؤمن به، اعتقد أنهم بعد المقاطعة بدأوا يتكادون من أن مقاطعة العمل النيابي أدت إلى خسرانهم منابر حية مثل البرلمان لذلك يريدون العودة إلى العمل السياسي من خلال البلديات والبرلمان، ونحن نرحب بهم، ونطمح أنهم لم يتخذوا قراراً بشأن العودة إلى البرلمان حتى الآن فقلنا اعتقد أنهم سيشاركون في الانتخابات النيابية القادمة.

دولة الرئيس بماذا تفسر التراجع الحزبي عامة على الساحة الأردنية؟

هذا السؤال الكبير تجرى مراجعته في الساحة الأردنية والجميع يعترف بالتراجع والبعض يقول: إن ذلك مسؤولية الحكومة، وآخرون يقولون: إنه مسؤولية الأحزاب وبقين ثالث يرى أنه مسؤولية الشارع، وكل شريحة تتهم الأخرى، وأنا أعتقد بوجهة هذا التراجع.

لكن في رأيك لماذا هذا التراجع؟

لكل مسئول الدولة، والأحزاب والشارع لكن الدولة مسئولة أكثر من أي جهة أخرى من ناحية مؤسسات المجتمع المدني التي لم تعمل على تثقيف المواطن سياسياً وتنويره بأهمية مصالحه، لذلك أصبحت العلاقة والعشيرة أقوى من الحزب وهناك محاولة من قبل بعض العناصر النافذة في الدولة لتعطيل دور الأحزاب فهذه العناصر غير حزبية وتخشي من نفوذ الأحزاب، وهناك تفكسية أخرى وهي أن الأحزاب الأردنية لا تسم أعضاءها مالياً، ونحن اسماً مال أبعث في سوريا أو العراق الذين يدعم أعضاءهم ويصطفيهم امتيازات، وأخيراً توجد ثقافة لدى الشارع بأن الحياة السياسية بدون أحزاب أفضل مما هي بالأحزاب.

لكن هذا يتناقض مع تجربة جبهة العمل الإسلامي؟
حتى الجبهة في تراجع، فقد كانت تعد إلهاماً يحضره ألف شخص، الآن تقل جهواً كبيرة حتى يحضره ٥٠ شخصاً وليس ألفي منا في الحزب الوطني الدستوري فقد كانت أتمتعون بآفاقا، يحضرها ثلاثة آلاف شخص وبعد سبع سنوات يحضرها مائة شخص.

قد تكون الأحزاب فشلت في تقديم برنامجها؟
مشاكل الشارع بشكل حقيقي؟

قسمنا، لكن الفشارق العربي والأردني لا يتسار إلى اقتصادنا الأخيرة جنفاً ٥٠ مستحقاً ولكنك كنت ستساعد

الاعلاميين في

في الانتخابات

في المجلس

الافضل

الاعلام في الحكومة



كاملة اتصاير معهم حول البرنامج، وبعد شهر انتهني احدهم بعدم وجود برنامج، للأسف نحن لا نقرا.

هذا اتهام صارخ للصحافة التي تصرح في الأخرى من عدم وجود حرية في ظل قانون مطبوعات يرفض الصحفيون قانون المطبوعات جيد، وقد

قدم لوجود تباينات من الصحافة ولكن ليس كل

الصحافة، كانت هناك شائعات تضر بالمر الوطن وأخبار غير صحيحة، ونقص أخلاقية جعلت بعض المجلات تمتع بدخل الصحف إلى المنازل لأنها فاضحة.

لكن هناك اعتراضات حقيقية على بعض نقاط القانون الجديد؟

نعم لكن إذا فلقنا فيها نجد أنها لصالح الصحافة وليس ضدها، الصحفيون يشكون من المادة ٥٠ التي تنص على حق المحكمة في تعليق صدور الصحف وقد كان هذا الحق من قبل في يد مدير المطبوعات ثم مجلس الوزراء، الآن أصبح في يد المحكمة.. ونحن نقول للصحفيين قدموا أنتم مطالبات شرف وسنظره.

هل يوجد اتجاه لتعديل قانون المطبوعات؟ هذا غير ممكن في الدورة الحالية في مجلس النواب، لكن يمكن في دورة قادمة أن تقدم الحكومة قانوناً جديداً وينظره المجلس ويشره.

ولماذا لا تهاذلون بالقرارات الصحفيين؟ للأسف لم يقدموا أي مشروع حتى الآن.

قبل وفاة الملك حسين كانت هناك نية لمرجعة شاملة في الأردن فهل توقفت برحيله؟

الملك الراحل كان يجري مراجعة شاملة كل عشر سنوات، في عام ١٩٨٨ اقتضت على العمل السياسي وكوننا الأحزاب وهذا العام كان الملك يريد مراجعة هذا الانفتاح السياسي وهل واکب إصلاح الاقتصادي واجتماعي لم أن التقدم السياسي جاء، على حساب الهزات الأخرى ونحن نتذكر حملته الضخمة من أجل الائتلاف التي تسببت في طرد الحكومة.. ونحن نتصور بأن لدينا مشاكل اقتصادية واجتماعية تحتاجنا إلى الحل لكن هذا الحل لا يتوقف على الملك عبد الله وحده وإنما علينا جميعاً أن نتخذ خطوات إيجابية لمواجهة هذه المشاكل

الشارع الأردني مازال يعيش صدمة رحيل الحسين.. ماذا تأملون ذلك على الأردن من وجهة نظركم؟

نحن نؤمن بأن الأردن يملك الجميع لذلك نسميه الحسين الباني، فقد انتقلت المملكة إلى يدي من دولة فقيرة متخلفة إلى دولة عصية حديثة وألهمه أن كان يساند بإجراء التحديث والعصرية وكان يساند ريتور والشرورة ومارس الرواضة



■ عبدالهادي الحياوي

ويشارك في المسابقات لتتسبب الشغب وإعطائهم الملل والتفوية فتعب جيل كبير

أنت على رأس أحد الأجيال السياسية الخمسة التي أعدها الحسين وهو يبنى دولته.. كيف كانت علاقتك به؟

علاقتي به تعود إلى القوات المسلحة حيث كان يؤمن بأهميتها بذاتها، وأنا هي التي سبني الأردن، وعندما

اكتمل بناء القوات المسلحة الأردنية أخرجت جيلاً كبيراً من الأطباء والمهندسين الذين أثروا الحياة الأردنية، وخلال تلك العلاقة كنت أشاهدهم إنساناً تتدفق مشاعره، وكان إذا فسي على إنسان بكلمة لا ينيي الاجتماع دون أن يرضيه.

هل تذكر موقفاً حدث معك؟

نعم كنت ضابطاً برتبة عقيد وأتاني بناء قاعدة جوية وحينما شكا قائد سلاح الجو من التأخير قلت له هذا ما أقرر عليه ونخسبت، في اليوم الثاني كان الملك يزور القاعدة وفجأة وجدته أمامي وهو يقول: لم أكن على علم بخلفيات الأمور رويت على كتيبي، هكذا كان الحسين أسير التواضع، ولذلك أصبح أسطورة واكتشفنا ذلك بعد موته حين جاء العالم كله لوداعه.

إذا انتقلنا إلى المحطات المهمة في حياته.. كنت تهمي الطب فأصبحت مهندساً؟

نعم لم تكن في الأردن كلية للطب وكنا نذهب إلى سوريا أو العراق وحينما قال لي مدير الجامعة لا توجد أماكن في الطب اخترت كلية أخرى فاخترت الهندسة.

وفتح لك الهندسة باب القوات المسلحة؟

العمل العسكري كان هوايتي كنت أطلب الالتحاق بالتدريب العسكري دائماً لذلك عندما أنهيت الهندسة التحقت بالجيش ورأست سلاح المهندسين وحصلت على فرق تدريبية في الولايات المتحدة وأصبحت مساعداً لرئيس الأركان.

كان لك دور مهم في معركة الكرامة.. تؤيد أن يعرفه القارئ العربي؟

ليس مهماً إلى هذه الدرجة فقد كنت في سلاح المهندسين وهذا السلاح لا يشارك في المعارك وإنما يلعب دوراً مهماً في التمديد لها، كان دورنا هو إضلال النظرة من الأرقام التي زعمها العدو ثم تدمير الهياكل العدو بحيث تبقى في مكانها بعد انسحابه حتى تكون شاهداً على الهزيمة وهو ما تحقق فعلاً.

أخيراً في بدايات حياته كنت من المشائرين بفكر حزب التحرير الإسلامي.. كيف أثر عليك؟

التأثير الفكري انتقل لي من مدرس اللغة العربية عبد العزيز الشبيما الذي وضع مع البنهاني فكر حزب التحرير، وهو فكر يقدم على الالتزام السياسي قبل الالتزام الديني عكس الحركات الإسلامية الأخرى لكنني اكتشفت بعد ذلك أنهم مسيروون من قبل جهات أجنبية.

وليس يدافع بأكبر أن ينيي. ■

قانون المطبوعات

جيد والصحفيون لم

يقدموا إلا بلاغة

لدينا مشاكل

اقتصادية

اجتماعية عظيمة

الصدوق الاجتماعي .. نظرة تفاعل نحو المستقبل في عهد مبارك



د. حسين الجمال

أكد الدكتور حسين الجمال، الأمين العام للصدوق الاجتماعي، أن الصدوق منذ إنشائه يقر بأن السيد رئيس الجمهورية عام ١٩٩١، وهو يعمل بذلك حتى أصبح صرحاً من صروح التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة، وذلك بفضل الدعم والتأييد الذي يحظى به من السيد الرئيس، خاصة بعد موافقة سيادته على العديد من الإجراءات التي ساهمت ودعمت الصدوق الاجتماعي في انطلاقه على الطرق التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

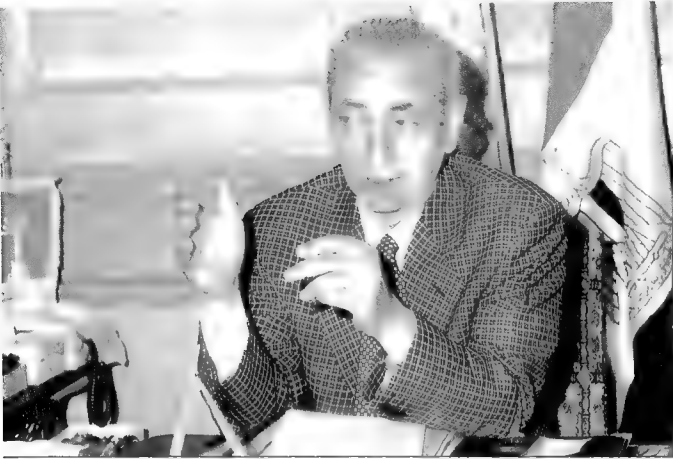
■ القاهرة، حضان كمال الحين

مراكز تكنولوجيا في المحافظات تدعم وتتمى الصناعات الصغيرة وتزودها بتكنولوجيا تتناسب مع المعايير والمقاييس العالمية حتى تستطيع أن تنافس مثيلاتها العالمية، وبناء على توجيهات سيادة الرئيس مبارك، فقد أقدم الصدوق الاجتماعي على انضمام أنشطة لم تكن موجودة من قبل في مصر أو في العالم العربي مثل إقامة الحاضنات التكنولوجية وحاضنات الأعمال التي ينشئها عن طريق الجمعية الأهلية خاصة الجمعية المصرية للحاضنات، لإعداد أماكن مجهزة كورش للمشروعات الصغيرة، وتزود تلك الورش بالرعاية الفنية والتسهيلات الإدارية حتى تستطيع التركيز في الإنتاج، وتطرق الصدوق الاجتماعي إلى ميدان جديد هو «الامتياز التجاري»، وهو يتيح الفرصة للشباب المتقدم للصدوق الاجتماعي إقامة مشروع خاص به، حيث يجد نماذج ناجحة بالفعل، وبالتالي يدخل المشروع في نطاق الامتياز التجاري ويصبح جزءاً من سلسلة ناجحة من المشاريع الإنتاجية أو الخدمية، فيعد الحصول على التدريب والمتابعة يستطيع للشروع أن يقدم نفس الخدمة ونفس مستوى المنتج مثل صاحب الامتياز التجاري الأصلي واستخدام علامته التجارية وشعاراته وبهذا يفهم إقبال الجمهور على منتجاتها، وذلك ساعد الصدوق الاجتماعي في إنشاء جمعية الامتياز التجاري لتكون أول جمعية أهلية من نوعها في مصر تضم خبراء في هذا المجال وتعمل على نشر فكر الامتياز التجاري وتقنيته.

ويعتبر أهم إنجاز للصدوق الاجتماعي منذ أن اتخذ السيد الرئيس قرار إنشائه، هو إنشاء وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة والتي قسمت مصر إلى ٩ مناطق مركزية تشمل جميع المحافظات، وتركز هذه المراكز على الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتتبع خدمة متميزة وغير تقليدية لا يريد أن يقدم مشروعا خاصا به، مع توفير التدريب للمستفيد وتذليل العقبات أمامه حتى يستطيع الوقوف على قدميه وينطلق ليصبح من كبار رجال الأعمال. ■

قرار إنشاء الصدوق تضمن الهدف الأساسي من إنشائه وهو النهوض الاقتصادي والاجتماعي بالطبقات الفقيرة، والعمل على التخفيف من آثار برنامج الإصلاح الاقتصادي، والعمل على توفير حياة آمنة للمواطنين وتحسين أحوالهم المعيشية، وتشجيع الرجال والنساء على اقتحام مجال العمل الحر عن طريق دعم القروض والمساعدات، ولذلك انطلق الصدوق الاجتماعي للتنمية إلى آفاق جديدة لم يتبعها أي مؤسسة مصرية من قبل، من حيث قدرته في الحصول على الموارد المالية أو استخدامها، حيث قامت قيادات الصدوق باتباع تعليمات سيادة الرئيس والتي تمثلت في تخفيض سعر الفائدة بعد أن استمع سيادته لرجاء المستفيدين من القروض بتخفيض سعر الفائدة على القروض الممنوعة من الصدوق، ثم الإعفاء الضريبي الذي منحه سيادته لمنتجات المستفيدين، وغيرها من التسهيلات والتي منحها الصدوق للمستفيدين من قروضه لتشمل أيضاً قروض الشباب من جهات أخرى غير الصدوق الاجتماعي، حيث يعتبر سيادة الرئيس الصدوق نموذجا ومثالا يمكن أن يطبق في حالات أخرى ولا تقتصر الإمتيازات عليه وحده، وهذا في حد ذاته يعتبر نجاحاً كبيراً للصدوق الاجتماعي.

فالصدوق الاجتماعي في عهد مبارك يمثل النظرة المستقبلية للخدمة بالتفاعل، والتي تقدم على اقتحام مجالات العلم وتكنولوجيا المعلومات واكتشاف المخبرات، فالقرن الحادي والعشرين يحمل في طياته العديد من التحديات والتي أن نستطيع مواجهتها إلا بالتسلح بالعلم والمعرفة وتدريب الكوادر لتصبح قادرة على إنتاج منتج يتسم بالجودة والسعر التنافسي ولهذا سعى الصدوق الاجتماعي إلى توفير ملته بالمؤسسات والمراكز والمعاهد المتقدمة في العالم ودعوتها لمشاركتها في إنشاء مراكز مماثلة في مصر خاصة في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة، كاتفاق الصدوق مع هيئة المشروعات الصغيرة الأمريكية في مبادرة مبارك - آل جور لإنشاء



■ عبد السلام المحجوب

ما يحدث في الإسكندرية حالياً لا يصدق عقل.. مدينةً يأكلها تتجمل لا بالمساحيق ومستحضرات التجميل... ولكن بشكل آخر تماماً.. تستعيد لياقتها وقوتها ومجدها القديم وهي إحدى أقدم المدن في العالم.. ارتبط اسمها بالإسكندر الأكبر.. وارتبطت بها عشرات المدن الأخرى في أمريكا.. وغيرها من بلدان العالم التي أطلقوا عليها اسم الإسكندرية، تيمناً بها. ما يحدث في الإسكندرية عمل جبار.. تجديد كامل لمراقفها.. وتوسيع لشوارعها.. ودهان وترميم لمبانيها السكنية... القادم من البحر سوف يرى مدينة ترخى أهدابها على شواطئ المتوسط الجميلة.. تتمدد في دلال وجمال.. لون واحد يكسو بناياتها.. ولون آخر يميز نوافذها.. تستعد لاستقبال ألفية جديدة من التاريخ بروح جديدة.. تستلهم الثقافة والعلم الذي قديمته الإسكندرية لفلاسفة اليونان القديمة.. وليبقى العالم.. تستعد لكي تقدم للعالم أقدم وأكبر مكتبة في العالم.. مكتبة الإسكندرية التي تتابع أعمالها بهمة ونشاط لا مثيل لهما السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس استعداداً لذلك اليوم الذي سوف تستقبل فيه مصر ملك ووزراء العالم في إبريل أو مايو من العام المقبل لافتتاح تلك المكتبة العظيمة.. فماذا يحدث في الإسكندرية.. هنا حوار شامل مع عبد السلام المحجوب.

■ أجرى الحوار جمال زايدة

المحافظ عبد السلام المحجوب يحلم بوضعها على خريطة السياحة الدولية:

الإسكندرية تجدد شبابها بالموارد الخاصة

رجال الأعمال.. والفرفة.. والأفراد يدعمون التجربة

أحد أفضل ١٠ مكاتب استشارية في العالم وضع دراسة التطوير بورصة الإسكندرية تستعيد مجدها قريبا



■ حتى الأطفال يشاركون في تجميل جدران المدينة العريقة

في تشييد شباب الإسكندرية ليس فقط العمادات للمباني وإنما الترميم القديم القديمة.. إذ تجد مثلا عشرين مائة.. وكل مائة يتولى ٢٠ مائة.. أحد القاريين يلبس من المواد والعمادات فقط.. ويحمل تكلفة العمالة.. وآخر يلبس بغير أجر العمالة.. ويحمل تكاليف العمادات.. وثالث يلبس المواد والعمالة ولا يتقاضى أى ربح.. ورابع يتحمل جميع التكاليف.. وكل شخص حسب قدرات وإمكاناته.

لقد جاءت إلى سيدة يعمل زوجها في أعمال الترميم.. وتعمل كدكتورة صيدلانية.. وقالت لي: زمني يريد أن يقدم شيئا للإسكندرية.. وأنا أيضا أريد أن أساهم ماذا أفعل؟ قلت لها: هل الشارع الذي تعيشين فيه به أشجار؟ قالت لي: لا.. قلت لها: أذهبى وقومي بتشجيريه وحديث.. أظف شيء صانعت.. جاء لي ٦ أطفال من الإسكندرية وطلبوا أن يصنعوا جدرانها للأطفال.. فقبلت لهم استشاريا جلس معهم وتعرف على أفكارهم.. أحدم قال ميكى ماسر.. وآخر ذكر أنه يريد أن يجمعد شخصيات كروتينية أخرى.. وقام الاستشاري بتجميع كل أفكارهم ثم قام بعمل تصميم.

إلا أن الأولى قاموا بتعديل هذا التصميم.. ورفضوا تصميمه.. إلى أن استقرت على التصميم النهائي.. وجاهوا لي بقول إنهم لا يعرفون أين يضعون الجدارية.. في أي مكان من الإسكندرية.. حدثت لهم مستشفى الولادة والأطفال على كورنيش الإسكندرية بجوار مكتبة الإسكندرية التي يتم إنشاؤها.. ويتم تنفيذها حاليا.. الاستشاري لم يأخذ فريسا.. والتقابل طلب من الخانات فقط.. الأطفال قاروا إنهم لن يأخذوا فريسا من أماليهم.. وإنهم مستجمعون ما يمكنهم أن يجمعوه من مصروفهم.. بالمناسبة أعمالهم تتراوح بين

العرب كانوا يعفرون الوعد مكررا بعض الشيء.. اتفقتا على أن يحملوا ٢٤ ساعة كاملة.. وكان يأتي إلى مكتبي بين الحين والآخر خبير إنجليزي مع فريق العمل من دار الهندسة.. وكل مرة يأتي إلى مكتبي ويقول لي بالإنجليزية مستحيل.. مستحيل.. ثم جاء في الأسبوع الأول من شهر مارس.. وفعل مكتبي.. وجلس في نفس المكان الذي تجلس فيه.. وهو صامت.. وفعلت له: لماذا أنت صامت؟ هل مازال مستحيلا؟ قال لي: أنا غير قادر على التعبير عما أريد أن أقوله لك.. لكن فقط استطع أن أقول لك إنه كان هناك فراغ زمني يمكننا أن نستغله.. وخلال هذه المرحلة اكتسبت الشركة خبرات كثيرة.

كل من يتابع أعمال التجميل في كورنيش ومدينة الإسكندرية بشكل عام يتسائل من أين وفرت التمويل اللازم لكل العمليات الخاصة بتجديد شباب الإسكندرية؟

نحن نعلم سائرنا.. من رجال الأعمال والفرفة التجارية وفي المجلس المحلي لجنة للتفكير في تنمية الموارد.. لقد جئت إلى الإسكندرية وأم يكن بها مشرعا للمحاجر.. فاقمته وهذا المشروع يجب أن أة عدة ملايين من الجنيهات وعلقت مشروع للمرافق يجب أن أة أيضا عدة ملايين من الجنيهات.. أرض جوت كان إيراها السنوي ٢٠ إلى ٢٠ ألف جنيه فيدان عمل مراض فيها وأصبح دخلها السنوي يتراوح من ٢ إلى ٢ ملايين جنيه.. ثم بدأت في تنمية التبرعات من الشركات.. وكانت الاستجابة عالية.

هل تطلب كمحافظ هذه التبرعات أم أطلبها بشكل إرادي لكل من يريد أن تبرع؟ لقد أطلبها.. وسوف أشرح لك ذلك لأنك من هنا

بسيادة المحافظ نلاحظ أن الإسكندرية باكملها قد تحولت إلى ورشة عمل ضخمة.. وبدأت الأعمال التجميلية فيها في الظهور بعد تطوير قسم كبير من الكورنيش.. كيف تم وضع التصور الجمالي لمدينة الإسكندرية؟

كل عمل تقوم به في الإسكندرية يتم من خلال

استشاري رئيسي في جامعة الإسكندرية بكل كلياتها.. وأشرف على عمليات التشجير كلية الزراعة.. وأشرف على الأعمال الفنية كلية الهندسة وكلية الفنون.. لقد انتهينا من تطوير محطة مصر بالإسكندرية.. ويجري تنفيذ أعمال ميدان المشية تحت إشراف أستاذ

بالجامعة كانت رسالة الدكتوراه الخاصة به عن ميدان المشية.. وتطوير كورنيش الإسكندرية اضطرنا إلى البصر.. مكتبة خبرة دواي وهو دكتور الهندسة.. فما

وجدت اليوم من تطوير ليس أصله الجليل الحالي فقط ولكن أصله الأجيال المقبلة.. فكان لابد من اختيار مكتب خبرة دولي وهو أحد أكبر ١٠ مكاتب استشارية على مستوى العالم.. ووضعو في اختيارهم تاريخ الإسكندرية الحديثة التي تحمل على كتفها ألفى عام من التاريخ والكرات.. ولهم أعمال سابقة مائة في فرنسا.. والخليج.. وبريتون.. وجاهوا إلينا بسوايق أعمالهم كلها قبل بدء دراستهم من الإسكندرية والتي استغرقت ٦ أشهر.. لقد طلبت منهم الدراسة في شهر يوليو من العام الماضي.. كانت جاهزة في شهر فبراير.. بدأت العمل في أول مارس.. وينتهي العمل في هذه

الرحلة في شهر يونيو المقبل وقد وضعت فريق العمل تاريخا محددا للأنهاء من جميع الأعمال وهو يوم ١٥ مايو.. إلا أن القاريين



■ العمل لا يتوقف في ميادين الإسكندرية استعدادا لموسم الصيف

في اليوم. وهذه المنطقة تقوم حاليا بتشديد جميع مدارس سوف يحل مشاكل حي غرب بالكامل وسوف يوفر المدارس اللازمة.

كيف كانت استجابة رجال الأعمال؟

إيجابية جدا. جميع رجال الأعمال في أثنى تفتت أعمال عزية سكية من تنظيم وتشجير.

ما موقع السياحة بالنسبة للإسكندرية في ضوء قلة عدد الفنادق فيها؟

نعم حق فائق إسكندرية غير كافية، لكن لدينا مشروع فندق سان ستيفانو الجديد. كما أن هناك عددا من الفنادق الأخرى يجري تنفيذها سواء في العجمي. وكورنيش الإسكندرية.

هل انتعشت مشاكل الصرف الصحي في البحر؟

انتعشت كلها ما عدا مصب واحد عند فايتبي. وسوف نغلقه منتصف العام المقبل.

ما حملكم للإسكندرية؟

حملتي للإسكندرية هو وضعها على خارطة السياحة الدولية خاصة أنه لدينا عدد كبير من الآثار لم تأخذ حقها من العناية. والآثار الجديدة التي ظهرت تحت البحر. بالإضافة إلى أن أهم بؤرة النشاط الصناعي في المناطق الصناعية مثل العاصرية وريح العرب الجديدة. وللعلم لدينا نحو ٢٥٪ من مناطق الاستحمام في مصر كلها. لدينا استثمارات بترولية تقدر بنحو ١٥ مليار جنيه.

.. السياحة أساسية في الإسكندرية. ولذلك سوف نعيد رحلات مراكب البواخر السياحية التي تقل الركاب عبر البحر المتوسط. وقد بدأت في العودة. ونحن نبحث في ذلك. السياحة يصلون إلى الإسكندرية ثم يتجهون إلى العجمي ويوزنون القاهرة.

سيادة المحافظ هل تعكف أن بورصة الإسكندرية سوف تستعيد أمجادها القديمة؟

اعتقد ذلك. رجال أعمال الإسكندرية ينشطون في تسجيل شركاتهم. ولذلك لانتعشت بورصة الإسكندرية التي يشهد بها. سامح الترجمان. ورئيس بورصتي القاهرة والإسكندرية. ولا تنس أن بورصة الإسكندرية كانت شركاء بورصة في العالم من حيث الترتيب. كذلك بدأت شركات استعمره والمواطة في العمل. وقد بدأت بورصة القطن في العودة. ■

أعمال تحت وتمثيل في الميادين الرئيسية للإسكندرية. كيف استجبت تعبئة الفنانين التشكيليين من أجل هذا الهدف؟

هذه الأعمال الفنية من إبداع فنانين الإسكندرية.

وفي المرحلة المقبلة سوف نستفيد من فنانين مصر كلها

لقد وزعنا أعمال الفنانين على ٢٠ موقعا في الإسكندرية وهي كلها من إبداع شباب الفنانين.

ما نصيب الأحياء الخلفية مما يحدث من تطوير في الإسكندرية؟

لم نترك حيا في الإسكندرية إلا طلة يد التجديد.. جميع الأحياء من أبو قير إلى العجمي.

هل عملية تجديد الإسكندرية تشمل البنية الأساسية؟

هناك مناطق تقوم فيها بمد المرافق مثل حي غرب وشارع اسمه شارع الأمان طوله ٢ كيلو مقاربات. يتم تشييده بالكامل من إنارة وروصف وهناك جدران يتم تنفيذها في آخر الشارع. هناك أيضا منطقة الطوبية بعد عمود السوربي تقوم بتنفيذ الصرف الصحي بها. هناك مناطق بها مرافق لكن غير مرسولة. ولذلك أحيانا نأخذ مريعا في كل حي ونقوم برصفه. وفي العام الحالي نرصف المربع الذي يليه في الأحياء التي بها مرافق ولم يتم رصفها. تكمل المرافق ثم أعمال الصرف وفي العام الحالي نرصف عزبة سكية بالكامل. جميع رجال الأعمال تفتت هناك حديقة. ماذا عن العشوائيات. ماذا يتم فيها؟

هذه أعطينا أولوية لأنه لدينا ٥٤ منطقة عشوائية. ومن أسوأ المناطق العشوائية. ٩ أربعا ٩ مناطق صغير أعطيناهم مخصصات جديدة. كان بها كل ما يضر ولا يضر على البال ومسلحتها ١٠ أفدة. وهذه أول منطقة قمت بإزالتها. وقبل أن نأخذ زيت هذه المنطقة ٢٠ مرة بغيري دون سكر أوفيرر وأنا ممن أحتاجهم من المستويين من المرافق. تحدث معهم مرات عديدة حتى سكوني. متى سنستأنف من هذا المكان. كان هناك تشكيل أماني بعيد جاهز لكه لم يتشكل. وقتنا باق ١٠٠ أسرة.

افتتاح مكتبة الإسكندرية

أهم حدث نستقبل به القرن المقبل

٩ سنوات و١٤ سنة وجميعا ثلاثة أرباع الليل، أما باقي الليل فليطأوا أن ينعوموا على أنساب بعد أن يقوموا بعمل تحوشية من مصروفهم.

بالإضافة إلى أن الدولة قامت ببيع تجربة تجديد شباب الإسكندرية. الدولة حين تجد تجربة ناجحة لا تقرب في بعضها. فحين نعرض شيئا جادا له أبعاده وواضح فإن الدولة تدعمه بلا حدود. والحقيقة أن الدكتور كمال الجنزوري أجمع دعمه لتجديد شباب الإسكندرية. ولم يوفض لنا طابا.

ما تأثير هذه الروح الجديدة على البطالة والجريمة في الإسكندرية؟

أنت تثير نقطة مهمة جدا.. أول أن أذكر لك أن هناك مواسم للعمل وهذا لا يعني أن العمل يتوقف عندما فهو مستمر دائما. فمثلا سوف يتوقف العمل في الكورنيش في الصيف هذا الشهر. وفي بعض المناطق تكمل العمل بحيث لا يتوقف حركة للمصالح الذين يترقبون إلى الإسكندرية. ولا نرق الناس. في الفترة الماضية كانت لدينا شرة في كل عمال البناء. حتى إن بعض المقاولين جلبوا عمالا من البحيرة. وبالتالي انخفضت الجرائم الجنائية جدا في الإسكندرية. كما أن الإقبال على أعمال الخياطة وغيره نشط الحركة الاقتصادية. وأدى ذلك إلى انخفاض حركة التفليسات مثلا في الفترة التجارية. بالإضافة إلى أن لشيوخ الذي لديه عدد محدود من العمالة احتاج إلى عدد كبير في وسط منظومة العمل الصغيرة هذه. أين موقع مكتبة الإسكندرية التي أتاهم مصر والعالم بفتحها؟

لقد رأست السيدة بسوزن مبارك قرينة الرئيس اجتماعا مؤخرا بهدف وضع الخطوط النهائية لافتتاح مكتبة الإسكندرية. ومبنى المكتبة دارب على الانتهاء. وتتمتع بتصميم فريد من نوعه لأول مرة يتم تنفيذه في العالم. وكانت قرينة الرئيس قد أن يتم افتتاح المكتبة مع بداية أول أيام عام ٢٠٠٠ وبداية قرن جديد. إلا أنه من المتوقع أن يتم الافتتاح في إبريل أو مايو المقبل إن شاء الله. وسوف يحضر عدد من رؤساء وملوك دول العالم وكبار الشخصيات هذا الافتتاح بفتحات المكتبة.

سيادة المحافظ هل وجدت صعابا في مواهبكم وأنت تجد شباب الإسكندرية الحياة كلها صعبا. لكنها في مجملها تم لعملية بسلامة نظرا لاعتناء الناس منها.

تجربة الإسكندرية أبرزت أن الجماهير لديها استعدادا كبيرا للتعلم والعمل إلى وجدت متاعا إيجابيا يساعد على ذلك؛ قال المحافظ الشعبي المصري معتمد جديد. ولأشأ يبرز معناه الحقيقي. وهذا هو لعن الحقيقي الناس. ماذا تفعل الإسكندرية للاحتفال بنهاية القرن؟

حدث نهاية القرن في الإسكندرية هو مكتبة الإسكندرية. وهذا حدث لا يخص الإسكندرية وحدها. ولا مصر وحدها. ولكنه بهم العالم كله. ولقد نظرتنا ونحن في طريقنا إليه. وجود

سوق ومال





■ عدنان الهادي

عدنان الهادي أمين اتحاد المصارف العربية:

الواقع المصرفي العربي يدعو للانزعاج!

على رأس مال متناهي يستطيع أن يولجح تحديات القرن ٢١، ويسهم في زيادة التبادل التجاري بين البلدان العربية، ويستكون البنوك العربية الكبرى هي نواة ذلك البنك الذي تحتاجه المصارف العربية حالياً لمواجهة تحديات العملة المصرفية، ومن المنظر أن يعطى تلك المبادرة الأستاذ محمود عبدالعزيز رئيس الاتحاد في اجتماعنا الشهر القادم في لندن

ألا يخفف من قناعة صورة المصارف العربية وجود مصارف تحقق نتائج جيدة خاصة في الخليج ومصر؟

إذا ألقينا نظرة على القطاع المصرفي العربي حالياً فهو يبيع ويضم، ولكن هذا التمزق وهذا الريح مهد بوجود مصارف اجنبية ضخمة ستقوى إلى غير دأربا وتتألفها بجمع أكبر وخدمات أفضل ووسائل مالية وإتقاناً أكثر تنوعاً ومتعدداً ولا يبقى شجيد لنفسنا في النهاية معتمدين على عواطف الآخرين، وهذا الاعتماد لا يمكننا الركوب إليه الآن أو في المستقبل

وكيف ترون الحل إذن؟

نحن ندعو البنوك العربية ليس للدمج والاحتواء أولاً، ولكن التفكير بلفة العصر الجديد واستحداث المنتجات وخدمات متكاملة وخدمات مصرفية ويجب أن تتعاون المصارف العربية مع بعضها البعض، فقد أظهرت مقررات لجنة بازل أن الدول العربية كلها، باستثناء السعودية، كانت ضمن الدول ذات المخاطر المرتفعة، وقد احتجت الدول العربية لدى لجنة بازل ولكن لم يؤخذ باحتجاجاتها لأنها احتجت لراي ولم تتقدم باحتجاج جماعي

هل تمثل زيادة رؤوس أموال البنوك العربية مشكلة حالياً؟

في الواقع مشكلة البنوك العربية ليست في رؤوس أموالها، وإنما في وجود عدد كبير من البنوك تتنافس مع بعضها البعض بدون أن يقدم تلك الاقتصادات العربية، ويجب تخفيض عدد المصارف بأي وسيلة من الوسائل سواء بزيادة رؤوس الأموال أو للدمج

هل يسهم الإسراع بإقامة سوق عربية مشتركة في تحسين أداء المصارف العربية؟

حاول السنولون منذ سنوات إيجاد السوق العربية المشتركة كقاعدة يمكن الانطلاق منها، وأول مرة منطقة تجارة حرة عربية، وهذه المنطقة مازالت في طور الأخذ والرد، أي أنها فكرة حتى الآن بالرغم من إقرار تعميمها منذ بداية هذا العام، ولكن حتى الآن معظم الدول العربية لم تأخذ هذا الموضوع بحمل الجد، وبالتالي فإن هذا التفرق أو التعتق الاقتصادي أن يفيد البلدان العربية

هل يدفع تخصيص المصارف عجلة النشاط المصرفي العربي؟

هناك اتجاه في مصر والدول العربية تخصيص البنوك، وهو أمر غير مستعمل، لأنه يجب أن يتم بعد الإصلاحات الاقتصادية مقبلاً حدث في مصر وعموماً فالخصخصة لا تصعد الكيانات الناجحة بل تبدأ بالشركات والكيانات التي تحقق خسائر وتحمل أعباء على موازنات الدول، وينتج مصر العامة بوصفها الحالي لا تمتعنا على موازنة الدولة

ماذا عن التخصيص الائتماني للبنوك العربية؟

نحن نعيش حالياً في عصر الجودة أي ما يسمى باللائحة الائتمانية للبنوك، واللائحة لابد ككل، وبالتالي تقييم قروض البلد ووضعها المالي ضمن اللائحة الائتمانية التي تعامل الكيانات والدول الأخرى معها وفقاً لهذه اللائحة وعلى الدول العربية نمسك وضعتها حتى تتحسن ملامحها المالية وتستطيع دخول الأسواق المالية العالمية

حذر الدكتور عدنان هادي أمين اتحاد المصارف العربية من أن القطاع

المصرفي العربي لن يستطيع مواجهة تحديات العولمة بشكله العالي، مشيراً إلى ضرورة تطوير وتنقيح عدد المصارف العربية وتزويدها برؤوس أموالها ودمجها

ما أمكن. وكما قال: «هذه هي حواره: الأهرام العربي، إلى اتحاد المصارف

العربية يعزز الدعوة إلى إنشاء بنك عربي على برأس مال ضخم لكن

مخصصة للمصارف العربية أمر غير عاجل حالياً مشيراً إلى أنها لا تملك حالياً في الحالة المصرية.

■ أجرى الحوار: محمد عز الدين

ما تقويمك لتأثير الانتماءات المصرفية العالمية على القطاع المصرفي العربي؟

لأنك إن تسارع على اندماج المؤسسات المالية والمصارف العالمية بشكل تحدياً كبيراً للقطاع المصرفي العربي بصفة خاصة، وللإقتصاد العربي بصفة عامة، ومواجهة متطلبات القرن القادم ستستمر وجود قطاع مصرفي حديث ووسائل مالية وإتقاناً متطورة ورؤوس أموال كافية، ولذا ما نظرت للقطاع المصرفي العربي نجد أنه لا توجد مؤسسات مالية أو مصرفية عربية قادرة على مواجهة المنافسة القائمة، فيما تتضائل تلك المؤسسات بالفخارة بما هو موجود في أوروبا وأمريكا التي تجرى فيها عمليات الدمج والاحتواء على قدم وساق.

كيف تصف إذن حالة المصارف العربية حالياً؟

جميع البلدان العربية لديها قطاع مصرفي وعدد كبير من المصارف يفوق حاجتها الفعلية فيما أن معظم تلك المصارف صغيرة الحجم ولا تتواءم بها الفوائض الرأسمالية المناسبة، مما يتركز على القاعدة الرأسمالية وبالتالي على تعامل المخزون العرب، معها، ولكن تواجبه ذلك فلابد من إيجاد الودعات المصرفية التي تستعمل على قمة المودعين ويكون بإمكانها جذب الاستثمارات العربية من الخارج لتوظيفها في داخل الوطن العربي حتى لا تتردد هجرة الأموال العربية نتيجة لانفتاح الأسواق الدولية وفرة التوافر الجاهز والاتصالات التي تمكن أي سعود من وضع أمواله أينما شاء وعموماً فالواقع العربي المصري يدعو للانزعاج، ذلك لأن معظم المصارف العربية تجارية، فيما تستمر خدمات العملة نتيجة لفكر المصارف العاملة التي تقدم بوظائف الاستثمار بجانب الوظائف التقليدية.

هل تتسرع إذن الهوة بين وظائف المصارف العربية وميلاتها الحالية؟

بالطبع فالوظائف التقليدية للمصارف امتدت دورها في السابق، ولكن ضمن التغيرات الجارية التي يشهدها القطاع المصرفي والاقتصاد العربي بصفة عامة، يتعين الاعتماد على القطاع الخاص وتطوير أسواق المال بما يقدم عمليات الإصلاح الاقتصادي والتخصص، وتحسين الفاعلية التنظيمية الحالية فإن المصارف العربية لا يمكنها القيام بالوظائف المصرفية الحديثة.

وماذا عن دور إيجاد المصارف العربية؟

في ظل مصريين اتجاه المصارف العربية على زيادة التعاون المصرفي العربي إلى مواجهة المنافسة العالمية ويرى الاتحاد طرح فكرة إنشاء بنك عربي

خبر صناديق الاستثمار يرد على تساؤلات المساهمين:

سوق الأوراق المالية تدر ٢ أضعاف عوائد أدون الخزائنة

أعلن علاء سمع - رئيس مجلس إدارة شركة ميريس لإدارة صناديق الاستثمار - أن سوق الأوراق المالية على المدى الطويل تدر ٢ أضعاف عوائد أدون الخزائنة. وأشار إلى أن الانهيار الذي حدث في دول جنوب شرق آسيا وتغيير قانون الضرائب المفروضة على المؤسسات المالية كان من العوامل المؤثرة في هبوط السوق لفترة تزيد على عامين. وقال إن السوق يمكن أن تشهد انتعاشا لمدة سنوات إلا أنه عادة تعود إلى الارتفاع مرة أخرى وغالبا ما يتم ذلك بصورة سريعة وقوية ومحاطة بالتنقيب بالسوق ليست أمرا عمليا لأنه من المتوقع الشراء عند أرخص سعر والبيع عند أعلى سعر لذلك يجب الاستثمار في السوق لفترة طويلة لتحقيق الاستفادة القصوى من اليات السوق.

ما مدة الاستثمار الأفضل في البورصة

أجبت الدراسات التي أجريت على سلوكيات السوق أنه إذا تم الاستثمار لمدة سنة فإن هناك احتمالا ٦٠٪ أن يكون العائد على الاستثمار أعلى من العائد على الدولار ولو كانت فترة الاستثمار ٥ سنوات فإن الاحتمال يصل إلى ٧٠٪. ولو كان الهدف هو استثمار لمدة عشر سنوات «الأوراق ملاءة» فإن الاحتمال يكون ٨٠٪. وإذا قررت الاستثمار لمدة عشرين عاما فإن احتمال تحقيق عائد أعلى من العائد على الدولار يصبح ٩٠٪. وهكذا كلما كانت فترة الاستثمار أطول كانت الفرصة أكبر لتحقيق عائد أعلى.

ما العائد المتوقع من الاستثمار في البورصة

الإحصائيات والدراسات أثبتت أن سوق الأوراق المالية على المدى الطويل تدر ٣ أضعاف عوائد أدون الخزائنة. وإن كان المستثمر يريد استثمار أمواله لمدة طويلة فإنه يتوقع أن يحصل على عائد أعلى بكثير من عائد أدون الدولار.

هل يتعطل ذلك على مصر

بالطبع فبمتابعة البورصة المصرية في الفترة القصيرة ١٩٩٤ - ١٩٩٨ نجد أن العائد السنوي كان أكثر من ٢٤٪ مقابل ١٠ - ١٢٪ لأدون الخزائنة. لذلك فإن المستثمر قصير الأجل قد يضرر جزءا من استثماراته في حين أن المستثمر طويل الأجل غالبا ما يحقق عائدا أعلى بكثير من العائد على الدولار.

هل هذا هو الوقت الأمثل للاستثمار

التنقيب بالسوق في مدار يوم أو أسبوع أو حتى شهر شبه مستحيل إلا في حالة توافر الكثير من الحظ ولكن في المعلوم أن المؤثرات الاقتصادية لحصر مازالت تدل على اقتصاد قوي ومن المعروف أن المراه التي تعكس اقتصاد أي دولة هي سوق الأوراق المالية، فمعدنامينو اقتصاد الدولة فإن سوق الأوراق المالية يجب أن تنمو بصورة تتناسب مع الحجم الأكبر للاقتصاد القوي. ولكن البورصة المصرية تاخرت ولم تواكب نمو الاقتصاد المصري في العامين الأخيرين وهذا الوضع محتمل الحدوث أحيانا ولكن من الصعب استمراره فقد أصبحت سوق الأسهم المصرية بوجه عام مغرية جدا سواء بفراسقتها منفردة أو بمقارنتها بالأسواق النامية الأخرى فبعد أن مضاعفت الربحية للفرق ٧ - ١٠ أضعاف الكثير من الشركات للتصدير للسوق وهذا المضاعف أقل من عائد التوزيعات في بعض الشركات التي يصل عائدها إلى أكثر من ١٠٪.

كيف تستثمر في سوق الأوراق المالية

إذا أردت لديك مبلغ كبير من المال لديك الوقت والإمكانات لتتابع أسعار وأخبار الشركات بصورة مستمرة ففي هذه الحالة يمكنك أن تستثمر مباشرة في البورصة عن طريق تسعيرة لشركائك بصفة يومية تختلف الشركات وزيارات ميدانية بصفة دورية وكذلك الإلام بمعلومات عن شركات مماثلة في دول أخرى ومقارنتها مع الشركات التي تستثمر فيها بالإضافة إلى ذلك فليك أن تفرز حصة استثماراتك بين القطاعات المختلفة لتنظيم العائد، أما إذا لم يكن لديك الوقت الكافي لتتابعه والزيارة والإدارة اليومية لاستثمارك فسيكون من الأفضل لك الاستثمار عن طريق صندوق استثمار فهذه الصناديق تدار بواسطة مجموعة من الخبراء المتخصصين في جميع المجالات وهم مدويون على مراعاة مصالحك واستثمارك طوال الوقت.

لو اخترت أن تستثمر أموالك في البورصة عن طريق صندوق فليك أن تختار صندوقا استثمارا يقوم بالاستثمار في الأوراق المالية بما لا يقل عن ٧٠٪ من حجم استثماراته فإن قل من ذلك يتحول إلى صندوق متوازن أو صندوق للدولار والمسدندات وهذا النوعان من الصناديق لا يحققان نفس درجة الاستثمار في الأوراق المالية فيالتالي لن نفضحها مع انخفاض السوق ولكن الأهم هو أنهما لن يرتفعا مع ارتفاع السوق وبالتالي فإنالإحصائيات المتطقة بالاستثمار في البورصة لتلي تكثر فيما قبل لن تنطبق عليها إلا بصورة محدودة.

تحليل مالي

■ بنك فيصل الإسلامي

تأسس البنك في ١٢ رمضان ١٣٩٧هـ الموافق ٢٧ أغسطس ١٩٧٧م كشركة مساهمة مصرية بموجب القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون رقم ١٤٢ سنة ١٩٨١.

■ أنشطة البنك:

يؤازر البنك جميع الأعمال المصرفية والتجارية وأعمال الاستثمار وإنشاء مشروعات التنمية الاقتصادية والعمرانية والمساهمة فيها وذلك بالعمل المصري والأجنبية وفقا لأحكام وقواعد الشريعة الإسلامية

■ رأس المال:

يبلغ رأس مال البنك المرحص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي، ورأس المال المسدود والدفع ١٠٠ مليون دولار أمريكي، موزع على مليون سهم منها ٧٥٧,٤٤ سهم بالدولار و٢٤٢,٥٥ بالجنيه المصري.

■ نتائج أعمال البنك:

■ حقق البنك خلال عام ١٤١٩ هـ صافي ربح بلغ ٤.٤ مليون جنيه مقارنة بـ ٣٢٣,٩ في عام ١٤١٨ هـ بمعدل نمو قدره ١٤,٣٪

■ ارتفاع صافي الربح القابل للتوزيع على المساهمين خلال عام ١٤١٩ هـ بمعدل ٢٤,٥٪ ليصل إلى ٢٠,٢ مليون جنيه مقابل ١٨,٨ مليون جنيه في عام ١٤١٨ هـ.

■ ارتفع العائد على الأصول طبقا من ٥,٢٪ في عام ١٤١٨ هـ إلى ٥,٤٪ في عام ١٤١٩ هـ مما يشير إلى تحسين توظيف الأصول في تزايد البخل.

■ ارتفعت ودائع العملاء خلال عام ١٤١٩ هـ بمعدل ٩,٤ ليلسول ٦,٠٩ مليار جنيه مقارنة بـ ٥,٥ مليار جنيه في عام ١٤١٨ هـ.

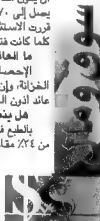
■ ارتفعت أرصدة التوظيف والاستثمار خلال عام ١٤١٩ هـ إلى ٧,٠٣ مليار جنيه مقابل ٦,١ مليار جنيه بمعدل نمو ٥,٩٪.

■ تزايدت حقوق المساهمين بنسبة ٨٪ خلال عام ١٤١٩ هـ لتصل إلى ٣٠,١٨ مليون مقارنة بـ ٢٩,٥ مليون جنيه.

■ أداء السهم بالجورصة:

■ بلغ حجم تداول أسهم البنك ٣٢٨٢ سهما خلال عام ١٩٩٨ بمعدل تداول يومي ١٩٠ سهما، علما بأن معدل ارتفاع سعر السهم إلى انخفاض بلغ ٥,٠ مرة.

■ يتداول السهم حاليا بسعر ٦٩,٩٣ دولار بمضاعف ربحية ١٠,٢ مرة علما بأن مضاعف ربحية كل من سوق المال وقطاع البنوك ٩,٠ و٨,٢ على التوالي.



البنك الأهلي المصري يعرض حصته في ٢١ شركة البيع

كشف حافظ الغندور مدير عام البنك الأهلي المصري وعضو لجنة السياسات عن اعتزام البنك بيع حصته سواء كاملة أو جزءاً منها في ٢١ شركة تعمل في نشاطات صناعية وبتروكيمياوية وخدمية ومقاربية ومالية

وتتضمن قائمة الشركات المطروحة للبيع: شركة صناعية هي الإسكندرية الوطنية

للصنيد والصلب وحديد التدخيلة، ويعرض ١٢، ١٢٪ من رؤسماها للبيع بقيمة ٧٧، ٢ مليون جنيه، الشركة المصرية للأحلام والمعادن إميسال، ويعرض ٢٧٪ منها بقيمة ٢١ مليون جنيه، شركة السويس للصلب ويعرض منها ١٥٪ بقيمة ١٨ مليون جنيه، شركة قنا لورق طباعة الصلب ويعرض منها ١٨٪ بقيمة ٩، ٩٤ مليون جنيه، شركة الدقهلية للسكر ويعرض منها ١١، ٢٥٪ بقيمة ٢٨، ١٢٥ مليون جنيه، شركة الفيوم لصناعة السكر ويعرض منها ٨٪ بقيمة ١٦ مليون جنيه، الشركة المصرية لصناعة المعازلات الكهربية ويعرض منها ١٠، ٦٪ بقيمة ٤، ٥ مليون جنيه، الشركة الويلنية للصناعات الغذائية «سونا» بقيمة ٣، ٦ مليون جنيه الشركة العربية لإنتاج مستلزمات الملابس ويعرض منها ١١، ٨٪ بقيمة ٧٥٠ ألف جنيه، الشركة المصرية للصمامات وإيفاكور ويعرض ٤٨، ١٪ منها للبيع، الشركة المتحدة للصمامات «ميرفلاي»، ويعرض ٢٥٪ منها، الشركة العربية للزجاج الدوائى «إيجكو» ويعرض ١١، ٤٪ منها بقيمة ٨، ٥٥ مليون جنيه، الشركة المشتركة لتصنيع الأخشاب «ويومان» ويعرض منها ٧٠٪ بقيمة ١، ٥ مليون جنيه، بالإضافة لشركة بتركيوكماويات هي شركة الشرفيين للبتريوكماويات ويعرض ٩٪ منها بقيمة ١٠، ٨ مليون جنيه



■ حافظ الغندور

فخصصة قطاع التأمينات في مصر

بدأت الحكومة المصرية عملية الخصخصة المنظرة منذ فترة طويلة بالنسبة لقطاع التأمينات، حيث وقعت مقدا مع HSBC لتقييم شركة التأمين المصرية الأمريكية والتي تمتلك ٩٧٪ منها شركة الشرق للتأمين وتعتزم الحكومة أيضا بيع شركات التأمين الأربع التابعة للدولة وهي الشرق للتأمين ومصر للتأمين والألمانية للتأمين والصربية للتأمين وبمشاركة في عملية تقييم الشركات الأربع ميريل لينش ومورجان ستانلي، وستؤدى خصخصة هذه البنوك إلى تحريك الانخراط وإعطائهم الفرصة للاستثمار فيها من خلال البورصة وجلب خبرات اجنبية لقطاع التأمين، ويتوقع ان تتم هذه الخطوة خلال فترة اربعة اشهر أو أكثر بقليل.

تاليكوم إيجيبت: تلقى عروضاً لتقويم حصصها

شركة الاتصالات المصرية أو تاليكوم إيجيبت تلقت عروضاً من ١٥ مؤسسة محلية وعالمية لتقييم وتقييم حصصها في إطار استعدادها لطرح ٥٠-٦٠٪ من أسهمها في البورصة قبل نهاية العام الحالي، وتدرس الشركة حالياً هذه العروض وبشكل أبحاث جديدة ذلك والاستعداد لطرح هذه النسبة بالبورصة، وبالإضافة لذلك، قامت بعض لجان الشركة بمعاونة المستشارين الاقتصاديين بتقدير أصول وممتلكات الشركة بحوالى ٢٤ مليار جنيه، والاتجاه العام لدخل الشركة هو طرح نسبة قد تصل إلى ٢٠٪ بعد التصقص على الاحتفاظ بالنسبة المتبقية لشركة القابضة.

نفس السوق

اشترنا في الكلمة السابقة إلى أن أحد الاتجاهات التي تشاهد على تجاريز البورصة المصرية لأزميتها التي تمثل في استثمار الاتجاه الهبوطي لأسعار الأوراق المالية، ليصل مضاعف ربحية السوق إلى حوالى ٩٠٠ وهو يعتبر أمراً معنوياً كان يجب أن يحفز للمستثمرين نحو الشراء وبالتالي عودة الأسعار في حركة تصحيحية جديدة نحو الارتفاع

وكان الاتجاه للمسحوح به هو المزيد من تأسيس صفائيق الاستثمار التي تعمل على زيادة الضغط على جانب الطلب وضع مزيد من الاستثمارات للبورصة وبالتالي المساعدة على رفع الأسعار. ومن ناحية أخرى فإن صفائيق الاستثمار بالإضافة إلى انزها التي تحفظ للبورصة فإنها، بفضل إدراجها المحترقة وسوقها الفعالة وتوزيع استثماراتها الكلفة، تعد الاستثمار الأكثر ملائمة لأصناف المستثمرين كبرامج على حد سواء.

ولقد كان لطرح وثائق صندوق استثمار جديد بالسوق واقع طيب لدى المتعاملين في هذا الوقت بالذات، لأنه سوف يؤدي إلى الضغط على جانب الطلب وبالتالي مساندة الأسعار بالسوق، بالإضافة إلى أن قيام الصندوق بتكوين محفظة في ظل هذه الأسعار المتقدمة يعد ميزة أخرى يمكن أن يجني ثمارها حملة الوثائق بالصندوق.

ولكن هناك سؤالا للعامان بالصندوق تفرسه السياسات الاستثمارية وهو كيف سيقيم الصندوق أساساً على محفظة تعتمد على السندات في طبيعتها قبله بالبورصة وبالتالي عدم توافر إمكانية التوزيع بينيها.

كما أن الاستثمار في أدون الخزنة قد يواجه بقيام الدولة بتقليص إصدارها في ظل الاتجاه نحو تخفيض الدين العام للمحل. كما أن الاتجاه إلى الودائع المصرية لا يحتاج إلى اللجوء إلى مدير استثمار فهو لا يحتاج إلى خبرة وإدارة محترفة لعمله، وهو الأمر الذي كان يجب أخذه في الاعتبار عند تحديد صولة مدير الاستثمار التي كان يمكن أن تكون في صورة شرائح تكون نسبته الأعلى للسندات والأقل لأدون الخزنة والودائع المصرية.

كيف يحصل مدير الاستثمار على عمولة من حملة الوثائق بالصندوق عن الأموال المخصصة لربط الودائع المصرية؟

ومن ناحية أخرى ربما يرد في نشره الائتمانية الخاصة بالصندوق أنه مشرق عائد تراكمي يقوم بالاستثمار للأرباح المحققة ولا يقوم بتوزيع عوائده نقدية على المستثمرين. ومن هنا فإن تسمية الصندوق بأنه «درواهد يومي هو اسم تنحصر بدقة وكما أعلن أن الصندوق من الفروع التراكمي فإن ذلك ينفي أنه لو ذلك يومي ولا يشهد على ذلك كون الصندوق يعلن سعر وثائقه يومية.

كما لا يشهد على ذلك أن الصندوق يمكن للمستثمرين من شراء أو استرداد وثائق يومية، وصندوق استثمار البنك الأهلي هو الأول من نوعه بصندوق تراكمي يقوم بإعلان عن أسعار وثائقه في أيام العمل الرسمية.

والم يفور التسعير والتعامل اليومي على الوثائق من طبيعة الصندوق وكونه تراكمي.

ومن ثم فقد نكت على الهيئة العامة لسوق لئال مراعاة ذلك في نظرية الاكتئاب، وهو الأمر المطلوب سرعة تلافيه منعا لحدوث خلط لدى المستثمرين.

■ رابطة الصاوي

طريق دعوته يبدأ بروس القوميين والعلمانيين والصحفيين!

«أبو قتادة» زعيم التكفير الجديد

قطب وطنطاوى والقرضاوى وهويدى والغوشى والترابى كفارا

بين العين والآخر تفتقر أفكار التكفير متفردة، هصيل يكفر حكاماً، وآخر يكفر مفكرًا، وثالث يكفر هنا أو حتى صحفياً، لكن التاريخ الإسلامي الطويل لم يشهد تياراً أو شططاً كثر الجميع، ووصلت به الدرجة إلى تكفير حتى من سبق لهم أن كفروا غيرهم، هذا النموذج هو عمر بن محمود أبو عمر، الشهير، أبو قتادة، الفلسطيني الأصل، يعيش في لندن، ويعتبر المفتى الرسمي للجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر. هتافى التكفير التي يعلفها أبو قتادة تمون كل العلود، وأى وصف، وهو فى هتافه الجديدة يستعمل كل شىء حتى الكلمات والألفاظ البديهة التي يعاقب عليها القانون، لكننا سننشرها كما هي دون تعليق، ونترك للقارىء الحكم على إمام التكفيرين الجديد.

■ تحقيق: نبيل شرف الدين

وفهمى وهويدى، ومحمد عمارة، وحتى كمال الهلباوى، والبريطى، ورشد الغوشى، وحسن الترابى لم يسلموا من لسانه. وليست الفتاوى والدروس هي النشاط الوحيد لأبى قتادة، فله نشاطات أخرى، حيث يقدم ما يطلق عليه الدورات الشرعية لتلاميذه الذين قترتهم مصادر بريطانية بأنهم لا يفلون عن خمسين ألف شخص، فضلاً عن انتشار أشرطة ودورات التثقيمية التي يقدمها في بريطانيا، أما مؤلفاته فهي كالتالى: «الجرح والتعديل»، وهي موضوع قرأناه، «الد البيجورى»، تجريد أسماء الرواة جرحاً وتعديلاً، «معالم الطفلة المنصورة»، فتوى على حكم المشايخ، «الجهاد والاجتهاد»، ومسائل فى الفتاوى.

نمود ونسل من هو أبوقتادة هذا الذى أصبح فجأة نجما من نجوم التكفير،

لدرجة أن ثالث فتواه التكفيرية، كل علماء الأمة، وحتى الرموز المحسوبين على التيار المتشدد لم يفلتوا من لسانه وكتابات، والمعلومات المتوافرة عنه محدودة للغاية، فهو يدعى عمر بن محمود أبو عمر الشهير بأبى قتادة، فلسطيني الأصل، يقيم في لندن، ويحمل هو والكثير من أتباعه جنسيتها، ولا يقتصر على تكفير حكام المسلمين، بل أمر أتباعه، بربوب الخروج عليهم، بل له فتاوى أطلقها الجماعة الإسلامية المسلحة «الجيا»، بجواز قتل الأطفال المقيمين فى المناطق الخاضعة لسلطة الدولة بحجة أنهم أبناء المرتدين، كما أفتى أبوقتادة بتحريم العمل فى الوظائف الحكومية فى بلاد المسلمين، بحجة أن هذا العمل عون للمرتدين، وأن الأجر المتقاضى من المال الحكومى حرام، ولم تقف فتواه تلك حائلاً دون تقاضيه منذ دخل الأراضي البريطانية أموالاً من وزارة الضمان الاجتماعى، ومنها يأكل ويضم أولاده، ولأبى قتادة بخلاف فتوى إباحتها قتل أطفال ونساء

الدابة مع كلمات لأبى قتادة يشرح فيها بما سيحدث حينما يقدم ما يطلق عليه «دولة الإسلام»، التي يؤكد فيها: خلال مرحلة الجهاد إقامة دولة الإسلام ستنتظر الأرض من ضريان البشر يوم الريلة، ستلاخ هذه المسوخ التي تسمى كذبا وزراء بالمفكرين وسيصفى الرتل ولو الرتل من العلمانيين والشيوعيين واليهوديين والقوميين ونجار الأفكار الوافدة، نعم نحن نعرف أننا لن نصل حتى نميد الطريق بجماعهم هؤلاء، وليقل العالم أننا برابرة، فمن كذلك، وسيفلون عنا: إرهابيون، نعم نحن كذلك، لفظ الإرهاب لفظ شرعى، ورواصل أبوقتادة: ستقتل رؤوس الصحفيين المحسدين فى الأرض، فمن لسانا فى حاجة إلى

سحرة فرعون، وإيسنا الناس أعداء الفكر والرأى، نعم ستقيم دولة الإسلام فى الحيد والنار، لأنهم سنة لله فى تنقية الذنب مما يلقى فيه من الشوائب والأزالي، وبهذه التهميدات البليغة يطرأ أبوقتادة حلمه الكبير أمام حشد من تلاميذه الذين يلتقي بهم فى أحد مساجد لندن التي يقيم بها منذ سنوات طويلة، ويضفى بعد الدرس الذى يلقيه لتلاميذه من أعضاء الجماعة الإسلامية المسلحة بالجزائر «الجيا» التي يعد منظرا الأجدد وبقبهمها المعتمد، على الرغم من كونه فلسطيني، وليس جزائري، وهنا تمكن واحدة من حلفاء حيات العامة، وهي كثيرة.

لكن ما أهمية الحديث عن أبى قتادة؟ الجواب أنه أصبح يمثل ظاهرة لم تسبق لها أيها حتى الضواجر فى التكفير، فهو يتخوه بلطف التكفير بمعدل ثلاث مرات فى الجملة المكونة من أربع كلمات، ليس هذا فحسب بل يتهم كل الشيوع والعملاء والفقهاء من شتى المشارب والاجتهادات فى عقيدتهم وسلامة نواياهم، من سيد قطب إلى شيخ الأزهر، مروراً بالبابا يوين باز، والغزالى، والقرضاوى،



■ د. محمد عمارة





■ هــنـدو



■ سـيـد

غير أعضاء «الجماعة» التي ترتب عليها مقتل ما لا يقل عن ٢٠ ألف طفل وامرأة من بينهم حوامل بقدرت بطونهن، وشل لأجاجة أمام الأطفال، لم تقوى تبيح لرجل قبل نكاحه وأطفاله بيده إذا ما خشي عليهم من التعرض للاغتصاب، وله أيضا فتوى بإقامة سب وقذف للمثليين لن يعلق عليهم المجاميع الموحدين من أعضاء جماعة التفتية.

وإلى محاولة لإسباغ الصفة العلمية على كتاباته التي طالت كل من ترجمهم من علماء وفقهاء، فلن أبدا قيادة يستدعي اصطلاح الجرح والتحصيل من علم الحديث الشريعة، ويؤمن أنه قابل للتطبيق على العلماء الذين يراهم «أقزاما متفقهين أكوا على مؤائد السلاطين حتى أصابتهن الخشعة»، ثم يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، حينما يندم مصطلحاته الخاصة التي يصنف بها هؤلاء العلماء لمراتك لا يجمع بينها سوى التفكير على حد زعمه وهذه للمصطلحات هي:

- ١- برلاني: ويقصد به أنه يرى جواز النكاح في البرلانات، ويقول عنه إنه شخص لا يوق، به ولا يتعامل معه في المسائل الجهادية، ولا يستشار في فقه الطائفة المرددة.
- ٢- أرانتى: من أهل الرأي، ويوصف بأنه بعيد عن النص والأثر، يطلب عليه جانب الصلوة بين الألفاظ إلى الحكم الشرعي، ولا يستشار في فقه الجهاد.
- ٣- شيخ: يقول عنه أنه من أهل الفقه، مضى النظر من كونه مقلدا أو متبعا، ضياعا في فهم لاهل زمانه.
- ٤- مؤلف حكومة شرعية: يصفه بأنه لا يفتي ما خيره، وهو كقول البخاري: فيه نظر.
- ٥- إفراني: هو حسب أبي قتادة يساوي حمصية، برلاني + أرانتى + شيخ.
- ٦- مسلمي زعم: يعتبر شيئا لا يجمع بعض صفات الجرح.
- ٧- شوب: ويقصد به أبقراطية الشيخ الأزهرى الذى يصفه بأنه معمم جاهل.
- ٨- خليلي: يفتي هذا اللقب على من عرف بالقدرة الفسطاطية.
- ٩- موهـد: ويوصف بأنه أعلى درجات التمديل، وهو مجاهد، فقيه، بصير يمال أهل زمانه، عالم بتوحيد الشرع والفكر وهوؤلاء هم أتباع أبي قتادة كما يطلق عليهم.
- ١٠- مجاهد: بصير بأمر الحرب والبيعة.
- ١١- سفتى: بصير بشئون الحياة والسياسة والحرب وهو اللقب الذى يطلقه على نفسه، ومن مصطلحات أبي قتادة لتصفيتها على العلماء والفقهاء والبدلية مع شقيق سيد قطب:

محمد طه: ورغم ما لشتهر عن تشدهد في آرائه، يقول عنه أبقراطية عليه بعض المفلذ أمهنا، أنه لا يضع كثيرا النقاط فوق الحروف، بمعنى أنه يعتمد في كتبه طرح الأسلوب المتعمد، فن ذكر أسماء الأشخاص صراحة، يزعم أن دفع الفسدة مقدم على جلب الصلحة، كما أنه يستعمل من بعض جماعات الاعتراف لأخباران المسلمين في تمزيق أفكاره على الشباب المجهين له، خاصة عبارته القائلة إنه لا يخالف شيئا من فكر حسن البنا.

محمد سرور بن نافع زين العابدين: والمعلوم أن سرور من المحسوبين على «حزب التحرير» وهو مشهور برأيه التفسيرية المتطرفة. ورغم هذا يقول عنه أبقراطية: موقف سرور من جهاد الطوائف مضطرب ككل الأفكار متى صمها، أنه يحمل على جماعات الجهاد ويرى عدم فهمها لفتوى ابن تيمية التي تجمع على وجوب قتال المتعتمدين على الشرائع، ويحذر الجوزائريين من حمل السلاح، كما يأن سرور عدم رضاه عن طريقة الجماعة الإسلامية للصرة في العمل الحركي.

عبدكريم مطيع: له باع وتاريخ من التطرف في المغرب العربي، فهو مؤسس ما يسمى «حركة الشبيبة الإسلامية المغربية»، وهي حركة متطرفة يفتي عليها أبقراطية بقوله: ارتكبت ميكرًا ففك الطائفة المرددة، وعلى هذا فلنأمر أطر نفسها كحركة معسكرة، تؤمن بأن التخفير يبدأ

بالنفس، وأن هؤلاء الحكماء الكفرة المرتين لن يرفع معهم إلا الصلاة، والقرآن، ولكن هذا لم يغير لؤسهم عنه أبى قتادة، إذ يصفه بأنه: «صاحب اجتهاادات متطرفة قام بها الخلف الطليح، كل حسب مفهومه وأهدافه ومطموحات».

حزب التحرير: ويقول عنه أبو قتادة: «إن فهم الإيمان والتوحيد عند العرب ليس هو الفهم السني، بل هو أقرب ما يكون إلى إفرازات الأنشاعة «الرجعة» حين يجعل التوحيد عقيدة عقلية، ويجعل جهاد الكتلة المؤمنة كفاها سياسيا، والعرب بعض الفتاوى التي تحتاج إلى بحث ونظر».

ناصر الدين الألباني: وهو واحد من كبار علماء السلفية المعاصرين، ويحظى بتقدير كبير بين جميع التيارات الأصولية، ولذا فإن قتادة يقدّر منه بحسن لم يمنع تهجمه عليه لاحقا، فيبدأ بمقدمة يمد فيها لوجه قتادة: «كان من الواجب على من عرف مزالق الألباني، أو وقع له على إخطاء يخاف منها أن تصبح نيةا يترى، أو منهاجا يسلك أن يذللها، أو يكشف عنها، أداء لأمانة التبليغ، حتى لا يصيب الأشخاص أوقاتا، فيخرج الإقتراب منهم، ويحدث تكون هذه علامة شر في الأمة، وبلاغة سوء تكثر بضاياع الدين».

ويروى أبو قتادة تاريخ الألباني وارتباطه بجماعة الإخوان المسلمين: في سوريا قائلا: «عندما مات المرحاب العام للإخوان المسلمين ومؤسس التنظيم هناك، الشيخ مصطفى السباعي، ولأختبارات تاريخية وتنظيمية كان الإخوان المسلمين في سورية قد انقسموا إلى قسمين من ناحية التبع، فهناك أهل الشمال خاصة مدينة حماة يميلون إلى التقليد وأتباع المذاهب، وكان أهل دمشق في الجنوب على عكس ذلك، وعندما مات مصطفى السباعي، ألت القيادة إلى عصام الحفار، وهو من تيار دمشق، ولكن تيار الغلبة لم يستطع تصديا لشعب العطار إلى الصح، ومنعته السلطات السورية من العودة، اجتمعت القيادة وأقررت نقل القيادة إلى عبد الفتاح وكان غدة، وكان من بين المتفرعين على هذا الإجراء، ناصر دعي زعيم الشاويش، وكان ناصر الألباني يعمل في دار النشر التي يملكها الشاويش، الذي استطاع استغلاله في هذه الحركة ضد أبي غدة».

ثم يعان أبو قتادة لأحثة الاتهام ضد الألباني وعلى كما أوردها حرافيا:

- ١- إسباغ الشعر على الواقع: حكومات ومجاهدات.
- ٢- تسريع العمل التنظيمي ووسمه بالبدعة الجنيبة.
- ٣- إسباغ حكم الجهاد القتالي في هذا العصر والإعلان أن كل من حمل السلاح مجاهدا في سبيل الله هو إما خارجي أو باغ.

الأحباش والتحرير على القتل: تأتي إلى جماعة «الأحباش» التي يكول لها أبو قتادة من الأوصال ما لا يتسع لقماس لسهده ويبدأ بتعريفها لها فيقول: «هي نسبة لرجل حبشي الأصل من اثيوبيا يقع عليه ولد في هر من بلاد الحبشة، وصل إلى لبنان سنة ١٩٥٠م، جتمع حوله جماعة رباح على فكره وعقليته، وتقامت جماعته حتى سيطرت على جميعه تسمى جميعه الشرايع الخيرية الإسلامية، ثم تعدت حدود لبنان إلى مناطق أخرى، مثل أمريكا وكندا وأستراليا وأوروبا، وقد بلغت قوتها في لبنان أن أنشأت إذاعة باسم «نداء الإيمان» ولها مجلة باسم «نداء الهمة»، وقد أوصلت أحد رجلاها البركان اللبناني وهو عدنان الطرابلسي».

ويصفها أبو قتادة صراحة بالكفر والردة حين يقول عنه: «طائفة الأحباش من طوائف الكفر والردة في العالم الإسلامي التي يجب على المسلمين أن يعملوا جاهدين بكل قوتهم لقتالها»، ويحرض أبو قتادة على القتل بقوله: «كان يحسنو الشهاب المسلم أن يدافعوا الشيخ الفضال الحبشي برصاصة رخيصة الثمن في بداية أمره، فأنشأ هؤلاء الشيوخ المخرفين يجب القضاء عليهم بالذبح في بداية أمرهم، ولو أنشأنا مثلا عبدالتناصر بجماعة الإخوان المسلمين لرائياتنا صارها لما نقول، فعاداً كان يجب احتجاقه ليقتل على يده، ويتنهي أمره وهو في بداية حكمه أكثر من رصاصة صابئة».

ورغم تاريخ الفتنة العرفي في إنشائه ودعم جماعات التطرف في تونس وغيرها، إلا أن هذا لا يغيره له عند أبي

**ذبح أطفال المسلمين حلالاً..
وقتل الأب لابنته جائزاً!
الإهاب كلمة شرعية..
والشأنهم موجوده في الإسلام**

قائدة الذي يؤكد خيبة غلته فيه قائلا: «كنت أظن أن هذا الرجل يفهم الإسلام، حتى تبين لي أنه رجل ضال، منحرف الفهم لدرجة البديهة المنكثرة، ثم إن البعض يظن أن الرجل مجرد انتسابه إلى جماعة مسلمة، فإنه لا يحق لأحد أن يكفره، وهذا الالب هو الذي فتح لكل مدح أن يتكلم في دين الله تعالى كما يريد، حتى لو أدى الأمر به أن يسخر الإسلام لتفسيرات كثرها، والأمانة في هذا الأمر كثيرة، ولعل المثال الصارخ هو ما يلقه فهمي هويدي الكاتب المصري وروايته محمد عسار، والأخير يدعو إلى إحياء فكر المعتزلة كما يصرح، لكن الأنبي عنه أنه يحاول تفسير الإسلام تفسيراً مائياً يصل به إلى تفسير الشيعة والماركسيين».

ويجيب جازيوي، ويحمل أبو قتادة بشدة على المخالف والجماعات الإسلامية التي لا تستنكف أبداً في دعوتهم لاحتدام حول تجديده مع الإسلام، فجازيوي كما يرى أبو قتادة: «لم يصل أبداً لا في تصوره للأوهية ولا في فهمه للشرعية، فهو نخل الإسلام على منبه رجدة الورد، إذ يصرح في كتابه «يوم الإسلام» بأنه لا فرق بين المخالف والمطوق، فهو أم بالملأب الصوفي الغفوسي تمت شعرا الإسلام».

كمال الهلالي: أما كمال الهلالي الذي كان حتى وقت قريب الناطق الرسمي باسم التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، فقد ناله من أبي قتادة ما لم ينله أحد فهو حينما يتحدث عنه يقول: «هذا الإخواني الكذاب الأشهر أو جلف رجل بين الركن والمقام أنه لا يعرف الكتب من الهلالي ما أنفه يحن، ولا أذكره بصفتي رجلاً مفكراً، أو أن ما يقوله ويكتبه ينبغي أن ينظر إليه كفكر يستحق النظر والبحث فالهلالي أحقر من هذه المرتبة، وهو أجهل من أن يعامل معاملة العقلاء الباحثين، وأنا أقول هذا الكلام انطلاقاً من أن تحذير المسلمين من قطاع الطرق والقصوص أمر واجب».

ويحتمل يصرح أبو قتادة أنه نخب بعيداً في استخدام الألفاظ الجارحة والعبارة البليدة التي لا تتناسب مع طبيعة البحث العلمي الذي يبدعه، يستنكر قائلا: «لا أريد أن أسمع من نصف عالم يقول: أذا هو البحث العلمي بالصواب والبيت العلمي ومعالجة الأفكار تكون لن ملك شيئاً من العلم، أما أمثال هذا الرضيع، الذي لا يقر تراه ولا تهدأ حاله، كدوية الأرض، هاتم في كل رداء».

ويضفي أبو قتادة دجرجة وتعليقه لعدد من الشيوخ بسؤال يقول فيه: «لماذا مشايخ المسلمين المزعومين من أمثال البوبلي المنحرف، والغزالي والغرفضاي وغيرهم لا يحترمون أنفسهم؟ ولماذا لا الشيخ أبو بكر الجزائري وأمثاله يقبلون لأفهامهم أن يكتفوا لحدثة في أقدام الطوائف يستفيدونهم كما يشاؤون؟»

لما بال هؤلاء القليلة يجرعونهم النخرة عصائهم وقفراً مع العلم ضد العدل، ومع الباطل ضد الحق ومع الركنين ضد المسلمين؟ وهذا البوبلي يتكلم في شروط له أن عباس مدني لا يصلح للحكم الإسلامي لأنه لا يمتلك أدوات الاجتهاد. وتأتي إلى الجبل الوحيد سواء من الشيوخ أو نشطاء الحركات الإسلامية ولا يتوقف أمامهم أبو قتادة كثيراً، إذ يتكفى بجملة واحدة فيها زينة الفحش بطريقة البريئة:

عصام العريان: «في شروطه باسم الإزهاج يتحدث فيه من للجاحدين بمصر ويصمم بقوله: «دول عظم ضارب» «أي هؤلاء لا عقل لهم» ربيع المنخلي: يتقرب إلى الله بتكفير سيد قطب لأنه لا يطيع الحاكم بغير ما أنزل الله».

الإخوان المسلمون البينين: يرون الجهاد في الجزائر فتنة يجب اعتزالها. إسماعيل الشطي: «الخصم الإسلامي الوحيد لكمال الهلالي في كتابه «السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط» بسبب خروجه عن الصف الإخواني، ولقد حازراً عند اجتياح مبدل للكونت أيقف مع الشعب الكويتي المجاهد أم مع الإخوان المتعلقين لسماء؟ فاختار الشعب

قادة حماس» حتى هؤلاء لم يسلموا من لسان أبي قتادة إذ يقول عنهم: «يثلثون صباح مساء أن قدم القسطنطيني لا ينبغي أن يراق بيد فلسطيني»، ثم يسخر من ذلك بقوله: «وجهة نظر، لعل قدم القسطنطيني أنزق للرب»

ويضفي أبو قتادة في مسخرته قائلا: «من الذي سمع لفهمي هويدي أن يتكلم في عظام الشريعة، ويقول فيها ما يطول ويسقط أحكام أهل الفقه من كتب الفقه ومن الذي سمع لمحمد عسار أن يتكلم في عقائد المسلمين فيصلح منها الباطل كعقائد المعتزلة ويرمي في الرذيلة الحق والصواب» وبني الذي سمع لحن الترابي أن يجند في أصول الفقه، ويحمل الديان الإسلامي هو صورة الإجماع التي لها الحق في نسخ الشريعة ومن الذي سمع لهجوت سعيد المصري أن يقول منعب ابن آدم الأول يأتي في محمد «صلى الله عليه وسلم» ثم يتجرا بعد ذلك بأن يجعل الواقع هو الذي يفسر للتصوص وليس الباطل»

ثم يصف هؤلاء وقبلهم شيخ الأزهر وعلماء بائتهم «سنة الحكام المرتدين وكهنتهم أصحاب العمامة النخرة، والوجوه القبيحة، والفناوى مدفوعة الشرف، ولباسي أبو قتادة السخري من مظهر علماء الدين بوقاعة منطجة النظير لم يصبه

إليها حتى هؤلاء الذين صنفوا كمترئين وأعداء للإسلام فيقول: «كنت أعجب زمناً طويلاً، لماذا يصف هؤلاء الشيوخ هذا الذي الكهنة، يربوش على الرأس، طليسان وراء فضاغص، له أكام تتسع لفظة أبي هوية لكتني ابركت أن شيتاً من سر مد اللباس والفكر، ولعل من أسباب ذلك أن يطبع في أذهان الناس وقيل ذلك في أذهان أصحاب هذا اللباس أنهم لا يصلحون لشئ سوى الكلام، فسور هؤلاء الشايخ مصحورون فقط في الكلمة، ومن المستحسن الغريب أن يكون الشايخ قائد عسكرياً، أو مقاتلاً شديداً، فهذا محمد الغزالي يعلن بكل صراحة غريبة، إنه لا يخلق رؤية مدحاجة وهي تذكير، كل قلما كان سيرفر هو ولخونه المشايخ في رؤية الدراج على مثالة العلماء».

ويضفي أبو قتادة إلى قطع الطريق على أية محاولة لانتاشته حتى في استخدام الألفاظ السب والبهارات، ويحاول إضفاء آلباس الشرعية زيفا وإقتنا حتى في الأحاديث الشريفة ليبرر وأبع باستخدام تلك العبارات الضمنية والألفاظ المنطجة بحق مخالفه فيقول: «وكأن مما أخذ على قسوة العبارة وحداثتها، والد أنه على هذه المؤاخذه من جهة شرعية استخدام الألفاظ الحادة والشديدة في حق الخصوم، وإنه من المؤسف حقاً أن يظن بعض الناس أن العبارة الشديدة لا ينبغي استخدامها بحال من الأحوال، في عاد الناس إلى ما أمر به الإسلام، لوجود عبارات في في فمة الغريب من مغلظتها، فقد روي الإمام البخاري في الأب أن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قال: «من تعزى بعزاً الجاهلية فامضوه بهن أبيه ولا تكونوا» والهن شأن من ذكر الرجل، وقد استخدم الصحابة أمثال هذه العبارات ليقاض، فقام النبي «صلى الله عليه وسلم» ولم يتكلمها إلى بنيته أبي خنثا.

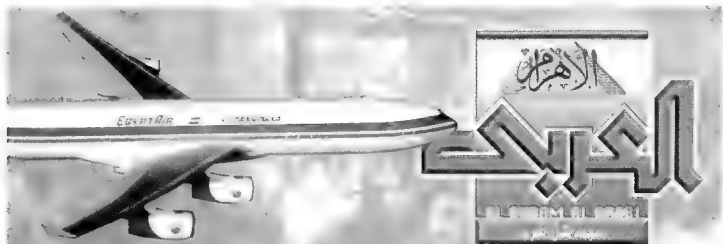
ويحد الاقتتال على الرسول «صلى الله عليه وسلم» والصحابي، يبادر أبو قتادة إلى المصارعة حتى على أية محاولة لانتاشته في تلك الأمور الخطيرة فيبادر بقوله: «لا أريد أن أسمع من أحد أن هذه العبارة قيلت في حق مشرك، لأن الكلام هنا ضرورة هذه الألفاظ لأنها في دون غيرها توصل للمراد والهدف، ولكن ما يتصنعون الأب البار، لا إنهم استخدموا هذه العبارات يوماً بل شأنه وما من إنسان كشنا ما كان لا وهو مصغر أن تشدد عبارته، وتغلظ لما يراه أنها تناسب للمقام فالتين يبعون إلى إزالة الألفاظ الشديدة القبيحة من معجم الحياة، كدواب ومناقفون وهكذا، وكيف بساطة لا يصدق أبو قتادة أنه من الجائز أن يكون في الدنيا أناس مؤذون، وأن الناس جميعاً فأحشون كذابون ومناقفون، وهو ما يطرح من تساؤلات عديدة أبرزها السؤال عما لو كان ما صدر منه، قد من صدر من كاتب أو مستشرق غربي، لقامت الدنيا ولم تقعد، فلماذا يطرنا «زمان الحى في هذه الحالة؟»



■ وحيه حريري



■ الترابي



بالأحضان يا مصر يا حلوة



مدير جمرک مطار القاهرة لـ «الأهرام العربى»:

المنوع والمسموح للعائدين من الخارج

بدأت خلال الشهر الجارى تنويع رحلات عودة المصريين من الخارج، ليصل عددهم إلى حوالى مليون مصرى يعملون خارج مصر، ليقضوا إجازاتهم. ومن جانب، أكمل مطار القاهرة استعداده لاستقبال الأبناء والأشقاء بصفوة وبدون مشاكل من خلال تسهيل الإجراءات من جانب مأمورى الجمارك، ليقضوا التعليمات التى صدرت إليهم بإنهاء الإجراءات الجمركية بسهولة ويسر.

■ حواء أفندى صادق

باعتبار أن كل بوصة قيمتها ١٠٠ جنيه، وبالتالى الرسم الجمركية على التلفزيونين فى ما يساوى ٤٠٪ من القيمة الجمركية، يضاف إليها ٢٥٪ ضريبة مبيعات، أى أن المجموع حوالى ألف جنيه.

هل يسمح للمصريين العائدين من الخارج بالخلو بكاميرات الفيديو ثم العودة بها عند العودة إلى الخارج؟ يسمح للأجانب أو المصريين القيمين إقامة دائمة بالخارج، باصطحاب كاميرا الفيديو خلال إقامتهم بالقاهرة، وأيضا يسمح للمصريين القادمين من الخارج بنفس الأمر، لكن بشرط دفع رسم امانة يراعى القيمة الجمركية للكاميرا، أى حوالى ألف جنيه، لكن يتم استرداد هذا المبلغ بالكامل بدون أى رسوم عند العودة إلى الخارج بنفس الكاميرا.

ماذا تقول لى مصرى عائد من الخارج؟

اتصح كل مصرى قادم إلى مصر أن يأتى بأمواله ومجهز فى القاهرة كل السلع وكل الملابس الموجودة فى الخارج بنفس المواصفات، وينتض الجودة، وبأسعار تنافس الأسعار العالية فى كل أسواق العالم.

وإذا حضر ومعه سلعة من السلع التى تستلزم دفع رسوم جمركية، عليه أن يعلن عن السلع التى يجوزها، لأن هناك فرقا فى المعاملة بين من يعلن عن السلع التى يجوزها، وبين الشخص الذى يخفيها، ويظهر من سداد الرسوم الجمركية، فالأخير يقع تحت طائلة القانون، ويتم فرض غرامة مالية، وهى غرامة عدم الإعلان، وتتراوح حسب تقدير مدير الجمارك بين ٢٠٪ - ١٠٠٪، ومعمولا ما يعد هناك مبرر للإخفاء، والتهرب. ■

استخدامها بصفة تجارية، فأى سلعة يتم جلبها بهدف الاتجار لا يفرض عنها إلا بعد العرض على وزارة التجارة، التى تحصل على غرامة قبل الإفراج عنها، أما كل ما هو شخصى فليس هناك حظر عليه.

ماذا عن اللائحة الجمركية الخاصة بقرية البضائع، والتى تستقبل البضائع المضحونة؟

هى نفس لائحة البند الجمركية التى تطبق فى مطار القاهرة، فلا يوجد أى فرق فى الرسوم الجمركية، وهى تعنيدا حوالى ٤٠٪ من قيمة السلعة، ويضاف إليها ضريبة المبيعات، فعلى سبيل المثال التلفزيون الـ ٢٩ بوصة قيمته الجمركية ٢٩٠٠ جنيه،

مدير جمرک مطار القاهرة يتحدث لـ «الأهرام العربى» عن أهم التيسيرات الجمركية للعائدين.

فى البداية قال محمد الصمبى - مدير جمرک مطار القاهرة - لقد حدثت فى الآونة الأخيرة تطورات كبيرة فى مفهوم العمل الجمركى، ليواكب متغيرات العصر، وهى رأس هذه التطورات صدور اتفاقية «الجات» التى حولت الجمارك الرسمية على السلع الواردة من ميسياية إلى حماية بغيرهم حضارى لا يمنع المستهلك من الحصول على الأقل، بعيدا عن احتكار السلع الأقل جودة. ومن هنا كان سؤالنا الأول عن:

المسموح للمصرى العائد من الخارج بون تحصيل رسوم جمركية؟

المسموح للراكب هو كل ما يقع تحت مسمى جنود الاستعمال الشخصى، وأيضا هدايا للأهل والأصدقاء فى حدود ١٠٠ جنيه، وهى ما تسمى بالهدايا الجزئية، مثل الخلط - المكواة... وغيرها.

فمن نراعى تقاليد مجتمعتنا فى تبادل الهدايا بين الأهل والأصدقاء، لكن هناك جزئية مهمة، وهى أنه لا يجوز أن تجمع الأسرة الهدايا الجزئية، فإذا كانت أسرة مكونة من ٦ أفراد، لا يصح لها أن تحصل على سماع جهاز تلفزيونين الرسم الجمركية المستحقة عليه فى حدود ٤٠٠ جنيه، لأن شرط الهدايا أنها تكون جزئية، ومعمولا كل الجمارك أصبحت رمزية جدا.

وما السلع المنوع اصطحابها أو غير المسموح بخلوها؟

لا يوجد أى منومات، لكن المظهر هو الملابس أو عسفرها من السلع التى يتم

أهم رحلات العودة التى يجوزها المصريون من الخارج	
السلعة	القيمة الجمركية
تلفزيون ٢٩ بوصة	١٧٠٠ جنيه
ثلاجة ١٧ قدما	١٥٠٠ جنيه
كاميرات فيديو عادية	١٢٠٠ جنيه
تلفزيون متعدد الأنظمة	١٠٠٠ جنيه
ساعة قول أوتوماتيك فخم	١٠٠٠ جنيه
فاكس	٥٠٠ جنيه
كمبيوتر كامل	٥٠٠ جنيه
رسيفر ديش	١٦٠٠ جنيه



أوزانا

أعتباراً من ٢٠ يوليو القادم

مع سفير الطائرات

التائرة / أوزانا

كل يوم جمعة

قيام القاهرة الساعة ٤,٣٠ مساءً

بالإضافة الى رحلتنا الحالية

التائرة / طرخين

الثلاثاء و الجمعة

قيام القاهرة الساعة ١٢,١٥ ظهراً

سفير الطائرات
EGYPT AIR

بأحدث طرازات الطائرات

سواء في السماء أو على الأرض

شعارنا الأداء المتميز
هدفنا خدمة عملائنا
ودائماً نحن معك
ونتمنى أن تكون معنا

البنك العقاري العربي

أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية
يوصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والعمرانية
والاقتصادية المتميزة .. والمتطورة من خلال فروعها المنتشرة

في مصر والأردن... وفلسطين

مراسلون في جميع أنحاء العالم

المركز الرئيسي: ٧٨ ش جامعة الدول العربية - المهندسين
ت: ٣٣٨٣٦٩١ - ٣٣٨٣٥٨٢ فاكس / ٣٣٨٣٥٦١



■ صالات الوصول تمتلئ بالرحاب المائدين لإحضار الأهل والوطن

حالة طوارئ، لاستقبال العائدين

الخط الأخضر بالموانئ البحرية في انتظار المصريين

حالة طوارئ أعلنتها الموانئ البحرية المصرية لاستقبال العائدين من الخارج، في ميناء السويس شكلت غرفة عمليات دائمة برئاسة اللواء بحري نبيل نطفى لتسهيل إجراءات وصول حوالي ٥٠ ألف مصري في طريقهم إلى الوطن. أما ميناء نويبع فقد استعد لإنهاء إجراءات الترتيبات، لـ ٤٠ ألف سيارة من المنتظر وصولها برهة أصعبها، وفي المقابل تمت تهيئة ميناء سفاجا لاستقبال ٧٠ ألف مصري، قادمين من المملكة العربية السعودية.

■ تحقيق: محمد عبد الحفيظ، أحمد فرغلي

الميناء، لنقل المائدين مجاناً من العبارة إلى صالة الجمرك، للنقضاء على حالات تكسب المسافرين.

ومن تصديق الانضباط الأمن، داخل الميناء، أرفض أن شرطة الميناء قد اتخذت الاستعدادات اللازمة لتوفير أماكن انتظار سيارات المستقبل ضماناً لاستمرار انسياب حركة السيارات في داخل وخارج الميناء، خاصة سيارات الطوارئ، والإسعاف لمواجهة أية حالات طارئة.

كما تم التشديد على التعرفية الجمركية الخاصة بـ «الصالحين» في داخل الميناء، وأسعار المشروبات في «الكافيتريات» العاملة داخل الميناء، وتم تعليقها على لوحات ثابتة

من اجتماع الأجهزة العاملة بالميناء، والذي شارك فيه رجال الجمارك والأمن والتفتيش البحري، ومندوبو صالات الوصول والسفر، وأصحاب توكيلات العبارات العاملة في الميناء وأطباء البحر الصمعي، والذي عقد في الأول من برية الجاري لتحسين الأداء خلال موسم عودة المصريين العاملين بالخارج، وقد أوصى الاجتماع بتكليف رجال الجمارك في الميناء بتسهيل خروج القادمين، وسرعة إنهاء إجراءات وصول حملة الحقائق الضخيفة بتسهيبرهم على الخط الأخضر، الذي تم تطيقه بالموانئ البحرية المصرية لأول مرة ابتداء من الشهر الجاري، كما تم تزويد الميناء بعدد كبير من الأتوبيسات العاملة في داخل

من جانبه كشف لنا العميد بحري سراج الدين صمارة، عن تشغيل الخط الأخضر لأول مرة في الموانئ البحرية المصرية، إلى جانب العديد من التسهيلات الأخرى التي يتم تطبيقها لأول مرة من خلال اختصار الإجراءات، تسف الروتين، وطرح مزاي جديدة تكشف عنها عين هذا التحقيق:

في ميناء السويس الذي ينتظر وصول حوالي ٥٠ ألف مصري عائد من الخارج، خلال الأيام القليلة القادمة، كشف اللواء نبيل لطفي - مدير الميناء - عن استعدادات كبرى بأهم الموانئ البحرية المصرية وأكثرها استقبالا للمصريين العائدين من الخارج، تم وضع تفاصيلها في التوصيات التي تمخضت



■ مؤتمري مصر تتفتش في الصيف

الواحدة، حيث يتم التعامل معهم بنظام «الشيشي» للتخفيف على القادمين.

وعن أسعار الجمارك على السلع لهذا العام قال سمود عبدالغني:

إن وزارة المالية المصرية اتخذت مجموعة من الإجراءات لتخفيض التعريفات الجمركية منذ عام ٩٥ وحتى الآن، حيث تم تخفيض الحد الأقصى للتعريف إلى ٧٠٪، ثم إلى ٥٠٪، ثم إلى ٥٠٪، ثم إلى ٤٠٪ العام الماضي، فيما عدا بعض السلع مثل السيارات والشمور والدخان. وأوضح أن الرسوم الجمركية يتم احتسابها على من السلعة، ثم تتسبب بعد ذلك قيمة الرسوم الجمركية المستحقة عليها، مضافاً إليها نسبة ضريبة المبيعات.

فدلاً للقيود عرض أسبوعي، فإن رسومه زائد للضريبة تصل إلى مبلغ ٤٢٠ جنيهها، والرسيفر قيمة رسومه الجمركية ٢٠٠ جنيه، أما بالنسبة للثلايفزيونات فهي تخضع لحد المنشأ، وأمكانات الجهاز، ويتم حساب القيمة على عدد البوصات، وتبدأ البوصة من ٣٠ جنيهها، وفي حالة ما إذا كان جهاز الثلايفزيون مستخدماً، فإن تقدير الرسوم الجمركية يعود إلى حالة الجهاز، كما أن الثلايفزيون أيضاً تخضع لمجموعها ومواصفاتها، مع العلم بأنه يتم السماح لكل عائد بما قيمته ٥٠٠ جنيه بضائع بدون جمارك.

أما عن التليفون المحمول فيسمح بدخول جهاز واحد بدون رسوم، وفي حالة حمل أكثر من جهاز يعتبر رسالة تجارية يسدد عنها رسوماً جمركية قدرها ٥٪، بالإضافة إلى ١٠٪ ضريبة مبيعات و٢٪ رسوم خدمات على كل جهاز.

رسوم الترتيبات

وعن دفتر مرور السيارات «الترتيكه» أوضح أنه طبقاً للقرار ٢٩٩ لوزير المالية يتم دفع رسوم خدمات وفقاً للسمعة الترتية السيارة، وفي مجملها لا تتعدى ١٠٠٠ جنيه، تبدأ من ٢٥٠ جنيهها لمدة ثلاثة أشهر، وعند الرغبة في التجديد أو مد الإجازة يتم تجديدهما لمدة ٣ أشهر أخرى، إما من

الاحتياجات اللازمة، وذلك بزيادة عدد العيارات تيسيراً على الإخوة المصريين ومنع التكدس والقضاء على الانتظار، ومن ناحية أخرى تم التنسيق بين شركة الاتحاد العربي للنفط البري «سويبر جيت» وشركة أتوبيس شرق الدلتا لفل القادمين عبر الميناء بدون سيارات إلى جميع محافظات مصر، كما اعتمد ميناء نويبع خطة لإيصال ضباط الجوازات إلى العيارات القادمة من ميناء العقبة في عرق المياه، برفقة المرشدين البصريين، لتسريع إنهاء إجراءات الوصول إلى حالة انشغال أرصفة الميناء بعيارات أخرى ومن الإجراءات الجمركية والمصرية داخل الموانئ البحرية المصرية، أكد سمود عبدالغني - مدير جمر مينا نويبع - أنه تم تشغيل جمر م الميناء بنظام «ثلاث وردي»، وفقاً لتعليمات السيد علي طه - رئيس مصلحة الجمارك - بضرورة تبسيط الإجراءات وحسن معاملة الإخوة المصريين القادمين من الخارج، فالجديد هذا الصام، هو تطبيق نظام الخط الأخضر بالموانئ البحرية المصرية لسمعة الصعبة

لواء نيل لطفي: استعدادات كبرى

لاستقبال ٥٠ ألف عائد بميناء السويس

العديد محمد الدبولى: إذاعة داخلية

بميناء نويبع لتسهيل الإجراءات

جهاز محمول واحد مجاناً

والباتى برسوم جمركية

بساكن وأخضحة داخل صالتي الوصول والانتظار، حتى لا يتعرض أحد للاستغلال.

انحصار الانتظار

ومن الشكوى من انتظار البواخر لساعات طويلة داخل الميناء، عند انشغال رصيف الميناء بإحدى البواخر، أوضح اللواء نبيل لطفي، أنه تم إعداد منافذ أخرى لخروج الركاب، حيث يتولى ضباط الجوازات ورجال الجمارك تشغيل الأبواب ١٥، ١٥، ٧، بالميناء، بسرعة إنهاء إجراءات الوصول وإخلاء الأرصفة في أقل وقت ممكن.

وعن تأميم الحفائب وأمتعة القادمين من الخارج، أوضح اللواء نبيل لطفي أن الشكوى من تأخر وصول الأمتعة لا يتحملها ميناء السويس، وهو السبب فيه إلى ميناء السفن، ففي كثير من الأحيان يتم شحن الحفائب على باخرة، بينما الركاب يأتى على باخرة أخرى، ومن هنا يتأخر وصول الحفائب والأمتعة، كما أن تناقص شركات البواخر على جلب الركاب الذي وصل إلى حد عدم تحميل رسوم على اللوزن أيا كان الوزن، والذي يعمل في كثير من الأحيان إلى نصف طن، وربما أكثر للراكب الواحد، يؤدي إلى وجود هذه الشكوى، كما أنه يلقي العيب الأكبر على العاملين بالميناء، وقد تم إعداد مخزن المخروكات بالميناء، لحفظ الأمتعة التي يتأخر وصولها حتى يعود أصحابها إلى ميناء في أي وقت يشاؤون.

وفي ميناء نويبع الذي يتنظر وصول حوالي ١٠٠ ألف مصري عائد من الخارج، أعلن العميد بحري محمد محمود المدبولي رئيس الإدارة المركزية للميناء حالة الطوارئ، بالميناء، لتسهيل وسرعة إنهاء إجراءات الوصول.

وأوضح أنه لأول مرة تم إنشاء إذاعة داخلية تعمل طوال ٢٤ ساعة، لإعلاء التعليمات والإرشادات الخاصة بالركاب والسيارات، وتوجيههم داخل الميناء، بالإضافة إلى إنشاء محطات تبريد مياه شربة في منطقة الوصول والسفن.

وإذا كان ميناء نويبع قد استقبل أعداداً كبيرة في أثناء حرب الكويت، وكثافة ملحوظة، فإنه تم إنشاء زيادة عدد الفئات في داخل الميناء، هذا العام لتسريع إنهاء إجراءات الوصول التي يتولى رجال أمن الميناء الإشراف عليها والمزود على الركاب والسيارات بصفة دائمة منذ لحظة الوصول، وحتى إنهاء الإجراءات لعدم الاستغلال، ومواجهة أية حالات طوارئ، أمنية أو طبية، أو أية اعتراضات أو تجاوزات قد تواجه القادمين.

وأوضح العميد مدبولي أنه تم التنسيق مع ميناء العقبة لتتابعها اللواتي أولاً، وفي حالة زيادة عدد السيارات بميناء العقبة، تم وضع

جمرक النخول أو جمرك القاهرة، أو مجمع السيارات بالقاهرة.

الريان عميد بحرى سراج اللعين عمارة - مدير ميناء سفاجا - يؤكد أن للبيان يستعد هذا العام لاستقبال ما يقرب من ٧٠ ألف شخص يتوقع عودتهم إلى البلاد خلال الشهر المقبل، خاصة بعد تشغيل خط هضبا السعدوى، وبعد البدء فى تشغيل صالة الوصول الجديدة التى انتهى العمل من ٥٠٪ منها، والتى تعد من أكبر صالات الوصول فى الموانئ المصرية.

وأشار سراج إلى أن للبيان يستعد بتجهيز صالات الوصول والسفر، بحيث تسمح الصلاة بوقوف ٤٠ مأمور جمرك على خط واحد فى نفس الوقت، للتسهيل على الركاب العائنين، وهناك صالة وصول تسع مائتى سيارة قادمة، وهناك ساحة أخرى لسيارات النقل مملوكة بمساحة سبعة آلاف متر، وتسهل على العائنين يورق للبيان أسطولا كبيرا من أتوبيسات شركة الاتحاد العربى وشرق القناة والوجه القبلى لنقل الركاب باستمئتهم إلى بلانهم بأسمار النقل المائية، حماية لهم من استغلال أصحاب السيارات الخاصة.

ويظهر الريان سراج جميع الركاب القادمين من انتهائى بعض العمال فى للبيان، مؤكدا أن سيارات نقلهم من العبارة إلى خارج الرصيف مجانية، وكذلك عربات نقل الأمتعة مجانية، وأنه لا توجد رسوم مفرقة مقابل ذلك، راية محاولة لابتزاز الركاب عليه أن يفرجه لإبلاغ إدارة للبيان.

وقدما يخص أصحاب السيارات الخاصة القادمين من دول الخليج ينصح مدير للبيان صاحب السيارة بالتوجه إلى أقرب نادى سيارات دولى فى البلد، الذى يقدم فيه، ويشترى منه، دفتر توثيقه بعد أن يسدد الرسوم للقررة لذلك، ويثبت فيه بيانات السيارة، وعندما يصل إلى مصر، يقدم هذا الدفتر إلى ساحة «التوثيق» للخدمة لذلك فى للبيان، بحسب التعليمات الإرشادية المصدرة يهوى الإجهادات لخدمة سياراته فى أقل من ساعة، ويصدر رسوما تصل فى المتوسط إلى ٢٠٠ جنيه، مع ملاحظة أن مدة «التوثيق» لا تزيد على ثلاثة أشهر، وإذا كانت مدة الإقامة أقل من ذلك، فمن تزيد لفة على للدة الخدمة فى الإقامة، وكذلك إذا كانت رخصة القيادة متنتهى أو سوف تنتهى، بعد مدة معينة، فسوف تنتهى مدة «التوثيق».

وهول المخاوف التى تتساور البعض من ضياع الأمتعة، أو حدوث تأخير فى مواعيد البروخر، أكد العميد سراج أن هناك بعض شركات النقل المتكاثرة مع للوانى الأخرى قد تسبب بعض التأخير، لكن ترسل الأمتعة قبل موعد وصول الركاب، أو أن يصل الركاب وتتأخر أمتعتهم، وفى هذا الصدد نلاحظ تطبيق اتفاقيات النقل الدولى بين مصر والوطن العربى، تلايفا لهذا الخط الأخطار. ■

ضريبة خاصة جداً

موسم المجاملات والهدايا الإجبارية!

ليس سعيها أن المسافر إلى الخارج لدى عودته إلى أرض الوطن يدفع جمارك وضرائب ورسومًا في الدائرة الجمركية فقط... فهناك ضرائب أخرى يسددها من نوع خاص جداً، هدايا ومجاملات مادية وعينية عليه أن يقدمها كل عام إلى عائلته وأصدقائه ومعارفه...

«مطبوعات، هدايا اللحفطات الأخيرة لها قصص وحكايات طريفة... تفاصيلها فى السطور القادمة..»

■ تحقيق: ميادة العيسى، ليلى الراعى

ولى شريط صريح تمكن ليلى هدى عن تجربتها الزيرة مع حقائب الهدايا التى اضطرت إلى حملها رفاها على الصيف الماضى وتقول: «بمبدا حدثت موعد سفرى وأعددت الحقائب للصحة بالهدايا والملابس وعلب الحلوى، استألفنى صديقتى ومنى» أن أحمل لها «هاندباغ» صغيرة لأسرتها لعدم تمكنها من السفر بسبب ظروف عمل زوجها... قبلت الأمر على مضض فأتا أحمل فى يد ابنتى الصغير وفى اليد الأخرى أحصل بعض الأكياس والأغراض... قلت لنفسى لا بأس لابد لنا أن نتعاون جميعاً معاً... لهم وبين النخول فى التفصيلات جاتنى بالحقيبة قبل سفرى بساعة واحدة فقط، رحمتا أمسكت بها أسرعت على الفور حجم المسألة التى أرتعت نفسى فيها... لفرى «هاندباغ» حقاً ولكنها من ذلك النوع الذى يحمل الكثير داخله... سألته فى عتاب ماذا بداخلها؟ قالت لي على الفور «لا شيء... مجرد هدايا بسيطة... لا أكثر ولا أقل» وبمبدا مبيت بدى الطائرة يسلم إلى أرض الوطن... وفقت أمام ضابط الجمرك أكاد أنطق أقامسى فى سعادة بعدما نجحت فى العثور على حقائلى فى سرعة انقضى الضابط حقيبى صليديتى دون سائل الحقائب المتخمة بالهدايا وسألنى فى لهجة أمرة ماذا بها؟ قلت له بكل ثقة: «هدايا بسيطة لفرنى بنظرى مربية وأصاف إنهن نلتسجها معاً لفرى محترباتها وهدايا لشعها فوجئت بأنها تحوى بداخلها على طقم أوبيسمن كامل لفرسى

«هنا» تعيش فى جنة مع زوجها منذ حوالى ست سنوات فى كل علة وعقب انتهائهم أطفالها من أداء الامتحانات تعود إلى القاهرة بصحبة زوجها لقضاء شهرين مع العائلة وفى كل مرة تعود مصحبة بالهدايا الصغيرة والكبيرة لكل أفراد العائلة... تقول لنا هانيا: فى نهاية شهر مايو، نبدأ جميعاً - زوجى والأولاد وأنا - فى كتابة القائمة الشهيرة: قائمة الأسماء والهدايا المقترحة بشكل عشوائى... ثم تاتى بعد تلك المرحلة الثانية فى العملية، حيث تتم «غزيلة» تلك المقترحات فتحدف أسماء وتضاف أسماء أخرى... وتتغير نوعية الهدايا المقترحة وفق هذه الإضافات الجديدة... وأخيراً تاتى الخطوة الأخيرة، حيث النزول إلى السوق وشراء الهدايا... وتظل هكذا جميعاً ندير فى الشوارع والأسواق نحمل فى أيدينا الأكياس والمكافآت... وفى كل مرة نتجع فى شراء الهدية المقترحة، نشطب على الفور الاسم من القائمة فى سعادة بالغة.

صليبة شراء الهدايا هذه - إلى جوار إزهاها إيزائيتنا - تصيبنا بالتوتر والقلق... فنحن نريد أن نرضى كافة الأطراف وعلى رأسها بالطبع المصبرات اللاتنى لا يعجبهن الحبيب... وعلينا دعماً - فضلاً عن كل ذلك - أن نقدم الجديد والمثير فاهلية ينهى أن تحمل معها عنصر المفاجأة والابتكار، وخاصة القول فإن ضريبة الهدايا الصليبة السنوية بد مكلف جداً لا يصرق ناره سوى من يقدم بالشارج ويود كل علة صيف.



■ السوق الحرة لاختيار الهدية للماسة

أحمد أحد النماذج التي سافرت إلى دول الخليج للعمل وتوفير إمكانيات لبناء حياة جديدة، لكن من راتب ضئيل هناك ينشئ به الأمر كل عام يصرف كل ما يدره في شراء الهدايا للجميع أفراد الأسرة، ولكنه في النهاية لا يرضى الجميع ويستيقظ بعض اللعنات ممن نسى أحد طلباتهم.

الخبير الاجتماعي الدكتور أحمد المجذوب يرى أن: الهدية لها دور اجتماعي مهم جداً، عكس ما يتصوره البعض وعكس ما أصفاه الناس عليها مؤخرًا من تعقيدات مادية بحتة، لقد قال رسول الله ﷺ: تبادلوا، تبادلوا، ففي الإسلام إشارة إلى أهمية الهدية كشكل من أشكال التعبير الخارجي الذي يسهم مشاعر طرف نحو الآخر وفي علاقات الحب، يرى الرجل شيئاً ما، فيحب أن يراه لدى من يحبته، ومعنى هذا أنها قد شغلت باله في هذه اللحظة، وأنها جديرة بهذا الشيء المميز الذي أحب أن يراه عليها، والمرأة كذلك قد تشعر بهذا الشعور وتتنتى هدية لحبيبها أو زوجها، وبالتالي يشعر كل طرف في العلاقة بأنه في فكر الآخر، وتتشوي العلاقة الزوجانية والعاطفية بينهما وتزداد عمقا.

كما أصبحت الهدية الآن تعبر عن القدرة المادية لصاحبها وهذا شيء قبيح، ولا يجب أن أي مشاعر فالشاعر يمكن التعبير عنها بوردية، بكلمة، برمز، في الغرب عندما يهدي الشاب إلى فتاة وردة، تعبر برضاها، لأنه تذكرها وكان دقيقاً في اختيار وردتها المفضلة وفي اختيار اللون الذي يدمع من شعور معين وفي طريقة تغليفها، وتقدمها.

وبن كسانتنا الفسند هذا المعنى، أفسدنا هذا الارتباط الاجتماعي المهم للهدية، وجعلناها تعبر دوراً سلبياً واضعاً من خلال التباهي بالإمكانات المادية، أو الخلع من جانب متلقي الهدية، في أشياء أكثر وعدم الشعور بالتقدير لما حصل عليه من هدايا. ■

العربية السعودية أصبح ويهجم ملف الهدايا ويقتصر على البسيطة منها والرمزية والتي يقدمها فقط لأفراد عائلته المقربين... أما حينما يطلب منه أحدهم شراء شيء ما فإنه يطلبه بالتفوق مقمداً، فالأحوال المادية لا تسمح إلا بذلك، وينتهي حديثه معنا في ثورة ويقول: إنني لا أقضى كل شهرين الغربة هذه لبعثرة نقودي الثقيلة في الهدايا والجمالات الزائفة!

والآن... أيها المسائد إلى أرض الوطن بالسلامة... ترى هل أحضرت في حقيقتك الهدايا والجوائز الصيفية؟! وصلت الطائرة بسلام إلى أرض الوطن، لتعلن الإذاعة الداخلية عن وصولها من إحدى دول الخليج، واصطحب الركاب معهم «أحمد» أمام سير الحائزين لتسلم هداياهم.

خرج أحمد ومعهم ثل من الحائزين ليوقف سيارة أجرة، بعد أن مل من طول انتظار أفراد أسرته الذين يصعدون بمقابلته في المطار، في سيارة الأجرة ينطلق صوت عبد الوهاب منشداً «يا وردة الحب الصافي» ويفكر «أحمد» أن وردة الحب التي طالما كانت تسعد حبيبته، قد تحولت منذ سفره إلى «فيديو الحب» ويرفان الحب، وتوصلت أيضاً إلى «موبايل الحب» لوالدها، وأنها لم تنس أن تذكره في آخر مكانة لهما للتعبير عن حبه لصمات «بكاتشن ماشين» الحب، ثم تذكره بأخيه وأبنائه.

جهاز التلويح لصمات، ويقوم الصيني لأخت الصغرى والرسفير لأخت الكبرى، يحاول أن يرجع في ذهنه مرة أخرى قائمة الهدايا، ويتأكد من أنه لم ينس أي فرد، وأخرى من جيبه ورقة دين فيها جميع الهدايا، فتفكر جارة والدته التي طلبت منه بعض الكميات الخاصة بالبشرة، حينئذ طلب من سائق السيارة للتوقف لدى أقرب صيدلية، لشراء هذه الكميات السحرية التي يعرف جيداً أنها متوفرة في مصر، في الصيدلية دفع أحمد آخر ٢٠٠ جنيه كانت في جيبه!

بالإضافة إلى كاميرا فيديو وبعض الأجهزة الكهربائية الخفيفة.

في تهكم قال لي الضابط هدايا خفيفة واتهمني بالتهرب الجرمي فاستعنت له أنني لا أدري ما بها وبعد ساعة قال لي: انهي بي مدام إلى الخط الأحمر.. هذه بضائع تحتاج كلها إلى جمرتك ومن يرميها - تؤكد لنا هدى - لا تحمل معها أي نوع من الهدايا الخفيفة والثقيلة على حد سواء.. فالمدرب الذي تعلمته كان قاسياً وإن يضحى أبداً من ذاكرتها..

هدايا اللعنت الأخرية

أما «سمية» المقيمة في الإمارات منذ أكثر من عشر سنوات، فإنها تتقبل موضوع الهدايا ببروح رحيبة وواسع لكنها فقط تتنقد مبدأ هدايا اللعنت الأخيرة.. تقول لنا شارحة بعد أن أفرغ من عملية التسوق وأحزن حقايبها واستعدت اللحظة للانطلاق والعودة بمجموعة مكالة لتبليغها مياغنة من أختي... أو من أمي أو من أحد أفراد العائلة.. وبعد السؤال عن الصصة والأحوال.. وبعد السلامة والمجاملات ينظرون في المصنف: طلب مسأ.. واضح الشروط والمواصفات.. والتجيب في الأمر أنهم جميعاً يبدآن الكلام بهذه الجملة التقليدية «مش ضروري يا حبيبتي تكلفي نفسك وتشترى أي حاجة.. بس أسألي لنا عن السعر والماركة والإمكانات.. إلخ».

وهكذا أجد نفسي مضطرة إلى النزول مرة أخرى إلى السوق ولف والدوران ثانية في المتاجر والمحلات ويعتبر النقود ميمنا ويسارا والأمر لله.

أما أكثر ما تكرهه سمية على الإطلاق فهو عندما يفتح أحدهم الهدية ويتأملها في فتور ويفتبهها بين يديه ميمنا ويساراً ثم يترك في لاسيالة متساهلة لا يشو هوده إلى أنا عاوزة أنت جيت النوع القديم.

أكاد أجن في هذه اللحظة... هكذا تؤكد لنا المرأة الشابة وتكمل في ثورة وتقول هل هذه هي إذن مكافأتي بعد طول البحث والعناء وفي أحيان أخرى يظلمون مني أن أعيد الهدية ثانية واستقبلها بضمير آخر أو يقولون لي في منتهى الجراءة الهدية هي مضمونة تقليد.. مش أصيلة.. مصنوعة في تايوان أو مونغ كونغ.

لا للهدايا

ويعترف لنا محمد - مدرس - أن بند الهدايا والمجاملات بند مكلف ومرهق جداً على ميزانيتها.. لا يكاد يتحمس ورائته الصغير للتواضع يقول لنا إنه بعد أكثر من سبع سنوات قضاها في المملكة



كوكاكولا ١٩٩٠
أكثر من ٤٠,٠٠٠ دراجة وكاميرا
١٠٠,٠٠٠ تي-شيرت



دراجة وكوكولا
الانقلبة

وملايين
الشروبات المجانية



جميع المنتجات = دراجة

كاميرا =

تي-شيرت =

١٩٩٠ كوكاكولا ١٩٩٠
١٩٩٠ كوكاكولا ١٩٩٠



كوكاكولا ١٩٩٠



كوكاكولا ١٩٩٠



كوكاكولا ١٩٩٠



كوكاكولا ١٩٩٠



كوكاكولا ١٩٩٠



كوكاكولا ١٩٩٠



لدى الوكلاء

جميع المحافظات

قوة. جودة. متانة

جميع أنواع النقل الثقيل

شركة النفط والغاز

المركز الرئيسي والمصانع وشوارع ٢٨ / سموحة / اسكندرية
 ٤٦٤٠٤٣٧ / ٤٦٠٤٣٧ / ٤٦٤٠٤٣٨ فاكس ٤٦٤٠٤٣٨ ص ب ٦٦٨ سموحة
 فرع القاهرة : ٨ شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٢٦ / ٥٧٥١٤٥٥ فاكس ٥٧٥٢٦٤٩

قوة وفن وهندسة

نيسان نقل

متوافرة بالتقسيم لدى
البنك الرئيسي للتعمية والايمان الزراعى
وينك ناصر وفرعها بالمحافظات

٢٠٧٠٠ سى سى
ديزل



شركة مودرن موتورز:

المركز الرئيسى القاهرة: ٢١ ش المساحة - الدقى تـ ٣١٩١٣١٥ / ٣١٨٨٤٥٠ / ٣١٩٢٤٦١ / ٣١٩٢٧٠٠ فاكس: ٣٢٨٨٠٣٢
٢٣ شارع الحجاز تـ ١٠٣٠ / ٢٤٠٩٤٦ / ٢٤٠٦٦٥٠ فاكس: ١٤٠٦٥٠٠

الإسكندرية: ٣٣٥ طريق الحرية - سيدى جابر تـ ١٤٠٣٣٠٧ / ١٤٠٧٧٤ / ١٤٠٧٧٣ / ١٤٠٣٣٠٧ فاكس: ٤٢٠٣٣٠٧
المنصورة: شامبين الكوم مساكن الزراعيين عمارة رقم ١ شارع جمال عبد الناصر أمام كلية الهندسة تـ ١٩٤ / ٢١٠١٩٤

شركة سيارات أبو ضالى

المنفى: ١٨ ش الرغنى تـ ٢/٤١٨١٣٧
الظاهر: ٥٣ ش الظاهر تـ ٢/٥٩٣٤١٨٨

العين: بجوار سوق العيود تـ ٢/٤٧٧٠٨٠٩

أبو ضالى الإسكندرية: ٥١٨ طريق الحرية - جليم تـ ٢/٥٨٠١٣٠٩

NISSAN

نيسان مصر



Chopard
GENÈVE

»HAPPY SPORT«
PRECIOUS AT ALL TIMES



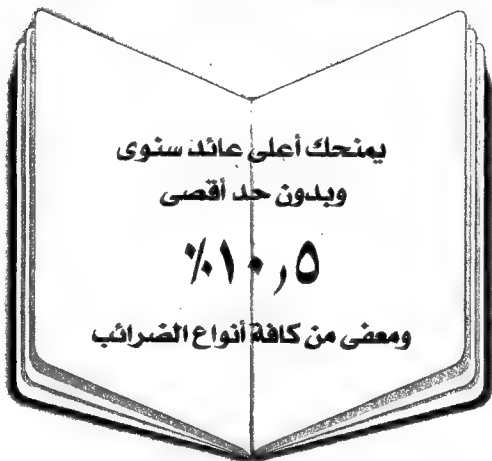
«فيلا» : مركز التجارة العالمي ت. ٠٧٨٠٩٠٢

«فيلا» : زهران سيتي مول - سموحة - الإسكندرية

ت. ١٨٧ ٥٠٣/٤٢٤٧٤٤٤



دفتر توفير بنك القاهرة



بنك القاهرة

مستشارك الأمين

وثائق استثمار بنك أمريكان إكسبريس ذات العائد اليومي

DAILY INCOME FUND

وثيقة تمنحك

أعلى عائد يومي وسيولة فورية

• الإستثمار في أذون الخزانة والسندات

والودائع البنكية.

• أفضل أداة لإدارة السيولة اليومية

Cash Management

• إسترداد يومي

• فائدة ٧,٥٪ سنوياً خلال فترة الإكتتاب

• بدون عمولة إصدار

• الحد الأدنى ١٠ وثائق

(قيمة الوثيقة ١٠٠٠ جنيه)



AMERICAN
EXPRESS
BANK

لأول مرة في مصر

Better Daily returns ..
Easy access to your Funds

بنك أمريكان إكسبريس .. ينفرد برعايتك

الأسكندرية

١٠ شارع بالقوس لومويا
خدمة العملاء: ٢٧/٤٩٥٠٩١٨ - مدير الفرع: ٢٧/٤٩٥٠٩١٨
فون: ٢٧/٤٩٥٠٩١٨

شارع الجمهورية
خدمة العملاء: ٠٦٦/٢٤١٠٨٨ - مدير الفرع: ٠٦٦/٢٤١٠٨٨

مصر الجديدة

٧٢ شارع عمر بن الخطاب
خدمة العملاء: ٢٩٠٩٤٨١ - مدير الفرع: ٢٩٠٩٤٨١
الزمسالك

٦ شارع الجزيرة
خدمة العملاء: ٣٣٢٢١١٨ - مدير الفرع: ٣٣٢٢١١٦

المعهد سين

٤ شارع سين
خدمة العملاء: ٣٦٠٨٢٨٨ - مدير الفرع: ٣٦٠٨٢٨٨
الجمهورية

١٢ شارع الجزيرة
خدمة العملاء: ٥٧١٢٩٤٨ - مدير الفرع: ٥٧١٢٩٤٢



قرية سمعنا العربي

مخطط حضري وبنائي متكامل ومستدام

القرية العربية الجديدة

نحن نبني أولاً ... ثم نبيع

إحجز الآن وصيف معنا هذا العام
وتمتع بكافة خدمات القرية



تتمتع القرية بجميع الخدمات والمرافق التي يحتاجها المقيم، بما في ذلك:

- حمام سباحة كبير
- ملعب رياضي
- نادي رياضي
- مركز تجاري
- مدرسة
- مسجد
- حديقة
- مواقف للسيارات
- خدمات أمنية
- خدمات صحية
- خدمات تعليمية
- خدمات ترفيهية
- خدمات اجتماعية
- خدمات ثقافية
- خدمات فنية
- خدمات حرفية
- خدمات صناعية
- خدمات تجارية
- خدمات مالية
- خدمات قانونية
- خدمات طبية
- خدمات تعليمية
- خدمات ترفيهية
- خدمات اجتماعية
- خدمات ثقافية
- خدمات فنية
- خدمات حرفية
- خدمات صناعية
- خدمات تجارية
- خدمات مالية
- خدمات قانونية
- خدمات طبية

تتكون القرية من 5 مناطق

شركة سمعنا مستغناء للاستثمار

المركز الرئيسي ١٧ شارع البرج جبروت ٨١ ٢٢٧١١ طابق ٥١١ ١٧٧٠٥١١



روؤف عياد

أنا زى ما أنا ..
وانت بتتغير ..
♪♪♪

الجيش



أوجلان
يطلب السلامه
والعفو عند
محاكمته

اللهم اجعله خيراً

الاغتسال في المنام.. فرج وزوال هم

مناما يتكرر معنى، لكننى فى قمة الخجل منه، ولا أستطيع أن أبوح به لأحد، لكننى عرفت أن الله لا يستجى من الحق، فخشيت على الكتابة لكم وأرجو العفوة، وملخص ما أراه أننى أجد نفسى فى المنام أمسك بعضو التناسل عندى ولا أستمنى ولا أستحل، فأقوم من نومى ولا أجد بملايسى بللا، لكننى تضايقت مما رأيته ويقتلنى الحياء فما معنى ذلك؟

■ ١- المعادى

■ التاويل:

أولاً: نحن نؤيدك فى رفضك للخجل المرضي الذى يؤدى إلى الجهل، فلا حياء فى الحق، فما دامت النية هى التوجه إلى الله، فحين معك، ولقد كان الصعبة نساء ورجالاً يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أدق شئونه، ولا يرفع، هذا هم لحقنا جميعاً بسماعة معقولة من الحياء جعلتنا نعالج رسالتك بما يتواءم مع النشر، ثانياً: هذا الذى تراه يا أخى ليس رؤياً ولا حلمًا، إنما هو «حديث نفس»، يعنى خواطر نفسية مكبوتة ناست عنها فى نومك، ثالثاً: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أخى مضى الشباب من استلح منكم الباءة فليترج، فإنه أحسن للفرج، وأغض للبرص، فمن لم يستطع فليطه بالصوم، فإنه «وجهاء» أى «وفاة»، فليكن بثلاثة: الزواج أو الصوم ثم الصبر، ثم غش البرص، رابعاً: انصصك بالاغتسال من الجنابة بعد كل منام كهذا تحملاً، والله يمعصم من الفاحشة والسوء.

■ الحلم:

أنا رجل أعمال ومتدين، والحمد لله، وأحافظ على أوارد ما قيل النوم، وذات مرة رأيت فى المنام كأننى أسير بجوار نهر عليه جسر مدهون بالأيض، ولون الماء صاف ورائق، وفى الماء شبكة ضخمة جداً مليئة بالسمك، وكأنه من الفضة الخالصة، فالتفت بنفسى فى الماء، واحتضنت الشبكة بكل ذراعى، ولقت الحمد لله، هذا الخير لى، وبمجرد كلامى حدث قفب فى الشبكة تسربت منه بعض الأسماك، واستيقظت على صوت الأذان فما تأويل ذلك؟

■ م-س- الفيوم

■ التاويل:

ما رأيته فهو خير وفير إن شاء الله، فالأه الصافى إنما هو عمل سهل، ومعيشة مريحة، والصبر هو أداة هذا العمل، واللين الأبيض هو الحال يأس الله.

أما الشبكة الممتلئة فواضح أن الرزق بفضل الله غزير، إنما لا تأخذ لنفسك كل شىء، فمهما أحضت الشبكة بذراعيك، لك مقدار أن تتجاوزته، وهذا يفسر ما يتسرب من الشبكة من أسماك، فأرض بما قسمه الله لك، تكن أغنى الناس، وتذكر قوله تعالى: «وإن من شىء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم» الحجر «٢٦» ■

■ الحلم:

أنا سيدة متزوجة ولى أبناء، وأشغل مركزاً مرموقاً، ولقد رأيت فى المنام منذ أسبوع مضى أننى كنت اغتسل، ووضعت يدي فى الماء لدرجة حرارة، فشعرت بخوف شديد من شىء ما، لكننى بعد انتهاء الغسل حاولت أن أتلو بعض الأذكار، لكن الشيطان اللعين أخذ يحاول إخافتى ومعنى من هذه الأذكار يشتت الوسائط، واستمر ذلك التحدى بينى وبينه، وأنا أريد: «فأخرج منها فإنك رجيم» فما تأويل ذلك؟ ولكم الشكر.

■ م-ش- القاهرة

■ التاويل:

الاغتسال فى المنام فرج وزوال هم وقضاء دين وغفران ذنب، يقول تعالى: «إن يشيئكم للناس أمة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به، ويذهب عنكم رجز الشيطان ويطهر على قلوبكم ويذهب به الأثام» الأنفال «١١»، وأوضح من منامك يا سيدة أنك تعانين حالة شك فى شىء ما، وهذا يفسر محاولتك جس درجة حرارة الماء بحد، عموماً الحمد لله هوأجست فى غير محلها، وهذا ما تتمينين، وتمسكى بذكر الله سبحانه وتعالى يهينك على مقاومة هذا الوسواس اللعين إلى أن يخرج من نفسك، وهذا يفسر السر فى تريدك لقله تعالى: «فأخرج منها فإنك رجيم» الحجر «٢٤»

■ الحلم:

أنا أنسة أعمل مدرسة ابتدائى ومرتبطة بأحد الزملاء، ولقد رأيت فى المنام أن أحد الزملاء يرسل إلى مع أحد التلاميذ كيساً به زيتون أسود، وبعض الحلو، وسالت الذى عن هذا المنام، فقالت لى: إن الزيتون من ثمار الجنة، فهل هذا صحيح؟

■ م-ع- أسبوع

■ التاويل:

لعل رمز الزيتون يرمز إلى نوعية الاختيار الصحيحة التى يجب أن يكون أساسها التوسط وعدم المبالغة، فالله يقول فى كتابه: «زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضرى ولو لم تمسسه نار» النور «٣٥»، أو يرمز إلى أصحاب العمل لا أصحاب الكلام، ففي سورة التين وفيها ذكر لزيون أيضاً يقول الحق سبحانه وتعالى: «إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون» سورة التين «٦»

يعنى أحرص على أن يكون معيار الارتباط هو التدبّر الملتزم مع التوسط وعدم المبالغة أما الحلو فترمز إلى معسول الكلام وحلو الأفكار، والله أعلم.

■ الحلم:

أنا شاب أعزب أبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاماً، وأنا أكبر إخوتي، وأنا أرى



الموقف الرسمي وأحداث المجالس في صالحها

المرأة السعودية تعيش مرحلة مخاض جديدة!

المتابع لما يحدث في السعودية الآن، لا بد أن يلحظ أن ثمة تحولات واضحة سوف يشهدها واقع المرأة السعودية باتجاه منحها مساحة أوسع للمشاركة في الحياة العامة، فالإشارات كثيرة والدلائل أكثر، وهو ما يفسره المراقبون بأن المجتمع السعودي بات على أعتاب مرحلة جديدة، حيث أصبحت مؤهلة لفوض ضمان العمل في مجالات مختلفة والأصطلاح بنور أكبر في مسيرة التنمية.

القضية بتفاصيلها وقضاياها تكتسب أهمية أكبر إلى حديث الشارع السعودي، لا سيما أن هذه الإشارات وتلك الدلائل تطورت طابعا رسميا وسريعا، مما يؤكد أن حوارا وطنيا قد بدأت برهاناته بأفضل أبعاضه دورة جديد للمرأة السعودية.

جدة: محمد الجراد

حول المرأة السعودية وتحريك دورها، مؤكدا أن الحوار المقترح لابد أن يراعى الروابط الاجتماعية، ويركز على جزئية مهمة في وضع المرأة السعودية المعاصرة، وهي قضية العمل، مشيرا إلى أن النخبة إلى عمل المرأة لا تمنى إفادتها، وإنما تعطيل قدراتها، هو الذي سيؤدي إلى ما لا نريد، ولا تريد في اعتبار أن البنية الأساسية للسعودية قد اكتشفت، لكن يصعب تحقيق التوازن للمجتمع بين دور المرأة.

وحتى تكتمل جوانب النتيجة الجديد أحاط المصدر المطلع بجانبين أساسيين هما النهج المضاري للحوار، ومساحة الحرية المتاحة والمتوافقة مع طبيعة المجتمع، حيث أكد فيما يخص الجانب الأول أن الحوار لابد أن يتم بمسؤولية بعيدا عن فرض الآراء، بصيغ يأخذ برغبات الطرفين للهدف والمعارض، وصولا إلى رؤية مشتركة بهدف تفعيل القدرات المعلقة، والاستفادة التامة منها في سبيل بناء مجتمع مؤهل.

أما الجانب الثاني فهو الأكثر إلحاحا في القضية، لذا فشدت الشد على المصدر على ضرورة مراعاة عدم الإخلال بالثوابت في أحكام الشريعة، وجدد الأسلوب والأدوات بقوله: نحن لا نريد حرية غربية متطرفة، ولا نسعى إلى تمزيق الأوصاف الاجتماعية والأخلاقية التي تميز مجتمعنا، وإنما نحاول ترغيب تلك الثوابت بما يصيب في صالح مسيرة التنمية والإنتاج والبناء في جميع المجالات.

واقع سوق العمل

وأول هذا التحول يصعب فهم مدلوله ومفراه دون وضعه في سياقه السياسي والاقتصادي والاجتماعي المناسب، فالمرأة السعودية لها وضعها وفروها شديدة الخصوصية، فعلى عكس ما يعتقد البعض فقد نالت قسطا وفرا من التنميط منذ إرساء قواعد السياسة التعليمية الحديثة في السعودية على يد الملك فهد بن عبدالعزيز عندما تولى مسؤولية أول وزارة محارف سعودية،

بما لا يتعارض مع منظومة القيم والمبادئ الأخلاقية التي يتمتع بها المجتمع السعودي المحافظ، وبدلا من تباين الآراء والنقاش حول إمكانية حصول المرأة على مساحة أكبر في الحياة العامة، وهو ما كان سائدا في الماضي، بات الحوار - سواء الفكري أو الشعبي - يركز على كيفية تحقيق ذلك، ومدى المساحة المتاحة ووسائل ضمان عدم الإخلال بوضع المرأة في المجتمع.

والحوار الدائر انطلق من المفهوم الإيجابي والواضح الذي رسخه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء - في خطابه الأخير الذي ألقاه في أثناء زيارته إلى المنطقة الشرقية، حين قال: إن قيادة هذا الوطن لن تسمح لكائن من كان بأن يقلل من شأن المرأة السعودية أو يهضم دورها الفاعل في خدمة دينها وبلادها، فالشأن منقذ النظرة الرجال، وأضاف سموه مؤكدا النظرة

السعودية المحفزة للمرأة بقوله: لن نترك بابا من أبواب الفتا إلا وشرعناه لها في كل أمر لا مخالفة فيه لديننا وأخلاقنا، وإن نسمح أن يقال إننا في المملكة العربية السعودية نقلل من شأن أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا، وإن يقلل أن يلقي عطاء نحن أحوج للناس إليه

حوار حضري

ولأن كلمات ولي العهد واضحة، فقد تطرق مصدر سعودي مطلع إلى القضية خلال تصريحات صحفية ربما بهدف تجسيد وجهة النظر الرسمية قبل أن تعقب الاجتهادات بالأنود إلى أبعد من الواقع، إذ أكد أن الحكومة السعودية لن تقوم بدور الشرع الذي يرفض قوانين فيما يتعلق بموقف ودور المرأة في المجتمع، فالقيادة تفضل أن يبدأ حوار بين جميع الأطراف ذات العلاقة بمشاركة المرأة نفسها بهدف تكوين صورة محددة المعالم، وبما يتوافق مع التوجه والاستراتيجية العامة للدولة.

ويوسف المصدر المطلع حديث ولي العهد بأنه يمثل الطلقة الأولى للحوار

هل تقود المرأة السعودية السيارة؟

السؤال الأبرز الذي طرح نفسه بقوة على الشارع السعودي خلال الأيام الماضية يتعلق بقضية قيادة المرأة للسيارة، حيث تردد في الأوساط الصحفية والشعبية أن السلطات المعنية تقيم حالياً بدراسة هذا الأمر، وترفع البعض أن يتم السماح للسيدات بقيادة السيارات وفق قواعد وضوابط محددة حفاظاً على مبادئ وإقيم المجتمع.

لكن لم يصدر حتى الآن أي قرار أو توجيه بهذا الشأن، وإن كان المصدر السعودي الطبع قد أشار إلى أنه هذه القضية في حيزها مؤكداً أن العائق أمام قيادة المرأة السعودية للسيارة ليس أخلاقياً - كما يعتقد البعض - بقدر ما هو فني، حيث يقتضي ذلك أن تكون أجهزة المرور وتعليم القيادة واختبارات منح الرخص من السيدات.

وأشار المصدر إلى أن قيادة المرأة هي قضية فرعية والثاني في نظرة الدولة والمجتمع للمرأة السعودية، ويجب التركيز على القضايا الأساسية في هذا الصدد.

العرف أن السعودية في الدولة الوحيدة في العالم التي لا تسمح للمرأة بقيادة السيارة حفاظاً على مكانتها في المجتمع، وقد برزت بعض الاقتراحات خلال الفترة الأخيرة بالسماح لها بقيادة وفق قواعد وأسس تضمنها الدولة لضمان عدم الإضرار بوضع المرأة وتوازن المجتمع.

لكن هذا الهدف على ما يبدو أن يخضع لأسلوب الخطوات المتسارعة دون دراسة دقيقة، حيث أكد مصدر في مجلس القوى العاملة أن دراسة احتياجات سوق العمل صلبية متواصلة تهدف إلى مواكبة التطورات والتغيرات في متطلبات السوق واحتياجاتها من العمالة ونوعياتها ومتطلبات توظيفها في المهن المتاحة من الإعداد والتأهيل والتدريب. وأضاف أن دور المرأة السعودية في سوق العمل محل اهتمام المجلس في إطار خطته لتتطوير القوى البشرية الوطنية، باختيار أن المرأة لها دور حيوي في تنمية المجتمع.

وإذا كان الموقف الرسمي يحسب في صالح المرأة، فإن آراء أجيال «المجالس» في السعودية نصب في ذات الاتجاه، وهو ما أخصمه الكاتب الدكتور أيمن حبيب - نائب رئيس تحرير جريدة «مكة» - في تعليق جريده بقوله: إن القضية بقرارة مدعوتين جميعاً - رجلاً ونساءً - إلى مواكبة التغيرات الإيجابية، وعليها أن تنهض بشكل عملي وعلى تحديات المستقبل، ولا نوصد الباب في وجه الشمس، لأن إشراقها سيغيره الكون بالضيء والشمسة التي أشعلها سمو ولي العهد الأمير، لا بد أن تثير الطريق الذي الحكمة والرأي والفكر والقرار لتتصاهر في بوتقة العمل من أجل رفعة هذا الوطن وإبائه، لا نذكر منهم والإثبات.

أما السيدة «فا.....» - معلمة - فقد كانت كلماتها أكثر سلاطة وعفوية حين قالت: لقد جاءت هذه الخطوة في وقتها، فالمجتمع السعودي تغير كثيراً عن الماضي، وأصبح من واجب المرأة المشاركة الفاعلة في الحياة العامة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: هل سيكون الحوار الحضاري الذي تمتد إليه الدولة بنفس حجم الموقف الإيجابي والراعي الذي رسمته بعزيمتها هذه؟



■ المرأة السعودية واكتبت التطور التكنولوجي

وحصلت على مكاسب عديدة بشكل تدريجي خلال العقدين الأخيرين، إذ تشير الإحصاءات إلى تزايد أعداد خريجات الجامعات السعودية إلى أكثر من ٧٠ ألف طالبة سنوياً في التخصصات العلمية المختلفة.

لكن واقع سوق العمل لا يتوافق مع هذه الظاهرة التعليمية، إذ مازال دور المرأة ومساهمتها فيه ضئيلاً إلى حد كبير، ففي خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥ - ١٤١٠ هـ بلغت مساهمة المرأة حوالي ٠,٠٥٪ من سوق العمل، وتزايدت لتصل في الخطة السابعة ١٤١٥ - ١٤٢٠ هـ إلى ما يقرب من ٠,٠٥٪ وتامل الدولة في إطار توجهاتها الحضارية الجديدة أن يرتفع مستوى مشاركة المرأة السعودية في خطة للتنمية السابعة التي بدأت هذا العام إلى ٠,٠٥٪ من حجم سوق العمل، وهو ما يقتضي فتح مجالات عمل جديدة أمامها، حيث يقتصر إسهامها حالياً على مجالات التطعيم والصحة والرعاية الاجتماعية، وهو أيضاً ما يبرر الخطوة الجديدة التي تهدف إلى فتح حوار حضاري متوازن حول هذه القضية لمخ الشروع بترجيعة «شعبية» بعيداً عن اللجوء إلى إجراءات رسمية محددة.

خطة التنمية

وأشارت مصادر إلى أن هذا التوجه لا يمكن فصله عن الخلفية الاقتصادية التي يمر بها المجتمع السعودي في المرحلة الحالية، ففي ظل تراجع عائدات النفط في دول الخليج مصفاة عامة، برزت الحاجة إلى تقليص الاعتماد على العمالة الوافدة إلى أقصى حد ممكن، بهدف الحد من الهدر الاقتصادي المرتفع، وهو ما جسده دعوة القيادة السعودية أخيراً للشعب بضرورة التعامل مع الظروف الجديدة بواقعية، باستثمار إن سنوات الفترة انتهت، ولأن الأرقام تؤكد أن السعودية تعد من أكبر دول العالم استهلاكاً لليد العاملة الوافدة، مما يكلفها

الخطوة الخمسة الرابعة تمنح المرأة مشاركة أكبر في التنمية
هل يتم استيعاب المرأة في سوق العمل كبدل للعمالة الوافدة؟

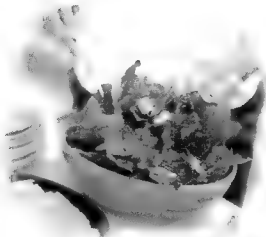
روشتة مجانية للرشاقة والصحة:

غذاء القرن القادم نباتى ونصف!

حياة الناس



هرم غذائى من 1 درجات للوجبات النباتية
النباتيون أطول عمرا وأقل عرضة للأمراض المزمنة



لم تفلح هوجة الوجبات السريعة ولا القلطات السريعة العجيبة في إقناع الباحثين عن الرشاقة والصحة المثالية بالاستمرار في التهام هذه الكميات الموهولة من اللحوم والدهون الحيوانية بشراهة. فكم أدمنت قائمة الطل والأضرار المزمنة لجسده البشر مع تحول الطعام إلى أداة للقتل البطيء. بدلا من أن يكون وسيلة للتنمية وهو نور الصحة والعافية. وهكذا بدأ الناس يجلبون ضالته في التغذية النباتية. وإبحاث العلماء تقدم لنا كل يوم من الأدلة والبراهين ما يعزز اتجاه العودة إلى الطبيعة. ويؤكد أن قواعد التغذية الصحية هي الأغذية النباتية. وأن إنسان القرن الحادي والعشرين لن يضمن نفسه حياة صحية آمنة إلا بها.

■ تحقيق حسن شحى

مع اللحوم - الدرجة الثالثة: وهي تمثل النظام الغذائي النباتي الذي يسمح بتناول منتجات الألبان والبيض فقط كالأغذية الحيوانية، وهي لا تسمح بتناول اللحوم والدواجن والأسماك

الدرجة الرابعة: وفيها تقتصر التغذية النباتية على تناول منتجات الألبان فقط من الأغذية الحيوانية مع استبعاد اللحوم والدواجن والأسماك والبيض من التغذية. وبهذا تزداد شدة التحول إلى التغذية النباتية

الدرجة الخامسة: ولا تسمح سوى بالبيض كأحد منتجات الأغذية الحيوانية، مع استبعاد منتجات الألبان واللحوم والدواجن والأسماك.

الدرجة السادسة: وهي تمثل أقصى درجات التغذية النباتية، حيث لا يتم فيها تناول أي نوع من الأغذية الحيوانية، لكنها تحتاج إلى اهتمام كبير بالوجبات لضمان حصول الجسم على جميع احتياجاته اليومية.

أغذية صحية للنباتيين

ويشير الدكتور نوال إلى أنه طبقاً للتصميم العلمي لهذا الهرم، تتكون الوجبة النباتية من ٩ مجموعات غذائية، منها ٤ مجموعات اختيارية في الوجبة، وهي الزيتون والنباتية ومنتجات الألبان والبيض والحبوب، أما المجموعات الخمسة الأخرى، فهي تمثل المكونات الأساسية في الوجبة وتضم الحبوب الكاملة والبقول والخضراوات والفواكه والمكسرات والبنوز الغذائية. ومع تحديد هذه المجموعات الغذائية، تضمن الهرم في إطاره الخارجى الإشارة إلى أهمية تناول لئاء والتعرض إلى الشمس، وممارسة الرياضة، لإكمال التكوين الصحي للوجبات الغذائية.

وأن ماذا تضم المواد الغذائية التي توجد في تكوين الوجبات النباتية؟ أغذية مجموعة الحبوب الكاملة. وهي من الأغذية الأساسية في الوجبة وتمثل أكبر جزء من تركيبها، وتضم القمح والذرة والأرز ومنتجات الحبوب، مثل الخبز والمكرونة

أغذية مجموعة البقول، وهي تمثل مكونا أساسيا في الوجبة النباتية، وتضم الفاصوليا الخافطة بأصنافها المختلفة والعدس واللوبيا والحمص، والفول، وفول الصويا ومنتجاتها.

أغذية مجموعة الخضراوات، وتمثل ثالث أكبر مكون في الوجبة النباتية، وتضم أنواع الخضراوات المختلفة، ومنها الخضراوات النشوية، مثل البطاطس، أما أغذية مجموعة الفواكه، فهي تلي الخضراوات مباشرة في كميتها كمكون أساسي في الوجبة النباتية، مع التركيز على أهمية تناولها على صورتها الكاملة أكثر من مجرد تناول عصائرها.

وتعد أغذية مجموعة المكسرات والبنوز الغذائية من الأغذية الأساسية في مكونات الوجبة النباتية، لكن بكميات تقل كثيرا عن أغذية المجموعات السابقة، وتتضمن منتجات الزيت وما يماثلها من منتجات أخرى يتم تناولها وبإضافتها إلى

أبحاث العلماء، في هذا المجال ليست وأيدة اليوم، أو الأسس القريب، بل تعود أبحاثها إلى عشرات المئتين، وربما حال دون الإلتصاق إليهم انتفاخ العالم نحو «عصبة» كل شيء، حتى الطعام، لكن عبوة الوعى جاءت مع إعلان المؤتمر الدولى الثالث للتغذية النباتية، الذى انعقد في كاليفورنيا قبل عامين عن الدليل الصحى للغذاء النباتي، الذى جاء على شكل هرم يهدف إلى تقديم النظام الغذائى النباتي الذى يساعد على حسن اختيار الأغذية التى يؤدى تناولها - بكميات محددة، إلى تحقيق الصحة المثالية، وهذا الهرم الغذائى النباتي يقدم الوجبة الصحية لنباتيين للتغذية، وإلى من يريد التحول إلى التغذية النباتية الصحية، واعتبر ظهوره تديما للوسائل العلمية المتبعة حديثا في مناقشة قواعد التغذية الصحية في العالم، بهدف تطوير وتنقية المعلومات التى تتسامم في وضع النظم الغذائية المرتبطة بتحقيق الصحة المثالية.

تصميم الهرم

أما تصميم الهرم فقد اعتمد - كما يقول الدكتور مصطفى عبدالزاق نوفل، أستاذ ورئيس قسم علوم الأغذية في جامعة الأزهر - على البحوث العلمية التى أيدت الكفاية التغذوية للوجبات النباتية، وعلى الدراسات التى تمت على النباتيين في الغرب خلال الـ ٤٠ عاما الماضية، وأكدت على انخفاض خطورة تعرض نباتيي التغذية إلى الإصابة بمعظم الأمراض المزمنة وارتفاع متوسط سنوات العمر مع حسن حالتهم الصحية.

كما اعتمد تصميم الهرم على نتائج الدراسات التى أظهرت انخفاض خطورة التعرض للإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة مع تناول نسبة عالية من الأغذية النباتية في الوجبات مقارنة بمن يتناولون نسبة عالية من اللحوم والدهون الحيوانية.

درجات التغذية النباتية

وحتى لا يقع الكثيرون ضحية الاعتبار الصعب بين أنصار الغذاء النباتي واكله اللحوم، صاغ هذا الهرم ست درجات من التغذية النباتية تتفق جميعها - كما يوضح الدكتور مصطفى نوال - في تناول الحبوب ومنتجاتها، والبقول والخضراوات، والفواكه، والتوابل والأعشاب، لكن لا للحوم، ويرجع الاختلاف الغذائى في درجات التغذية النباتية إلى مدى وجود أنواع الأغذية الحيوانية بها، باستثناء اللحوم.

أما الدرجات المختلفة من التغذية النباتية فهي كما يلي:

الدرجة الأولى: وقد تعرف باسم «التغذية نصف النباتية» وتضم منتجات الألبان والبيض والدواجن والأسماك، وهي أقل مستوى من التغذية النباتية، لأنها تستبعد اللحوم فقط.

الدرجة الثانية: وتضم منتجات الألبان والبيض والأسماك، وتستبعد الدواجن

الخبز، أما المكسرات، فينبغي تناولها على صورتها الخام، أو على صورة مصصاة جافة.

أغذية مجموعة الزيوت النباتية، وتتمثل أول الأغذية الاختيارية في الوجبة النباتية، مع التأكيد على تناول أنواع الزيوت النباتية الغنية في محتواها، مثل زيوت الزيتون، السمسم، زيت السبر، ووجوب الحد من تناول نوعيات الزيوت الاستوائية، مثل زيت جوز الهند، وزيت النخيل، مع تفادي تناول الدهون المهدرجة مثل السلي ياتوا.

أغذية من مجموعة الألبان ومنتجاتها، وهي اختيارية في الوجبات النباتية، وينبغي تناول منتجات الألبان منخفضة أو خالية الدهن، لأن بعضها قد يكون عالي المحتوى في الدهون المشبعة، أما مصموعة البيض فهي أيضا من بين الأغذية الاختيارية، مع مراعاة تحديد كمية البيض في الوجبات، وأن يتم تناول بياض البيض فقط.

وأخيرا أغذية الحبوب، ويراعى تناولها على أساس معتدل في الكمية ومعدل التناول.

الوجبات النباتية

لكن كيف تشكل الوجبات النباتية؟

يقول د. نوفل من أجل تطبيق القواعد الغذائية النباتية التي تقسمها هرم الغذاء النباتي في صورة وجبات يومية، يجب معرفة القابلية المطلوبة يوميا من كل مجموعة غذائية، وقد اعتمد مؤسسة صحية في ميرلاند في الولايات المتحدة لإعداد هذه المعلومات في شكل هرم يوضح كيف يمكن أن نأكل من هرم الغذاء النباتي، وكيف تتكون الوجبات بطريقة صحية من مجموعات غذائية؛ وهكذا ظهر هرم غذائي جديد يمكن استجاره لنبلا غذائيا يوميا للمساعدة على اختيار وتكوين الوجبات النباتية. ويلف هذا الهرم، فإن مكونات الوجبة النباتية تضم ٦ مجموعات

غذائية هي:

● أغذية المجموعة الأولى: وتشمل الأرز والشعير والبرغل والقمح والذرة وغيرها من الحبوب والخبز والكرونة، وأنواع البقول الخفيفة: كالفول والفاصوليا الجافة والحمص والعدس واللوبيا الجافة والفول السوداني، ووجوب تناول كميات

كبيرة من هذه الأغذية يوميا بما يتناسب مع حجم النشاط، فالجسم قليل النشاط يلزمه ٦ تقديرات يوميا من هذه الأغذية، ترتفع إلى ٩ مع الجسم متوسط النشاط وإلى ١١ تقديمة مع الجسم النشط.

والتقديم الواحد من هذه الأغذية يقصد بها أية كمية مما يأتي: «شريحة خبز، ربع رغيف بلدي أو شامي، نصف كوب حبوب مطبوخة وثلاثة أرباع كوب منتجات حبوب جافة، مثل كورن فليكس، نصف كوب أرز مطبوخ، نصف كوب مكرونة، عدد من ٢-٤ قطع صغيرة من البسكوتات الخالية من الحشو، نصف كوب من البقول المطبوخة، ومثل هذه الأغذية تعد الجسم بكميات مهمة، منها الكربوهيدرات والبروتين وفيتامينات ب١، ب٢، ب٦، ب١٢، والحديد والكالسيوم والمغنسيوم، وبعض المعادن الأخرى التي يحتاجها الجسم بكميات ضئيلة.

● أغذية المجموعة الثانية: وهي الخضراوات، ومنها الكرنب والملفوف، والسبانخ، والقرع العسلي، والجزر، والكوسا، والبطاطا الحلوة، والبطاطس والخرشوف والطماطم والبنجر.. وغيرها، ووجوب يوميا تناول ٢ تقديرات من الخضراوات في حالة الجسم قليل النشاط، تزداد إلى ٤ تقديرات في حالة النشاط المتوسط، وإلى ٥ مع الجسم النشط، وحجم التقديم الواحد من الخضراوات يتساوى مع أية كمية مما يلي: «كوب من سلطة خضراوات ورقية طازجة، نصف كوب من سلطة خضراوات طازجة معجزة، نصف كوب من خضراوات مطبوخة، ثلاثة أرباع كوب من عصير خضراوات». وهذه الأغذية تزخر الجسم بكميات مهمة، منها الألياف والبيتاسيوم، وبيتاكاروتين، وفيتامين حمض الفوليك، وفيتامين سي، والكالسيوم والمغنسيوم.

● أغذية المجموعة الثالثة: وتضم الفواكه، ووجوب تناولها بوفرة في الوجبات النباتية اليومية، وحجم التقديم الواحد من الفواكه يتساوى مع أية كمية مما يلي: «ثمرة فاكهة واحدة كاملة متوسطة الحجم، كوب فواكه صغيرة الحجم مثل العنب، قطعة متوسطة الحجم من الفواكه ذات الحجم الكبير، مثل البطيخ، نصف كوب فواكه مشكلة، ثلاثة أرباع كوب عصير فاكهة، ربع كوب فواكه مجففة مثل الزبيب، ومن المفضيات المهمة التي توفرها الفواكه للجسم في التغذية النباتية، فيتامين سي، وبيتا كاروتين والألياف، والبيتاسيوم، وفيتامين حمض الفوليك والمغنسيوم.

٤ - أغذية المجموعة الرابعة: وتضم البقول والبيض والمكسرات والبلوز وبدايل اللحوم، ويلاحظ تكرار البقول مرتين في تكوين الوجبة النباتية، في المجموعتين الأولى والرابعة، وتشمل أغذية هذه المجموعة كل أنواع البقول والمكسرات والبلوز الغذائية، مثل السمسم وبذور حياء الشمس، وللب الأبيض «الصعب» أما بدائل اللحوم فيعدها بعض منتجات بروتين فول الصويا.

وفي الوجبات النباتية يجب تناول كميات معتدلة من هذه الأغذية في حدود ٢-٣ تقديرات تبعاً لنشاط الجسم، وحجم التقديم الواحد من أغذية هذه المجموعة يتساوى مع أية كمية مما يأتي: نصف كوب بقل مطبوخة، ثلث كوب مكسرات (حوالي ٣٠ جراما)، ربع كوب بذور غذائية، نصف كوب من بدائل اللحوم، بياض بيضتين، ومن المفضيات المهمة التي توفرها هذه الأغذية النباتية للجسم، البروتين والزنك والحديد والألياف والكالسيوم، وعدة فيتامينات.

● أغذية المجموعة الخامسة: وتشمل منتجات الألبان، ويتم تناولها بمعدل ٢-٣ تقديرات يوميا، لعل لها لعل نشاط الجسم، وحجم التقديم الواحد من منتجات الألبان يتساوى مع أية كمية مما يأتي: كوب لبن منخفض أو خالي الدهن، كوب زبادي منخفض أو خالي الدهن، ثلاثة أرباع كوب جبن قريش منخفض الدهن، قطعة متوسطة الحجم من الجبن حرالي ٤٥ جراما، ومن المفضيات المهمة التي توفرها منتجات الألبان للجسم في حالة التغذية النباتية الكالسيوم والبروتين وفيتامينات: ١٥، ١٠، ١٢، ب١٢.

● أغذية المجموعة السادسة: وتضم الزيوت والسكر والملح والخلو والمياه الغازية، وتوجد هذه الأغذية على قمة الهرم الغذائي، لذا يجب تناولها بكميات ضئيلة في الوجبات النباتية اليومية، ومثل هذه الأغذية تعطي للجسم طاقة كبيرة «كالكوري»، لكنها منخفضة في محتواها من الخليات التي يحتاجها الجسم، وأن كانت الزيوت مصدرا غذائيا للأحماض الدهنية الضرورية ■

شباب الهيروين كل ساعتين.. يقضى على الكحة!!

نعم هذا هو حال الإعلان الذي نشرته محطة «ساينباتيك أمريكان» في عدد يوليو عن إحدى شركات الأدوية الألمانية، وفيه الإعلان يصف الحصة للكبار «ملقحة صغيرة كل ساعتين وللأطفال أكثر من ١ سنوات ربع ملقحة كل ساعتين وأقل من عشر سنوات عشر قط كل ساعتين».

وقبل أن نتحدث الدخنة أكثر من ذلك أقول لك كان هذا الإعلان بالتحديد عام ١٩٨٨ قبل سنة واحدة من اكتشاف الدواء السحري الأسبرين والشركة الملقحة كانت شركة «باير» الألمانية الشهيرة، أي منذ مائة سنة ورساة واحدة وقبل ذلك سنوات عديدة كان الهيروين والكوكايين يستخدمان بشكل مركز لعلاج وتنشيط الآلام والأمراض قبل أن يتكشف خصائصهما التي تؤدي إلى الإدمان والهلاك، حتى إنه في عام ١٨٩٤، كانت تناع في المصليات علنة تشجيع شركة «بارل ديبسيس» تحتوي على حقي كوكايين للحقن تحت الجلد، ويوزع كوكايين للشحم مع حقة مورفين، وأنزويوم، وكوكوب على القطعة «عمود الطوارئ» «Emergency Kit» وكان سعر جرعة الكوكايين في الولايات المتحدة والى يباع في الأسواق بشكل عادي حتى بداية الحرب العالمية الأولى ربح دولار فقط (الطبع سوف يخصص البعض تشعبي ويقول كانت أيام خيرا) وبعد سنوات عديدة ظهرت الآثار التدميرية لهذه المواد فصدرت القوانين تباعا ابتداء من عام ١٩١٤ تحريم استخدامها وتعليق العقوبات إن يتاجر فيها وتمر الأيام وتغير الماريجوانا والكشيش الولايات المتحدة مع بداية الستينيات مع الماهجرين المكسيك، وقبل الثمانينيات على نخعي الماريجوانا كانت موجودة منذ الثلاثينيات وكان هناك ثنائي تحصيل مصرية دولار واحد على شكل طابع دمعة تعد بعدها مصالح الحكومة الفيدرالية، وظل تنهي الماريجوانا وتداولها مسموحا بها حتى عهد كارتر الذي أصدر قانونا عام ١٩٧٢ بالسماح للعذر بحمل كمية منها لا تتجاوز أوقية من أجل استعماله الشخصي، وبعدما أظهرت الدراسات مدى الضرر الذي تحدثه الماريجوانا وإعلان ذلك على الشعب الأمريكي تعمر دور حملة التسميح تداول الماريجوانا، وضرورة معاملة معاملة نفية المخدرات حتى كان آخر نعيم للماريجوانا عام ١٩٩٠ في لاسكس ثم تشعنا في ذلك العديد من الولايات الأخرى.

وخلص من هذا إلى أن المخدرات في القرن الماضي كانت سلعة مشروعة ورائجة قانونا، وعندما تبدل لئاس أضرارها وعواقبها فبابها حرمات، وتم تجريمها وعقوبتها من يتناولها وتجريها فيها، وهو نفس ما يحدث مع التدخين والسيجار بشكل تدريجي، ولعله يأتي اليوم حلال القدر القادم الذي نقرا فيه جبرا في الصحف يقول «القبض على فنان كبير صيغ وهو يدخن سيجارة خلف الكواليس».

وليس هناك شك فيما يحدث للتدخين من إيمان وأضرار وأمراض ليس على الدخن فحسب بل على من يجلس معه ويستشقي ما ينفث من دخان إلا وهو «الدخن السلمي» مدخن السيجارة لا ينجو إلى الكيوتو ففضل بجرم مع ٤٧٠٠ مادة كيميائية منها ٤٣ مادة مسرطنة تنسب في تعيير الخصاص النووي الخطيعة وإحداث طمرت تؤدي إلى ١٧ نوعا من السرطان، وعظم هذه المواد عندما تصل إلى اللحن استلمي الذي يجلس مع الدخن دور أن يدخن يكون نفس حريقته أقل، وبالتالي فإنها تترسب في أماكن أعرق في الرئة، ويكون لها نفس خطورة استنشاق الأسبستوس والسورير وغيرها من المواد المسرطنة المحيرة للثة للثينة، وغير الدخن الذي يعيش مع الدخن تكون سنة إصابته بملطبات القلب والذخنة الصدرية والسرطان ٧/ أكثر من غيره الذي لا يعيش مع مدخن في نفس المنور، وترتفع هذه النسبة إلى ٨٠/ عندما يدخن المدخن ٤ على سيجارة يوميا مدة ٣٠ عاما.

ويجوز إن الشريحة الكيوتو من الميخيتين الآن في الولايات المتحدة وعلى مستوى العالم من لئاس، أقل من ٢٢ عاما فقد أخرجت الأبحاث لعفرة تأثير بل

عليهن، وتبين منها أن التدخين يقلل من خصوصيتهن ومن نسبة حدوث الحمل لهن، ويؤيد من نسبة الإجهاد التقاني والزيف في أثناء الحمل، ويتسبب في ولادة أطفال مشيرين أو ناقصي الوزن، كما أن التدخين بعد ولادة الطفل يؤثر على نموه ويكثفه، وإلغاته التحصيلية والمقلية، عن غيره من الأطفال لأمهات غير مدخنتات، ونتيجة لتناثر التدخين بين النساء فقد أصبح سرطانات الرئة هو السبب الأول في موت النساء، من السرطان في الولايات المتحدة مع مد ١٩٩٢، بعد أن نحطى سرطان الثدي الذي كان يحتل المرتبة الأولى في الوفيات من السرطان عند النساء، أما كبر السن التدخين بالناكيد يزيد من احتمالات الإصابة بتصلب الشرايين، وصبغ الدم، والذخنة الصدرية، والياه البيضاء، ويؤثر من التناثر العظام المكسورة ويؤيد من احتمالات الإصابة بقرحة المعدة، وسرطان الدم، والسرطان، كما يؤدي إلى ظهور أعراض الشيخوخة وانكماش الجلد ورواية حدة ظهور أعراض مرض «الزيمير»، الذي يؤدي إلى فقدان الذاكرة والقدرة على الحركة والتدخين يؤدي إلى الإدمان والأمراض والأعراض الضارمة والتدمير الذي يحدث في خلايا المخ هو نفسه ما يحدث للهريوين والكوكايين، ولكهما يحدثن هذا التدمير بشكل حد وسريع، وهذا ما اعلمه الجراح الأمريكي العام أديرا عن التدخين، إلا أن هناك بادرة تنوير في كل الأحوال التي تبين الكوارث التي يسببها التدخين، إلا وهي أن الدخن الذي يستنفع أن يتوقف عن التدخين، تنحصر احتمالات إصابته بأمراض القلب في النصف، بعد سنة واحدة من توقفه عن التدخين، وتصبح احتمالات إصابته تماما مثل غير الدخن بعد ٥ سنوات من امتناعه عن هذه العادة السيئة.

وكذلك الحال بشكل السرطان الرئة، حيث تنحصر احتمالات الإصابة به عند الدخن إلى النصف بعد خمس سنوات رصيع مثل غير الدخن مهائنا بعد عشر سنوات من توقفه عن التدخين، والمهم أن تبدأ في الآن بغيري القاريه مجبرا، ولكن سوف تقل تعاني بقية حياتك من آثاره الشريرة وأخيرا فقد أن الأثر أن نطق القوانين التي صدرت بنعت التدخين في الأماكن المغلقة، وفي المسارح، ودور السينما، ووسائل المواصلات والمستشفيات والمدارس والجامعات والاحتفالات الرسمية للمسؤولين حتى يكونوا قدوة لعوامهم ومحاربة التدخين والتصدى له ليس بهذه السهولة، فالضرائب الفخخة للسيارات تستثمر ملايين الدولارات ولا يمكن أن نسمع لأحد أن يهدد هؤلاء بسوطتها، وهناك جهات أخرى مستفيدة من وراء تلك الأضرار التي يحدثها التدخين، مثل بعض شركات الأدوية العالمية، مما يصرف على علاج المدخنين، وما يصيبهم من أعراض مرضية في الولايات المتحدة يبلغ ٥ مليار دولار في العام الواحد تقريبا.

ومصيبة إعلانات التدخين أنها تصمم بطريقة حادة ورسية لكي تحذب شريحة الشباب من المراهقين والمراهقات، فقد أظهرت دراسة قام بها مركز السيطرة على الأمراض CDC التي يحدث إلى إعلانات التدخين ٨١/ مهم من المراهقين يرب من ١٨٠ عاما، والقاتل علما أن الدخن في الدخن من سن مبكرة يزيد من سنة حدوث مصاصعات التدخين، وأن نصف المدخنين من الشباب والمراهقين سوف يلقنهم هذا التحدي، حتى ولو لم يكونوا مدخنين مشرقة، وقد تبين أن هؤلاء الذين يلقنهم ممارسة التدخين من أهم عوامل الخطورة في حدوث المصاصعات، وقد تبين أن هؤلاء الذين يلقنهم التدخين من بين سن ١٩٣٥ عاما قد فقدوا من دخن ٥٢٠٠ عاما من عمرهم لو أنهم كانوا ربي مدخنين وعادوا أصحاء، لهذا نطعم في صديقنا المخيف في أصافة ٢٥ عاما إلى عمره.



أنت طالق

عاد الزوج إلى بيته ليجد زوجته في كامل ربتها، استقبلته باستهانة ذافقة، قالت في طلال ضوء، حافت إلى ركن متوجع بالشموع، لحظتها فقط تذكر أن يترك عين زوجها صراع قبل أن تباعة

- بعد أن تكون قد سبت
- وهو أنسى حتى يوم في عمري!
- هل فعلا تحبني كما أحيك؟
- طبع صعد بحديثي
- مارايك في أن تقول لي مالا يعجبك في وأنا
- أفعل نفس الشيء، حتى تبدأ عاما جديدا دون أن
- يبقى في نفسي، ي نصب
- لا يعجبني وقد تنديت
- بمصموني ملك تعذيب الطويل عن البيت
- وبمؤازرته الدائمة من الأشياء الصغيرة
- لا يعجبني حتى تترك في الهاتف وإصمك
- لظهري
- ومأزدا كنت تنظف مني وانت ليلت
- اتكأ في أظفيري في ظهري في عظمي
- أو قصة شمري، أنت فقط تلغيت إلى
- النساء الأخريات
- أنت لا تقدرين كم إصاني حتى الآن
- على طلائك التي كنتي، وهل على بعدما لا
- نلت إلى هذه الأشياء القاتلة
- تلك الأشياء، هي التي تعذيب في صديقتي
- التي تلتهمها غيبية كلما رارتي، وهل تحقد
- أمي لا أعرف بسر مطايرت لها؟
- أنت كاذبة، تحلقين المكايك، كما اعتدت
- وهي أنسى المصائب التي حدثت في العائلة
- بسبب كبت
- عائلتك هي التي تحقد على وأريد أن تدمر
- حياتي
- أنت
- أنت
- لا أعرف ما الذي يجبرني على الحياة مع
- واحدة مثلك؟
- ولا أنا لقد رفقت من حياتي معك فلقني
- رديحي
- أنت حالي

❦ خيرى رمضان

قبل أن تنهار حياتك وأعصابك؛

ثورى.. انفعلى.. لكن لا تنفجرى

في القاعة الضخمة بأحد فنادق القاهرة صرخت الزوجة الأنيسة في وجه زوجها الأنيق: لن أتحمل المزيد من إهاناتك.. لا تتعامل معي كخادمة عليها إرضائك فقط.. لست غبية ولا قبيحة في هذا الثوب كما تقول.. انظر حولك أنت الوحيد الذي ترى ذلك، تجمع الحضور لتهدئة الزوجة، بينما قال الزوج بهو: أنت طالق ثم انسحب، بينما واصلت الزوجة ثورتها، هي ترعد، غبي.. غبي..

■ تحقيق، ميادة العفيفي

هذه صرخة امرأة، وهناك ملايين النساء الغاضبات اللاتي لا يستطيعن الصراخ أو التعبير عن غضبن

د تجاهن للمحايي.. أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس - تحاول تفسير ما حدث لهذه المرأة. كبت مشاعر الغضب مع تركها، يمكن أن يؤدي إلى قاتلة من الأمراض، مثل الصداع المستمر، اضطرابات المعدة، مشاكل في القلب، ارتفاع في ضغط الدم، وقد يؤدي أيضا إلى شعور دائم بعدم السعادة، وفقدان الليل للمرح، وعدم القدرة على التعامل بمودة واللغة مع الآخرين، ومع مرور الوقت وزيادة القدرة على كبت تلك المشاعر تبدأ المرأة في فقدان مشاعرها الطيبة تجاه الآخر، وتبدأ في الشعور بالاضطهاد الذي يولد عندها نوعا من الكراهية تجاه من يمارس عليها هذا الاضطهاد، فلما أن تلحن عن جميع مشاعرنا، أو أن ينهني بها الأمر إلى فقدان مشاعرنا كلها، وبالتحديد مشاعرنا الحلو، وقتها تنفجر مشاعر الكراهية لتصيب الجميع. الزوجة الزوج، وحتى الآباء.

مجايل لينتفيده - عائلة النفس الأمريكية، وصاحبة كتاب «التعامل مع الغضب»، الذي وضع في قائمة أفضل الكتب لعام ٩٨ - تعترف أنها ظلت لسنوات طويلة غصوا في نادي السيدات شديدا تهذيب اللاتي لا يسمح لهن صوت، وأنها استخدمت هذه الوقعة من الهدوء الشديد. لتخفي عن الجميع مشاعرنا الغاضبة جدا، تقول: لقد رفضت أن أتفاعل مع غضبي حتى لا أخسر حب من حولي، وختن أو يخرج غضبي في أية لحظة، لقد كنت طفلة غاضبة، وكان لدى سبب قوي يجعلني غاضبة، لأنني أعلمت من جانب أبوي، وعملت بالأجل، عندما ففصلا مني أختي الكبرى، وفي العشرينيات من عمري حاولت الانتحار، لأنني لم أستطع أبدا أن أتعامل مع من حولي بحبه، لقد كرهت الجميع، لأنني خفت منهم، خفت أن أعلن لهم عن حقيقة مشاعري العدوانية أحيانا، ولم يبرني على حقيقتي، لأنني وضعت قناعا أحلى ورأه غضبي الكثير، وفي الثلاثينيات من عمري فشل زواجي، لأنني حتى لا أفقد زوجي، خفت أن أعلن له عن غضبي الشديد لنجاتي لي، وعندما أعلمت بعد سنوات عن غضبي، أعلمتها وأنا أحصل له كل ما يمكن أن تحصل امرأة من كراهية لرجل، وهدمت كل شيء على رأسي ورأسه، بعدها أصبحت مكتئبة، أصبت بالتهاب في المفاصل، ابتعدت عن الناس، إلى أن اكتشفت بعد دراسة طويلة كيف يمكن أن أتعامل مع غضبي واستطعت بشكل بناء تعلمت كيف أحوله إلى شعور إيجابي، وقد فادني ذلك إلى مزيد من الضحكات، مزيد من الثقة في النفس، والقدرة على حب الآخرين، وجعلهم يحبوني كما أنا

خلال السنوات الماضية قامت ليند بفيلد بإدارة ورشة عمل للسيدات، لتزويهن على التعامل الإيجابي مع غضبهن، وقالت عبدا لا يحصى من النساء اللاتي كنن شعورهن بمل هذا الغضب الدمر، لكن بعد عدة جلسات، اكتشفن أن ما يعانين شعورا بالإرهاق الدائم، كان غضبا دفينا، الصداع المستمر كان غضبا، نوبات الكحة الطويلة كانت غضبا، الشعور بأنهن حرمان وعاجزات عن فعل أي شيء، كان غضبا.

لإن ما هذا الغضب الذي يولد جميع هذه الأعراض؟

وأنا شجيع السيماء

أنا شجيع السيماء أو نسب بريمة ساعة ما
أصبح وأقولها لصبي يتكبر ويصفي
مرفخة.

صديقت والله يا عم صلاح. لقد باتت كلماتي هي
ممن من قصص القلب المنسية
لم أتكبرها إلا هذه الأيام عندما أعادني هذا
الشمس الجبان إلى ذكرى مجموعة الأسود الجناة
التي تردت في متحف الخاص جداً
ومرارة الطعم في فمي ودا. السخري في دمي
ودموعي التي يبلت بنفسها علي. تذكرت أن يا عم
صلاح. وتذكرت منك «إحسان» وتذكرت أن دراما
الإنسان جزء بسيط من الدراما الإلهية
وأنا لم أكن حواري منك قبل الوفاة بسنة أشهر
من شجيع السيماء الذي يظل يرار في الهواء
وعند الجد تجده في حجم الغار داخل جحره
يبعث أنثاه في سبيل أمه وأمانه ومجده وعلاه.
ويقول لها هذا من أهلك أنت يا بني العي ومن
أجل القضية لاد من التصحية بك. عشان أنا
أعيش. وأقول أرا وأقول أنا الجد. أنا
الشجيع. أنا الولد لا يعرف أن أمه تتوكل عليه
في قهرها «يا عيني». يا عيني يا عيني على الولد
وكيف أنسى «إحسان» في دمي ودموعي
وأيضا عيني وموذج البيت الروماني التي قرر
الجميع من حولها «الطناش» من أجل القضية
الاقتصادية!

حتى قررت هي أن تيهيم جميعا من أجل أن
تحيا هي

وأنا لم أكن نفسي. وكيف أفعل ومتحفي في
داخلها التجول فيه يومياً. أسلم على الذكريات
تأشده على الأمان وأبعد فيه ترتيب أورلي
وأجرو نفسي لأعد الأعدة لاستقبال مزود من جث
شجان السيماء التي يرارون ويخافون ويبيعون
أناهم في سبيل القضية الولائية
أزور بقلة إحسان وأصبرها وأعدها للصومور
والإيقاع. على الرومانيات الأخلاقية حية لا تموت
أقول.

قد تبس دراما الإنسان وسبع مرة نفسها أمام
حين «معص الرحال» ولكن تبقى لدراما الإلهية
تلعلل أن المرأة أسود لا رن تحتاج إلى حماية
أشياء الرحال الذين يقربون لا يفلحون
ويخافون وهم برور.

ديناريان



■ اسمعني قبل أن تصلني إلى هذه الحالة

الدكتور عمر شاهين - أستاذ الطب النفسي بقصر العيني - يصفه بأنه شعور إنساني رئيسي، وجد
ليساعد الإنسان على التغلب على مشاعر التهديد والأذى والإحباط والانتهاك، وعندما يقع الإنسان في
قبضة الغضب، فإن جسمه يتفاعل على الفور مع ردود أفعال متوترة وأصمّة، وصوت عال، وتعبيرات غير
منظمة، تدل على حالة من الانضطراب العام

وإذا لم تحدث استجابة لهذه المشاعر الفاضية، يتراكم التوتر والاضطراب لأن المجتمع لديه حساسية
مفرطة وعدم قبول لغضب المرأة وثورتها، فإنها تضطر إلى كبت هذا الغضب وعدم الإعلان عنه.

د. نجلاء الحلاوي تصف شكلاً آخر من الغضب لدى المرأة، وهو الغضب غير الموجه، وذلك عندما
تستنفذ المرأة من زوجها بشدة، لكنها تدين من مواجهته، وذلك لخوفها منه، فهو صاحب الولف المهيمن،
لذا فإنها تنفص عن غضبها في شخص آخر أقل تهديداً، مثل الأبناء أو الخادمة، وللأسف هذا النوع من
الغضب يتكرر في الحياة الزوجية عندما يحط الرجل من قدر زوجته، كتفويض عن غضبه لما واجهه في
العمل، والألم للتي تضرب أبنائها لأنهم في الواقع تريد لو فعلت ذلك مع زوجها.

جليل أيد نفايد، تؤكد أن أول خطوة نحو السيطرة على الغضب هي التعرف عليه، وتحديد علاماته،
وتقول: علامات الغضب تختلف من شخص إلى آخر، فواحدة تشعر بأن هناك غضباً لا حصر يتشكل أمام
عينها، وأخرى تقول: إنه يبدأ لديها ببطء في الكلام، وصوت هادئ، ثم يرتفع تدريجياً بحيث يصيح من
الصعب عليها التراجع فيه، والتعرف على غضبك لا يعني أن عليك التعامل معه على الفور، فهذا قد يعني
تفجير أزمة لا يمكنك معالجتها فيما بعد، ولا تنسى أننا في نظر الرجال دائماً صانعات سلام، أو على
الأقل هذا هو الدور المتوقع منا، لذا حاول أن تنفص عن غضبك بلا كلام، حتى ولو اضطورت إلى دخول
غرفتك وغلظ بابها والصراخ في المرأة، انظري إلى نفسك وأنت تصرخين، ولكنك أنت مستبدية قبيحة
وأنت في هذه الحالة، أو توجهي إلى مطبخك وأكسري كوباً زجاجياً، وأن بعد أن تخلصت من طاقة
الغضب، ابني في الحديث الإيجابي، مثل أن تقولي لزوجك: أريدك أن تعرف ما أشعر به، لأنه سوف
يصفني أجواء بيتنا، كوني مباشرة وقولي له: أشعر بأنني متوترة، مضغوطة، غاضبة، ولا تقف وراء ستار
وتتحدثي عن مشاعر شخص آخر مجهول أو تستخدمي تعبيرات عامة، حدي مشكلك بوضوح، انتقدي
السلوك، وليس الشخص كله، قولي: لقد شعرت بالغضب نتيجة للموقف الذي حدث بالأسر، بدلاً من أن
تقولي: كل إنسان أناني لا تفكر إلا في نفسه، وجري أن تعرضي مكافأة مثل أن تقولي: إذا استطعنا أن
نتفج الجو بيننا فإن الحياة سوف تكون أسهل لك ولأنا، واستمعي لغة تأكيدية.

د. نجلاء الحلاوي، تؤكد أن التحكم في الغضب من غامض، يحتاج إلى قدر كبير من الذكاء والعمل
للتواصل واليقظة، لأن فكتن الزوجة وهي متعلقة ومغتلفة، أن تكون مقنعة ومستفدة قوة تأثيرها، وأن
تتصرف بحكمة، حتى ولو كان التناغم مع الزوج صعباً، لأنه مستبد، أو متحيز لأرائه، فإنها يمكن أن
تلتفح عليها بالعاطفة، وبالكفة الذكية للدراسة التأثير، يجب أن تعبر عن رفضها لمارساته إذا كانت
تؤذيها، لكن إذا صرخت مستفدة كل شيء، ومستفدة قضيتها الأصلية، ويصبح جهور الموضوع، إنها
صرخت إعلاناً عن غضبها، وهذا ما لا يقبله، لا الرجل الشرقي ولا المجتمع الشرقي. ■



بعد الغياب

سعيدتي

إعادة صلة الرحم بينهم وبينه. وكنت أسهر لآكتب له الرسائل كي يرسلها في الصباح لكنه كان يقول لي سأفعل ولا يفعل.. ربما ينسى وربما يتناسى وفي يوم أصبرت على أن أعرف السبب فلما جاني بقصة حزينة ومخجلة في الوقت نفسه فقد سرقهم قبل سفره وأخذ مكافأة والده التي كانوا يثبون استثمارها في مشروع ما وقد فعل هذا بعد يأسه من العمل في وظيفة كان يتعنأها وحاول الحصول عليها في أوروبا.

لكنه عاد فاشلا، فلم يتصل بأهله وسافر إلى العراق مباشرة.. وقال لي إنه ظل يرسل إليهم بطاقات يعترف فيها ويعدهم بإصلاح الأمر من

أنا امرأة من النجف بالعراق وقد تزوجت من أردني أتى إلينا عاملا في الحمى الذي أسكن فيه. رأيته مرات يقف حيث عمله يملأ الأسياخ باللحم ويشويه، ولا أعرف كيف تقدم لخطبتي بهذه السرعة ولا كيف وافقت عليه وبذلك كل الشروط التي اشترطها أهلي للزواج به وافقنا في حوش استأجره، بجانب عمله ورزقنا الله بطفلة تبارك الخلاق

وبدأت التفت إلى أنه لا يرسل أهله فحرصت على تشجيعه على

طريق العذاب

■ سبديتي

أنا طالبة لمصاحبة، عمري ٢٦ سنة، في الأصل من الأرياف، وعندما جاء بي التسييق إلى كلية التجارة التي لا يوجد فيها بالقرى من بلدنا.. رأيت مصره لأول مرة.. لقد جئت هنا بعد معارضة شديدة من والدي.. لانهما يخافان علي، لكن أعمامي شجعوني بعدما لجأت إليهم ليطمئن قلبهم بحياتي واستقل بعيداً عن البيت.

أعلم الأول خفيته في البيئة الجامعية، ولقيت هناك بعض اللعنة والمضايقات، وكنت أرسب في «التورم الأول» بسبب هذه المضايقات، لذا التحمت على أعملي أن أسكن في شقة مفروشة مع زميلتين أحرصتا بعدم التكليف مع لائحة أيضاً.. لكن والدي قال وهند يمسح أوراقي من الجامعة لأعود إلى بلدنا وأكافئ بالثانوية العامة وأخيراً وافق على أن أقيم عند عمتي التي رحت بي، وخفيت هناك وقتاً متعماً، فهي أم خن، وتجنبي شدة يتعترني تماماً كابتها.

للشككة أن ابن عمتي تخرج في كلية الهندسة العام للأنصى وهو الآن يدرى الخدمة العسكرية، وقد نشأت بيننا قصة حب ملتهبة يعني الكلمة.

في آخر مرة ناقشنا فكرة الارتباط فلذا به قد خطت لكل شيء.. بل دعشت لا أخبرتني بأنه أسفر ما يكفي للظلمة من

تأبئين وهدي محطة صهيرو.. طارت من الفرجة ولم يبق سوى مفتاحة عتي والدي.

وتركت له الهنتين.. فبعد بعد أسبوع ليخبرني بأن عمتي تريد تأجيل زواجه لاني لمات كانت إلى أن يبعد الوطية

الناسية ويشترى الشقة... لكنه أصر أكثر ويودع به

سيحاول التسليم حتى تقتنع.. للصبيبة أنه لاتهن فرصة

ويجود أبي في زيارة للأستاذات على وفاته فوجد نورا

شديداً.. ثم أعرف حتى الآن سببه.. أبي أصر بعدها على أن

أعود معي إلى بلدنا وأتي أيام الامتحانات فقط وسيكون

معى هو وأ والفتي.. وحبيبي رفض أن يلفظ إجازات فلم أره

منذ أن فاتني إلى مرة واحدة.

أنا أتعذب يا سبديتي بين الرجل الذي أتمناه ورضا

أعملي ولا أعرف لماذا تألم على فكرة مفارقة البيت والذئاب

إليه في وجهي.. أو ربما أرسل إليه أهدأ لأراه.

أفكر أيضاً في أن أغير علي أن تتدبر ويتوس بيننا

معاً باليسد الإكناكات.. أنا رومانسية يا سبديتي ولا أرى أن

في الرومانسية عيب.. بل أرى أنها ستفعلنا إلى بناء مستقبلنا

بالشكل شكل ممكن.. ولي طلب أتمنى تحفيته وهو أن تقرأ

كلمة لوالدي لعل يقطع بكتلكته ويوفر علي ما أنا فيه.

للحبيبة

أ. ع. ح.

واضح من رسالتك أنك شخصيية مختصرة

تتقنين خلف عواطفك.. فمن حق عمتك أن ترفض

فكرة ارتباط ابنتها حتى يسقط في وظيفة ويشترى

الشقة.. ومن حق والدك أن يخفيب لانه أحسن أنك لم

أتراب أن ويجوحت في هذا البيت من أجل الدراسة لا

من أجل الحب.. لذلك لعنتي وأقترعني للزناستك ولا

تتحدثني في الأمر مع والدك الآن حتى تتخرجي

ويصبح ابن عمك في وضع يسمح له بالزواج

ووقتها أن يعارض والدته ما تفكرين فيه فلهن

يجاب عليك سوى العذاب والعالم.

مكسبة، لكنهم كانوا لا يريدون عليه ثم أرسلوا إليه خطاباً أخبروه بأن والده مات حزناً عليه وعلى تصرفه وشيقاً وكندا من ظروف الحياة التي ساءت بعد ضياع المال.

فهمت وقتها لماذا هو حزين أغلب الوقت وضحكاته لا تستمر طويلاً..

وخفيته إلى أشد من أرويه وبعده بأن لا يتراح لي بال حتى أصلح الأمور بينهما.. وقبل الحرب بشهور أقمته بالسفر إلى عمان لرغيتي في رؤية بلده وأخذ إجازة من عمله وأغلقتا حوشنا وسافرنا.. لنقيم في فندق بوسط المدينة.

وانتهجت إلى بيته مصطحبة معي الطفلة وقتما طرقت بابهم وعرفتهم بنفسي وجدت معاملة أخرى غير التي توقعتها، فقد أخذوني بالحضن الدافئ، وتلقوا الطفلة بقلوبها..

وأما بكت بحرقة متمائلة عنه ولوجت أنهم يرسلون الرسائل إليه باستمرار راجين إياه أن يعود.. قلت لهم إن الرسائل لا تصلنا وخمعت أنه لم يستطيع أن يتغلب على لوم نفسه ولذلك لم يكن يقول لي عن هذه الرسائل شيئاً.

وعدت أشرت من الفرح لأجده عابسا يسألني عن سر خروجي في أثناء نومه وتغيبني هذا الوقت.

ومارحته فانفجر في وضربني وهو في قمة انفعاله.. وكنت حسبت حساب هذا فتملته حتى هذا ولم تفس ساعة حتى كان أخوه بالباب..

وتعانقا بكيان وبغمتها للزئيل مما والاتجاه إلى أمه.

وعاد زوجي إلى ليصممني إلى بيت أهله معتدلاً لي بارق الاعتذارات وأحسست بسعادة ما بعدها سعادة لأنني قريت بين زوجي وابنتي وبين أعمليها.. نسيت أن أذكر لك أن أعملي كانوا يدفعوني لذلك بالنصيحة دائماً.

وقدر زوجي أن يصلني ما تملك هناك، ووافقت فتركني هذا ذراح فباح ما تملكه بعد أسبوع ليعمل مع أخيه في مكان لشيء للكم

استأجره أسفل بيتهم، ومرت السنوات في هدوء، والمشكلة أنه عاد إليهم بقوة لم أكن أتوقعها ففسدتا تقريباً بل شعرت بأنه لم يعد يرغب في البقاء معي..

لقد سالت بعد كل هذه السنوات في بيت أمه أن يجر لنا بيتاً خاصاً فرفض.. سألته أن أزوج أعملي فرفض، أن يعدل بيننا وبين أهله فكان يلزم في وجهي فأنالنا بكل سترات الفرية.

فهل ما قعت به يا سبديتي يستحق ما ألقاه وهل جزائي أتى وفقت بينه وبين أهله أذا لا تخافيني وتطلبين منه العمل.. فإني إلى لو كرهته سألني حياتي وسيكون ذنبى وخبث ملظلتا في رقبتي.

أ. ع. ح.

يا يا أم زينب.. لا تستحقين ما تلاقينه من زوجك وهل جزء الإنسان إلا الإحسان.. فانت نموذج للزوجة الصالحة..

التي هي حسنة الدنيا.. لأنك سعيت ونجحت في جسم شمل أسرة بعد طول فراق.. وإذا لم يع زوجك ما فعلته معه.. فإن عليك تبصيره بالصالح التي وصلتها إليها، ولا مانع من إشراك أمه

وأشغافه في الحوار.. واعتقد أن زوجك الآن مندفع تجاه أسرته في محاولة للتفكير عن ذنبه تجاههم، وسيهدأ هذا الإحساس بمرور الوقت، وهذا لا يعني موافقتي على موقفه منك لأنه غارق في خطئه، ولكني أحاول مناشدتك مزيداً من الصبر حفاظاً على

أسرتك الصغيرة.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

شخصي عاجل

فتحي - ابو غنبي

لقد ظلمت شقيقك الذي استضافك

وساعدك هكذا

بكون الجراء

حاول أن تكسر عن خيلتك وإلا

أصبح تماماً من حياته.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.

أ. ع. ح.



■ إبراهيم التريشي



■ صافي ناز كاظم

العقاد عارض دخولها وجيها السادات حاولت دون جدوى «مجمع الخالدين» محرم على حواء

أخشى أن يأتي يوم أنصطد فيه إلى أن أقول: «السلام عليكم بدلا من السلام عليكم»، بهذه العبارة التي تتطوى على نهكم وسخرية عبر العقاد عن رفضه، بل قزعه من فكرة حصول إحدى النساء على عضوية مجمع اللغة العربية، حتى لا يفتتح الباب أمام حواء، وأتت يوم تصبح فيه صاحبة الأغلبية داخل مجمع الخالدين.

مرت السنوات وما زال الموقف، العقادي، له القلبية على ما يبدو، فلم تحصل امرأة واحدة على عضوية المجمع الذي صدر مرسوم ملكي بإنشائه في عام ١٩٣٢، رغم وجود أسماء لا يختلف الثنائ على استحقاقها ذلك مثل الراحلة د. عائشة عبد الرحمن «بنت الشاطئ».

■ تحقيق: محمد بركة

ثقافة

د. محمود حافظة:

الشعراوى نفسه لم يحصل

على العضوية في أول مرة

صافي ناز كاظم:

كيف يحصل فاروق شوشة

على العضوية ولا تحصل

عليها د. بنت الشاطئ ١٩٠٠

د. سليمان خزيم:

هل نقدر في حرية

الانتخاب من أجل المرأة؟

أخيرا تم انتخاب تسعة أعضاء جدد لعضوية المجمع، وبكالعادة ليست بينهم امرأة واحدة، مما جعل البعض يتكلم عن مواقف «متعصبين» ضد المرأة من قبل «المجمعيين»، لكن قبل مناقشة هذا الانحياز، كان لابد أولا من أخذ فكرة عن نظام العضوية والانتخاب داخل المجمع، وهو ما يوضحه الأستاذ إبراهيم التريشي - أمين عام المجمع - قائلا: عدد مقاعد عضوية المجمع محدود بـ ٤٠ مقعدا، ولكي يتم انتخاب عضو جديد، لابد من وجود مقاعد شاغرة، وهو ما يحدث في حالة وفاة بعض الأعضاء معلما حدث أخيرا، ولكي يتم انتخاب عضو جديد لابد من تركيته من قبل عضوين اثنين على الأقل من أعضاء المجمع.

ويكون الترشيح مصحوبا بالسيرورة الذاتية للمرشح، ومتضمنا إنتاجه العلمي أو الأدبي، بعد ذلك تُعرض أسماء المرشحين على مجلس المجمع، ويتم الانتخاب بنظام الاقتراع السري، ولابد من حصول المرشح على الأغلبية المطلقة من أعضاء المجمع، كي يحصل على العضوية، ثم يصدر قرار رئيس مجلس الوزراء باعتماد نتيجة انتخاب المرشح الفائز. لذلك يجب أن يكون واضحا أن عدم حصول امرأة على عضوية للمجمع حتى الآن ليس طعنا في كفاءة حواء على الإطلاق، ولا موقفا من المجمع يقضي بعدم حصولها على عضوية، بل يعود الأمر إلى أن عدد الأعضاء محدود بربعين، وأن الترشيح يمكن مقيدا بعدد القاعد الشاغرة التي ترقى أصحابها، وأيضا بشرط الحصول على الأغلبية المطلقة.

ويوضح التريشي قائلا: اللبيل على أننا لا نأخذ موقفا من المرأة هو وجود ثلاث خبريات في اللجان التخصصية التابعة للمجمع، هن: د. سمحة الخولي، ود. عواطف عبدالكريم، ود. سلوى ناطم.

سلطت عن عدد هذه اللجان وهل عضويتهن بالانتخاب أيضا أم بالتعيين؟ فأوضح أنها تبلغ ٢٥ لجنة تشمل كل التخصصات مثل: الطب والكيمياء، والموسيقى والتاريخ والجغرافيا، وأن العضوية فيها بالتعيين، على عكس عضوية أنفسهم، قلت: ما زالت لفافرة مستمرة، ٢٠ نساء فقط ضمن ٢٥ لجنة! فأكد أن اختيار الجيهر

مستروك لكل لجنة وليس لمجلس المجمع سلطة على هذه اللجان، وعدت استئصال عن تفسيره لغياها اسم الراحلة د. بنت الشاطئ عن عضوية المجمع، وأجاب الأمين العام: حين تم ترشيح بنت الشاطئ ود. سميرة القماوي، على الأستاذ عباس العقاد قائلا: لو أكلتم هاتين السيدتين المجمع، فسيتفعل النساء ثامعا، وسيأتي يوم أقول فيه السلام عليكم بدلا من السلام عليكم، فقد كان رحمه الله متزعا لتيار معارض لدخول النساء المجمع، وكان يساندته في ذلك بعض الأعضاء، منهم الأستاذ علي عبدالرازق، والغريب أن هذا الموقف الذي اتخذه عملاق الفكر والأدب تكرر مع عملاق القانون للرحم الأستاذ مصطفى مرعي، الذي كان يقفب إذا طرح البعض فكرة ترشيح امرأة، على اعتبار أن العمل الجمعي في المصطلحات العلمية والبحوث اللغوية هو بطبيعت عمل شاق ويجهد.

ويستطرد التريشي موضعا: هناك بعض الأعضاء يرحمون بدخول المرأة إلى المجمع، وأما منهم وأرجو أن يتحقق ذلك في القريب المعلن إن شاء الله.

رأيت المتعصب

يبدو أن رجال المجمع تكلموا ضنفا، هكذا عبرت سلوى ناطم. ضريبة اللهاجات بالمجمع، وأول أسئلة تشغل موقع وكيل كلية دار العلوم - عن دهشتها وهي تتساءل في طويها هل يوجد إنسان عاقل يمكن أن يرفض دخول بنت الشاطئ إلى المجمع؟ بمسراحة هذا موقف محير، أحيانا أقول: ربما بسبب الفجور الحديث نسبيا للمرأة من البيت، واشتغالها بالعلوم الذي اقتصر قبل ثورة يوليو على نماذج ولجتهادات فردية، لكن أعوذ وأشعر وأشعر بالمتعصب ضد المرأة، ولا كانت د. بنت الشاطئ قد حصلت على هذه العضوية.

وتعني الكتابة صافي ناز كاظم في الاتجاه نفسه بفترة أكثر حددت بنت الشاطئ لم تكن تفل عن طه حسين أو العقاد أو أحمد لطفي السيد، أو عن زوجها أمين الخولي، ولا يقلل أن يجلس فاروق شوشة على مقعد خرمته هه هذه الحالة القليلة، ليس ذلك تقاليد من شأن شوشة، بل تنجيها بهذا التعصب السافر، الذي يتجاهل سيدات

انصور - اسباب الصحفيين
 انصور - الدرس بصفات مصورة
 انساب عدسة لعل مرها اسيا ناتي
 في ساج امة - رسة ميه - و اومه
 مهي مع يدخل اولويات الصحفي
 انصور - محفل اسد انهم الفكرية
 تلمي حول الهدف لكر وهو
 استعادة الدابة لغايتها وتاسكها
 مهي لاسترداد المهمة راتها
 النشطة تعرض على الصحفيين السعي
 الى ارضية مشتركة واضحة - رضية لا
 تشتمل مزايا او مميزات من أي نوع
 وكذب ما جرى من «معمرة الكبريتاني»
 ومن وراء تلك المعامرة التي اشنت
 السروف به يمكن ان تتحول في لحظة
 من «مكة» الى «ق» او كاسو لقد
 كشفت هذه «المكة» عن مرس
 ساسير ليس ادهم وفيها فكرة
 الترضص - انكار - او قسيل انصرمين
 بالصناعة والصنعة من حارج المهنة
 الاخطر هو التحليل لمصر ابهة من
 احلها مهابك دوس السموم
 بتوصيل هذه الخدمات - صحيح ليس
 بحال - لكن «المكاسب» لا تخفى عن
 كورياتهم لهشة مكتة هذه لكبريتاني
 لم تفلح هذه المرة - لكنها قد تكون - ان
 لم تلق كصممين - مجرد برفرة لعمرة
 مدروسة اكثر - تحرق الكيان وتحويله إلى
 ما لا يعلمه الا الله
 نحن بحاجة إلى استعادة ذروة الاداء
 النقابي الصحفي كما تجلي في وثقة
 النفاة - فنيا وجلسا واعضاء في
 مواجهة القانون ٩٣ سنة ٩٥
 من هذه الذروة تكون نقطة البدء لمواجهة
 هجوم عديدة المهنة والمشتغلين بها - ولا
 فلسدا في الترحم من الآن على
 «الكيان» وإذا كان الواقع والتاريخ
 يقولان إن «دولا» قد تمخى من فوق
 الخرائط - فلماذا يصعب ضبط كيان
 نقاسي؟

ماجدة الجندي

أحياء يستحقون عضوية الجمع، مثل د. نعمات أحمد فؤاد،
 ود. سعاد صالح - الأستاذة بجامعة الأزهر - وغيرهما من سيدات لا
 أعرفهن، لأنني لست جهة ترشيح.
 المسألة ليست تعصبا للمرأة أو مبالاة فقط وفلها - بين الرجل
 والمرأة لأن لهم هو معيار الكفاءة الذي يجب أن يطبق على الجميع،
 رجلا كانا أم نساء هذا هو لهم، نحن نطالب بالاكفاء وليس
 بوجود المرأة في حد ذاتها.

جيهان السادات تحطول

خلفية ترشيح د. بنت الشاطئ، ود. سهير القماوي يرجعها
 د. محمود. حافظ. نائب رئيس للجمع - إلى السيدة جيهان السادات
 التي أثارت في نهاية السبعينيات قضية غياب المرأة عن عضوية
 الجمع، حتى تلت الأثار إلى د. سهير التي كانت تطرح آنذاك
 على رسالة الماجستير للسيدة جيهان، وضيف د. محمود. دولا لم
 يكن ممكنا ترشيح د. القماوي، وتجاهل د. عائشة عبدالرحمن. فقد
 تم ترشيح الاثنين معا، لكنهما لم يحصلوا إلا على نسبة ضئيلة لا
 تكاد تذكر من الأصوات، وأنا شخصيا أعطيتهما صوته، إذن
 فالجمع ليس ضد ترشيح أي من السيدات الفضليات صاحب
 التاريخ المرسوق في الأبي والعام، لكن المسألة مسألة انتخاب
 وأصوات، حتى إن الشيخ الشعراوي نفسه لم يفر في الانتخابات
 من أول مرارته في سنة الله قريبا - يؤكد د. محمود. حافظ. يتم ترشيح
 د. نعمات أحمد فؤاد، وتنتمي لها حظا طيبا، فهي سيدة عفيفة،
 وكاتبة مجيدة، وعلى علم وفكر، ولديها مكتبة من مظاهر الكتاب.

المسألة والادب

د. كمال بشر - الأستاذ بكلية دار العلوم وعضو للجمع منذ ١٥
 عاما - انضم تعينه بالموسم والصرامة: «دع يدخل المرأة للجمع
 لا يعني إطلاقا أن هناك موقفا منها، بل يعد الأمر إلى طبيعة عمل
 الجمع بما يحتاجه من صير وأداة، والعاملة في هذا الحقل يجب أن
 تكون مستوية التراث اللغوي، حتى لو كانت متخصصة في علم
 الطبيعة والكيمياء، أيضا يجب أن تكون على معرفة قوية بلغة أجنبية
 واحدة على الأقل، وهذا أمر نادر الحدوث في واقعنا، حيث تميل
 النساء إلى لتقانة العامة والاشتغال بالصحافة والأدب وهي أمور
 بعيدة تماما من مؤهلات دخول للجمع، ومع ذلك - يضيف د. كمال -
 فإنا لا نكر عدم أحقية د. بنت الشاطئ أو د. نعمات أحمد فؤاد
 التي أراها أجدر الموجودات حاليا، ولعل الزمن يعمل هذه المسألة.
 مسألت. د. كمال بشر عن

سبب عدم حصول د. بنت
 الشاطئ على العضوية، فاضح
 أنه لا يعرف بالضبط فلم يكن
 وقتها عضوا بعد، لكنه أبدى
 استعداده لإعطاء صوته إلى
 الدكتور نعمات حال ترشيحها.
 والمثل فإن د. سليمان حزين -
 العضو القديم بالجمع - ليس
 لديه تفسير جازم: «لا أعرف
 بالضبط هل المسألة في عدم
 وجود نساء مبرزات بالقدر
 الكافي مل هي تركيبة للجمع؟



د. كمال بشر



د. فاروق شوشة



د. سعاد أحمد فؤاد

حيرة د. نعمات أحمد فؤاد

«عذرا أن أستطيع الإدلاء برأيي
 في قضية أنا طرف فيها، هكذا بأمرتي
 د. نعمات أحمد فؤاد، ثم أريدت في ثيرة
 بلغة الحيرة والرجح - أسأل من فضلك
 أعضاء الجمع، ألم يروا إلتجأ أو
 يطعوا على مؤلفاتي، لأنني حرت في
 تفسير مواقف التي لا يبدو مشجعا
 مع تراث رفة شأن المرأة في
 الحضارتين الفرعونية والإسلامية؟

.. وحز فاروق شوشة

الشاعر فاروق شوشة - أحد
 الأعضاء التسعة الذين جرى انتخابهم
 أخيرا - اعتذر عن الحديث ضاحكا،
 قائلا: ليس معفوا أن انتقد للجمع،
 ونحن لم نتخط العتبة بعد، وكان شوشة
 يشير إلى عدم صدور قرار مجلس
 الوزراء بعد باعتناء نتيجة الانتخاب.

.. وديشة د. أحمد هيكل

د. أحمد هيكل هو أيضا أحد
 الأعضاء التسعة الجدد، لكنه يشير
 بوضوح إلى استحقاق بعض
 السيدات عضوية للجمع، أما لماذا لم
 يتم ذلك د. والله أعلم!

في النهاية أنا على ثقة من أن فكرة جيهان. موقف مضاد للمرأة
 في الجمع هي وهم كبير، لأن للسيدات خاضعة للانتخاب الحر
 وليس معقولا أن نتدخل في حرية الأعضاء، ونضيق عليهم من أجل
 أن يوافقوا على انضمام صديقة إليهم ■



■ د. رضوى لم يعبأ بتصانيع الأطباء عندما سرقته الألوان

في معرضه الأول من نوعه بعنوان «القلب المفتوح» :

عبدالحليم رضوى يرسم في غرفة العمليات!

في تجربة فنية وإنسانية فريدة من نوعها.. دخل الفنان التشكيلي السعودي عبدالحليم رضوى غرفة العمليات لإجراء عملية قلب مفتوح.. فطرح بعدما وُشِّرَ عين جديده في قلبه إضافة إلى مجموعة متميزة من اللوحات الفنية التي رسمها في غرفة العمليات قبل وبعد الجراحة.. كإفاجئ والساحة الفنية والتلقائية في السعودية بمعرض هو الأول من نوعه على العالم تحت عنوان «القلب المفتوح».

■ جلفة، مجدى الجلال

ثقافة

قصة المعرض الطريف.. بدأت عندما نصح الأطباء

رضوى بضرورة إجراء عملية جراحية في القلب لاستبدال

بعض الشرايين.. ولكن رضوى لم يدخل المستشفى كأي مريض حيث

اصطحب معه أدوات ألوان الرسم، ووضع الريشة بجوار سريريه ليسجل

رحلته مع المرض والجراحة لحظة بلحظة في مجموعة لوحات تجسد

المشاعر والأحاسيس التي تسيطر على الفنان عندما يعيش على حافة

الحياة والموت

وهو الآن فترة «التجهيز» للعملية والتي استمرت عدة أيام وفترة ما بعد

الجراحة. امتداد الأطباء والممرضات والمرضى أيضا على أن يشاهدوا

الفنان جالسا بطلب الرضوى في غرفته أو طرقات المستشفى بل أمام غرفة

العمليات وهم منهك في الرسم دون أن يلتفت إلى تصانيع الأطباء

بضرورة الخلط للراحة خيرا على قلبه.

وعد رضوى أبرز الفنانين التشكيليين في السعودية ومنطقة الخليج

إذ بدأ رحلته مع الفن منذ أكثر من ٣٠ عاما، وأقام ما يزيد على ٦٠٠٠

معرض تشكيلي شخصي إضافة إلى مشاركته في العديد من المعارض

والبيناليات، والمحافل العربية والأجنبية. كما أقام عدة معارض مشتركة

مع رواد الفن التشكيلي في الدول العربية.. من أبرزها معرضه الشهير

مع الفنان المصري العالي صلاح طاهر والذي أقيم منذ ثلاثة أعوام بين

القاهرة وجدة بعنوان «الفن يؤلف بين القلوب».

طرحنا على رضوى السؤال الذي أثار حيرة جمهور الفن التشكيلي

وكذلك النقاد:

ما الذي دفعك إلى خوض هذه التجربة الغريبة في لحظات

شديدة القلق والتوتر لدى أي إنسان؟

لقد بدأت التجربة الفنية عقب إبلاغي بنتائج الفحوصات والتحليل

■ وقتت على حافة

الحياة والموت.. فرسخت

(٢٥) لوحة متوترة!

■ المرض اعتقدوا أنني

مجنون.. والأطباء فشلوا

في إنشائي عن التجربة

■ التشكيليون السعوديون

حققوا تطورا كبيرا.. ولكن

أين اللغة العربية؟



مباشرة حيث شعرت بأنني إنسان آخر، وسيطر عليّ هاجس لا أستطيع تخمينه بدقة.. ربما كان الخوف من الموت أو ترقب الجراحة أو إحساس متوتر بأن حياتي بكل تجاربها وأحاسيس الانتصار والإحباط فيها باتت على مفترق الموت.. لذا جأت لوحاتي المائية التي رسمتها خلال تلك الفترة مبررة عن الحالة التي تلبسني.. أو بمعنى الدق هي مزيج من اللقلق والترقب والأمل والألم.. وكلها مشاعر تتألفنتي قبل وبعد إجراء العملية الجراحية.

كم لوحة رسمتها في أثناء وجوئك في المستشفى؟

لا أتذكر.. ولكن لوحات معرضي «القلب المفتوح» تبلغ ٢٥ لوحة.. رسمت بعضها في منزلي بعد إبلاغي بضرورة إجراء العملية.. والباقي رسمته في المستشفى.. وربما يصل عدد لوحات المستشفى إلى حوالي ١٢٠ لوحة مائية.

كيف تعامل الأطباء والمرضى في المستشفى مع الفنان يردى

توب للرؤى ويرسم في الطرقات والغرف؟ في البداية.. كانت النظرات تنظرني بالفضة والاستغراب واعتقد بعض المرضى أنني أعاني مرضاً عالياً أو نفسياً وكان أكثرهم يتردد في الاقتراب مني أو للتحدث معي.. ولكن بعد أن زاد الهمس بينهم عرفوا بالأمر وانجذبت تدريجياً علامات الدهشة لا سيما أن معظمهم لا يعرفون أن الجالس أمامهم هو «عبدالمعطي رضوى».

أما الأطباء فقد حاولوا مني أكثر من مرة خوفاً على حالة القلب لا سيما بعد إجراء العملية.. ولكن أمام إصراري رفضوا للأمر واكتفوا بتنظيم أوقات الرسم بقدر الإمكان حيث مكثت في المستشفى لفترة طويلة بعد انتهاء الفترة الحرجة والحياة المركزة.

بعد اكتمال شفائك.. كيف تنظر إلى هذه التجربة؟

أعتقد أن هذه الرحلة من الألى مراحل حياتي الفنية.. الفنان يظل طوال حياته يلهث وراء المسحوق في إبداعه، والصدق لا ينبع إلا من التعارب الإنسانية والمعاناة والمشاعر الحقيقية.. ولا أظن أن ثمة معاناة أو تجربة إنسانية أكثر صمقا من الوفوف متابعها بين الحياة والموت.. لذا فقد ألفت أراء القناد على أن لوحات معرضي «القلب المفتوح» تغايب الخوف الكامن في النفس البشرية من الفناء والموت.

بعيدا عن لوحات «القلب المفتوح» وباعتبارك أحد رواد الفن التشكيلي السعودي المعاصرين.. ما تقييمك للحركة الفنية السعونية في المرحلة الأخيرة؟

الفنان التشكيلي حقق خطوات واسعة من التطور والتميز في خلال السنوات الأخيرة.. لدينا أسماء بارزة خطت الأسماء والجوائز في المجال العربي والعالمي أمثال عبدالله الشيع، عبدالرحمن السلطان، طه صبيان، أحمد ظمبيان، علي الزيزاء وكمال المطم ومن الفنانات صفية بن زقر ورائدة الواقعية بين الفنانة الخليجيات وكذلك مني القصبي، فوزية عبداللطيف، شادية عالم، إلهام باسمرنج، امتداد عطيبي، ورائدة عاشور.

ولكن الأزمة تكمن في قلة الكتابات النقدية عن الفن التشكيلي السعودي، وربما أيضا افتقار المكتبة العربية بصفة عامة إلى الكتب الفنية التي ترصد تطور الفنان الخليجي، وإذا حاولنا رسم صورة عامة للحركة التشكيلية السعودية سنجد أن المشهد يضم ثلاثة تيارات رئيسية هي تيار الرواد التجريبيين الذين استلهموا الموروث الثقافي والذي في أعمالهم، والتيار التجريبي الذي انفتح فنانوه على الحركة التشكيلية العالمية دون أن يهملوا بقوة مع الطبيعة المحيطة بهم، أما التيار الثالث فهو التيار الحرفي الذي استلهم حركة الحرف العربي في لوحاته من مطلق الانتماء مع التيار الحرفي العربي الراسخ، وبخلاف هذه التيارات ولكي الفنان السعودي اتجاهات الفن العالمية، وإن كان البعض يميل على هذا الاتجاه بأنه لم يثمر تيارا سعوديا مستقلا مستمدا من الواقع المعاش.



■ واحدة من ١٢ مائية أبدعها الفنان للتغلب على جراح القلب

رواية إنسانية لصاحب «آيات شيطانية»

دول لا يوجد بها شيء، حقيقى ثابت وعليها أن تخلق هذا الوجود ولو عبر خيالها.

ومن أجل أن يصل الحبيبان «أورماس وفينا» إلى النجومية فى عالم الروك فى الولايات المتحدة يستعين رشتى بكل الأسطلة المتاحة بدءاً من بريسي وويلان حتى ليفون ويوى وهو ما يؤخذ على الكاتب.

إلا أن الرواية ليست فقط قصة موسيقى الروك إنها رواية عن صناعة ومعنى الأسطورة، فأورماس يصطب بغيروية فى حادث سيارة فى إنجلترا إلا أن فينا تنجح فى إعادته إلى الحياة، بينما تلقى حتفها فى زلزال بالكسيك، ومثل ديانا تصبح فينا كالأيقونة المقدسة فى قلوب الجماهير بعد موتها ويحارب حبيبها «أورماس ورأى» من أجل إعادتها إلى الحياة عن طريق الفن.

إن الرواية تجمع بين العديد من الأساطير منها أوريغيس وأوريديس وأساثير وفيرميس والنهد وقصص بروميثيوس، بهمايون وميديا.

وكما تحمل الرواية إيمانا بالعالم السفلى والعالم الآخرى وتعكس فكرة تغير الأرض تحت أقدامنا «سواء جيولوجياً أو رمزياً» فعلى المستوى الجيولوجى هناك الزلازل وعلى المستوى الرمزى ترجع الاضطرابات السياسية والصدمات الثقافية.

ويؤدى تنتهى قصة الحب نهاية حزينة يموت عالم أورماس البديل، وتصيب الأحلام بطلان جديد فقطهى ما تقدمه الرواية.

فالكلية لم تعد تمشى على الأرض، ومن الصعب أن تتحقق الأسطورة فى العالم ولو تحققت فستتأخر مقلما انهارت قصة حب وكفاح البطلين، وعليها أن تخلق عولنا البديلة وتغير عبرها ما نعترض عليه فينا حولنا بدافع الموسيقى والحب.

إنها الرسالة الإنسانية الكبيرة لنهاية القرن العشرين لتصل إلينا بعد إدراكنا القوى للضارة والظلم والخوف والعزلة.



سلمان رشتى

حقيقت رواية «الأرض تحت أقدامها» للكاتب البريطاني هندي الأصل سلمان رشتى أعلى المبيعات فى الفترة الأخيرة، والغريب أن الرواية التى كتبها صاحب رواية «آيات شيطانية» والتى أثارت ضجة فى العالم الإسلامى وأهدرت بسببها إيران مئة.. تدعو إلى المبادئ الإنسانية النبيلة.

وأدبها يتسائل الكاتب هل نقبل العالم باضطرابات وصراعات أم نحاول تغييره وخلق عالم بديل مولد؟ وتمزج الرواية بين الأسطورة الهندية الكلاسيكية وقصة الحب الرومانسية وما بين رواية الفقهاء السريالية وقصة تطور موسيقى الروك.

ومثل كتبه السابقة: «أطال متصف الليل»، «آيات شيطانية» و«تهنئة المسلم الأخير» يحمل الكتاب جزئياً فكرة الهجرة وفقد الوطن وهو ما بالتحديد مدينة مومباي» الهندية التى تعنى لرشتى الكثير، إذطال الرواية الثلاثة مجعهم رابطة بالهندية.

فأورماس للوليد فى عام ١٩٦٧ هو ابن لسيدة هندية من أصل فارسي تحب إنجلترا، يترك أورماس للفنى واللحن الهند إلى الولايات المتحدة إلا أنه يبقى سنوات فى بريطانيا أولاً.

أما البطل الثانى: رأى طبيب نور الرأى وتحدث بصوت الكاتب ويوصل ملاحم من شخصيته ولحات من سيرته الذاتية، فقد ولد فى عام ١٩٤٧ لأبوين من عامة أهل مومباي وهو مؤرخ محلى يرى بحساسية مصير كل ما حوله ويترك الهند من أجل تحقيق الشهرة فى العالم الغربى.

ويقع البطلان فى حب الفتاة «فينا أسيرا» «البطلة» وهى الأثى الجذابة والتى تتميز العذاب فى ذات الوقت وتجمع بين صفات مانونا والأميرة بيانا، إن الشخصيات الثلاث وهى شخصيات جديدة مبتدئة لأجيب الشخصيات لأدب رشتى، لا تشعر بالانتماء.

وتخلى جبر الخطوط الباصلة بين الشرق والغرب للبحث عن الشهرة فى

ثقافة



كتب: هيك محمود حسن

شهدت القاهرة فى السنوات الأخيرة نوعية نادرة من السفراء العرب، أدركوا قيمة القاهرة كعاصمة دائمة للثقافة العربية لذلك لم يقتصر دورهم على الآراء الدبلوماسية فقط وإنما سعوا جادين إلى توسيع رقعة العمل العام.

ومؤخراً ضمرت دار الشرق وقسمها قسماً جديداً، إلى البشر للسفراء العرب، ففي أقل من شهر أصدرت كتابين مؤلفين خارجيين من رجم دولوماسية. يضم الكتاب الأول مجموعة الحوارات التى تجرى منذ سنوات فى صالون الفراهيدى الذى كان صاحب فكرته ورأعي السيد عبدالله بر حمد بن سيف الجوسعدى - سفير سلطنة عمان لدى مصر - ويضم الكتاب مجموعة المحاضرات التى ألقاها خمسة من علماءنا فى صالون الفراهيدى وتشمل مجالات علم اللغة، الشعر، التاريخ،

أفكار سعادة السفير



مصطفى الشريف



عبدالله بن حمد

السياسة، ومن بين المشاركين فى الصالون الدكتور شوقي ضيف، كمال بشر، محمود على مكي، أحمد درويش، جمال زكريا قاسم، بريان ليب ربق

أما الكتاب الثانى فهو كتاب «الإسلام والحدائق» للدكتور مصطفى الشريف - سفير الجزائر فى القاهرة - الذى يطرح من خلاله سؤالاً مهما وهو هل يكون فى العلم عرس؟ جرة هذا السؤال تبدو واضحة فى سياق التحليل الذى وضعه السفير لواقع العالم العربى ومستقبله حيث يواجه عالماً العربى ثلاثة تحديات تتمثل فى الحدائق العربية على المستوى الثقافى والنظام الدولى الجديد على المستوى السياسى وأفكار عالم السوق فى المجال الاقتصادى وكلها قضايا محورية تجعل من سؤال الكتاب هو سؤال «المصير الذى يبدنا جميعاً».

الفلسفة التشريعية وقانون الجمعيات الأهلية

السياسة التشريعية في مصر تعيش أزمة حادة منذ بداية نظام يوليو ١٩٥٢، ومصدر هذه الأزمة المتشدد في الفكر التشريعي لسلطة السياسية الحاكمة يتسم بالانتماء إلى فلسفة القانوني، وبعدم على رؤى إدارية، وأمنية في إدراكه لأهمية التشريعية، ومن هنا ظلت فلسفة القانون تتركز في على الصواب المتبعة والردعية، ومن ناحية أخرى ساد اتجاه الفكر التشريعي الرسمي يذهب إلى عدم إيلاء أهمية للشرعية الإحراية التي هي توم الحرية في نظر النطق. والنزوع إلى السرعة في إصدار القوانين، إن أخطرها في تاريخ التطور القانوني المصري خلال أزمة عقود يمثل في أزمة المؤسسة التشريعية، والتقيود الدستورية والسياسية، المفروضة على أدائها لدورها الرقابي والتشريعي، فضلا عن أزمة اختيار أعضائها وتبنيهم للتطبيق السياسي الجديد، ثم للحزب الحاكم السيطر في أثناء التعددية السياسية والحرية المشروطة والمقيدة، غير أن أخطر المشاكل قائمة في غياب دراسات للثقافة السياسية والاجتماعية للقوانين في أثناء إعدادها من قبل الحكومات المصرية المتعاقبة، القاعة القانونية في تطبيع السلوك الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وهي ترتب ضغطا مراكزا ومصالح قانونية متنازعة في المجتمع، وعلمية اختيار المصالح الجديرة بالحماية، والترجح بينها هو اختيار اجتماعي وسياسي بالأساس، وفي الكثير من التشريعات لم تكن هناك دراسة لواقع المجتمع السياسي والاجتماعي للتشريع، وبمدي فعالته في تحقيق وإشباع الأهداف المتبقية من إصداره، كانت هناك يوما فجوة بين القاعدة القانونية والواقع الاجتماعي الذي تنظمه، بل إن هناك تزايداً في هذه الفجوات، وانفصال السياسة التشريعية عن السياسات الاجتماعية الأخرى، من هنا تبدو القيد الثقيلة التي فرضها القانون الجديد للجمعية الخامسة عشرة تنقل من مدرسة معاداة الحريات العامة في النظم السياسية الحاكمة في مصر حيث سبقت مفاهيم تقليدية مفادها أن القانون هو أداة ردة وقمع، وهي أمور ثبت فشلها تاريخياً، والميل إلى الزعة التشريعية في أمور لا تحتمل تطبيق العقاب، وفي ظل اتجاه عابر في القوانين المقارن تكتمل في الردة عن التشريع، منذ عقد السبعينيات، من دوائر فقه القانون المحتاتي المقارن، ومع ذلك هناك إغراءات تشريعية موع بالتجريم والتشديد العقابي على نحو يجافي التغيرات التي تتم في جميع أنحاء المعمورة، باستثناء الدول التوتورية والستلطية الهويسية بإصدار التشريعات القاسية، القانون الجديد يكشف عن مفارقة بين الخطاب السياسي لحكومي للطن حوله، وبين النصوص الواردة به ووزارة الشؤون الاجتماعية والتأمينات ذهبت إلى القول إن فلسفة القانون الجديد تقوم على تقوية ودعم العمل التطوعي، واعتبار الجمعيات شريكاً للدولة في مجال التنمية والتنمية، والقول بأن حرية الجمعيات، ومسئولياتها الوطنية، وبين الحقوق والواجبات، وبين حق الدولة بحق الجمعيات أو الأفراد، وإعطاء العمل التطوعي حرية أوسع تخفيف تحمل الإلزام (الوقد ١٩٩٩/٥/٢٦)

إذا تجاوزنا عن استخدام بعض المفاهيم التي تم تحاورها، وحاولنا البحث عن الحجاب السياسي للمصير، سوف يجد في نصوص القانون، والتي ترمي إلى تطبيق المعاني على سلوكيات بسيطة نحاسي ما جاء به بما يفرض قيوداً على حرية تكوين الجمعيات والحق الترتب عليها، كما هو مخصص على مستوريات، وفي اتفاقيات حقوق الإنسان، العهد الدولي لحقوق الإنسان، الخ. والتي وقعت وصادقت عليها مصر، وأصبح قانوناً داخلياً وأحب التطبيق، فضلاً عن أن نصوصه تمس حرية واستقلالية العمل التطوعي في البلاد، وبما يتنافى مع تاريخ

مجيد للجهود التي قامت بها الجمعيات الأهلية في تطور مصر الاجتماعي والثقافي الحديث، وفي لتحال الإنمائي التطوعي، ويعيدنا عن اللقطة الحكومية، إن انتقادات جمعيات حقوق الإنسان، وهي ليستبعد في هذا القانون لأدوارها الهامة في مجال رصد الانتهاكات للمساواة بحق الإنسان أو الفداسة أو البحث. تتسم بالجدية لاسيما توسيع القانون لسلطان الجهة الإدارية الرقابية، بما يؤدي إلى شلل الجمعيات، وخضوعها لتوجهات الجهات الإدارية والامنية التي توجهها، وذلك على حساب النظم الأهلية، وهي هذا الإطار يعزب الدراج العريبي لنشاط حقوق الإنسان إلى أن قانون الجمعيات يضم ٧٥ مادة، منها ٢٠ مادة تمنح الجهة الإدارية سلطات واسعة، فضلاً عن العقوبات القاسية، من ناحية أخرى لاحظ أن القانون قد تضمن جارات مطابقة عامة وغامضة، وغير محددة، وهي أمور تتسم بها "محصنة" نصوص القانون التي تتسم يوماً بعدم النطق، ربما تتردى الحرية الفنية وممارستها فضلاً عن العلة في إصدارها بما يشير إلى أزمة في الفن القانوني، حد استخدام عبارات كالتظلم العام والأدب العامة، وتهديد الوحدة الوطنية، يتشابه للرد من الذي يحدد هذا المفهوم الغامض والخمر".

ويبدو دليلاً ما استرثت منه الرسالة المؤرخ، ج. ١٠، في ١٩٩٩/٥/٢٦ من معاداً لحاولت بوزارة المختصة جلع "شرعية" القانون الجديد، وإبعاد تحريره للعمل الأمثل، لـ "الطبعة ١١" فصل في اسم لسياسي والعمل لاجتماعي فضلاً جيداً، وتجرس سلوك الجمعيات التي تقرب من السياسة بالقول أو الفعل، إن مفهوم السياسي لم يعد مقصوراً على المفهوم التقليدي الذي يسود في العقل السياسي الحكومي، بل الحرية المعارض في مصر، دائماً إنما امتد ليشمل اتهامات عديدة لأفكار ومصالح وقضايا صفة أيضاً وأيضاً، وليس لتحصين الانبولوجية والشمولية التي سقطت، فهناك سياسة في اهتمامات ومصالح لفئات الهشة اجتماعياً، الأطفال والماعوقين والمراة الخ. إن بعض الأحزاب السياسية في مصر شنت أطروحات قضائية الخطاب التسلطى والامني لـ "جمعيات حقوق الإنسان" والاعلا والأقراط في خطابها الأمثل الذي تكثف عن عداء لحرريات العامة وحقوق الإنسان، نعم هناك بعض الأمور العالمة في أداء بعض من يعملون في حلق حقوق الإنسان، وبعض الجمعيات الأهلية، والحديث القامض عن الفساد في الأمم بمائل شائعات عديدة عن مصداقه، معائل وتمويلات خارجية لبعض الأحزاب، ولا ينبغي أن تؤخذ الأمور بصفة الشبهات، والضعفية كمنية يكشف الاتهامات في هذا المجال الطوعي، الذي تحول إلى قضاء للمحترفين، إن سبب هذه الجمعيات السلبات من تحت أرضية الجفاف الحزبي في مصر، وأزاحة مفهوم الحزبية ذاتها، والتخفيف في أشكال ومؤسسات تجديد وتبني إصلاح والتعمير عنها بعيداً عن غالب الأحزاب الهرمة والهشة، حل جماعات حقوق الإنسان، والجمعيات الأهلية في الرتبة الجديدة للحوار حول قضايا أساسية كحقوق الإنسان، من هنا يمكن لنا مهم الهجوم البطين من بعض الأحزاب والمعلن من بعضها الآخر

إن تشايعاً ووضع ميثاق شرف يلتزم به الشنطون في هذا المجال، هو ما دعوا إليه منذ زمن في مواجهة عناصر دارت حولها شبهات التزيغ من قبل للجبال الطوعي أو دالة، لكن لا حواء لم تتأذى في هذا البلد، حتى بعدما هذا القانون، لتقييد اللويد من الحريات الانسانية في عدم سكره للورد



■ بقلم: نبيل عبدالفتاح

سعيد صالح يفتح ذراعيه للمضحكين الجدد

ومرسى الزبائى الهزومى رجالة...، ولكنه لم يرفع
الراية البيضاء بعد، فاجتمع الكوميدى سعيد
صالح الذى ذبح في دور، معوضاً أبو طافية، في
مألو شلى، قبل ربع قرن اختار الصرق الوعرة
وشهدت رحلته الفنية عشرات كثيرة حتى إنه
كان ينتقل خلال الموسم الواحد من القمة إلى
السفح ومن أمام الكاميرات إلى خلف القضبان،
وعلى طريقة دوره الشهير في مسرحية «مدرسة
المشاغبين»، أزال سعيد صالح، ويقالو، معاولاً
تقديم نفسه في دور جليل للمناضل المسرحي
الشعبى الذى تخرج من مدرسة السجن والنصر
في تجارب وخبرات الشارء... وفي حوار مع
«الأهرام العربى»، تحدث بصوت لم تبلغ حد
الصراحة الكاملة ولكنه كانت كاهية لإشعاع
العرائق وتضمين الحقائق في المساحات
الصغيرة الكامنة بين السطور.

يعاني مازفا حقيقيا وفظاهرة عادل إمام
بدأت تعاني الانحسار لا تشعشع أن كل
هذا هو نهاية مجل ١٥
لا أخفيك أن هناك نوعا من التحويل في تقدير
الأمور ولكن جيلنا كما قلت أعني وأصلب من
يتفهم هذه النهاية التي تحدثت عنها بهذه الموجه
من تكسّر، وأبعد زكى لا يعاني خفوت النجومية
من يوم بلإصباح كما تقول وإيزال أن نجوم
السبعين العربية حتى آخر افلاط، وإهال إمام
لايزال نجم النجوم بعيد صالح ويونس شلي
سازالا أفضل مغنيين سرجوين في المسرح
المصري، ويوزج جديد من الشباب أن السمر
ولا يعني على الإطلاق انتهاء جيلنا ولكم نواب
من جيل الشباب الذين لم تعد تستطيع الفتيان
بادأورهم أن تعطيهم هذا أو طبيعي لأننا
نحسرك إمام الشباب طوال الوقت، في تقدير
الشخصي أن الناس هالوا ظهور هندية
وشتعواء عادل إمام ليس جيل في هندية وإندا
«مفعاء» من عادل إمام وتصرفاته التي كانوا
يعتقدون بأنها تصرفات خاطئة، ولكن هذا لم
يضر إمام في شيء، فقولوا يسير في طريق
التي لا تزال تدار على عقل، العلماء والنجومية.

نهاية جيل

هل أخذ سعيد صالح دور المهرشد العام
لتجود الكويتية.. حتى إنك
في متابعتك الأخيرة
لبلاغات تصوير أعمال
الضياع الضد ارتدت
قوب الحكمة وطالبينهم
بالاستفادة من تجارب جيلكم
وعدم الوقوع في أخطائكم؟

الأسئلة لا تحتل كل فضاء، ما حاول أن أفعله
تشجيع الشباب، وضحتهم بالتجارب
استمرار والتكرير في العمل ما لأن الفردية
العد الذي يمكن أن يقضي عليهم ميكر، وقد
رت بأعمال تضامني مع هذا الجيل الرغبي في
لل الكويتية وتجديد دماء الجيل المصري.

هل كانت الزيارة بمثابة تسليم الراية إلى جيل جديد واعتراف إعلامي واضح بانسحاب جيلكم من الساحة؟

«يا رجل حرام عليك» جيلنا مازال مستمرا، وسيستمر حتى يموت لأنه جيل تربي تربية مسرعية جيدة ولم يعتمد على الموهبة فقط وإنما



وهي في النهاية تجارب محدودة ولا يوجد الآن في العالم كله مسرح عام سوى في البلدان التي انتهى فيها المسرح والمقصود من المسرح العام أن يكون هناك مسرح واحد فقط تنفق عليه الدولة ويمثل واجبة المسرح في هذه الدولة ولكن التعارف عليه أن المسرح منذ نشأته يقدم على أفراد لثة تجارة لابد أن يتفق عليها جيدا... وفي العالم كله لا يوجد مسرح عام ومسرح خاص سوى لدينا نحن فقط!!

كلمة المسرح

ما القصد من الكلمة الجادة التي تقدمها لبييرم التونسي أو أحمد فؤاد نجم هل يمكن أن تصل لجسمهوسر المسرح السياحي؟

الجمهور هو الجمهور في أي مكان ولا تستطيع أن تفرق بين جمهور المسرح الخاص وجمهور المسرح العام، وهذا أقدم رواية مثل «شمر برم» أو «أي نصارة لبييرم التونسي» لا تتخيل سعادة الناس، وسمر التذكرة، لا يمكن أن يكون فارقا حقيقيا بين صنفين من الجمهور.

وإذا كنت تسعى إلى استعادة حليقية لماذا لم تفكر في تقديم هذه التجارب من خلال مسرح الثقافة الجماهيرية مثلا الذي يخدم قاعدة عريضة ولماذا لا تحمل في مسارح الأقاليم؟

أنا قدمت روايتين بالفعل من خلال مسرح الثقافة الجماهيرية وصحيت بأجر ٢٠٠ ألف جنيه للمسرحية، وكنت مؤمنا بأنني أقدم «الزكاة المسرحية» وقيلت بأجر ١٠ آلاف جنيه تصل بعد الضريبة إلى ٦ آلاف جنيه وكلني النص والمثول والفرقة الموسيقية ١٥٠ ألف جنيه وفوجئت بعد شهر بإغلاق المسرحية لعدم وجود ميزانية.

جولة مسرحية

ما تقييمكم بصراحة لتجربة محمد صبحي المسرحية؟

تجربة صبحي جيدة وتصل الكثير من الاجتهاد ومسرحه قدم تجارب جيدة لكنه لا يمثل الأمل فهو مسرح من نوع خاص وليس مسرح كل المصريين.

لكن هناك من يرى أن مسرح صبحي هو النموذج للمسرح الاحترام والمقترن في القطاع الخاص، والوجه الناضج للمسرح سعيد صالح؟

على العكس فأنا مسرحي مختلف تماما عما يقدمه صبحي ولا يروق أن يقدمه أحد غيره، فانا أحضرت كل القوى المعارضة ووضعتها على خشبة المسرح واستعنت بأحمد فؤاد نجم الذي قضى ١٨ عاما خلف القضبان بسبب أشعاره ولا أعتقد أن

نجاح هذه الأفلام انتهى بعد عرضها لأنها لا تحلق قيمة فنية كبيرة ولكنها فقط تحقق الانتشار.

مسرح يتيم

نور المخاض المسرحي الذي تحرص عليه دوما هل ترى أنه ملائم للقطاع الخاص؟ بالتأكيد لأنه لا يصلح في مسرح الدولة الذي يفتقد إلى وجود الأب فهو مسرح يتيم لا تستقر فيه الرأية أكثر من شهر ولا تستطيع أن تستثمر نجاحها أو تستكمل لذلك لا تعلق لديهم مثل هذه العروض التي أقدمها، وما يقدمه مسرح القطاع العام من الأساس ليس مسرحا والبلبل إنه لا توجد تجربة مسرحية واحدة لافتة استمرت خلال السنوات العشر الأخير واستفاد منها الناس فالسرح لابد أن يكون له أب مسؤول عنه ونجاح يتم استثماره بالشكل الصحيح وتستمر المسرحية أكثر من ٤ مواسم وأتمنى أن نذكر في عرضا حقق أكثر من موسم في القطاع العام خلال السنوات الأخيرة.

هناك «وداعا يا بكوات» «يا مسافر وحيد»، «اللهم اجعله خير» وغيرها؟ هذه تجارب فريدة ثم إنها لم تلفظ النظر بشدة ولم تحقق النجاح الكبير الذي تحدثت عنه الناس،

ما تقييمكم بصراحة لموهبة هندي؟

هندي موهبة تبشر بالخير، وسبق أن قلت هذا عنه وعن أشرف عبدالباقى لكنهما يفتقدان التعاون والوحدة، والموضوعات الجيدة، ولأيزال الطريق أمامهما طويلا ولا يقاس النجاح أبدا بفيلم واحد أو مسرحية واحدة لأن طريق النجومية طويل ولابد أن يكون للنجم برنامجا ومجموعته التي تلقى بجانبه وتخطط لنجاحه ولابد من وجود موضوعات أكبر وأكثر أهمية يتجمع فيها أكبر عدد من هؤلاء الشباب حتى لا ينصرف عنهم الجمهور. هل معني هذا أنك غشيس واهن عن الموضوعات التي يطرحها هؤلاء الشباب الآن؟

المرحلة التي يسرون بها مرحلة لتنتشر ومن حقهم تقديم ما يريدون والناس سوف يتقبلون منهم ذلك ولكن لابد أن ينتبهوا إلى أن هذه الموضوعات ليست هي التي ستصنع نجوميتهم فلابد من موضوعات كبيرة يتجمع فيها عدد منهم ونحن سبق أن قدمنا مثل هذه التجارب وكانت أفلامنا معاً أنا وعادل إسماع أو يونس شلبي تطلق منطلقة وسط البلد مثل «درب سوق صفيح ساخنة» أو «مخير دابما» جاهزة وغيرهما ومع ذلك اعترف بأن



■ السين صنع سعيد صالح، آخر.. وأحمد الله أنني دخلته

راض عنها بكل أخطائها وبكل «البلاي» الزقاء التي عملتها فيها وفي كل الأوقات كان حباً لسينما يطغى على كل شيء وبالتأكيد لست أنا الذي أقصد السينما.

وكيف ترى الإجراءات الأخيرة في السينما وهل هي كافية لتجاوز أزمته؟
لا بد من وجود سينما جيدة لأن الناس «زهقوا» من المسلسلات والسهرة وتلك لا يمكن أن تعرض غياب السينما التي لابد من وجودها في مجتمعنا

وأعتقد أن السينما قادمة أقوى من أي وقت مضى. ما تقييمك لحال الكوميديا في مصر هل هناك كوميدياً مدروسة؟
الكوميديا بخير وهي مرت بعشرات لكنها جيدة جداً وما زالت مصر تملك القوية الضاربة في هذا المجال وما زال نجومها هم الأبطال، وقد تنقسم سوريا في مجال المسلسلات وقد تنفقد السينما في بلاد المغرب العربي لكن مصر تملك الرصيد البشري الضخم والمؤثر من النجوم والكوميديانات.

بين المسرح والسينما والتلفزيون أين تجد نفسك؟
المسرح والسينما عشقي والتلفزيون لا أحبه. برغم أنه هو الذي يحقق جماهيرية الممثل؟
يا عم جماهيرية إيه، صلي على النبي.. أي واحدة تظهر في الإعلانات لديها جماهيرية، والجميع يعمل في التلفزيون ويمسرحة ثلاثة هم الذين أستطيع أن أحصلهم فقط: يحيى الفخراني وصالح السعدني وممدوح عبدالمطيح والباقي كله زى بعضه! ■

ماذا؟
ألا تشعر أحياناً بأنك في حاجة إلى التفرغ لإنجاز مشروع ما مهم في حياتك؟ أنا داخل السجن حققت أشياء كثيرة ويكفي أنني صنعت «سعيد صالح» جيداً مختلفاً تماماً أنقى وأقوى من سعيد صالح الأول وعالجته أخطاء كثيرة في حياتي الأولى منها انصرافي عن التقرب إلى الله والعبادة.

ثم أقصد السينما
قدمت الأدوار الثانية مع عادل إمام في السينما فلماذا لم يحدث هذا في المسرح؟

أنا اتجهت إلى الأدوار الثانية في السينما، عندما وجدت الجميع ينصرف عنها ويمد أن نقندا من يقوم بهذه الأدوار بعناية بعد رحيل زكي رستم ومحمود الليثي واستيفان روستي وهند الفلاح القصري وغيرهم.
وهل أنت راض عن مجمل تجربتك في السينما؟

هناك من يجرع على انتقاد السلام مع إسرائيل أو يهاجم التلفزيون كما فعل، وأنا عندما أصنع مسرحاً أكون حريصاً على أن يعبر عن كل المصريين ويستوعب كل من يتحدث العربية ويحتوي على المتعة الفكرية والفنية ولا أضغ في الاعتبار ثنائية مسرح خاص ومسرح عام وقررت أخيراً خفض سعر للتذكرة بعد تخفيض ضريبة الملاهي لأننا نريد للمسرح المصري أن يفتح أبوابه طوال العام كما كان في الماضي، وأنا حتى هذه اللحظة، ما زالت تترامك على الدينون لإصراري على تقديم مسرح على «مزايا» الخامس ونجحت في هذا وأكنى خسرت كثيراً فوق ما تخيلت وأنا سعيد بهذا.

بعيداً عن الوسط الفني

تعرضت لمواقف غريبة في الصعوبة في حياتك الفنية والشخصية.. من خلال هذا الواقع العملي كيف رأيت العلاقات والصدقات داخل الوسط الفني؟

أولاً لم أكن في حاجة إلى دخول هذه التجارب للتقييم والتفصيل بين العدو والصديق فانا أعرف هذا منذ البداية والوسط الفني الضيق لي لا يزيد على المحيط الذي أعمل فيه في المسرح وهو المحيط الذي يمكن أن تسألني عنه فقط إذ لا علاقة لي بالوسط الفني الكبير وتجاريه وقوانينه ولا يوجد لي أصدقاء، كثيرون في ولا تهجنني أجلس الآن مع فنانين وأكنى مسجون بأسرتي وتجاريه المسرحية ولست متفرغاً لما يدور في الوسط الفني

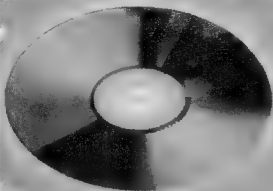
في مسرحية «مدرسة المشايخين» غنيت مقطع «الدنيا حطوفة ومزاجات» هل تشعرك بأن الدنيا حطوفة؟

لا.. فالحظ لا يأتي لكسوف ولا لجالس في منزله وإنما يلاحق المجهت ومن يريد ويصعد إلى المصاعدة تأتي إلى من يبحث عنها. ومتى كان الحظ معك ومتى وقف ضدك؟ الحظ طمى مرار الوقت وأعتقد أنني عندما دخلت السجن كنت سعيد الحظ جداً لأنني لو لم أدخل السجن كنت سبغت عن جريمة أدخل بها السجن.

لست أنا الذي أقصد السينما

مسرح الدولة لقيط ومقصوف العمر

أحذر شنيدي من الفردية حتى لا يقع في أخطائها
تجاري المسرحية أهم وأجراً من تجارب صبحي



في هذا العدد
نقدم لكم
قائمة من
أفضل
البرامج
التي
يمكن
تحميلها
من
الإنترنت
والتثبيت
على
كمبيوتر
المتصفح
الويب

محمود



كذبة كبيرة شربها المطربون وصدتها الجمهور

«العالمية» في شارع البطل أحمد عبدالعزيز!



■ مجدى العمروسى



■ حسن جابر

عن الشرق الأوسط!!

بحسب ما كواليس مطربنا «العالمى» عمرو دياب لعرفه مرفقه من جائزة صديقه اللود محمد فؤاد فلأبنا الحيطون به.. أن عمرو حصل على الجائزة هذا العام مناصفة مع محمد فؤاد.. كيف؟ أخرجوا لنا فاكسا أرسلته نفس السكرتيرة «مليسيا» قالت فيه تم اختيارك أنت ومحمد فؤاد للحصول على الجائزة هذا العام ونحن نركب الآن الوقت اصبر متأنرا.. لذلك لن نتكمن من الحصول لتسلم الجائزة، لكننا نملك لك عاما سعيدا ونتمنى أن تراك قريبا، مع أطيب الأمنيات والفاكس بتاريخ أول إبريل، لكه أرسل في ١٨ مايو، أى بعد حفل توزيع جوائز المسابقة الذى أقيم في ٥ مايو ونقله التلفزيون المصرى من خلال برنامج «أخترنا الله ولم نسمع فيه اسم مطرب مصرى ضمن الفائزين، شرم مطرب، مليسيا طلع على كل الأحياء، أرسلت فاكسا لفؤاد بعد أن عادت عن حبيب الجائزة، ثم أرسلت فاكسا لخرأى عمرو دياب، وإزاء حيرتنا وجهنا البعض إلى مجدى العمروسى، وهو الحجة التى يستند إليها مصر وفؤاد».

مجدى العمروسى.. من ورشت لتسلم جائزة الموزيك أوردو

لست مسئولا عن ترشيح من يحصل على هذه الجائزة، لكنى رئيس مجلس إدارة منتجى التسجيلات الصوتية فى مصر، وهذا المكتب تابع لشركة عالمية فى IFPI المستولة عن جميع البيانات الخاصة بالمبيعات فى العالم، ويمكننا فى القاهرة مقبول للشركة، وعندما يسألونك عن البوعات.. نرد جزافا.

هل تعنى بالسوق.. مفاذ البيع مثل الكشاك والمكتبات؟

نسل باتى الجملة، ومن خالهم.. نطلى الشهادة، وهذا العام.. وجدت أن أعلى لبيعات فى اليوم «الحب الصيقى» لمحمد فؤاد، ويليهِ اليوم «مهنولى» لعمرو دياب.. وأرسلت الشترتيب المكتب الذى سألنى عن البوعات.

هل هذا المكتب هو مجلس إدارة الجائزة فى موناكو؟

لا.. إلى مكتب فى ٤١ شارع البطل أحمد عبدالعزيز الدور التاسع.

معنى ذلك أنه ليس الجهة التى تمنح الجائزة؟

لا.. لكنى أجبعت عن سؤالهم من خلال فاكس، أرسله المكتب بتاريخ أول مارس يتضمن ثلاثة أسماء، هم «عبد الله» وكلمة أسامه ومحمد فؤاد وأجبتهم فى نفس اليوم ورشت فؤاد وعمرو.

وما علاقة هذا المكتب بالجائزة؟

لا أعرف.. هل هو مقومهم هنا.. ولا أية.

الشرق تمنح لمنطقة الشرق الأوسط فاعلدا ل تسال عن التوزيع فى المنطقة؟

لا.. الجائزة تمنح للمطرب للمصرى.. عن مصر فقط، وتوزع على الباقيين فى دول العالم.

هل يعنى ذلك أن محمد فؤاد يمثل مصر فقط فى أعلى توزيع أم الشرق الأوسط لا.. مصر فقط

فى العام الحالى اخذت اللعبة شكلا آخر، فقد ملها الجائزة مناصفة بين محمد فؤاد وعمرو دياب.. ثم قالوا إن الجائزة حبيت هذا العام من الشرق الأوسط، ثم سمعنا أن فؤاد رفض تصدق الجائزة، بصراحة «الفار لعب فى عينة».. وشعرنا أن الحكاية فيها «لر» ويليهِ بحثا واستقصينا واكتشفنا أن جائزة «الموزيك أوردو» كدية كبيرة حولتنا جميعا إلى إسماعيل ياسين فى فيلم العتة الخضر «بالفخشر».. يعنى اشترينا التروماى.. لكننا ضحكنا جدا عندما اكتشفنا أن المكتب الذى يرضح المطربين للعالمية مقره فى شارع البطل أحمد عبدالعزيز بالمهندسين.. واكتشفنا أيضا أن أرقام اللبيعات ياخذونها من أكشاك وسط البلد.. «فعلا شرب البلية ما يضطه».

بداية.. ما جائزة للموزيك أوردو؟ هى جائزة تمنحها إمارة موناكو للمطربين الذين حققوا ألبوماتهم أعلى للبيعات، وتقام للمسابقة.. التى بدأت منذ ١٦ عاما تحت رعاية الأمير فيليب وبينه وابنه ألبرت.. سنويا، ويضمرها نجوم من أنحاء العالم، وتعرض حظها ٣٠٠ محطة فضائية، يشاهدوا أكثر من مليار مشاهد.

سؤال وجواب

قبل سر.. سنابوز الجائزة العممية.. طرح هذه التساؤلات وأجوبتها: شمعان عبدالرحيم الذى غنى «لأحمد حلمى وصباحة» ويقدم روايته الخاصة «بابايتوج» حاليا.. هل يستطيع الحصول على جائزة الموزيك أوردو؟

الإجابة.. نعم.

هل تمنح الجائزة للمطرب الذى حقق أعلى مبيعات فى مصر فقط.. دون الشرق الأوسط؟

الإجابة.. نعم.

هل ورشت إدارة الجائزة من موناكو.. المطرب محمد فؤاد لنيل الجائزة هذا العام؟

الإجابة.. نعم.

هل يمكن لعمرو دياب هذا العام الجائزة.. أن يتسلمها من شارع البطل أحمد عبدالعزيز بدلا من موناكو؟

الإجابة.. نعم.

هل يعرف مجدى العمروسى.. حجة الحاصلين على الجائزة.. شيئا عنها؟

الإجابة.. لا!

منايا الكنية

قامت الدنيا ولم تقعد بعد.. عندما اتبع نيا حصول عمرو دياب على جائزة الموزيك أوردو العالمية العام الماضى، رفى لقائته.. بذ المطرب «العالمى» يقم الأعمال الموجودة فى المساحة ويقارن نفسه بعبد الوهاب وعبد الحليم، ويدعو زملاهم من المطربين أن

ياخذون الأرقام الرسمية للمبيعات من أكشاك وسط البلد

مجدى العمروسى: شيدى منع فؤاد من الحصول عليها العام الماضى

وهل ينطبق هذا على الجائزة التي أخذها عمرو دياب العام الماضي؟

نعم. أخذها من مصر فقط لماذا إذن يقولون إن الحاصل على جائزة الموزيكا أورود يمثل منطقة الشرق الأوسط بالإنابة.. حكاية الجائزة هي بتعمل لنا إنزعاج شديد جدا.. كيف؟

لأن تمديد أعلى للجيمات ليس مستواليا، كلها معلومات سماعي، ولا يوجد من يقول عن الجيمات الحقيقة.

فقط.. انت تسمع إن فلانا وزع وتزد؟

نعم.. من خلال الموزعين.

وهل يجوز أن تمنح الجائزة مناصفة

هذا شغل للمهرجان، ولا تدخل في به. ولماذا لا تترشح هاني شاكور؟

لا تدخل لي به.

هل تؤمن بهذه الجائزة؟

لم تسمع عنها إلا عندما أخذها عمرو دياب وأتا شخصيا لأعرفها لكن إمارة موناكو التي تنظم الجائزة ربما قصصت بها الجلب السياسي أو الترويج لاسم الإمارة، لكنها جائزة تمنع من جهة اسمها ميوزيك أورود وهي الهيئة المعنية بإقامة للمهرجان، وإدارة المهرجان لم ترسل لي فاكسا ولا أي شيء. لكنني قرأت أن الجائزة حبيبت لم أعلن عن فوز فؤاد بها مناصفة مع عمرو؟

معتيش فكرة، ومعتيش انتهت بالرد على الفاكس التي وصلني.

انت حجة محمد فؤاد وعمرو دياب الاثنان يقولان.. اسألو الاستاذ مجدي العمروسي، إدارة المهرجان أرسلت إليه وأنت تفعل لذلك..

لا.. الذي خاطبني مكتب في القاهرة.

لماذا كتبت اسم عمرو رغم أنه لم يندرج في القائمة التي وصلتكم؟

نعم لم يرفضوا على اختيارنا، قالوا معلوماتهم وأنا صححتوا وكتبت اسم عمرو مع فؤاد.

وما الجهة التي خاطبتكم عندما رشت عمرو دياب لنفس الجائزة العام الماضي؟

EMI.. رشت لها أغنية منور العين، رغم أن أغنية

«كمان» حقت مبيعات أعلى منها.

ولماذا لم تترشح «كمان» العام الماضي؟

لأن محمد منفي شارك بالقاء فيها، وهو ليس

عضو في نقابة الموسيقيين.

وعلى أي أساس خاطبتكم الـ EMI العام الماضي؟

ربما لأن لها دخلا بالجهة التي تمنح الجائزة.

ولماذا لم ترسل كل هذا العام؟

لا أعرف.

توزيع الجائزة مناصفة بين تسلاوت، لماذا

لم ترشح فؤاد فقط منذ عمرو العام الماضي؟

لأنني لم أكن متحمسا من الأرقام، من آل وين

الثاني، وأرسلت أن فؤاد رقم ٢ وعمرو رقم ٢

هل ترفع سماعة التليفون وتسال بنفسك

محسن جابر: عمرو حصل على الجائزة

دون التحقق من أرقام مبيعاته

نصر محروس: كيف يقررون أن الحب

الحقيقي أكثر توزيعا دون الرجوع إلى

مناخ التوزيع؟

نعم.. أسأل سعيد عيقله.. للوزع الأساسي للكسيت في مصر، فهو الجهة الوحيدة التي تستطيع الوصول إليها ولا يمكن أن نصل إلى الرقم الحقيقي، ونأخذ بالمعالم.

تفتش

المنتج محسن جابر، أحد الذين ساندوا عمرو دياب العام الماضي في حصوله على الجائزة، توجهنا إليه لنعرف مدى صحتها وهل تمنح للطرب الذي خلق أعلى مبيعات في مصر فقط؟

الجائزة تمنح للطرب الذي حقق أعلى مبيعات في الشرق الأوسط وليس في مصر وحدها، وإحصائية التوزيع لابد أن تؤخذ من الشرق الأوسط وهذا موضوع محاسبي بحت، لا دخل له بلغان والأرقام التي تتحكم بإيست التليفونات.

وكيف نتحقق من التوزيع خارج مصر؟

لا بد من مخاطبة الشركات في منطقة الشرق الأوسط من خلال الـ IFPI والاتحاد العالمي لمنتجي الكسيت.

وهل تم التحقق من ذلك العام الماضي عندما

حصل عمرو على الجائزة؟

جائزة عمرو كانت لها ظروفها الخاصة وأريد أن

أوضحها.. لأول مرة قلنت إدارة المهرجان فرعا لها في الشرق الأوسط، نشاطها في عام ١٩٩٦ اقتصر على

٢٠ منطقة فقط وهي العام الماضي شملت الشرق الأوسط بعد أن لاحظنا قوة الأغنية العربية من خلال

القضايا، وقالوا إن المنطقة مهمة ولابد من منحها

جائزة، وسأول.. من الأكثر انتشارا في ذلك الوقت.

فوجدوا عمرو دياب وأغنيته منور العين، ولم يرجعوا

إلى الـ IFPI التي تمتلك رأيا استشاريا فقط.

وهل تكفي شهادة هذه المنظمة؟

يمكن الرجوع إلى المؤتمر الرئيسي لجمعية المؤلفين والممثلين في باريس «الأساس» بالإضافة إلى شهادة من الضرائب لمعولة المبلغ الذي وردته الشركة وبالتالي سوف يتعرف على حجم التوزيع، شهادة أخرى من جمعية المؤلفين والممثلين.

قلت إن منور العين.. كانت أكثر انتشارا

العام الماضي، ومجدي العمروسي يؤكد لنا

أن «كمان» كانت الأكثر انتشارا؟

هذا ليس صحيحا، «كمان» أغنية محلية، وعليك أن

تتصل بمناخ التوزيع في الغرب مثلاً وتسلطهم عنها..

لا أحد يعرفها، اليد الإعلامي خارج مصر للمشاركين

في كماننا ضعيف جدا، ويمكن أن نفيس انتشار عمرو

خارجيا، إذا قاربت بين حفلاته الخارجية وحفلات أي

مطرب.. فإمره أخذت أسراع الكبار والصغار.

هذا يعني أن إدارة الجائزة منحتها لعمرو

دياب صمعا، أيضا؟

نعم.. لأنه لا يوجد من يناشئ منور العين، ولم وجد

لقدنا المستندات على أننا الأكثر توزيعا.

وكيف تحقق العمروسي من أن «دعوني،

جسات في المرتبة الثانية بعد «الحب

الحقيقي»؟

لا أعرفه أنا منتج الأغنية وأعرف ما وزعته في

مصر وخارجها ولم يستأجر أحد.

وماذا عن المكتب الكائن بشارع البطل أحمد

عبد العزيز؟

أنا سمعت به حديثا، وأستأثرت منه.

جائزة أورود

ومن محسن جابر إلى نصر محروس منتج

أغنية الحب الحقيقي التي حصلت على

الجائزة مناصفة.. كيف استقبلت خير فوز

الأغنية بجائزة الموزيكا أورود؟

لا أعرف شيئا عن ذلك.. إلا ما قرأته في الصحف

ورغم أنني مخرج الأغنية وبتحتها.. إلا أنني سمعت

عنها مثل الجمهور.

لماذا لم تخاطب فؤاد بعها؟

الجائزة لا تعني.. فقط.. أهتم بشهادة الجمهور،

والعام العربي كل رفق القبة للأغنية بتفتت فاكستا

شكر من الموسيقيين والصحفيين وكل الدول العربية

حتى أعجبوا بإخراج الأغنية.

أما الموزيكا أورود.. لا أريد أن أعرف عنها شيئا..

لأنها ليست محل اهتمامي، يعني لست الاستاذ مجدي

العمروسي.. كيف حكمت أن الأغنية حققت أعلى توزيع؟

تلاشك

بعد الذي سرتنا من متناقضات في كلام

العمروسي وجابر، والتناقض للبروس في مخاطبات

إدارة المهرجان، والتواريخ والمصرفية في الفاكسات

والجعب المجهولة التي ترشح للبرين من ثلثا نفسها،

وترشيح النجيين لاسماء أخرى، والاختيار العشوائي

المترشحين لنيل الجائزة.. بعد هذا كله.. قل لجائزة

الموزيكا أورود مصداقية! ■





■ ولعل ثور مع مها الجبوري في «استاذ الجبل.. رفقاً بنا»

سنة مسلسلات جاهزة للعرض في رمضان

■ كتبت: جهان الشراوى

العديد من المسلسلات يجري تصويرها حالياً في أحياء مدينة الإنتاج الإعلامي بالأساس من أكتوبر، ففي الحى الإسلامي.. يصور للمخرج محمد القنصل للمشاهد المتتالية من مسلسل «ما التظب فات» للمؤلف أسامة أنور عكاشة وبطولة محمود مرسى وحمى الفخراني، وفي بلاطه القصر.. يبرج المخرج جمال عبد الحميد مع صلال السعدي وديال عبدالعزيز لتصوير مسلسل «الحب فوق جسر الخطر» للمؤلف محمد صفاء عامر.

ومعه أبطال العمل أبو بكر عزت وديال عبدالعزيز وجمال إسماعيل، وفي حى الإسكندرية يبرج المخرج أحمد صقر مع شريف منير ونبى بسيونى وأحمد خليل لتصوير مسلسل «الفتاة» قصة فيصل ندا، وفي حى لندن.. يذا المخرج مجدى أبو عميرة تصوير مسلسل «الرجل الآخر» بطولة نور الشريف ويوسف شعبان وبهرت أمين، أما أحمد خضر فيصور للمشاهد المتتالية من مسلسل «الشهاب» وبين أحياء المدينة ومدينتي الغربية وبايد يجري تصوير مسلسل «استاذ الجبل.. رفقاً بنا» قصة فاتن سراج وإخراج يوسف إبراهيم وبطولة أحمد خليل، وأمل نور، عبدالله محمود، ولؤلؤ مرة للطوبى مها البدرى لتي تغنى ١٢ أغنية منفردة مع أبطال المسلسل، وهناك حالة من التنافس بين المخرجين للالتقاء من التصوير قبل حلول شهر رمضان، وحالة أخرى من الخوف تنتابهم بسبب تنكس المسلسلات على الخريطة الرمضانية مما يعكس بالسلب على بعض الأعمال.. خاصة في موعد عرضها.

قصايق العشاق يكتمل!

يبدأ المخرج «سعيد مزيق» هذا الأسبوع استكمال المشاهد الأخيرة من فيلمه قصايق العشاق، وهو الفيلم الذى بدأ تصويره منذ ثلاث سنوات وتوقف عن استكماله بسبب المنتج «هانى جرجس فوزى».. الذى لم يكن يملك المال الكافى لاستكمال تصويره بالإضافة إلى كتابته العديد من الشيكات بدون رصيد مما أدى إلى تازم الموقف.. وحيد حامد.. مؤلف الفيلم أبدى استياءه الشديد أكثر من مرة خاصة وقد اختلف شكل أبطال العمل بعد معنى مرور أكثر من ثلاث سنوات على بدء تصوير الفيلم. قصايق العشاق بطولة نبيلة عبيد وحسين فهمي ومجموعة من الوجوه الجديدة.. وتم تصوير مشاهد ما بين القاهرة.. وشرق الشيخ.. وتكون أحداثه حول واقعة مشهورة تعيش حياة النجومية والشهرة بعيداً عن وجود هاشم من الخصوصية فى حياته، فهي تدل على علاقات كثيرة.. وتحفظ بعضا من كل رجل تعرفه.. إلى أن تجد الحب الحقيقي.

انتهاء أزمة «ولا فى النية»

صرح الفنان أحمد آدم بأنه سعيد جداً برده فهد «القنصل الفيليبى» والملحق الثقافى بالسفارة بعد أن شاهد الفيلم واقتناعاً بأن الفيلم لا يسيرى للفيليبينيات من «قريب أو بعيد».. خاصة أن أحمد آدم يتنكر فى الفيلم بأكثر من صورة ويقدم شخصية الفلاحه وبشخصية الفيليبينية وبشخصية ممرضة.. وتم رفع مذكرة إلى وزير الخارجية عمر موسى بأن الفيلم لا يتضمن أى إشارات أو تمهيدات سلبية.. ولكن أصبر القنصل الفيليبينى على رفع كلمة ليليبينية من اسم الفيلم والاستعاضة بوضع علامة استفهام.. فى إعلانات الفيلم ومواد الدعاية بذلك سيعرض الفيلم فى موعده المحدد فى منتصف يونيو الحالى.

«كافير» فى الأوبرا



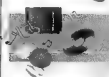
■ طارق علام

بشار الأوبرا المصرية وفي الأسبوع القادم يتم إقامة العرض الخاص لفيلم «كافير» وهو من ملفات المخابرات المصرية.. وفيه نرى للثاني القبطيوني طارق علام فى أول عمل تمثيلى.. ويشترك فى الفيلم عزت العلايلي وحسين الإمام وعبير مبرى «السيناريو والحوار لإبراهيم مسعود» والموسيقى التصويرية لمؤدى الإلهام ومن إخراج على عبد الخالق.



■ حسين فهمي

فنون



■ نيلون داسروس



الشهر، لإحياء مجموعة من الحفلات الراقصة للجاليات العربية.

■ بدأت اوسى هذا الأسبوع فى تسجيل الأغانى الخاصة بفيلمها «تواب»
■ يستعد النجم ماجد المصرى لافتتاح شركة خاصة للدعاية والإعلان ولم يقرر بعد ما إذا كان سيقيم نابضاً أفلام سينمائية أم لا.
■ دعوى إبراهيم.. رئيسة قناة الأسرة والطفل.. منعت أى مخرج أو منتج من الإذلة بمعلومات للصحف وقالت إنها المصدر الوحيد للمعلومات، نجوى مارات

■ يستعد المخرج سعيد حامد لتصوير فيلم ثقافى.. الفيلم قصة محمد أمين وسيناريو وحوار ماهر عواد.

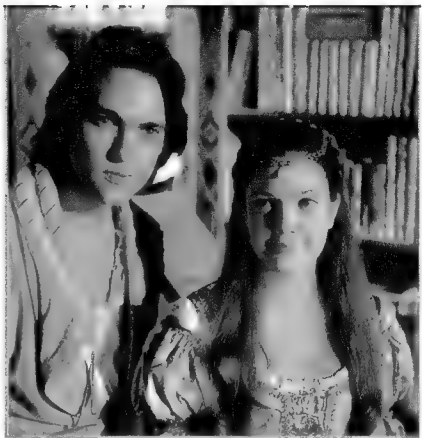
يبدأ هذا الشهر تصوير فيلمين لمخرجين من الشباب الفيلم الأول هو «عمر الفين» بطولة خالد النبوى وإخراج أحمد عاطف والفيلم الثانى «الوان السبعة» قصة وسيناريو وحوار ريف زمرز وإخراج سعد مندلاوى
■ سافرت الفنانة «فيفى عبيده» إلى أمريكا.. وستنضم هناك أسبوعين حتى منتصف هذا



براندان فريزر وريتشيل ويز

بطلا فيلم «المومياء»

يعرض قريبا على شاشات أوروبا الفيلم الجديد «المومياء» من بطولة «براندان فريزر» الذي تلقى في العام الماضي في فيلم «جورج - مفاسر الأغال» مع النجمة الإنجليزية «ريتشيل ويز» التي شاركت كيانو ريفز فيلمه «تفاعل متسلسل» «المومياء» تتناول جديد الفيلم يعتبر من كلاسيكيات استوديوهات برينزفيل حيث قام ببطولة الفيلم الأصلي «هوبريس كارول» لتقدم بعد ذلك سلسلة طويلة من أفلام «المومياء» سواء في أمريكا أو في إنجلترا من خلال «مفاسر ليلم» التناول الجديد الذي كتبه وأخرجه «ستيفن سومرز» تدور أحداثه في مصر العشرية حيث تظهر بمقتضى استكشافية إنجليزية من أجل التنقيب عن الآثار، لتعثر على «مومياء» غامضة لكان شريك كان قد غضب عليه الفرعون وتستيقظ «المومياء» لتبدأ المغامرات والحلقات على غرار أفلام «انديانا جونز» الذي لا يخفى مخرج الفيلم حبه لها وتأثره بها، وقد حقق الفيلم رقما قياسيا في الإيرادات، تجاوز الـ ١٠٠ مليون دولار في أيام معدودة.



■ «إلى الأبد .. قصة لسندريلا.. رؤية مختلفة

«سندريلا» كما نعرفها

في رؤية سينمائية جديدة، يقدم المخرج وكاتب السيناريو «أندى تاننت» فيلم «إلى الأبد.. قصة لسندريلا» مضيفا إليها الطابع الواقعي وكانها شيء من الحياة قد حدث بالفعل، ومتخصصا من كل ما هو خرافي أو لا واقعي في شجاعة سينمائية تحسب له وليست عليه.

باتباع أسلوب «الغلاش باك» تروى لنا الملكة المعجزة التي تؤدي دورها ليقائق على الشاشة، الاسطورة الفرنسية «جان مورو» قصة الفتاة «دانيال» أو سندريلا كما نعرفها، التي فقدت أباهما وهي صغيرة، بعد زواجه من امرأة شريرة هي «روميلا» التي تحمل كل خبايا زوجة الأب، فتقدم بمعاملة «دانيال» وكأنها خادمة في المنزل الذي يملكه من أبيها، وعند لقاء «دانيال» بالأمير «هنري» ولي عهد فرنسا يقعان في حب، بعضهم البعض مما يثير حفيظة «روميلا» فتقدم بالكيد «دانيال» لكي يتزوج الأمير من إحدى أيتها في السهل المقام خصيصا لذلك.

وعلى غرار الرؤية المستحدثة للمخرج «مايز لورمان» عندما قدم لنا «روميرو وجولييت» بطولة «ليوناردو دي كابريو» وكثيري نيتز، «يلا «أندى تاننت» قصة سندريلا بحوار سلس ومعاصر ليخلق تلاحما بينه وبين المشاهدين مهما كانت ثقافته أو عمره، ولا شك أن لاختياره لذات الجمال الهادي «مرو باريمور» والمعلة القديمة «نانيكيا ميوستون» لأداء دور «سندريلا» وزوجة الأب كان موفقا إلى أبعد الحدود وسيبى في الاستمارة بالروية الجديدة.



■ «براندان فريزر» و«ريتشيل ويز» بطلا «المومياء»

■ يقوم «ديس بروسان» بتصوير ثلاث تجسيد له لشخصية «جيمس بوند» وذلك في فيلم «العالم لا يفتي» وتشاركه البطولة الممثلة الفرنسية «صوفي مارسو». «المحرف إن «بروسان» قد انتهى مؤخرا من تصوير فيلم «عملية توماس كراون» مع الممثلة «ريفييه روسو» وهي إعادة لتقديم فيلم بنفس الاسم كان قد قام ببطولته النجم الراحل «ستيف ماكوين» مع الممثلة «فاي ديواي» التي تظهر في النسخة الجديدة كضيفة شرف تحية لها.

«انديراس» في فيلم «قاع ورو» ومع «شون كوبري» في فيلم «فخ» ومع الممثل الكبير «ويليام بيسون» بط «قائمة شنلر»، والذي يراه العالم الآن في فيلم «حرب النجوم» الجديد المسمى «محط الشدح» قصة «البيت السكن» تدور حول مجموعة من العلماء، يقومون بدراسة الطواهر الخارقة للطبيعة التي تدور في داخل بيت يعتقد أنه مسكون بالأرواح الشريرة، وما يعير هذا العمل قيام صناعة الفيلم بالاستعانة بخير الخدع السينمائية «ميت نت» الذي نفذ خدع أهم أفلام الحقة الأخيرة من حقبة «البناسورات» وسيم الاستقلال.

تذكر في تقديم برنامج جديد بالقناة الأولى ■ فيلم «دنيانك» تعاقب «التيغريزون» على شراؤه وسوف يعرض عام ٢٠٠١ بناء على بنود العقد الذي تم توقيع مع الشركة المنتجة أثناء إقامة سوق «كان» الدولية بفرنسا الفيلم يصل التوزيعون نهاية العام الحالي.

التي المخرج «يان دوبري» الذي قدم «ماتمس» سرعة ١ و٢، «الانصار» من تصوير فيلمه المحدث «البيت للسكن» الذي يصح فيه لأول مرة بين النجمة «كاترين ريتجر» التي بلغت مؤخرًا مع «أنطونيو



■ «ياسمين» وسط غامة من الغرابيط



■ المصممة «ياسمين» من البلقان



ميكانيكا



ميكانيكا



من قال إن الملكة فيكتوريا والملك إدوارد السادس والرئيس الأمريكي روزفلت، يمكنهم ارتداء ما لذ وطاب من الموضة رفيعة العالم لا لقد قررت حبيبة القبعات ومصممة الأزياء البلقانية

«ياسمين»، التي تعيش في القاهرة هذه الأيام - إن تجل من صناعة تلك القبعات الملكية سلعة شعبية ومن هنا بدأت الحكاية والتي يعود تاريخها إلى القرن السابع عشر وعلى الرغم من أن القبعات موضة هذه الأيام، إلا أن «قبعات باناما» التي تصنع يدوياً في الإكوادور أصبحت في الأشهر في العالم، لأنها تتميز عن مثيلاتها على مستوى العالم فيمكن للمرأة والرجل ارتداؤها صباحاً ومساءً وحتى في السهرات... فكل واحدة من «قبعات باناما الشهيرة» متقنة بذاتها ولها «ستابل» خاص بها، هذا بالإضافة إلى «الإكسسوار» الذي يميزها سواء شرائط الساتان أو الخرز المتشابك في ألوان جذابة متناسقة وهذه الألوان من أهم ما يميز هذه القبعات الشهيرة، فكل ألوان الطيف توفرها لك هذه القبعات التي تحافظ على الرأس من أشعة الشمس البنفسجية ولون البنفسجية والتي قد تؤذي خلاصات الرأس، لأنها مصنوعة من شجر الخمبول

ريهام مازن

■ علسة، فاروق إبراهيم

أزياء ومهرجانات وزن الريشة

تزدان لبنان هذه الأيام بالمهرجانات، فمن مهرجان الكركز في مدينة زحلة إلى مهرجان الزهور ثم مهرجان فقرنا وجبيل حتى وصلنا إلى مهرجان اليوم وهو مهرجان الأقراج. ومن داخله ومن قلب دمشق البستان، كان مهرجان الأقراج ممثلاً بالذهب والماس والبرلاوت والفضة لأزوين أعناق الصديا ومعاصمون وثيابهن ومن الإبرة حتى الصاروخ امتلأ للمهرجان بكل ما يتفق بالعروس من الزهور والتيكور والتجميل وأدوات اللثة الفضية. وقد توج للمهرجان بحضور السيدة منى إلياس للهاوى عقيلة رئيس الجمهورية السابق. ونهاية للمهرجان كانت مسكاه عندما قدم الفنان ناجي حبيب عريشاً للأزياء يضم منوعات من فساتين المسهرة والأقراج والأفراس التي اعتمدت على الأتشفة الحريرية والمقصية بخيوط ذهبية وفضية والزينة بعارضات هن أجمل من رات لبنان من عارضات.

■ بيروت، خالد النعام

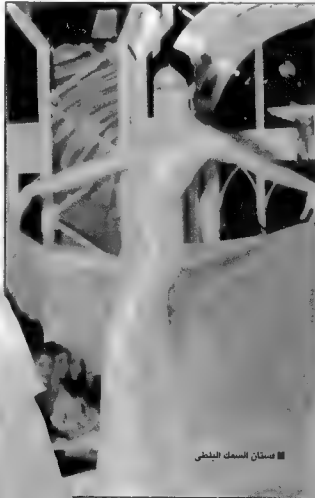
■ تصوير: يوسف القيس



■ ريشة وارج



■ فستان دورين



■ فستان السمك البلطقي

■ الريشة بدلا من العارحة

من دولا ب الأناقة

القي «محمد زكي» بالأساذ الدكتور إبراهيم محمد زكي عويس ، أساذ الاقتصاد بجامعة هارفارد وجورج تاون، ورئيس لجنة مجلس العلاقات المصرية الأمريكية . ليتعرف على سر الأناقة المصرية الأمريكية، وبالفعل تأكد من ضرورة الباقة البيضاء فهي قاسم مشترك في عالم الأناقة الدولية، ولا مانع من «البياض» بديلا في السهرات عن الكرافة الثقيلة، واستمرار البايون صباها، أو مساء، على البلة السادة، أو الكاروهات، أمر حتمي في عالم أناقة أساذة جامعة «هارفارد»، الذين يتبعون قواعد الموضة ذات الطابع الغربي والفرنسي، وهذا ما حدث للدكتور إبراهيم محمد زكي عويس، الذي مكث في أمريكا ليتعلم منه قاعدة (أمريكا)، وأشهرهم «بيل كلينتون» . الرئيس الحالي . والذي يقول عنه د. إبراهيم إنه كان طالبا مجتهدا، وباقية، وأنه كان يحصل على أعلى الدرجات، ويحرص على الأناقة الأوروبية.

تم إغلاق دولا ب أناقة د. إبراهيم عويس بمعرفة «محمد زكي» في «كوكيتل الجمال».



■ هدى عبد الناصر وجانف من الولد السائي الكويتي يرجع بقيادة المرأة الكويتية القادمة

■ ولإزاي جهاد ساء الكويت مستمرا في كل أنحاء العالم، والنتيجة بالتأكيد إيجابية، وهذا ما تتمناه كل امرأة عربية ولم تمنعنا الأمية من عماء الفرصة للرجل أن يتابع نشاط وقد نسائي كويتي في القاهرة، والذي يمثل اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، والفقويين الكويتيين والعرب في السجون العراقية. وقد تابع الولد «هدى الناصر»، الذي قال معهن إيهن شعرن بسعادة بالة وثقة ونجاح مهتمين خاصة عند استقبال البسة «سوزان مبارك» لهن، وعندما أقامت جمعية الصداقة المصرية الكويتية حفل استقبال ، وقد حضر الحفل عدل لا يسر به من الشخصيات السائية العربية والمصرية



■ مقام الشعر ده

■ آخر التاليع الصينية عودة الشعر المستعار لقيادة «كسمو» الحياة الصينية، وبموضة مؤقته على شاطئ البحر، وقد رصدت عدسات مصورنا «عمر جمال» فانتة من فانتات الصيف تستعد لشراء الموضة المؤقته

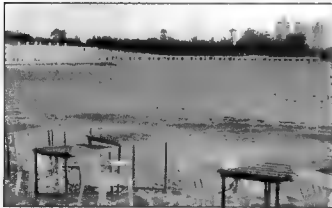


■ بين الماضي واليوم خطب أروق من الأناقة هذا ما ربط بين علاقة الشاذة المصرية سناء جميل وجنات العبور في أدبيها، وعلى رفقتها مع الملوذ الأنيس، والداسيل الأكثر بياضا، وبين قميص أحمد زكي الناعم في لونه السماوي، وكرافة مثل السجاية البيضاء، ولأززال الأناقة في محاولة للاستمرار بين الناس واليوم علسة إيهاب كامل



■ الحنة هنية
يا فطر العدي

■ غت مراسلتنا **هنا الزور** في باريس أغنية شادية «الحنة.. الحنة يا فطر العدي» وهي ترسل لنا آخر ما توصلت إليه أيادي خبراء التجميل الفرنسيين من تقليد للشرق وموضة الماضي. جلست طينداء خبيزة للتجميل الفرنسية، الجزائرية الأصل، ملكة على يد شقراء من شقراوات فرنسا تنقش رسوم الحنة الدقيقة وتقول خبيزة للتجميل الفرنسية: إن الحنة هذه الأيام تستعد بجدارية لتحل محل مرسومات الرشمة للقرزة على يد أجساد شباب وشابات العرب.

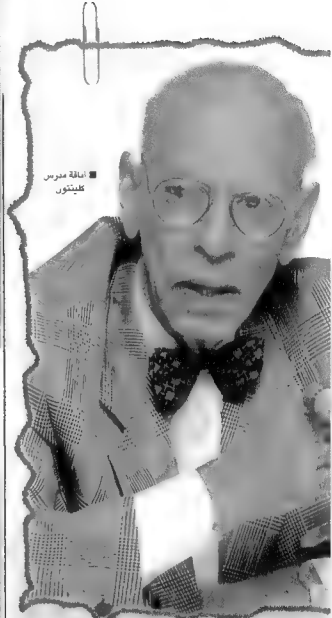


■ التفتحت عذسات «**موسى همدو**» كوكبتل جمال بحر على رمال فارغة في انتظار وصول الحبيب في موسم الصيف الجميل، الذي تأخر هذا العام حتى الآن.

■ جلست شهيرة
رهنا شعبي، ووالنتها
في أحد عروض
الأزياء ليعترضهن
بناقتين على البروش
وأشياء مدى أهمية
«الكراوية» حول الرقبة.



عصية خالد رعت



■ أمالة مدرس
كليتور

■ شاكيت

انقة، الشبيخة
حصة، كريمة
ولى عهد الكويت
والسيد بهلة
القدس حرم
الموسيقار
عبدالوهاب
بالجاك الصفي
سكلاسيكي
والبروش دائما
هو سيد الحاكم
في كل الأحوال

■ الشبيخة حصة، كريمة ولى عهد
لكويت والسيدة بهلة القدس حرم
الموسيقار عبدالوهاب





■ لم الشمل في احتفال القنوات الفضائية

الليل ونهار

■ التقت يسرا بمحمود حميدة وبينا الرافعة، ولا مانع من إلتصامه هنيئاً على شمعة واحدة في تورتة كبيرة أعدها سلمى الشماخ وجسن حامد، احتفالاً بميلاد القنوات الفضائية الأول.
وقد توج د. أسامة الباز المحفل بحضوره في دار الأوبرا. التقطت تلك اللحظات عدسة **إيهاب كامل**.



■ د. أسامة الباز ومحمود حميدة ويسرا. إلتصامه حلوة للجنة الحلوة للقناة الجميلة

مع بدء الإجازات الصيفية قررت دبي أن تطلق مفاجآت خاصة بالأطعمة للأطفال، ومن مفاجآت هذا الصيف الخاصة بالطعام الإماراتي تظهر مفاجآت المأكولات العالمية من خلال مهرجان دبي للتسوق، وشهر كامل مع الأكل اللذيذ.



■ مهرجان المأكولات العالمية في دبي

■ غادرت الملكة مارجريت الثانية وزوجها الأمير هنريك الدانمارك في زيارة رسمية إلى الإمارات، يصاحبها وفد رسمي مكون من عدد من رجال الدولة والخبراء في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والسياحية. وقد وقع الاختيار على عنان الجلاي - السفير السباحي المصري الأصل - ليمثل الجانب السباحي ضمن الوفد.



■ عنان الجلاي ورئيس مجلس إدارة شركة هنادي هنادي العالمية



■ سمو الأمير فهد بن عبد الله آل سعود، مساعد وزير الدفاع والطيران بالسموعية وميشيل تورينيز في حالة من الاستقبال الحار . وياهلا بالعرب



■ بعيدا عن الوردية والقمم والكمبيوتر والجسابات جلسا بجديبة لإتمام خطبتهما.. ابتمتعت نهي السيد الشعراوي بحساب ورد عليها عرسها محمد أحمد خورشيد بابتسامة آخر منتمسة.. العروسان يعملان في شركة المهندسين للكمبيوتر.



■ السيد هيجو فريمانينز ليند جولد نائب رئيس أوروجواي ورئيس مجلس الشيوخ واستقبال على شرف د. سرور

■ نائب رئيس جمهورية أوروجواي واستقبال حار من ميشيل تورينيز - نائب الرئيس الإقليمي لفنادق ومنتجعات سميراميس - أقام الفندق حفل استقبال للفنانين ورئيس مجلس الشيوخ في الأوروغواي على شرف د. فتحي سرور - رئيس مجلس الشعب المصري .



■ تحت خطبة درنايا عبدالعزيز منصور - على مولد صلاح الدين الشهابي، ومذ أن انتهت الخطبة، وبما في حالة طوارئ، لتأنيث حف الزوجية وإتمام فرحة الأمل بلم الشمل.



■ صغيرة على الحب والزواج، وبالرغم من صغر سنها ابتمتعت بقلعة الكبار العروس إيمان على بيوي طالبة الثانوي لعريسها المحاسب سامح محمد عباد. حفل خطبة سعيد وعقيل عقد القران والزفاف، وعقيل عفتنا .



■ اعضاء جمعية الزنافة الحاخية .تحتفلوا بالعام المصري والفلوا : : الله

■ بدون أن تنفخ دارت الزميلة وهي الفخرية بين الموائد انفسال الزنافة الذين تجمعوا على الطعام المصري في فندق سوفيتل سبيل بالاسكندرية من خلال جمعية الزنافة والمتخصصين في مجال الفندقة. ومن بينهم رمسيس شاكر - مدير عام الفندق - الذي أعان نتيجة المسابقة وهي نجاح الطعام المصري ووضعه على رأس قوائم الأطعمة العالمية. تأسست جمعية الزنافة منذ ٢٠ عاما، وكانت في بدايتها تقسم الطهاة لقط ثم توسعت وتشعب دورها.



■ جواهر نبيل وزملاؤه نجوم مصر تالقوا أمام مقدونيا

لم تستطع المنتخبات العربية الستة المشاركة في بطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد إضافة أية تعديلات جوهرية على خريطة اللعبة العالمية، وحقت نتائج كلها كانت متوقعة قبل بدء المونديال. خرجت من الأدوار الأولى فرق السعودية والكويت والمغرب لكن بحسب نها رغم حداثة خبرة لاعبيها أنهم قدموا عروضاً جيدة مع منتخبات قوية جداً ولها تاريخ طويل في اللعبة، وأكملت المشوار لدور الستة عشر مصر، وتونس، بطل إفريقيا، والجزائر صاحبة الألقاب القديمة.

■ تعقيب - حمدي الحسيني

بسبب القرعة وعدم التوفيق.. وأشياء أخرى

العرب خارج نطاق المفاجآت في مونديال اليد القاهرية!

كمال درويش متفائل بالمستقبل

وشش حزين!

هم في القمة، وأخيراً في القاع ويعيدنا من الفرق العربية ومستوحاها في الدور الأول، فإن البطولة شهدت ٦٠ مباراة انتهت بالفوز، ما عدا خمس مباريات انتهت بالتعادل، من بينها مباراتان عريقتان: تونس والمغرب، والجزائر والمغرب، وسجل في البطولة ٣٠٨ هدفاً، بواقع ٥-٨ هدفاً في كل مباراة، وفي نسبة جيدة، تمكن فريق الهامجين على المدافعين، وحراس المرمى، لكن المجموعة الرابعة تنصهر المجموعات الأخرى في نسبة التهديف، وسجلت ٤٦٦ هدفاً، بواقع ٥٦,٣ هدف في كل مباراة، انتهت المجموعة الثالثة، وسجلت ٧١٣ هدفاً، ويعود الثانية، وسجلت ٧٥٦ هدفاً، وأخيراً المجموعة الأولى، وسجلت ٩٩٢ هدفاً. لكن لقب أقوى دفاع في الدور الأول كان من نصيب للنمانيا، إذ منى مرصاهما هدفاً وثلثها السويد ١٠٥ أهداف، والدانمارك ١٠٨، أما أبرز نجوم الدور الأول فكان الأسباني تالانت، والبرجي جوزيف البيس، والفرنسي جاكسون، واللاتاني فوكير، والقذيني مانسكوف، والمصري جابر نبيل، والتونسي محمد مادي، والكويتي محمد صلاح مرزوق، والسعودي حسين إخوان. ■

الاضطراب، قبل النودال لكن لا أريد التحدث في تفاصيل أكثر من ذلك، أما باقي المنتخبات العربية فلم أتوقع أن تحقق أكثر مما فعلت في النودال، ويجب أن تلقى اللعبة اعتماداً أكبر في البلاد العربية حتى تتقدم متخطياتها نحو «الربع النهائي» خلال البطولات القادمة. في القليل اعترف عزيز دويان - وزير الشباب والرياضة الجزائري العالي والمدير الفني السابق لمنتخب الجزائر - بأن المروض لتي قمعتها المنتخب العربية دون السنوي الطلوب، ويبدو أن ثمة اللاعبين في أنفسهم لم تكن كافية لمواجهة الفرق للناسلة، وذاك أن شيئاً ما يعكر صفو العلاقة بين اللاعبين العرب وكرة اليد، فتارة

لكن القرعة لم تسمح سوى باستمرار منتخب واحد من هؤلاء الثلاثة في مشوار البطولة، بل إن القرعة كان لها تأثير سلبي منذ بداية النودال عندما أقيمت الجزائري وتونس والمغرب في مجموعة واحدة - الأولى - ومصر والسعودية في مجموعة، الثانية. بينما كانت الكويت في مجموعة لوت - الثالثة - ولم تستطع أن تغل شيئاً بها، وقد شكك معظم مدربي المنتخبات العربية من الفرقة وبورها في إحصاء العرب مبعراً عن الأناور النهائية ومن هؤلاء الدرين، محمد عبدالمعطي مدرب منتخب الكويت، والأهلي المصري سابقاً - الذي أكد أن العرب كانوا أكثر المتضررين من القرعة وأشار إلى أنه يتوقع تقدماً ملموساً في مستوى كرة اليد العربية خلال السنوات القادمة، ومن مستقبل فرقنا العربية تمتد أيضاً واستفانضة الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك وأحد خبراء اللعبة السابقين قائلاً: رغم خروج معظم المنتخبات العربية من الأدوار الأولى والسلة عشر فارتيت من خلال متابعتي الهجينة وللشاشة لأداء هذه الفرق في النودال أرى تقدماً ملموساً في المستوى وكلياً فخر كرهب مجرد مشاركة ستة فرق في بطولة العالم، وقد سعدت جداً لمشاركة الفرق بالبعد لها وجه جديد على النودال واعتقد أن مستوى تونس وتطور ولا أدري ما سر هبوط مستوى الجزائر وتراجع السعودية والكويت، لكن في العموم مجرد المشاركة بهذا العدد من المنتخبات شيء رائع، أما عن مصر فقال كمال درويش إن حالة من عدم التوفيق لازمت معظم نجوم الفريق منذ بداية البطولة أمثال أشرف عوض وعمر الجبوشي وجوهف نبيل وكذلك حارس المرمى عصامه التقييه، مما أثر سلبياً على شكل الفريق وتناحجه، وفي حالة غريبة ربما يكون أحد أسبابها تعرض اللاعبين لضغط جماهيري رهيب.

وأكد درويش أن الفرق المصرية سيواصل تقدمه نحو قمة اللعبة عالمياً وسيكون له شأن أكبر وافضل في البطولات القادمة خصوصاً بعد تنظيم النودال على أرض مصر، مشيراً إلى أن استضافة دولة عربية مثل هذا الحدث الضخم من شأنه أن يزيد شعبية اللعبة على المستوى العربي عموماً وفي مصر خصوصاً ويحدث طفرة هائلة عند الفرق العربية.

وقال درويش إنه مع وضع برامج يخطط مدريسة ومنظمة وزيادة قاعة الماربيمن والاحتكاك الدولي للفرق العربية يمكن في المستقبل والبطولات القادمة أن تصل دولة عربية للربع النهائي بل وتقترب من الفوز مع الأتومات.

أما جمال شمس مدرب منتخب مصر السابق للشباب الفائز بكأس العالم عام ١٩٩٣، فحدث بحزن من فكرة المصرية في النودال، وقال إنه كان يتوقع مستوى يتأهّل أفضل خصوصاً من الفريق المصري لكنه فوجئ، بأبطال معظم نجوم مصر عن مستواهم دون مبرر واضح، وأكد شمس أن للدرب الأسباني كوستا ليس على مستوى ترويب المنتخب المصري الكبير وإضاف ذلك أنط، معلمهم الجيد، يرتكبا للمسنولين بالاحداث لتظهر بهذا الشكل، وكان من الممكن أن تزدى مصر بصورة أفضل لو تم تدارك

أول مصري يحصل على جائزة مؤسسة SEATRADE العالمية لعام ١٩٩٩ في الإبداع



الدكتور محمد فرغلي

ارتفع علم مصر خفاً في قاعة الاحتفالات الكبرى في العاصمة البريطانية لندن مساء الاثنين الموافق ٢٤ مايو الماضي، معنًا فوز الدكتور محمد فرغلي نائب رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بجائزة SEATRADE العالمية لعام ١٩٩٩ في الإبداع. وذلك عن بحثه في تصميم منظومة خبيرة لاتخاذ القرار لتضاد التضاد في البعادر باستخدام برمجيات الذكاء الصناعي للكمبيوتر. وهو البحث الذي حصل به على درجة الدكتوراه من جامعة توتنجهام تترنت البريطانية. وهو ما يعد خطوة في إنهاء مشكلة التضاد بين السفن في البحار التي تمثل كابوساً يروغ كافة العاملين بالبحر - وإنهاء مشكلة التي كانت لاتزال قائمة في نظر الباحث ونتيجة التحليل حيث أصبح الاحاح مطالبين بالإضافة إلى استيعاب التقنية الجديدة المتمثلة في جهاز الأربا "ARPA" الذي يقوم بالاحصائيات الطولية بدلاً من معرفة وهي وقت أقل - ونقص الأسلوب الرياضي الذي كان يتبعه الاحاح في معرفة خطوط سير السفن الأخرى وسرعاتها وكافة البيانات. بالإضافة إلى أنه مطلوب من ريان السفينة أن يتعامل مع أكثر السفن خطراً فيقوم بتغيير خط سيره أو سرعته طبقاً للقانون ثم يعيد التقدير مرراً أخرى أمام السفينة التالية وهكذا، تظل المسألة تتبع أسلوب تحديد الأولوية التغيير بالنسبة للسفن المجاورة. لذلك جاء هذا البحث ليقاب كل تلك الموازين بابتكار أسلوب جديد لتضاد التضاد بين السفينة وإعاده من السفن المجاورة بتغيير واحد فقط دون اللجوء لمناورات وتغييرات متتالية وبمعدّد. وذلك بابتكار أسلوب عرض جديد يعدد لدرجانية قطاعات الخطر وقطاعات الأمان التي يختار من بينها الكمبيوتر أفضل التفسيرات المتاحة لتضاد التضاد



«التائب» آخر عقوده الهوويلين

خلال السنوات السبع الماضية غابت الرياضة الليبية عموداً وكرة القدم خصوصاً عن الساحة العربية والإفريقية والدولية بسبب فرض المصارع على ليبيا إثر حادثة لوكربي وعلى إثر الغياب لم يعد أحد من عشاق الرياضة العربية يعرف شيئاً عن الرياضة الليبية حتى اللعبة الشعبية في العالم كرة القدم لم تصمد في مواجهة التسيان.

وبات الحديث عن التاريخ الكروي للمجماهيرية الليبية مقصوراً على نجم السنوات الأولى لنشأة اللعبة هناك مثل علي البستكي هدف كؤس العرب برصيد ١٦ هدفاً وهو رقم قياسي لم ينجم أحد من نجوم اليوم في مجملها على نسخة ومثل أحمد بن سويوت ومحمد عبدالسلام اللذين برزا في بطولتي كؤس العرب الثانية والثالثة لواخر الستينيات وعلى البشاري ثاني هدافي كؤس الأمم الإفريقية عام ٨٢ ومبالغ صوله الذي أخفّر ضمن منتخب القارة الإفريقية ٨٢ والنجم الأسمر فوزي العسوي أفضل لاعب في كؤس الأمم الإفريقية عام ٨٢، وعضو المنتخب العربي الأول الذي لعب أمام منتخب أندية هولندا عام ٨٢ في الدوحة. هؤلاء هم الأبرز في تاريخ ليبيا الكروي وهم أصحاب الإنجازات التي بدأت بالمدالية البونزية لندوة الألعاب العربية الأولى عام ٥٢ في الإسكندرية والتي تأسس المنتخب الليبي لأول مرة بفرض المشاركة فيها وانتهاء بالبركز الثاني لكؤس أمم إفريقيا عام ٨٢ التي استضافتها ليبيا. لكن نجما جديداً برز نجمه في مرحلة الأوفول التي سيطرت على سماء الرياضة الليبية بدأ بفرض اسمه بقوة كنجمة يمتد إلى عائلة الموهوبين الكروية في الوطن العربي، مثل مثل المصري رضا عبدالعال والترنسي زهير يبي إنه النجم الصاعد بسرعة البرق طارق التائب الذي برز في القمص رقم ١٤ ذات الرقم الذي كان يحميه النجم المصري الكبير حسن شحاتة، تحمكه في الكرة يهرع عشاقها، مهاراته عرفت منفرد على الكمان، تحركاته في الملعب تصير مناسية، تسديداته تصيب الشباب في مقتل، محزون بهاء اللوحيه ومصقول بخبرة العظماء، تطلق به الجماهير بعدما أيقنت أنه الأمل في استعادة الجهد القديم وكتابة التاريخ الحديث مرهون بمثل هذه الموهبة فبات طارق التائب أول محترف ليبي في الخارج - يلعب للمصافئ الترنسي - أم ليبيا في كرة القدم فعل يتحقق الأمل وتعود الكرة الليبية من جديد إلى منصات التتويج! ننملي هذا!

أشرف محمود

الساعدي القذافي :

كأس الأنتروكوتستانتل في طرابلس

■ ينفذ الأهرام العربي

برقع الحصار عنها، وعلى مدى يومين فقط حققت الرحلة أهدافها وأقيمت مباراة ودية في كرة القدم حضرها ٢٥ ألف متفرج في ملعب ٢٨ مارس في بنغازي بين المنتخبين المصري والليبي وإدارتها الحكم الدولي التونسي عاطف اليحويوي، انتهت بتعادل الفريقين سلبياً في تطاهرة رياضية شعبية لقيت صدى كبيراً لدى الشعبين المصري والليبي وأثمرت الزيارة عن توقيع اتفاق تومة بين الاتحادين المصري والليبي في مؤتمر

في بادية هي الأولى من نوعها قام وفد رياضي مصري رفيع المستوى يضم المنتخب الأولمبي لكرة القدم ويقتراسه سميح زاهر رئيس الاتحاد المصري ومعه عدد من رجال الأعمال يتقدمهم أشرف شيجا وعدد من الأطباء، ٢٦ صحفياً رياضياً وفود إعلامي يضم قناة النيل للرياضة وإذاعة الشباب والرياضة والتليفزيون المصري بزيارة إلى الجماهيرية الليبية لمدة ٤٨ ساعة لتوثقة الأشقاء في ليبيا

«لحدود» وراء فوز الحكمة ببطولة آسيا

■ كتب: معتز احمد

أكد رئيس نادي الحكمة اللبناني انطوان شويبري ان الدعم المتواصل الذي يتلقاه النادي من الرئيس «إميل لحود» يعد السبب الرئيسي في حصول فريقه على بطولة آسيا للأندية أبطال الدوري لكرة السلة مؤخراً ليصبح أول فريق عربي يحرز هذا اللقب في تاريخ البطولة.



■ لحود

ولكن «لحدود» الذي قلد لاجبي الحكمة وسام «الأزى الوطني» - أعلى وسام في لبنان - بعد فوزه بالبطولة قد أكد ان فوز الحكمة بالبطولة دليل على مدى الانتماء الذي تعكسه الرياضة العربية بصفة عامة واللبنانية بصفة خاصة خلال الفترة الحالية مشيراً إلى انه سيواصل دعمه للفريق الذي يستعد حالياً لخوض عدد من المنسكرات والمباريات الودية استعداداً لاشتراك في بطولة العالم للأندية التي ستقام في أكتوبر المقبل بالولايات المتحدة.

ولم يكن فوز الحكمة بالكأس هو الإنجاز الوحيد للفريق في تلك البطولة حيث اختير نجم الفريق السفاني «أسان نداي» كأفضل لاعب ارتكاز في البطولة والنيجييري «محمد أشاء» أفضل صانع ألعاب والأمريكي «جاسون وادرت» أفضل هدف بالإضافة لاختيار مدربه «غسان سركيس» أحسن مدرب في البطولة.

■ أزمة جديدة يواجهها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعدما أوقعت القرعة فريقى العربى الكويتى والزوراء العراقى وجها لوجه فى بطولة الأندية الآسيوية، العربى رفض اللعب مع الزوراء امتدادا لقرار سابق يحظر على الكويتيين المشاركة فى أى بطولة يشترك فيها عربا، وكان كاظمة قد رفض اللعب قبل ٣ سنوات أمام الطلبة العراقى ونهزم الاتحاد الآسيوى موقفه وقتها.

■ جمال شمس نجم المصريين لكرة اليد فى طريقه إلى العودة لتدريب فريق الأهل بعد انتهاء مقده مع الجزيرة الإماراتى.. جمال رشع لقيادة المنتخب لكن خلافه مع حسن مصطفى - رئيس الاتحاد - حال دون ذلك.

■ أخيرا انقضى حكام كرة القدم فى مصر على الوقوف يدا واحدة فى مواجهة المشككين فى قدراتهم الذين يحملونهم مسئولية تأخر الكرة المصرية..

الحكام اتفقوا على عقد اجتماع موسع يتم خلاله تشكيل مجلس إدارة لقيادة لجنة الحكام العاملين على غرار لودادية الحكام التونسية، وينتظر أن يتولى الحكم الدولى جمال الغندور رئاسة اللودادية المصرية.

■ حملة صحفية ساخنة هاجمت الاتحاد السعودى لكرة القدم ومطالبته مستوفيه بسرعة استقدام طاقم تدريب أجنبى على مستوى عال لتدريب المنتخبين الأولمبيين والأول فى الفترة المقبلة بعد فشل المنتخب الأولمبى فى التأهل لتصفيات دورة الألعاب الأولمبية سبتمبر ٢٠٠٠.



■ الهاسعدى القذافى

تقدمت بطلى لاستضافة مباراة كأس الإنتركونتينتال العالمية بين بطل أوروبا مانشستر يونايتد وطل أمريكا الذى لم يتحدد بعد وفى حال رفض الاتحاد الأوروبى سبقت تنظيم مسابقة على الكأس الأوروبى بين مانشستر الإنجليزى وطل القذارة الإفريقية الذى سيحدد فى نوفمبر المقبل.

ودعا الهاسعدى الاتحاد الإفريقى إلى تنظيم بطولة ودية بين الفرق الإفريقية التى ستشارك لوندال اليابانى - كوريا للعب فى ليبيا.

ومن جانبه أكد سمير زاهر أن الاتحاد المصرى يدرس تنظيم بطولة تجمع منتخبات الدول التى وقعت ترصة مع مصر مثل السعودية وقطر والسودان وليبيا والإمارات وستكون البطولة الأولى فى ليبيا.

صحفى كبير دعا إليه النقيب مهندس الهاسعدى القذافى رئيس الاتحاد الليبى لكرة القدم يقضى بتبادل الزيارات والخبرات بين البلدين فى شتى مجالات اللعبة ويات واضحاً أن ليبيا ستظل متفتحة على العالم لعمويش من فأت فى سنوات الحصار إذ أعلن الهاسعدى القذافى أن خطة الاتحاد الليبى ستتغير بعد رفع الحصار وأن الكرة الليبية ستخرج إلى العالم وسيحضر العالم إليها والديا فى شهر يونيو الجارى حيث سيحضر فريق فيورنتينا الإيطالى بقيادة نجمه الأرجنتينى باتيستوتا الصديق الشخصى للهاسعدى للعب مباراة مع المنتخب الليبى الأولمبى الذى يستعد للمشاركة فى دورة الألعاب العربية التاسعة بالأردن فى أغسطس المقبل.

وأعلن الهاسعدى أن بلاده

لاعب الأهل والزمالك يحترف فى اليمن!

■ كتب هشام الصاوي

أنهى هانى الحسينى نجم فريق الأولمبى المصرى لكرة القدم إجراءات احترافه بنادى الصقور اليمنى أحد أندية الدرجة الأولى بعد اجتيازه كل الاختبارات الفنية والطبية والبدنية بنجاح خلال الأيام القليلة الماضية، وأقرت الصحف اليمنية مساحات واسعة الحديث عن اللاعب المصرى الجديد وقالت إنها تعتبر احترافه هناك بداية حقيقية لدعم الكرة اليمنية بالاحترياف خلال الفترة المقبلة، أما اللاعب نفسه فيعتبر احترافه فى اليمن خطوة جادة على طريق الشهرة والأشياء - ويأمل أن تساعده فى الانضمام لصقور المنتخب الأولمبى المصرى والاحتراف فى أوروبا خاصة فى الدورى الإنجليزى وقد بدأ هانى حياته الكروية ضمن صفوف ناشئى نادى الأهل تحت قيادة المدرب أحمد عبدالباقى ثم انتقل إلى اللعب مع ناشئى الزمالك تحت قيادة إبراهيم يوسف، وأخيراً لعب للأولمبى، ثم شق طريقه للاحتراف عن طريق المدرب المصرى مصطفى جمن الذى يتولى تدريب نادى الصقور بالاتفاق مع البورى مدرب الأولمبى.

■ هانى الحسينى



بعد التحية

■ الصديق - هاني منصور
من رسالتك طبق الأصل:
«الرجل يحب أن يكون أول حب في
حياة المرأة والمرأة تحب أن تكون آخر
حب في حياة الرجل».

■ الصديق: نجيب سويلم الحماة:
نشكرك على رسالتك الراقية، ونعندك
بعرض اقتراحاتك على مجلس
التحرير بالمجلة.

■ الصديقة: نواردة حميين -
أبو ظبي:
لا شك أننا جميعاً أخوة ولكن على
المخفى... أن يدفع ثمن خطئه

■ الصديق - ع - ا القاهرة
اقتحم أجواء نفسك لتصل إلى
أغوارها لتعلم ماذا تريد بالضبط.
وبعداً اتخذ القرار

■ الصديق - أيمن فارس -
عسير
بالطبع نحن لا نقصد الاساءة لأحد
لكننا نهدف إلى النقد البناء الذي
يبني ولا يهدم

■ التحرير

لننشر رسالتكم في هذا الباب
بريدياً: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة
الأهرام -
الأهرام العربي
فاكس: ٥٧٩٨٦٧

عظيم مع مرتبة الشرف

قمر مصر أن تكون حاضرة العرب وأن تكون اللسان الناطق لكل عربي وعندما وقعت اتفاقية كامب ديفيد عززت مصر عن الدول العربية ولو ظاهرياً واختارت الإرادة السيد حسني مبارك لتسلم السلطة فوجد نفسه في حصار دخلتي بسبب الوضع الاقتصادي القوي ومحاصر عربياً، ومصر وجداء والبصيرة الثالثة والإدراك العالي للطيار بدأ يخترع الزعيم حسني مبارك خطوات سريعة مبرورة لتصحيح الأوضاع ووداد البلاد تنهض ويبدأ لها دورها التاريخي في صنع الحضارة واستطاع قيادة المواطن المصري إلى إحداث التغيير بدءاً من عمليات الإصلاح الاقتصادي ونشر الحريات لكشف بوطن الضعف والخطأ والفساد، وبحثته السياسية استطاع تجاوز أخطاء المرحلة السابقة فأعاد مصر إلى الجسد العربي وأعاد العرب إلى مصر وعادت مصر قلب العربوة النابض، اهتمامه بالقضية الفلسطينية أعطى السيد عرفات ثقلًا في المباحثات ومتابعاته المستمرة للأمور حتى لا تقع السلطة الفلسطينية في أخطاء جديدة ويبدل الجهود الدؤوب من أجل تحقيق إعادة البناء للعربية وتحقيق الصالحة والتضامن ومع رفيق سلاحه السيد الرئيس حافظ الأسد استطاعاً - من خلال التواصل المستمر والتشاور لتعزيز الموقف العربي - أن يكونا وجهة واحدة لمواجهة المستجدات وحكمة ورؤية وصلابة وقراءة صحيحة للمستقبل وخبرة وحكمة سياسية يبراه كل الفضايا.

لنتمش الاقتصاد وقاد مصر في معارك البناء المستمرة وما هي اليوم رحلة الخروج من الوادي الضيق إلى مساحات أرض النيل الثمينة وعبر ترشكي تتحول الصحراء إلى واد جديد، وعلى الصعيد الدولي لا أحد يشك على المكانة المرموقة والأحترام الدولي التي يحظى بها الرئيس مبارك، القارئ للتاريخ المصري بشكل متعمق والذي يرى مصر اليوم يطم تماماً أن هذه التجازات لم تتحقق منذ عهد محمد علي، انتدفا نحن في سورية قبل أشهر لتجديد البعثة للسيد الرئيس حافظ الأسد وقتنا نعم الثواب السياسية والقومية نعم للعمل العربي المشترك نعم للسلام العادل والشامل ويحق لأبناء الكنانة أن يتفعلوا ليقولوا نعم للنهوض الاقتصادي ونعم للتواضع ونعم للعمل العربي المشترك نعم لتجديد الرئيس مبارك وتتصمر قامة الكلمات مهما تكن حقيقية ومصادة أمام عظيم من عظماء الأمة

■ يحيى على النهلوني
سورية، دير الزور

لكي يعمل هؤلاء المخرجون؟

أود أن أنقل لكم شديد إعجابي بالمجلة في ثوبها الجديد خاصة موضوعات القسم الفني لما تتميز به من جرأة في الطرح وأخص بالذكر موضوع عوليجين السينما المصرية فقد وضع هذا الموضوع يده على قلب أزمة السينما والشبكة الأساسية فيما اتصور هي أن يقل الإبداع المصري مقصوداً على تقديم نجوم جديدة فلا يصح مثلاً أن نصر على أن عباس النقاد لا يزال الأفضل كاتب مصري رغم أن النقاد منذ ثلاثين عاماً ورغم أن أفكاره لم تمت لكن حيوية أي أمة مبدعة في خفاتها على البعير يبرهن جدية وهكذا حال السينما المصرية التي لاتزال متوقفة أمام اللحظة التي انطلق منها قطار النجومية في السبعينيات وصحيح فعلاً أن إصرار المنتج على الدفع بعادل إمام ونادية الجندي يحثي ذور الشريف أو إصرار غني وبليل على الأزمة وما حدث من استثناءات في السنوات الأخيرة بإعطاء الفرصة لهندي وإخوته إنما هو استثناء يؤكّد القاعدة لأن هؤلاء الجدد لا يمكن مؤهلات النجومية الفردية وسيبقون طويلاً في خاتمة خربة الحظ والنجومية ليست ضربة حظ إنها استعداد وعمل مؤسسات أكثر منها ضربة حظ وهو ما استفاد منه فعلاً في العمل عادل إمام ونادية الجندي فقد استطاع كل منهما أن يصنع مؤسسته الخاصة أي كان اتفاقنا أو اختلافنا مع منطق هذه المؤسسات واليات عليها وإزك أنه انني لا أريد لهذا الجيل الجديد من الممثلين من فرصة حقيقية مع منتج فنان يعرف أنه يقدم تهماً للمستقبل وليس لشباك التذاكر في الصيف وأظن أن ذلك لو تحقق فعلاً لثم حل جزء كبير من أزمة السينما .

■ علي حامد عويس
القاهرة، حوان

يا أرحم الراحمين

علم الله، أننى كنت قد خرجت مع
الصين بنفس إيمانه بالسياسة
وبقائه والعاقبة ولكن أى كبرياء
هذه؟ لا حسين، ولا حتى يزيد، وإنما
أشباح وأشباه شر قليل وضئيل.. ولا
وجه له.. ولا محصلة من مواجهته
سوى العار.

ولطالما منعنا الكبرياء لا الغرور
من إطلاق «الآء» كيف أصرح بها؟
وطعنة الخيانة وما شابهها، إما
همسة أو غمرة أو لمزة، وفى الفضل
الأحوال ضربة بشوكة.. لأن الخائن أو
الليليم وما شابههما.. أضعف وأقل من
أن يجعل خنجرًا.. يجد به خيانتة..
أيها العقلاء أما من طعنة نافذة
واقضية.. لنرتاح كذا، ولطالما منعنا
الحياة لا الانسحاب من الشكوى فكيف
أشكو وقد صارت الملامح بعضًا من
الحق المؤجل أو الضائع.. ثم إننى لا
أقف بين الحق والباطل.. إنما على هذا
الغراق الدقيق الجليل بين الحق وبين
الصواب.

إيه أيها الصواب هل ترى هذا
الحق الذى تدوسه بقدميك وأنت
منهمك فى حرك الرائعة ضد الخطأ.
ولطالما منعنا اليأس لا اليأس
والجلد لا الرضا، والسخرية لا
اللامبالاة، والترفع لا الزحاح.. من أن
نعد الروح أو النفس أو البدن، مطالبين
بما هو لنا، مخافة أن نتفقد جروحنا
وهي أكرم من أن تزحف خارج جسدنا
ثم لقد فطنا من جراحنا.. أنها جراحنا
فسلام عليك يا نديم.. على لحظات
قليلة نطق فيها الألم.

لطالما منعنا ما يجب أن يمنعنا..
وعلى ذلك سنظل.. فماذا الذى يجب أن
انتظره من هذه الحياة.. وسط كل هذا
الصعاق؟

لا شيء.. لا شيء.. فيا أرحم
الراحمين غفر لك ورحمك.. وبرحمك
لرزقنى اللحظة المناسبة التى انتظرها
لائال شرف الموت.. فقد انتهكتى شرف
الحياة.

■ أحمد خالد

عزف مزدوج بلا اتفاق

مثل عملية التمزاج بين قدم المنقول إلى الريف فى العمليات الجراحية وبدا الأصلي من ذات القصيدة
الواحدة. كان الأثران دون ترتيب أو قصد بين الفلاحين المنتمين من مجتمعات القرى، والأطباء العرب، للعدد
١١٢٠ الصادر فى ٢٢ مايو ١٩٩٩ للكتابات: الرشيق. محمود مريض بشموخ اليهود وإبراهيم عبد الجيد بنظره
السيقة

فبينما كان الأول يعرض لطائرة جديرة بالفحص والتفتيش تصل برجال لئال والأعمال كان الثاني يحدثنا
عن السبب التام فى جنوح من يتصل بهم موضوع المقال الأول فمعا لاشك فيه أن كبار اليمين الذين يمشون
على الصراط المستقيم.. الذى غايته نهب المزم أو سيفه وليست البجة.. وراء أداء الذى يتحمل مع الوقت من
مجرد ألم فى الأنف إلى سريلان من اقترع الفخيت
وأحسب أن د. كمال الجنزورى رئيس الحكومة بات وألقا من ضرورة مرحلة رجال الأعمال لطبيعة أعمالهم
لأيس المقصد.. لا سامح الله.. التشكيك فى دورهم، ولكن المقصود هو أن الإعوجاج قد يحدث دون قصد وشمّة
مؤثرات على جنوح رجال الأعمال نحو استثمارات تستهدف الربح السريع دون مراعاة مصالح الوطن العليا
وإذا كانت يد الدولة مملوكة ببعاء، فى صورة إعطاف وتبعية للبيئة الأساسية فإن هذا يعنى الرد بالمثل بمعنى
مد رجال الأعمال أيديهم للدخول بمصر إلى ساحة الاقتصاد القائم على المنافسة إذ لا يعمل أن يستورد رجال
الأعمال باليادرات الضخمة ويصدرون بالمالين الهزلة لنجدا أنفسنا فى دوامة اقتصاد استهلاكي وحسب وعلى
اليمين الثماستين التحذير ولكم مهمتهم وقد أولى من حشر.

■ شهاب خفيفة
القاهرة

ثقافة المؤتمرات

فى عدد «الأهرام العربى» رقم ١٠١٠ وفى باب «فن وثقافة» طرح موضوع تحت عنوان «الثقف العربى
تحت الطلب».. وأقول: إن للثقافة الترانزيت.. معروف بالاسم وينتقل من مؤتمر إلى آخر دون أن تستفيد الأمة
العربية من فعاليات تلك المؤتمرات شيئا لأن سياسة المؤتمرات تختلف عن السياسات الثقافية الإعلامية
فالواجب أن تفرز المؤتمرات لواقعنا الثقافى العربى شيئا ما فى محتوى الرسالة الثقافية وتنوعها وتيسيرها
لجعل المعارف الثقافية ثقافة جماهيرية تتجاوز ثقافة المؤتمرات فالثقافة يجب أن تخدم العمل العربى وتنقل إليه
وعى محق الفكر، والمنافسة، والمشاركة ما يحق التواصل لإغناء المجتمع العربى بفصائل الإبداع والتطور
الإنسانى.. إذن للثقافة رسالة لكن هل حققت هويها نشاطا فكريا لصنع الحاضر والمستقبل أم فى أسيرة فكر
المؤتمرات والتساقول للمؤتمرات لـ؟ مبادئ النخبة الثقافية لم تحقق الثقافة لجمهور أبناء الأمة.
بل هل وسائل الثقافة فى المنية تختلف عن القرية بل إن البلدان العربية لا تتيح تلك وسائل الإعلام
والثقافة إلا للديلة وبعض الصحف وجزر النشر وبذلك أصبح العمل العربى بدون هوية ثقافية وهوية من التى
تحقق التماسك وتقوى الذات فى عصر الاختراق الثقافى والهيمية..
ولهذا فالمؤتمرات لا تغيد الجمهور العربى.. إنما تقيّد فتة ما لليروز إعلاميا..

■ يحيى السيد النجار
مصر

قدري

للاستاذ خيرى رمضان
أرسل هذه الرسالة إيجابيا وتقديرا لمآلاته
«الأهرام العربى» خاصة عدد السبت ٦ مارس
١٩٩٩ بعنوان «امرأة أخرى سواها» لذا أرسل
ممسيت هذه ردا على مقاله الجميل وأتمنى أن
تتال إعجابكم

قدري ليس بقدر
قدري لثاقك فى زمن غير الزمن

■ سلوى سليم: القاهرة

الواحة

كلمة من حروف

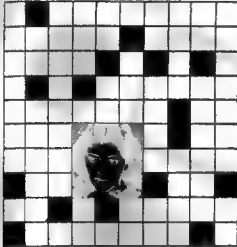
أقلى

أقلى

١. صاحبة الصورة
٢. من الفواكه - من الموانع «معكوسة»
٣. حركة تنقل في طرق المواصلات
٤. «معكوسة»
٥. من أبراج الحظ
٦. نصف قارب - صاحب قانون الروافع
٧. متشابهان - وجهة نظر
٨. عد - عشب «معكوسة»
٩. لأجل - اكتمل «معكوسة»
١٠. فيلم بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر
١١. فيلسوف يوناني صاحب كتاب «الجمهورية»

١. عاصمة عربية «معكوسة» - أداة نصب
٢. «معكوسة»
٣. أحد الوالدين - عكس الحرام
٤. «معكوسة»
٥. في المصنع «معكوسة» - مدينة لبنانية
٦. بكى - في الحكمة (إل - ...)
٧. «معكوسة»
٨. اتخذ قراراً - ظهر
٩. من الآثار «معكوسة» - كبر «معكوسة»
١٠. قرن (مبعثرة) - من الطيور
١١. رواية اكتشاف الراديو «معكوسة»
١٢. نهر بسويسرا - عالم وضع أول نظرية ذرية
١٣. «معكوسة»
١٤. عاصمتها مكسيكو

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



النوم يعيد النشاط إلى جسم الإنسان

لايستطيع الإنسان أبداً الاستيقاظ بسرعة من النوم، وفي أحيان أخرى يشعر بأنه ليجأ إلى النوم يبني نشاطاً ولكن الشيء الذي يوقظنا أليزال مجهولاً حتى الآن، ولم يتمكن العلماء من تفسيره تماماً هناك نظريتان حول ذلك تقول النظرية الأولى إن جسم الإنسان عندما يقوم بنشاطات عديدة عضلية وذهنية، فإن الحلايا العصبية تتعب وتتفقد كمية من المواد المخزنة بسرعة، وكذلك التفكير، والروية والإحساس وجميع النشاطات الذهنية والعضلية فهي تستهلك مخزون الطاقة، لذلك تشعر بالتعب والحاجة إلى النوم والراحة، وهذا ما تشير إليه المراكز العصبية في الدماغ، فالنوم يقضي على التعب ويعيد النشاط إلى الجسم ثانية بعد الاستيقاظ ويوفر العلماء لك بأن هناك مركزاً عصبياً معينا في الدماغ يدعى «مركز تقصص الأوعية الدموية» فإنه يعب ويقصص من مخزون الدم، مما يؤدي إلى الشعور بالإرهاق والحاجة إلى النوم وخلال النوم يستعيد هذا المخزون الذي فقد منه ويعدده إلى القدر الطبيعي عندئذ نستيقظ لسنشأ نشاطاً، أما النظرية الثانية عن الاستيقاظ مختلفة تماماً وهي تقول: إن مركز الاستيقاظ موجود في الجزء السفلي من الدماغ، وهو يقوم بتنبيه النشاطات الذهنية والعضلات خلال الحياة اليومية وعندما يتوقف الدماغ عن إرسال رسالة إلى هذا المركز تشعر بال حاجة إلى النوم، أما إذا بقي يرسل إليه رسائل فلنأبى نبقى نغطين، وعندما نشعر بالحرق أو البرد أو الخوف في أثناء النوم، فإن هذا الشعور يدفع مركز الاستيقاظ لصحون من جديد ومع هذا وبأن فإن الإنسان يحتاج في حياته اليومية إلى مقدار معين من النوم يستعيد نشاطه ويمارس حياته الطبيعية بشكل جيد، ونسبة النوم تختلف من إنسان إلى آخر، حسب عمره والجهد الذي يبذله ولذلك فالنوم ضروري إذن للإنسان لاستعادة نشاطه

٦	=	÷	×	
	+	+		-
٢	=	÷	٤	+
	-	÷		×
٢	=	-		×
=	=	=	=	=
١٠	=	٤	٣	٩

ضع في المربعات
الفاصلة الأرقام
الضرورية حتى تحصل
على النتائج المطلوبة
أقلى وأساساً واستكمل
العلامات الرياضية:

س. ١. ما الاسم الآخر الذي كانت تعرف به مكة المكرمة وورد ذكره في القرآن الكريم؟
أ. مكة ب. أرض الكنانة ج. أرض المحبة

س. ٢. هل تعلم ما الاسم الأصلي للادبية الصحفية اللبنانية «مي زيادة»؟

أ. منال ب. في ج. ماري
س. ٣. من الأدباء الفارسي الأصل اسمه روائية بن دانويه، كان على دينه مجوسياً ثم اعتنق الإسلام؟
أ. عبد الله بن المقفع ب. زهير بن أبي سلمى ج. عمر الخيام

الحلول العدد القادم

إعداد - يوسف الغرايلي

وجوه

ذلك الرجل المجهول من بيننا والذي أطلق في صفاء، تسميته الهائلة على جميل عليه: الأب جميل. يفتح وجه «جميل» أمامي الطريق إلى وجهين لا يفتنان.. وجه «أبونا مرقص» ووجه الشيخ مسمد الشهاوي» مدرس العربي.

الحقوني وأنا بعد طفل يعود أخضر بمدرسة الأقباط الابتدائية بمدينة المحلة الكبرى، المدرسة تقع في سوق مزينة في الحي القديم، بجوارها كنيسة على طراز بيزنطي على أقباطها صليب من حديد أسود، وعلى واجهتها صورة للمسيح المصلوب وظلها ملائكة منجحة. بني القبط المدرسة شفاة ومحبة لأهل مصر الطيبين من مسلمين وأقباط بمصاريف قليلة ينفعها الفقير والغني. وكنت أذهب إلى المدرسة كل صباح مدفوعاً بمحبة تتجدد في شرايتي مثل أوراق الطلع في الربيع، وكنت أرى «أبونا مرقص» يقف تحت شجرة زيتون وجوه الأولاد يصمتون، وكان يحدثنا عن الولدان، وأن اسمه وادي النيل، وأنه وطن يفرح كل من ينتهي إليه، احتوى الحضارات، وهضمها وأخرجها، حضارة أنزلت بأقية فينا حتى اليوم.

في أثناء الدرس يطرق باب الفصل ويدخل «أبونا مرقص» بجيئة السوداء، وعبامة المدرة، وملامحه السمكة التي تتميز بها وجوه الأقباط في مصراة الطيبة. ما إن يراه الشيخ محمد الشهاوي حتى يصيح فينا:

● قيام.

فتنهض في مية واحدة، فيزغق بصوته الجهوري:

● تعظيم سلام.

فنظم المجهول «أبونا مرقص» ونجلس صامتين. ونراهما يتكلمان ويختلفان ثم يتفان.

وأسمع عبر الحديث أسماء سعد زغلول ومصطفى النحاس وحرب فلسطين ومكرم عبيد وأتعرّف على طه حسين وتوفيق الحكيم والعقاد وسلامة موسى وألطي السيد، ومجلتي الرسالة والثقافة، وحزب الوفد.

تتفتح أمامي الأبواب، وتتشابك الأسئلة وعدم الهم، أسمع صوتاً مثل الجرس، ويخرجان إلى الحوش كل منهما يكتسى بجيئة وعبامة، يقفان ويشوحان بأيديهم ثم يخرجان مسبحتين من كهروان أصفر، حمر كريم يصلصل في فراغ الحوش، يرتفع فريق هاتميها بإيقاع جليل، وأنا أبدأ تحت شجرة السرو انتفض وأشعر بهجان كل حيوات المدرسة تنتفض من جدية محبة وولاء. ■

لكي تمنى الحياة بذلك اليسر الجميل، وبعض الراحة، علينا حين وحين أن نخرج بعض الوجوه الطيبة من خزانة الذاكرة لتناملها.

صدقوني.. أنا كثيراً ما أخرج بعض الوجوه من خزانة ذاكرتي بعد تدقيق متواصل أثمر على وجوه من أحبهم، كما تعرفون الآن الحياة في غاية الألم وتبدو في أحيان كثيرة مثل أحد أفران الخبير.

شعرت هذه الوجوه وجه أخيه، وعلى مدى سنوات طويلة إذا ما عم الحزن أخرجه مستعيداً معه لحظات من الحلم القديم، فائت الشكوى، وأذكره بذاك الإيماءات التسمية، واللحظات التي تذهب هدراً في زحمة العيش، والذكريات الطيبة الدامسة الآن بالأتدام.

الأب جميل عفيف إبراهيم، ذلك الروائي المصري الجميل الذي تراء في لحظة صفاؤك قريباً منك مثل بسطان فتشعر بالأمان، وتصدق أن الدنيا ما تزال بخير، وأنت في كل أحوالك، وفي حضرة هذا الوجه أنزلت في حضرة اليقين.

جاء يبحث عني أواخر الستينيات في مدينة المحلة الكبرى وأمضى معي ليلة في زمن كانت تسعى فيه الكتابة الجديدة لتأكيد وجودها، ومن وقتها ووجه جميل لا يذيق عني.

انتشيت به في لحظات النفي والوحشة وأشعر به ينسرب من الحواس إلى العقل.

آخر الليل يصلصل في فضاء البيت جرس الهاتف من آخر الدنيا، من سويسرا، وأسمع صوته عابراً الأثير عبر ليل رمادي مشيع هناك بالثقل والنظر، وهنا بانفاس الخريف.

● إزيك؟

يخبر.

● وأولادك؟

بخير.

خذ بالك من صحتك.

يذهب الصوت مفاجئاً مثلاً جاء مفاجئاً، تاركاً في الصخرة مساحة هائلة من حي جميل، عامراً ومقيماً بداخلي قصراً مسكوناً بالضوء والغروب، وأنه وبعد انقضاء تلك السنين لم أعرف بعد،



سعيد الخراوي

فسيّر على الدرب نحو القرن الجديد



أواني خدمة جديدة



مقاعد جديدة أكثر راحة



زيت جديد



أحدث الطائرات لأجواء القرن ٢١



خطوط الجزيرة الجوية
تتمتع بكمالية عالية

بالرغم من امتلاكنا لواحد من أحدث أساطيل الطيران في العالم فبدانك عزم دائم على الاستثمار في التجهيز والتطوير. فالحركة الدورية لسافرتنا تستحق منا بذل قصارى الجهد لتوفير الأحدث والأفضل دائماً. إنك عند سفرك معنا لن تجد فقط أحدث طائرة على الإطلاق، بل أيضاً مقاعد ممتلئة تراكب القرن الحادي والعشرين. هذا فضلاً عن وسائل الترفيه والتسلية وخدمات رجال الأعمال.

فاًتينا دائماً اكتمالك تفكيرنا بخدوماً بالطيران على متن الخطوط الجوية الكويتية.

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

عضو اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولي للجامعات



فرصة للشباب العربي

طلبة وطالبات الثانوية العامة
والثانوية الأجنبية وما يعادلها



ثلاث اتفاقيات بالأكاديمية لتوأمة المناهج مع جامعات كارتون بكندا
وفوتجيهام بهريطانيا وستترال ميتشيجان بامريكا لفتح درجة
البكالوريوس وللجستير في الهندسة وإدارة الأعمال وإدارة النقل
الدولي وللجستير لطلبة الأكاديمية لتتبع لخريجي الأكاديمية
فرصة العمل في المؤسسات والشركات متعددة الجنسيات والاتحاق
بكبريات الجامعات الأوروبية والأمريكية لإستكمال دراساتهم العليا



تقرر فتح باب القبول للدفعة أكتوبر ١٩٩٩

للحصول على درجة البكالوريوس

المعادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية
لدرجة البكالوريوس التي تمنحها الجامعات المصرية
والعترف بها عربياً وعالمياً

في المجالات التالية

أولاً كلية النقل البحري والتكنولوجيا (بالاسكندرية)

تكنولوجيا الملاحة البحرية + شهادة ضابط ثان ملاحية بحرية
تكنولوجيا الهندسة البحرية + شهادة مهندس بحري ثالث
إدارة النقل البحري (النقل الدولي واللوجستيات)

ثانياً كلية الهندسة والتكنولوجيا (بالاسكندرية والقاهرة)

هندسة الاتصالات هندسة الحاسب
هندسة التشييد والبناء الهندسة المصارية والتصميم البيئي
الهندسة الميكانيكية الهندسة الكهربائية والتحكم
الهندسة البحرية الهندسة الصناعية والإدارة

ثالثاً كلية الإدارة والتكنولوجيا (بالاسكندرية والقاهرة)

إدارة الشرايع نظم المعلومات الإدارية
الإدارة المالية التسويق
الإدارة الفندقية الدراسات السياحية

للاستعلام وسحب وتقديم طلبات الالتحاق

تبدأ الدراسة يوم الأحد ١٢ سبتمبر ٩٩

الاسكندرية : مقر الأكاديمية بـ امى وأبو قـ ير تليفون ٥٦١١٨١٤ / ٥٦١٢٣٦٦ / ٥٦٠٢٣٨٨ / ٥٦١٠٠٢٢

فاكس ٥٦٠٢٥٥٥

القاهرة : ٢٣ ش دكتور السبكي متفرع من ش الدقى / الدقى تليفون ٢٤٨١٥٥٩ / ٢٤٨١٥٥٥ / ٢٤٨١٥٥٨ فاكس ٣٦٠٩٥٤٨

إعلام الأكاديمية